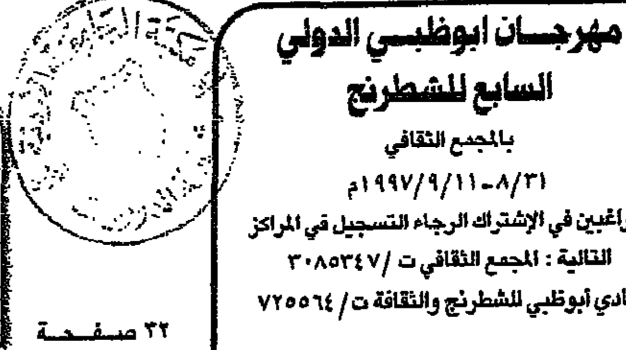
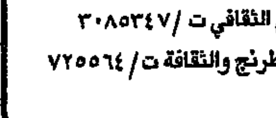
الاتحاد
AL ITTIHAD

الثمن درهمان
٣٢ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م






السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨١٥٥) الاربعاء ٩ ربيع الآخر ١٤١٨هـ - الموافق ١٣ أغسطس ١٩٩٧م ISSUE 8155, WEDNESDAY, AUGUST 13, 1997

رئيس الدولة يصل إلى الولايات المتحدة

■ روشيستر (الولايات المتحدة): وصل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في ساعة مبكرة من صباح أمس بسلامة الله وحفظه إلى مدينة (روشيستر) بالولايات المتحدة الامريكية لاجراء فحوصات طبية.

وكان في استقبال صاحب السمو رئيس الدولة لدى وصوله سعادة محمد حسين الشعالي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى واشنطن وأعضاء السفارة. (وام)

استقبل سفيرها وتلقى تحيات شريف

سلطان بن زايد يؤكد عمق العلاقات مع باكستان



■ أبوظبي: استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه صباح امس سعادة مشتاق احمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة العلاقات الاقتصادية والتجارية وسبل تعزيزها وتطويرها.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على عمق علاقات الصداقة التي تربط البلدين لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين متمنيا لهذه العلاقات مزيدا من التقدم والازدهار.

كما أكد سموه حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على توطيد وتوثيق العلاقات التي تربط دولة

(التتمة ص ٢١)

خطابات التخصيص في البريد اليوم

عروض على سهم «أبوظبي الاسلامي» بسعر ٢٥ الى ٣٠ درهما

حسن شرف:

■ يبدأ بنك ابوظبي الوطني اليوم ارسال خطابات التخصيص في اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي الى مراكز البريد في جميع انحاء الدولة ليتسلمها المكتتبون بدءا من غد الخميس. (راجع ص ٢٥)

وتتضمن رسائل التخصيص بيانات بحصة كل مكتتب ودعوة لعقد الجمعية العمومية وجدول اعمالها. اضافة الى مستندات توكيل لحضور الجمعية وشيك مسطر يدفع لحساب المستفيد فقط.

وتصل حصة المكتتب بالحد الادنى الى ١٥١ سهما. اي مانسبته ١٥٫٣٠٪ من اجمالي الاسهم التي اكتتب بها في حين يحصل المكتتب بالف سهم بقيمة ١٠ آلاف درهم على ١٦٣ سهما اي ما نسبته ١٦٫٣٠٪ من عدد الاسهم التي اكتتب بها ويحصل المكتتب بعشرة آلاف سهم على ٣٨٤ سهما بنسبة ٣٫٨٤٪ من عدد الاسهم التي اكتتب بها. والمكتتب بمائة الف سهم يحصل على ٢٥٩٨ سهما

(التتمة ص ٢١)

أعد «حكومة ظل» تحسبا لمن يرفضهم المجلس

خاتمي يقدم حكومته الى البرلمان الايراني
نوري يؤكد رغبته في التعاون مع الحكومة الجديدة

طهران - نجاح محمد علي:

■ عرض الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي امس قائمة بأسماء وزرائه، على البرلمان لنيل الثقة عليها وذلك بعد ثمانية أيام من تنصيبه الاسبوع الماضي.. وينص القانون على ان يقدم الرئيس اسماء وزرائه الى البرلمان خلال اسبوعين منذ ادائه اليمين الدستورية، ولكن خاتمي انتهى من اعداد قائمته النهائية وسلمها امس الى البرلمان برسالة تضمنت نبذة عن السيرة الذاتية لكل وزير وبرامجهم في الحكومة المقبلة. وقرأ رسالة خاتمي في جلسة البرلمان العلنية عضو هيئة الرئاسة محمد رضا باهنر الذي كان قد قاد الحملة الانتخابية لمنافسه رئيس البرلمان ناطق نوري.. (الأسماء ص ٢١)

وضمت التشكيلة الوزارية ١٧ وزيرا جديدا الى جانب خمسة وزراء من الحكومة السابقة ابقى خاتمي على ثلاثة منهم وهم وزير العدل محمد اسماعيل شوشتري ووزير

(التتمة ص ٢١)


فتيان فلسطينيون ملثمون اثناء مشاركتهم في مظاهرة نظمتها «حماس» امس في نابلس. (أ ب)

اطفال فلسطينيون في غزة يرفعون نداءات السلام. (رويتر)

أكد رضاءه عن لقاءاته ومازال يطمع في الكثير

روس ينتقد «بعض» التدابير القمعية الاسرائيلية
مصر تحذر أولبرايت من تجاوز اتفاقات أوسلو

القاهرة - عبد العظيم حماد: بيروت - جورج علم: العواصم - وكالات الانباء:

■ خرج الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في تظاهرات هادرة معبرين عن رفضهم وتنديدهم بالسياسات الاسرائيلية والامريكية ومحاولات المبعوث الامريكي دنيس روس والمسؤولين الاسرائيليين الذين اجتمع معهم لانتزاع التنازلات من السلطة الفلسطينية دون التأكيد على ضرورة الحل السياسي.

ذلك في الوقت الذي بدا روس راضيا عما أحرزه خلال زيارته ومتوقعا أكثر من ذلك رغم انتقاداته الخجولة «لبعض» التدابير القمعية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين والتي رأى المراقبون انها خففت من الحصار الاقتصادي المفروض على الاراضي المحتلة بعد ان رفعت اسرائيل الحظر عن معبر كارني بعد اغلاق استمر عشرة أيام في وجه المنتجات الفلسطينية الواردة من القطاع الى الضفة وفلسطين المحتلة.

ووصفت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» التحرك الامريكي الجديد بأنه جاد للغاية وينطوي على فرص جيدة ومخاطر لايستهان بها وأشارت الى رسالة بعث بها عمرو موسى وزير الخارجية المصري الى نظيرته الامريكية مادلين اولبرايت يحثها على عدم تجاوز اتفاقات اوسلو خلال زيارتها المرتقبة للمنطقة.

(التتمة ص ٢١)

في نداء مشترك من بريتوريا

البشير ومانديلا يدعوان لوقف القتال في السودان
محادثات بين الخرطوم وقرنق بنيروبي خلال ايام

الخرطوم - الاتحاد: بريتوريا - وكالات الانباء:

■ دعا الرئيس السوداني عمر البشير ورئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا امس الى وقف اطلاق النار في السودان. وقال مانديلا انه من الضروري ان يجلس البشير ويتفاوض مع جون قرنق زعيم ابرز حركة تمرد في الجنوب لارساء السلام. الا ان الرئيس السوداني لم يقدم ردا صريحا على احتمال لقائه مع قرنق.

كما قال البشير ان حكومته ستجري محادثات مع فصيل قرنق في اطار مبادرة «الايجاد» بحلول التاسع عشر من الشهر الجاري. واضاف «سنذهب الى نيروبي ونقوم بالاستعدادات الضرورية لبدء محادثات السلام».

وقال مانديلا ان «الحرب مستمرة وطالما لم يتم التوصل الى وقف لاطلاق النار فلن يعم السلام الدائم البلاد». واضاف البشير «نحن ندعم نداء الرئيس مانديلا لوقف اطلاق النار مع الجيش الشعبي لتحرير

(التتمة ص ٢١)

البشير ومانديلا في مؤتمر صحفي مشترك في بريتوريا. (ا.ب)

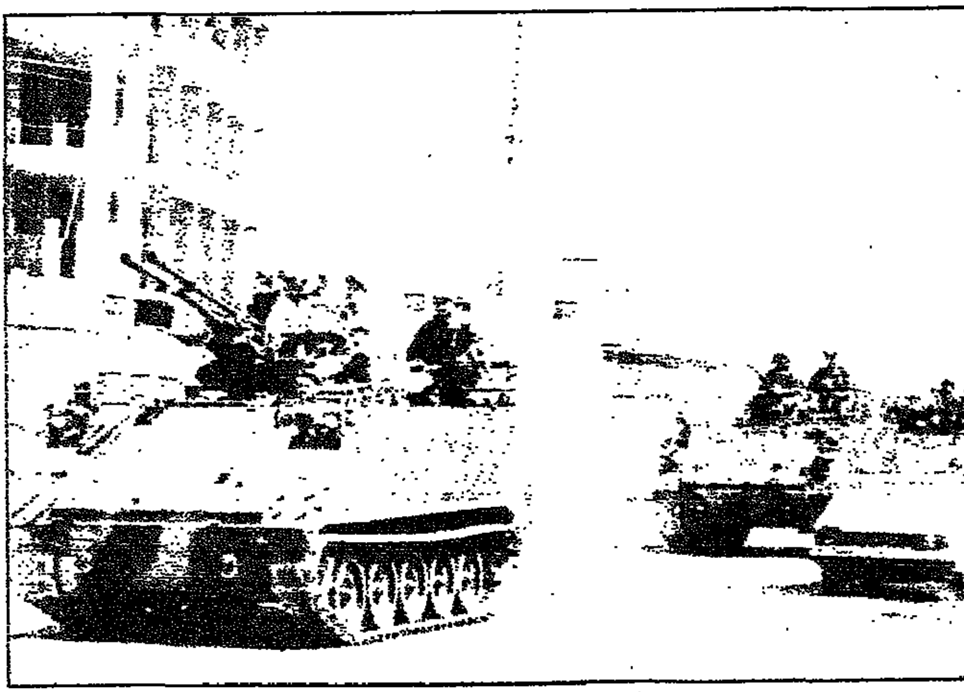
أوروبا تبحث وقف مساعداتها لبغداد

سوريا تنفي تلقي طلب رسمي عراقي لاعادة فتح خط أنابيب النفط

■ عواصم: نفت سوريا امس ان تكون بحثت رسميا مع بغداد موضوع اعادة تصدير النفط العراقي عبر انابيب النفط في سوريا. وقال مسؤول رفيع المستوى في وزارة النفط السورية ان مسؤولين عراقيين ذكروا رغبتهم في ذلك. الا ان دمشق لم تتلق طلبا عراقيا رسميا باعادة تصدير النفط عبر سوريا. واضاف «لم نتلق معلومات رسمية عن اعادة فتح الانابيب» ولكنه اشار الى انه لا توجد اسباب تقنية حقيقية تمنع اعادة فتح الخط الذي يمتد لنحو ٨٠٠ كلم في الصحراء السورية.

ومن جانب آخر، نفذ نحو ١٠٠ لاجئ عراقي في سوريا امس اعتصاما امام وداخل مقر مكتب

(صورة ص ٢١) (التتمة ص ٢١)


مجنزرات للجيش اللبناني عند انتشارها امس في بعلبك. (أ ب)

لمواجهة الدعوة الى العصيان

الجيش اللبناني يعزز انتشاره في البقاع

بيروت - الاتحاد:

■ نفذت الحكومة اللبنانية قرار اسناد مهمة ملاحقة مخالفي القانون والداعين الى العصيان الى الجيش اللبناني حيث تجمعت وحدات عسكرية في منطقة البقاع الشمالي لتنتشر في المحاور الاساسية على ان تكتفي في المرحلة الاولى بتسيير الدوريات الى ان تحدد لها الاجهزة القضائية مهام جديدة.

وستتولى الاجهزة الامنية اللبنانية لاحقا مواجهة المخالفات الادارية من ابنية غير مرخصة واعمال غير مشروعة كما ستعمد الى اقفال المؤسسات الاعلامية غير المرخص لها.

وفيما تمركزت وحدات من الجيش اللبناني في بلدتي رياق وابلح في البقاع قالت المعلومات ان اية تعزيزات لن ترسل الى الضاحية الجنوبية لبيروت لان لواء كاملا ينتشر هناك ولا حاجة لتعزيزه.

وكان سبق انتشار الجيش اللبناني في البقاع تأجيل الامين العام السابق لحزب الله الشيخ صبحي الطفيلي دعوته الى العصيان المدني الى ثلاثة عشر من الشهر المقبل فيما سجل تحرك حكومي لمعالجة الاوضاع الاجتماعية في البقاع رافقه في الوقت ذاته تحسب حكومي قضائي لمواجهة مخالفي القانون.

وحررت النيابات العامة في المناطق اللبنانية أوامر قضائية للبحث عن مخالفي القانون والداعين والمحرضين والمتدخلين في موضوع العصيان المدني والقدح والذم في حق رئيس الجمهورية

(التتمة ص ٢١)

«ديسكفري» التقط صورا نادرة لـ «هالي بوب»

كرات ثلج ضخمة تضرب الغلاف الجوي

■ تمكن رواد مكوك الفضاء «ديسكفري» من التقاط مزيد من الصور الاوضح لمذنب هالي بوب وذلك بواسطة التلسكوب الصغير الذي يعمل بالاشعة فوق البنفسجية، وهذه هي المرة الثانية التي يستخدم فيها الرواد التلسكوب المثبت على نافذة المكوك، وقال الرواد ان الصور الجديدة افضل من الصور التي التقطت للمذنب في نهاية الاسبوع الماضي. وقد ارسل الرواد هذه الصور للقاعدة الارضية حيث تم عرضها على شاشة كبيرة.

وكان المذنب هالي بوب قد مر قريبا من الارض خلال فصل الربيع الماضي بحيث امكن مشاهدته بالعين المجردة لعدة اسابيع، ولكنه يبتعد الآن في الفضاء.

وهذه هي المرة الاولى التي تتم فيها تجربة تلسكوب الفضاء الذي بلغت نفقات تطويره ٥٠٠ ألف دولار والذي طوره مركز ابحاث «ساوث وست» بولاية تكساس الامريكية.

من جانب آخر، اكتشف القمر الصناعي الذي اطلقه المكوك ديسكفري خلال رحلته دليلا يدعم النظرية المثيرة للجدل، وهي ان كرات من الثلج كل منها بحجم منزل ترشق الغلاف الجوي للارض.

وقد دلت الاكتشافات الاولية التي توصل اليها التلسكوب المثبت على القمر الصناعي والذي يعمل بالاشعة فوق البنفسجية على وجود كميات من مادة «هايدروكسيل» في الغلاف الجوي على خطوط العرض الشمالية المرتفعة، وهذا يعني وجود كميات كبيرة من بخار الماء. كما صرح بذلك «روبرت كونواي» عالم الفيزياء الفضائي بمختبرات الابحاث البحرية الامريكية حيث يقول، «أحد التفسيرات الممكنة لوجود بخار الماء على ارتفاعات تتراوح مابين ٧٠ و ٩٠كلم هو وجود كرات ثلج فضائية ضخمة وهي نظرية علمية طرحت في مايو الماضي.

وثمة احتمال آخر، وهو ان كرات الثلج هذه قادمة من النيازك (الشهب)، يقول كونواي، «ربما كان كثير من هذه الكرات منبثات جليدية ولكن، هناك اشياء اخرى وعلينا ان نأخذها بعين الاعتبار».

يذكر ان القمر الصناعي والذي يجمع بيانات عن طبقة الاوزون الواقية لكوكبنا الارضي، يسير مستقلا عن المكوك ديسكفري منذ يوم الخميس الماضي.

لقطة نادرة لـ «هالي بوب» بذيله الازرق.



زايد ومكتوم يهنئان رئيسي الجابون وأندونيسيا

■ أبوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس الحاج عمر بونجو رئيس جمهورية الجابون وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا وذلك بمناسبة ذكرى يوم اعلان استقلال بلاده.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة رئيس جمهورية الجابون وفخامة رئيس جمهورية اندونيسيا. (وام)

شكر لرئيس الدولة من أمير قطر

■ أبوظبي: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة وذلك ردا على البرقية التي كان سموه قد بعث بها بوفاة المغفور له الشيخ عبدالعزيز بن سحيم آل ثاني. كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية شكر جوابية من سمو امير دولة قطر وذلك ردا على البرقية التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. (وام)

اتصالات

١١ سبتمبر توقيع عقد تنفيذ مشروع الثريا توزيع الارباح المؤقتة للمساهمين اليوم

◻ عبدالمنعم عثمان:

■ اعلن سعادة محمد حسن عمران مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات بالانابة رئيس مجلس ادارة شركة الثريا للاتصالات الفضائية انه تحدد يوم ١١ سبتمبر المقبل التوقيع على عقد تنفيذ مشروع اطلاق القمر الثريا.

وقال عقب رئاسته اجتماع اللجنة التنفيذية للثريا امس ان الاعلان عن اسم الشركة المنفذة للقمر الثريا سيعلن عنه يوم ٢٦ اغسطس الحالي عقب اجتماع مجلس الادارة الذي تحدد له يوم ٢٥ اغسطس واضاف انه تحدد يوم الثلاثاء المقبل الموعد الاخير للعروض النهائية المقدمة من الشركات العالمية الثلاث المتنافسة على تنفيذ المشروع.

واضاف ان اللجنة التنفيذية قامت خلال يومي امس وامس الاول بعمليات تقييم شامل للعروض المقدمة من الشركات واطلعت على الاسماء المقدمة من هذه الشركات وقال تم تكليف السيد مدير شركة الثريا للاتصالات الفضائية باختيار افضل العروض المقدمة والتي تتضمن افضل المواصفات الفنية المطلوبة والتعاقدية والقانونية تمهيدا لعرض الامر على مجلس الادارة في اجتماعه المقبل. من جهة اخرى قال السيد محمد حسن عمران ان المؤسسة ستبدأ اعتبارا من اليوم الاربعاء توزيع الدفعة الاولى من الارباح المؤقتة للمساهمين (عن نصف السنة الحالية ١٩٩٧) بواقع ٢٥٪ من القيمة الاسمية للسهم وذلك من خلال مكتبها الرئيسي بابوظبي او افرع المؤسسة المنتشرة في الامارات. وفي ذات الوقت سيتم استئناف تسجيل الاسهم.

النادي السوداني بالعين يحتفل غدا بعيد الجلوس

■ العين - الاتحاد: في اطار احتفالات الدولة بعيد الجلوس الحادي والثلاثين تقيم الجالية السودانية في العين حفلا ساهرا يحييه الفنانان الامين عبدالغفار وصديق متولي. وذلك بمقر النادي السوداني بمنطقة المناصير في العين.

كما يتخلل الحفل فقرات شعرية وخطابية الى جانب فقرات منوعة اخرى وذلك في تمام الساعة العاشرة مساء الخميس الموافق ١٤ اغسطس الجاري.





صقر يستقبل طالبات مراكز تحفيظ القرآن

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس وفد طالبات مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي تقيمها جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة.

واستمع سموه الى شرح واف عن وضع المراكز في الامارة وسير الدراسة فيها.

كما استمع سموه الى تلاوة من الطالبات لبعض سور القرآن الكريم.

وقد اشاد صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بما تقوم به الجمعية من نشاطات وأثنى على العمل في المراكز وعلى جهود القائمين عليها. (وام)

استحداث تخصصات جديدة بالصحة لجراحات زراعة الأعضاء

لجان طبية لدراسة أسباب ومعدلات أمراض الفشل العضوي

◻ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة اعداد اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي في شأن جراحات نقل وزراعة الاعضاء في اطار خطة استراتيجية متكاملة لتطوير ودعم جراحات زراعة الاعضاء والتخصصات الطبية الدقيقة المتصلة بها.

وتهدف الخطة التي وضعها قطاع الطب العلاجي بالوزارة إلى التوسع في جراحات زراعة الاعضاء باضافة مجالات جديدة مثل جراحات زراعة نقل العظام والكبد والبنكرياس لتنضم إلى جراحات زراعة الكلى وزراعة قرنية العين.. مع اجراء مجموعة من الدراسات العلمية الميدانية لحصر مشكلات الفشل العضوي النهائي المزمن بأنواعها المختلفة والتعرف على معدلات انتشارها وأسبابها لوضع الخطط والبرامج الوقائية المناسبة بالتعاون مع قطاع الطب الوقائي في الوزارة.

وكان سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر قد أصدر قرارا بتشكيل ٨ لجان فنية للقيام بمهام الاعداد والتنفيذ والاشراف للاستراتيجية الوطنية لتفعيل وتطوير وتحديث جراحات نقل وزراعة الاعضاء والتوسع فيها باضافة تخصصات جراحية جديدة واعداد اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي في شأن نقل وزراعة الاعضاء واجراء الدراسات حول الاسباب والمعدلات وطرق الوقاية والعلاج لامراض الفشل العضوي النهائي المزمن.. بالاضافة الى بدء الاعداد لاستحداث وحدة مركزية بالوزارة لشؤون نقل وزراعة الاعضاء تخضع للاشراف المباشر للجنة الوطنية العليا لزراعة ونقل الاعضاء.. والتي تشرف كذلك على اللجان الفنية.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي بان اللجان الفنية انهت جانبا مهما من المهام المكلفة بها.. حيث قامت اللجنة الفنية المسؤولة عن وضع القواعد العامة والشروط والاجراءات الخاصة بزراعة الاعضاء عموما باجراء مراجعة اولية للمواصفات والشروط الخاصة بكل الانشطة المتصلة بجراحات زراعة ونقل الاعضاء.. كما انجزت جانبا مهما من مسودة اللائحة التنفيذية لقانون زراعة ونقل الاعضاء تمهيدا لرفعها الى اللجنة الوطنية العليا ومن ثم الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة لاتخاذ ما يلزم نحو اصدارها.

واضاف ان اللجنة الفنية لزراعة الاعضاء بدأت في وضع الشروط وتحديد الاجراءات الخاصة بجراحات زراعة الاعضاء بالتفصيل لكل عضو من الاعضاء.. بالاضافة الى وضع المواصفات الفنية والاشتراطات التقنية لمراكز زراعة الاعضاء بالدولة.. كما بدأت اللجنة في دراسة المواصفات والشروط الواجب توفرها في القائمين على جراحات زراعة الاعضاء من اطباء وفنيين وهيئات تمريضية وتحديد الاجراءات التنفيذية لزراعة الاعضاء.

وقال الدكتور محمود فكري ان اللجنة الفنية للاستصفاء الدموي لمرض الفشل الكلوي النهائي المزمن (الكلى الصناعية) بدأت في وضع الشروط والمواصفات الفنية لمراكز الغسيل او الاستصفاء الدموي في جميع مناطق الدولة ووضع المواصفات الخاصة من حيث الخبرات العلمية والعملية للعاملين بهذه المراكز.. وتحديد مواصفات العلاج وضمانات جودته وضوابط الاداء واساليب متابعة النوعية في هذه المراكز.. بالاضافة الى وضع نظام متكامل لمتابعة انشطة مراكز الاستصفاء الدموي ووضع آلية الاتصال والتبليغ عن حالات الفشل العضوي ووضع تصور لاستمارة المعلومات الخاصة بالمرضى. وبدأت اللجنة الفنية للوفاة الدماغية في وضع الشروط العلمية لتشخيص الوفاة الدماغية ووضع التصور العام لكيفية التنفيذ وتحديد تشكيل اللجان الفرعية للوفاة الدماغية في جميع مستشفيات الدولة وتحديد أجراءات العناية المركزة للمتوفين دماغيا.

وقامت لجنة الوقاية من الفشل العضوي بجميع انواعه بوضع تصور كامل للبروتوكولات البحثية وبرامج الاستقصاء لدراسة حالات الفشل العضوي المزمن ومن ثم وضع السياسات والبرامج اللازمة للوقاية من الفشل العضوي مع التركيز في المرحلة الاولى على الحالات الاكثر انتشارا في ضوء نتائج الدراسات.. بالاضافة الى اجراء ابحاث ميدانية لحصر اسباب الاصابة بالفشل العضوي ووضع دليل فني لاجراءات الوقاية.

وأضاف سعادة الدكتور محمود فكري ان لجنة التدريب والتعليم الطبي والتي تم تشكيلها برئاسته بدأت في اعداد تصور شامل لاعداد الكوادر المؤهلة تأهيلا عاليا للوفاء بجميع متطلبات زراعة الاعضاء ونقلها واجراء الفحوص المختبرية الدقيقة المصاحبة لها وتشخيص الوفاة الدماغية وتشخيص وعلاج الفشل العضوي وغيرها من المهام من خلال منظومة متكاملة للتدريب والندوات وورش العمل التعليمية والمؤتمرات.

وقال ان جميع اللجان الفنية ستعقد اجتماعا مشتركا في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر القادم لاستعراض ما تم انجازه على مستوى كل لجنة.

مركز الشهامة الصيفي للبنات يختتم انشطته اليوم

◻ هالة العدوي:

■ تختتم اليوم فعاليات انشطة مركز الشهامة الصيفي للبنات وذلك في اطار برنامج اسبوعي قامت باعداده ادارة المركز تحت شعار «الشباب مسؤولية والتزام».. تتضمن البرنامج مسابقات ترفيهية وثقافية ومسابقة لاجمل رسالة تهنئة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة عيد الجلوس.. كما تضمن يوما مفتوحا للامهات القيت فيه العديد من المحاضرات الثقافية والدينية والاجتماعية وورش عمل تشمل دروسا عملية للامهات في موضوعات تناولت اسرار السعادة الزوجية وسبيلك للنجاح في المرأة وكيف اعالج مشكلتي مع ابنائي. وكيف تكسب اصدقاءك واصنعيها بنفسك واقيمت هذه الورش تحت اشراف مدرسات متخصصات.. وخصص يوم بعنوان «اطباق لكل الاذواق» قامت من خلاله المعلمات بتنفيذ الطالبات اطباق سريعة ومن ثم تقسيم الطالبات الى مجموعات تقوم كل منها بتنفيذ احد الاطباق وتم اختيار افضلها.

ويصاحب الحفل الختامي لمركز الشهامة الصيفي للبنات اليوم تكريم الطالبات المتميزات والطالبات اللواتي شاركن في المسابقات التي تقام على مستوى المراكز الصيفية صرحت بذلك مريم القبيسي مشرفة المركز.

خلال استقبال قنصل ايران



خلال استقبال قنصل الهند

المعلا يستقبل قنصلي ايران والهند

■ أم القيوين: استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس السيد رخيم عابدان زاده القنصل العام للجمهورية الاسلامية الايرانية الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة.

كما استقبل صاحب السمو حاكم أم القيوين السيد برابود دايال القنصل الهندي العام لدى الدولة. وحضر المقابلتين الشيخ عبدالله بن راشد المعلا. (وام)

٤٠ الف زائر لمهرجان دبي الصيفي

دراسة اقامة اسبوع لعرض منتجات القرطاسية والملابس الرياضية في نهاية المهرجان

جانب من مركز التسوق

■ دبي - الاتحاد: ارتفع عدد زوار مهرجان دبي الصيفي الثاني ٩٧ الى ما يقارب ٤٠ الف زائر وزائرة منذ افتتاحه وحتى الامس مما يعتبر مؤشرا جيدا في اول دورة له بمركز دبي التجاري العالمي والذي يتميز بقاعات كبيرة تتسع لكل انشطة المهرجان المتمثلة في الانشطة الشبابية والرياضية والاجتماعية والثقافية اضافة الى وجود مركز تسوق على مستوى جيد يضم العديد من المعروضات الاستهلاكية والملابس وادوات التجميل والعاب الاطفال الترفيهية وعروض المسرح والسينما والالعاب السحرية. وتشير التوقعات المبدئية ان حركة التداول بالسوق التجارية داخل المهرجان قد تجاوزت المليون درهم مما شجع التجار على الاستمرار لنهاية المهرجان.

واكد عبدالله مطر الصيري مدير المهرجان ان زوار المهرجان تعددت جنسياتهم واحتل مقدمة الزوار مواطنو دولة الامارات والمقيمون بها والذين يتوافدون بصفة يومية على المهرجان بصحبة عائلاتهم بالاضافة الى زوار دول مجلس التعاون الخليجي والتي تشهد صالات المهرجان اقبالا كبيرا منهم خاصة من المملكة العربية السعودية وقطر والكويت.

واضاف ان هذا الاقبال شجع مجموعة فرسان الامارات الجوالة منظمة المهرجان على دراسة فكرة اقامة اسبوع لعرض منتجات القرطاسية والملابس الرياضية بمناسبة قرب حلول بداية العام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧ كخدمة لاولياء الامور في هذا التوقيت الذي تحتاج فيه الاسرة الى التجول بالاسواق لتوفير متطلبات ابنائهم.

واشار الى قيام الفرسان بمخاطبة العديد من الشركات والمؤسسات للمشاركة في هذا الاسبوع الذي يتوقع ان يكون الاسبوع الاخير من المهرجان والذي ستنتهي فعالياته يوم ٣٠ اغسطس الجاري.


خلال الافتتاح


معالي الشيخ حمدان بن مبارك يستمع لشرح عن محتويات المحال الجديدة والمعروضات

افتتح محال جديدة بالسوق الحرة لمطار أبوظبي

حمدان بن مبارك يؤكد على تقديم الخدمات المتميزة للمسافرين

«توسعات جديدة لمواكبة الحركة السريعة للطيران في العالم»

■ تغطية: محمد منازع:

■ افتتح معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني صباح امس عددا من المحال الجديدة بالسوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي.. والتي تتضمن معروضات لشركات عالمية مشهورة.. وتفقد معاليه أركانها وأقسامها المختلفة وتعرف على محتوياتها وما تقدمه من خدمات جديدة للمسافرين وتوفر لهم كل الاحتياجات.

وفي لقاء عقب الافتتاح اكد معاليه للصحفيين ان هذه التوسعات تأتي كواحدة من الافكار التي تحاول بها السوق الحرة في مطار ابوظبي الدولي ان تواكب الحركة السريعة للطيران في العالم في الفترة الاخيرة.. حيث تغير مفهوم السوق الحرة.. ففي السابق كان عبارة عن محال صغيرة لبيع الصحف والاشياء الخفيفة.. ولكن الآن اصبح يشكل أهمية كبيرة في المطارات.. وهذه المحال الجديدة قد تم تغييرها وتطوير اشكالها لمصلحة المسافرين فهناك خدمات وسلع لاول مرة مثل التجميل والحلاقة.. ذلك علاوة على ان هناك توسعات جديدة بنفس المحال ستنتهي على آخر العام. بالاضافة الى ١٠ محال أخرى ومشروع ضخم لسنة ٢٠٠٠.

واضاف معاليه ان هناك تنسيقا بين مطار ابوظبي وبقية مطارات الدولة والمنطقة وهناك اتصالات مع الاسواق الحرة في المطارات العالمية من اجل التشاور والتعاون.. وتشارك في الكثير من المؤتمرات والمسابقات الدولية على مستوى الاسواق الحرة في نقاط محددة.. ونحن لدينا عدد كبير من المسافرين «ترانزيت» عبر مطار ابوظبي وهو ما يسمى «المسافر العابر» نقدم لهم خدمات متميزة على المستوى العالمي.. وحسب المساحة التي بدانا بها.. وحسب ارقام المبيعات فان قطاعنا نشط وجيد وانا شخصيا راض عنه.

وقال معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان ان المهم عندنا هو ان نقدم خدمة للمسافر وأن نزيد ارقام المبيعات ولا ننظر إلى الربح بمعناه المجرد فهذا في النهاية مرفق حكومي.. وفي نفس الوقت لا نريد الخسارة.. الا ان الاعتبارات الاولى تكون لتقديم افضل الخدمات واكثرها تميزا.

وعن التوسعات المنتظرة اكد معاليه ان المبنى الجديد سيتضمن مشروعا ضخما سيتم طرحه خلال العام الحالي.

وقال السيد محمد منيب مدير السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي ان المساحة الاجمالية لمحلات السوق تبلغ حوالي ٢٨٠٠ متر مربع.. وسيتم اضافة ٢١٠ أمتار مع نهاية العام الحالي لتزيد المساحة عن ثلاثة آلاف متر مربع.. وهناك اكثر من ٥٥ الف نوع من البضائع.. وان مطار ابوظبي الدولي هو الوحيد في الشرق الاوسط الذي عقد اتفاقيات محددة مع شركات عالمية على طريقة «محل داخل محل» اي ان المحل الواحد يحتوي على ٥ محال متنوعة ومعروضات لشركات مختلفة.. فهناك ١٨ شركة و٥ في الجلديات والاكسسوارات و٣ في محل الالعاب الجديدة منها شركة «ڤيلي» العالمية.. فنحن كما نهتم برجل الاعمال نهتم ايضا بالطفل وهذا هو سبب تجديد محل الاطفال.

وقال منيب ان هناك اضافات جديدة في محل العطور عبارة عن غرفتين للتجميل وهذه الخدمة تقدم لاول مرة في منطقة الشرق الاوسط.. كما تم توسيع محل المأكولات وزيادة مساحته الى الضعف وتشارك فيه ٣ شركات عالمية وهناك تطوير مستمر له.. فكل ما يهمنا هو تقديم خدمة عالمية على أعلى مستوى.. والسوق الحرة تضيف كل ما هو جديد باستمرار.. وتلعب دورا كبيرا في جذب المسافرين.. وان توجيهات معالي رئيس دائرة الطيران المدني تؤكد دائما على التميز.. وتشهد نهاية هذا العام مفاجأة كبيرة للمسافرين عبر مطار أبوظبي في عملية السحب بمناسبة مرور ٥ سنوات على تطبيقها.. حيث انها تعد من أنجح الحملات والعروض بالسوق الحرة.

المحال الجديدة

وقدعودت السوق الحرة. المسافرين عبر مطار ابوظبي الدولي بمفاجآت جديدة في عالم التسوق والسفر والاثارة كل عام فانه قد حان الآن الوقت للاعلان عن افتتاح المحال الجديدة التي تم الانتهاء من تجديدها مؤخرا.

والزائر للسوق الحرة سيجد بانتظاره محلا جديدا تماما للعطور يحل مكان المحل القديم ولكنه اكبر مساحة حيث تم ضم الجزء الذي كان يحوي المنتجات الجلدية الى محل العطور.. وتغير الشكل والمفهوم العام للمحل كلية ليصبح عبارة عن عدة بوتيكات لاسماء عالمية كبرى في عالم العطور ومستحضرات التجميل فللمحل يضم ٢٠ «كاونتر» منفصلا لكل من هذه الشركات تقوم على كل منها استشارية متخصصة فقط في بيع منتجات الشركة التي تمثلها مما يضمن خدمة مميزة جدا للمسافر حيث تكون الاستشارية على علم بكل صغيرة وكبيرة فيما يتعلق بالمنتج التي تتولى تسويقه. وقد روعي عند تصميم هذه المحال التي تحمل مختلف الاسماء العالمية ان يسمح التصميم للمسافر بالتسوق بحرية وبدون مساعدة من أحد اذا رغب في ذلك حيث اصبح بامكان المسافر خدمة نفسه بالتقاط البضائع من على الأرفف مباشرة وفي حال رغبته في معرفة المزيد او الاستفسار عن شيء معين فعليه استشارة المندوبة الخاصة الموجودة بجانب كل محل.

ويتميز المكان بالاناقة والرحابة ويعكس مستوى المحال وتنوع البضائع مع الاضاءة والارضية الرخامية تميزا ملحوظا يجعل من هذا المحل مكانا جذابا للتسوق. كما توجد منطقة عامة في المحل تضم منتجات عديدة لشركات اخرى معروفة ولكن ليس لها محل منفصل يبلغ عددها حوالي ١٦ شركة.

وما يميز المكان ايضا هو وجود غرفتين للتجميل ملحقتين به سيتم تقديم خدمات مميزة بهما مثل أعمال تصفيف الشعر والمساج وخلافه أما المحل الآخر الذي تم تجديده فهو محل المنتجات الجلدية الذي انتقل الآن إلى مكان محل الازياء بالطابق السفلي سابقا.

وقد تغير مفهوم المحل كلية فاصبح يضم خمسة اركان تحمل كل منها اسما عالميا مميزا في عالم الاكسسوارات والازياء الجلدية فللمرة الاولى في الاسواق الحرة بمنطقة الشرق الاوسط اضافت السوق الحرة بمطار ابوظبي لسلسلة بضائعها المميزة منتجات (سلفاتور فريجامو) الذي يضم عالما شاملا من الاكسسوارات الجلدية المختلفة، الاحذية والحقائب الانيقة والاحزمة الجلدية وربطات العنق والاوشحة وحافظات النقود وسلاسل المفاتيح بالاضافة الى بعض الوسائد الحريرية التي تكمل اناقة المنزل.

وان افتتاح مثل هذا المحل يعد اضافة كبيرة بلا شك اذ ان منتجات فريجامو تعتبر من أهم المنتجات الجلدية حاليا على الساحة العالمية.

كما يضم محل الاكسسوارات ايضا ركنا لمنتجات فرساتشي ويشمل الحقائب الجلدية والاكسسوارات الجلدية المختلفة وربطات العنق والاوشحة ونظارات الشمس وعطور فرساتشي.

ويوجد ايضا ركن لجوتشي يضم الحقائب الجلدية والاوشحة وربطات العنق والاكسسوارات الجلدية المختلفة.


خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: صلاح الباز)

ولاول مرة يتم تقديم ركن لشركة اسبانية رائدة تدعى «ريشيل» او «ريكيل» كما تنطق بالاسبانية وتتميز بضائعها بالتميز الشديد والبساطة وتضم الحقائب والاكسسوارات الجلدية وربطات العنق والاوشحة.

ولاول مرة ايضا يتم تقديم ركن جديد لشركة اودلفو الامريكية وهي شركة رائدة تتميز منتجاتها بالاناقة والكلاسيكية وتضم الاكسسوارات الجلدية والحقائب وربطات العنق والاوشحة الانيقة. وتم اضافة طابق علوي «ميزانين» لمحل الاكسسوارات الجلدية وهو مخصص لبيع حقائب السفر المختلفة.

وبهذا تكون مساحة هذا المحل قد زادت لتصل الى ٧٥ مترا مربعا والبائعات في هذا المحل يمثلن الشركات التي يعملن بها ويتمتعن بخبرة كبيرة فيما يتعلق بمنتجات هذه الشركات.

وقد روعي عند اختيار الشركات داخل هذا المحل اعطاء المسافر كل ما هو جديد ومتميز في عالم الاكسسوارات الجلدية وارضاء جميع الاذواق وجميع الميزانيات ايضا حيث ان طبيعة منتجات بعض هذه الشركات كلاسيكية وبعضها حديث وبعضها يجمع بين الاثنين وتتفاوت الاسعار ولكن في النهاية يوجد شيء لكل شخص ولكل ذوق ولكل ميزانية. وروعي عند اختيار الالوان والديكورات الانسجام التام مع مراعاة تميز كل ركن وتناغم التصميم مع الالوان والارضيات ليخرج المحل ككل في النهاية تحفة رائعة ومكان جذاب للتسوق.

اما الاضافة الجديدة فهي تجديد محل العاب الاطفال والمكتبة فقد تم انشاء طابق علوي (ميزانين) ضم المكتبة وتم تخصيص المساحة الموجودة بالطابق السفلي بالكامل للعب الاطفال.

وتمشيا مع سياسة السوق الحرة الآن وتقديم محال ذات أسماء عالمية فقد تم تطبيق هذا المفهوم في محل اللعب حيث تم ادخال ديزني وليجو ورس كلا بركن منفصل وديكورات مختلفة تتلاءم مع طبيعة الالعاب وتم تصميم الارضيات بشكل جذاب متعدد الالوان ويتناسب مع طبيعة محل الاطفال. ويوجد بالمحل منطقة عامة بعيدا عن هذه الشركات الثلاث تضم الالعاب الاخرى المختلفة وبعض الاكسسوارات الخاصة بالاطفال. ومدخل المحل جذاب يظهر فيه دب كبير يتحرك بشكل لافت للنظر.

عبدالمجيد يستعرض مع رئيس جامعة عجمان تنفيذ بيان مؤتمر دبي للتعاون العربي الاوروبي

■ القاهرة - وام: استقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية امس الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ورئيس رابطة مؤسسات التعليم العالي الخاص بالدول العربية وهي «هيئة عربية».

وقد اشرف الدكتور سعيد على مؤتمر دبي للتعاون العربي والاوروبي من اجل تعزيز مسيرة السلام الذي عقد في شهر فبراير الماضي تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وصرح الدكتور سعيد بان اللقاء كان استكمالا لنتائج مؤتمر دبي وقال اننا تناقشنا حول استراتيجية التعاون العربي الاوروبي والمؤتمرات التي تتبناها الجامعة العربية مع الاتحاد الاوروبي تنفيذا للبيان الختامي لمؤتمر دبي الذ حضره الامين العام. واضاف ان هذه الاستراتيجية الجديدة هي لمتابعة ما ورد في ذلك المؤتمر من خلال سبع فعاليات ستبدأ بالعلاقات العربية العربية ودور الجامعة العربية التي اعرب عن امله ان يكون لها التوفيق والمرجع لكل الامة. واوضح ان مؤتمرا للخبراء في وزارات التربية بالدول العربية والاوروبية سيعقد في لوكسمبورج من ٣ الى ٥ نوفمبر القادم وان هناك مؤتمرا آخر بعنوان «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية» يعقد في ابوظبي في الفترة من ١١ الى ١٣ نوفمبر القادم ايضا.

وقال الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ان هناك ندورة ثالثة تعقد حول اقامة شبكة جامعات عربية وخليجية لتدريب وادارة الاعمال والاتصال الدولي في اطار برنامج توأمة الجامعات وتشرف عليه منظمة اليونسكو ويعقد في فالينسيا باسبانيا يومي ٢٧ و٢٩ نوفمبر والمؤتمر يهدف الى تدريب الادارة عبر شبكة الانترنت موضحا ان ذلك يمثل لغة المستقبل في تقديم ونقل المعرفة في الجامعات.

واوضح ان هذه المؤتمرات للانتقال من الحوار الى التعاون ثم الى الشراكة العربية وذلك طبقا لما اشار اليه البيان الختامي لمؤتمر دبي وتكوين علاقات مبنية على اسس عملية تجمع الجامعة والشركة والباحث والمدرس خصوصا بالنسبة للمعلومات والتركيز على اصلاح هذا الميدان لانه النحر الذي تستقى منه كل الميادين ثم الانتقال الى مؤتمر الشراكة العربية الاوروبية الذي يعقد في الجمعية الوطنية بباريس ويحدد موعده فيما بعد بين المنسقين العربي والاوروبي. وتأتي هذه الانشطة في نطاق متابعة نتائج وتوصيات مؤتمر دبي.

رحلة سياحية تكريما لجوالة الجامعة

■ العين - الاتحاد: اصدر د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات قرارا بايفاد وفد من جوالة الجامعة الى سلطنة عمان برحلة سياحية ترفيهية تقديرا من الجامعة للدور المتميز الذي تلعبه الحركة الكشفية في المجتمع الجامعي والمجتمع المحلي.. وسيمضي هذا الوفد وفادته في مدينة صلالة خلال الفترة من ١٤ - ٢٢ اغسطس الحالي وفيما يلي اسماء الطلبة المتميزين المشاركين في الرحلة.

ابراهيم عبدالله فكري. علي حمد محمد العرياني. عبدالغفار محمد يوسف. جاسم محمد علي اسماعيل. ياسر عبدالكريم الرصاصي. يوسف سعيد العفريت الكويتي. عبدالله حارب خلفان النيادي. سعيد عبيد المقبالي. عيد سبيت خرباش الساعدي. محمد سعيد مصبح النيادي. عبيد ابراهيم عبدالرحمن الشيباني. ايوب علي حاتم محمد. السيد عبدالمنعم السيد احمد. ابراهيم علي خادم. محمد سعيد سالم الغناء. سالم راشد علي راشد. جمعة سالم راشد بربي. سالم محمد عبيد. عبدالله سعيد جمعة الرمسي. عبدالله قحطان عبدالله. شهاب احمد علي ربيعة. علي محمد المزيود الشحي. سيف محمد مطر المسافري. سالم سعيد محمد مخلوف. خالد حسن راشد. ناصر عبدالله ناصر الخميساني. عبدالله سلطان بن حارب. زيد احمد المغلحي. جمال خليفة بن قريبان. يوسف محمد خليل البنخليل. خليفة سلطان بن حارب. حسن عبدالعزيز حسن مراد. علي صالح سعيد شامس. راشد عمران الشامسي. مصبح سيف سعيد. سعيد عبدالله عبدول. عبدالرحمن عبدالله علي. هيثم جاسم عبدالله. محمد سيف الزعابي.

لمد جسور المحبة والتعاون

اسبوع علمي للنشاط بين مراكز ثقافة الطفل

■ الشارقة - الاتحاد: تتواصل فعاليات الاسبوع العلمي للنشاط بمدينة الشارقة والذي يستمر الى ٢٨ اغسطس الحالي.. ويهدف الى استمرارية انشطة وفعاليات مراكز ثقافة الطفل وتنمية روح الابداع والعمل الجماعي وبناء جسور التواصل والمحبة بين اطفال المركز. والمثاقفة وتبادل المعلومات بين الاطفال وتعزيز الجانب الاجتماعي في شخصية الطفل وتكوين الصداقات وتوسيع مداركه.

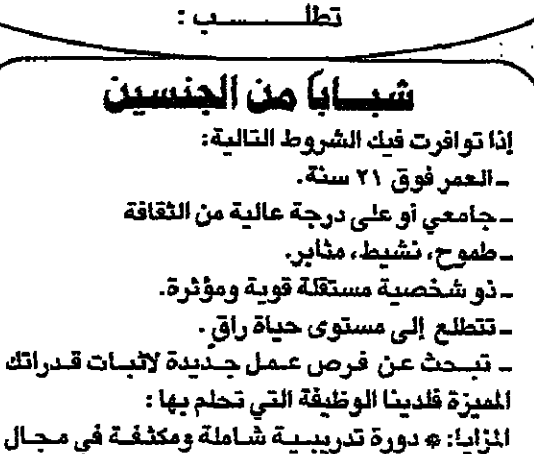
وفي اطار البرنامج الذي دخل اسبوعه الثاني. وتحت مسمى «اسبوع جابر بن حيان» يستضيف مركز الفلج مركز مغيدر وسيكون عنوان النشاط عكاظ.. كما يستضيف مركز ثقافة الطفل بالفلج ايضا يوم غد الخميس مركز الخالدية وعنوان النشاط «الواسطي».

ويذكر ان فكرة مشروع الاسبوع العلمي للنشاط قائمة على اساس ان يتبنى كل مركز من مراكز ثقافة الطفل أحد البرامج المتخصصة في مجالات الدين الاسلامي والآداب والفنون والعلوم.. حيث تبنى مركز الفلج موضوع التربية الاسلامية تحت مسمى «معاذ بن جبل» ومركز مغيدر موضوع التوعية المرورية تحت مسمى «الطريق لمن؟» ومركز الرقة موضوع العلوم تحت مسمى «ابن الهيثم» ومركز الحيرة موضوع الشعر تحت مسمى «المعلقات السبع».. ومركز مغيدر «الخطابة» تحت مسمى «عكاظ» ومركز الحيرة موضوع «القصة» تحت مسمى «بن يقظان» ومركز «الرقة» موضوع الكمبيوتر تحت عنوان «جابر بن حيان» ومركز الخالدية موضوع «الفنون» تحت مسمى «الواسطي» ومركز الخالدية موضوع الموسيقى تحت عنوان «زرياب». وتقوم هذه المراكز فيما بينها باستضافة بعضها البعض. حيث يقوم كل مركز بالاعداد الكامل للبرنامج المكلف به للمستلزمات النظرية والعلمية. والاستعداد بشكل كامل لاستقبال المركز الضيف بطريقة تتيح ممارسة النشاط على الوجه الصحيح. وسيبدأ الاسبوع العلمي «اسبوع زرياب» يوم السبت ١٦ حتى يوم الخميس ٢١ اغسطس الحالي. كما يبدأ الاسبوع العلمي الرابع «اسبوع الواسطي» يوم السبت ٢٣ وحتى الخميس ٢٨ اغسطس الحالي.









حوادث وقضايا

بينهم ٣ نساء

ضبط ٥ افارقة سرقوا سلاسل ذهبية من سوق الشارقة المركزي

□ الشارقة - الاتحاد: تمكن احد افراد الشرطة المكلف بحراسة السوق المركزي بالشارقة من القاء القبض على اربعة اشخاص من الجنسية الافريقية قاموا بسرقة سلاسل ذهبية بقيمة ١٨ الف درهم من محل لبيع المجوهرات بالسوق المركزي. بينما فر الخامس الى جهة غير معلومة.

وبمواصلة البحث والتحري من قبل رجال المباحث الجنائية بشرطة الشارقة تم تحديد هوية المتهم الخامس ومحل وجوده حيث اتضح ان سكنه في احدى الشقق المفروشة بامارة اخرى. وبالتنسيق والتعاون مع شرطة الامارة التي يوجد بها المتهم تم القاء القبض عليه واحضاره الى قسم التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة لاجراء التحقيقات اللازمة مع المتهمين وهن ٣ سيدات ورجلان وجميعهم من الجنسية النيجيرية قدموا الى الدولة بتأشيرات زيارة استغلوها للسرقة. وبناء على اعترافاتهم تم احالتهم الى النيابة العامة بالشارقة.

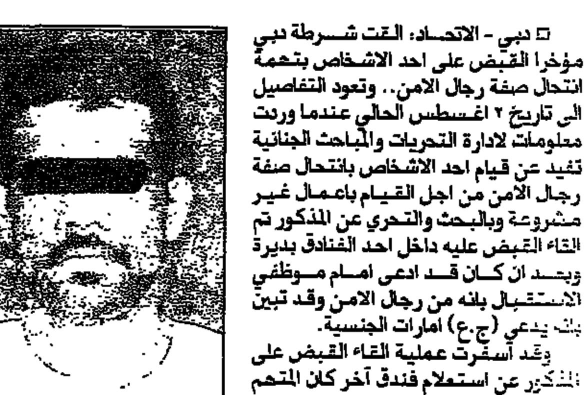
اجرى محادثات بـ ٥١ ألف درهم فحولوه للنيابة

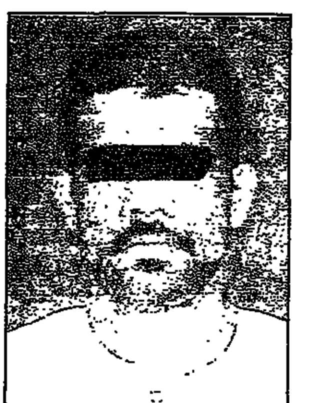
□ الشارقة - الاتحاد: احالت التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة (ر.جيف.ش.م) هندي الجنسية الى النيابة العامة بعد الانتهاء من التحقيقات الاولية معه واعترافه بما نسب اليه من اساءة استعماله لاجهزة الهاتف والفاكس والانترنت والتي وضعت تحت تصرفه لانجاز اعمال الشركة التي يعمل بها وقيامه باستغلال هذه الاجهزة في اعماله الخاصة مما كلف الشركة مبلغاً وقدره ٥١ الف درهم بالاضافة الى استيلائه على الاجهزة المذكورة.

ضبط ١٣ متسللا بالفجيرة

□ الفجيرة - الاتحاد: تمكنت شرطة الفجيرة بالتعاون مع حرس الحدود والسواحل والقوات الخاصة من مداهمة احد المحال في منطقة الوريعة وضبط ١٣ مخالفا لقانون العمل والاقامة وذكرت مصادر مسؤولة ان المخالفين وهم ١٢ رجلا وامرأة وجميعهم اسيويين يعملون في احد المحال بصورة غير شرعية وقامت الشرطة بمداهمة المحل والقاء القبض عليهم واحالتهم الى النيابة للتحقيق.

ينتحل صفة رجال الامن





□ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي مؤخرا القبض على احد الاشخاص بتهمة انتحال صفة رجال الامن.. وتعود التفاصيل الى تاريخ ٢ اغسطس الحالي عندما وردت معلومات لادارة التحريات والمباحث الجنائية تفيد عن قيام احد الاشخاص بانتحال صفة رجال الامن من اجل القيام باعمال غير مشروعة وبالبحث والتحري عن المذكور تم القاء القبض عليه داخل احد الفنادق بديرة وبعد ان كان قد ادعى امام موظفي الاستقبال بانه من رجال الامن وقد تبين بانه يدعي (ج.ع) امارات الجنسية.

وقد اسفرت عملية القاء القبض على المذكور عن استعلام فندق آخر كان المتهم يتجه اليهم ومدعيا نفس الادعاء بهدف القيام باعمال غير مشروعة.

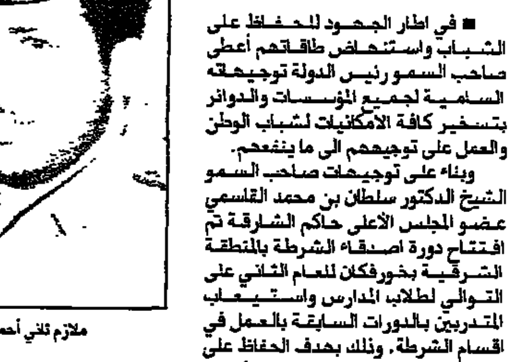
تدريبات على الرماية.

الانتظام والانضباط.

إقبال كبير على الدورة الثانية لأصدقاء الشرطة بخورفكان

٧٨ طالباً انضموا الى الدورة ومواقع العمل الشرطي

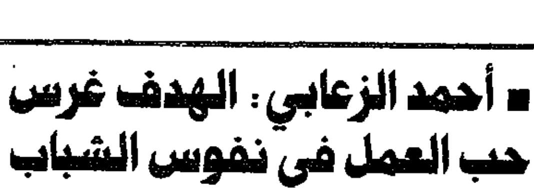
- تحقيق: عبدالله الحريثي
تصوير: محمد صلاح



ملازم ثاني أحمد الزعابي



خلد محمد النقبي



أحمد عبدالله الغاوي

■ في اطار الجهود للحفاظ على الشباب واستنهاض طاقاتهم أعطى صاحب السمو رئيس الدولة توجيهاته السامية لجميع المؤسسات والدوائر بتسخير كافة الامكانيات لشباب الوطن والعمل على توجيههم الى ما ينفعهم.

وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تم افتتاح دورة اصدقاء الشرطة بالمنطقة الشرقية بخورفكان للعام الثاني على التوالي لطلاب المدارس واستيعاب المتدربين بالدورات السابقة بالعمل في اقسام الشرطة. وذلك بهدف الحفاظ على طاقاتهم وحفظهم من اوقات الفراغ حيث انضم لهذه الدورة ٧٨ طالبا.. وقد زارت «الاتحاد» معسكر الدورة والتقت مع المسؤولين والمشاركين فيها.

غرس حب العمل

ويقول ملازم ثاني احمد جاسم الزعابي مشرف الدورة ان دورة اصدقاء الشرطة المقامة في ادارة شرطة المنطقة الشرقية بخورفكان تقام للمرة الثانية على التوالي ويشترك بهذه الدورة ٧٨ طالبا. وتنقسم الى فئتين الاولى فئة المتدربين وتختص بالطلبة الجدد الذين لم يسبق لهم التسجيل في الدورة السابقة. واما الثانية فئة التوظيف للطلبة الذين التحقوا في الدورة السابقة وحصلوا على درجات مرتفعة وعددهم ٢٥ طالبا فقد تم الحاقهم بالعمل بالتدريب في اقسام مراكز الشرطة بالمنطقة. ويتم منحهم مكافآت تشجيعية من قبل الادارة العامة لشرطة الشارقة.

ويوضح ملازم ثاني احمد الزعابي ان من شروط قبول الالتحاق بدورة اصدقاء الشرطة كموظفين هي اولا موافقة ولي أمر الطالب وصورة شهادة اصدقاء الشرطة. وقد تم توزيع الملتحقين على اقسام الشرطة المختلفة كالتحقيق والبصمات والتحريات والمرور وذلك في كل من مركز شرطة كلباء وخورفكان ودبا الحصن وذلك بهدف خلق تواصل مستمر بين هؤلاء الطلاب والشرطة وايضا ليتعرفوا على مهام رجال الشرطة ميدانيا من خلال العمل.

ويؤكد ان الهدف هو غرس حب العمل في نفوس الشباب وحفظهم من اللعب بالطرقات وايضا ليكونوا دعامة قوية في الحاضر والمستقبل لرجال الشرطة. ويقول ان الطلاب الجدد يتم الحاقهم في دورة تدريبية تنقسم الى قسمين ميداني ونظري من خلال المحاضرات اضافة الى زيارات الى بعض المواقع المهمة في المدينة.

واشاد باهتمام اولياء الامور بالمنطقة لحرصهم على تسجيل ابنائهم بأنفسهم وايضا لمتابعتهم اثناء الدورة للتأكد من حضورهم الى ادارة الشرطة للتدريب مما اسهم في نجاح الدورة بتحقيق اهدافها وهي تسخير امكانيات الشباب لما فيه الخير لمصلحة الوطن وايضا بحفظهم وبعدهم عن المشاكل التي قد تنجم عن الفراغ.

ويذكر ملازم ثاني احمد الزعابي ان الادارة العامة بالشارقة ارسلت مدربين ومشرفين متخصصين من اكاديمية شرطة الشارقة وذلك بناء على اوامر سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة.

جيل متعاون

ويقول الوكيل عارف عنتر مدرب ومشرف ميداني بالدورة ان الهدف هو حفظ الشباب من التسيب بالطرقات واستغلال طاقاتهم بما يعود عليهم بالنفع وتعويدهم على الانضباط.

ويوضح ان برنامج الدورة يشتمل على التمارين الرياضية والتدريبات العسكرية والتعلم على فك وتركيب السلاح والرماية بالبندقية والمسدس وايضا تعليمهم طرق الدفاع عن النفس كما يشتمل على محاضرات دينية وزيارات ميدانية الى الدوائر والمؤسسات الحكومية مثل زيارة مستشفى خورفكان ومركز الدفاع المدني وغيرهما من الدوائر، وايضا هناك محاضرات متنوعة عن العلاقة بين الشرطة والجمهور والقانون الشرطي والقانون المدني ومحاضرات تعريفية بأهداف ووظائف الشرطة وقواعد وقانون المرور، واهمية ثقافة الطفل والصحة والبيئة وبرنامج رياضي ومسابقات ثقافية متنوعة.

المشاركون بالدورة

والتقت «الاتحاد» بالمشاركين بالدورة.. ويقول الطالب سعيد راشد خميس (١٢ سنة) طالب بالصف الاول الاعدادي بمدرسة عبدالله بن الزبير.. اشترك بهذه الدورة لأول مرة ولقد طلبت من الوالد ان يسجلني بالدورة وذلك رغبة مني بأن استفيد من وقت الفراغ واعرف ما يقوم به رجال الشرطة من اعمال وما عليهم من واجبات.

وقد عرفتني الدورة على امور كثيرة حيث تعلمت كيفية تأدية الواجبات الشرطية والتعامل مع كل الحالات التي تمر عليهم من قبل المراجعين سواء المرتكبون اخطاء او المتقدمون بدعوى ضد أحد الاطراف، وايضا ساعدتني على كيفية تطبيق القوانين على كل حالة تمر عليهم. كما تعرفت على اصدقاء جدد.

ويشارك في الحديث الطالب عبدالرحمن سيف عبدالرحمن (١٢ سنة) بالصف الاول الاعدادي الذي يقول ان هذه الدورة حمتنا من اللعب بالشارع وجلب المشاكل لنا ولأهالينا. وانني هنا اشعر بالراحة وقد اشبعت جميع رغباتي في الحفاظ على نفسي وعدم خلق المشاكل للآخرين وذلك يعود لوجود مشرفين ومدربين يشرفون علينا عن قرب.

ويقول ان افضل حصة لديه هي التعرف على فك وتركيب السلاح والرماية لانها تعلمنا على كيفية حمل السلاح لمحاربة اعداء الوطن ويضيف وبعد تخرجي من الثانوية العامة أتمنى ان اصبح ضابطاً في القوات المسلحة لاحمي وطني الغالي.

ويقول جمعة علي عبدالله (١٢ سنة) طالب بالصف الثاني الاعدادي، لقد قرأت عن هذه الدورة في الصحف التي يأتي بها الوالد الى المنزل. وهذه اول مرة اشترك فيها حيث كان لها الفضل في شغل وقت فراغي والاهم من ذلك انها حمتني من وقت الفراغ واصدقاء السوء.

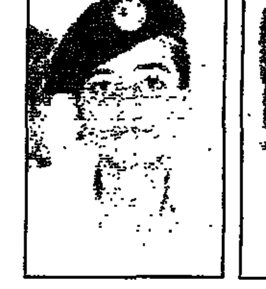
عادات حميدة

ويؤكد الطالب محمد احمد يعروف (١٢ سنة) من دبا الحصن.. ان الدورة عودتني على الانضباط في المواعيد، وايضا ساعدتني على اكتساب بعض العادات الحسنة مثل النوم والاستيقاظ مبكرا. كما تعودت على النشاط وسرعة الانتباه وعدم الجلوس امام التليفزيون لساعات متأخرة من الليل لانني كنت بالسابق افعل ذلك اما الآن فتعودت على ان اصحو مبكرا واصلي الفجر في الساعة الرابعة والنصف ثم الاستعداد للذهاب بالباص الى مركز الشرطة.

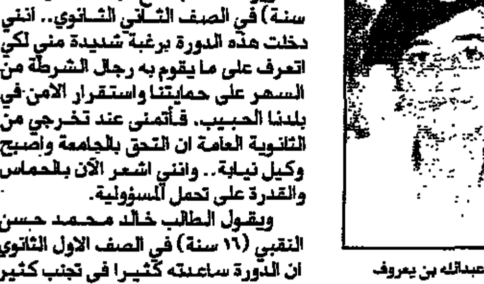
■ أحمد الزعابي: الهدف غرس حب العمل في نفوس الشباب
■ المشاركون: عايشنا الكثير من المشاكل وأخذنا منها العبرة والعظة



سعيد راشد خميس



عبدالرحمن سيف عبدالرحمن



عمار عبدالله بن يعروف

ويقول الطالب محمد ابراهيم راشد انه تعلم بالدورة طرق الدفاع عن النفس والتصرف بحكمة عند الوقوع في حادث، والابتعاد عن المشبوهين وايضا أخذنا فكرة عن بعض الجرائم التي يقع بها الشباب، والحذر من عدم الوقوع بها.

شكر وعرفان

وتوجه الطالب يوسف علي الناعور بجزيل الشكر الى القائمين على هذه الدورة من اداريين ومشرفين لما وجدوه من رعاية واهتمام كبيرين وايضا لقيام المشرفين بايصال المعلومات الينا بيسر وسهولة.

وقال: ان الدورة اتاحت اليه زيارة عدة مؤسسات ومرافق حكومية بالمدينة ومن خلالها تعرفت على الاعمال التي تقدمها الى الجمهور.

ويقول ان الدورة تمتاز بتنوع برامجها التي ساعدتني على الالمام بكثير من المعارف.. وأتمنى ان التحق في العام القادم بالعمل كمتدرب في أحد اقسام الشرطة بالمنطقة..

في مواقع العمل

كما التقت «الاتحاد» بعدد من الطلاب المتدربين كموظفين بأقسام الشرطة.. ويقول الطالب احمد عبدالله الغاوي (١٦ سنة) في الصف الثاني الثانوي.. لقد اشتركت بالدورة السابقة وهي التي اهلتني للانضمام بالعمل في سلك الشرطة. وأتمنى ان اذهب الى كلية الشرطة بعد الثانوية العامة.

ويقول الطالب عبدالله ابراهيم، لقد استفدنا الكثير كالاختلاط مع الجمهور والتعرف على رجال شرطة المرور.. وكيفية تخطيط الحوادث عند وقوع اي حادث في الشارع.. وقد احببت هذه المهنة.

ويقول الطالب عبدالرحمن حسن راشد الجروان (١٦ سنة) في الصف الثاني الثانوي، ان طبيعة الدورة ممارسة بعض مهام رجال الشرطة ودمجنا بالواقع حيث قمنا ببعض وظائف رجال الامن مثل تسجيل المخالفات على السائقين المتهورين، وصرف ارقام للسيارات ومن خلال قيامي بهذه المهام استفدت كثيرا.

ويؤكد الطالب مانع عبدالله حميد (١٨ سنة) في الصف الثاني الثانوي.. انني دخلت هذه الدورة برغبة شديدة مني لكي اتعرف على ما يقوم به رجال الشرطة من السهر على حمايتنا واستقرار الامن في بلدنا الحبيب. فأتمنى عند تخرجي من الثانوية العامة ان التحق بالجامعة واصبح وكيل نيابة.. وانني اشعر الآن بالحماس والقدرة على تحمل المسؤولية.

ويقول الطالب خالد محمد حسن النقبي (١٦ سنة) في الصف الاول الثانوي ان الدورة ساعدته كثيرا في تجنب كثير من المشاكل التي يقع بها شبابنا بسبب اوقات الفراغ، وان هذه الدورة اثرت كثيرا عليه حيث حببته للعمل والنشاط وتفادي الكسل في حياته اليومية.

ويوضح ان الدورة جعلتنا نعايش كثيرا من المشاكل المنتشرة بين الشباب والعقاب الذي ينالونه بسببها. وهذا يعطينا دافعا لأخذ العبرة والعظة وعدم الوقوع بالخطأ.



إعماق

ليس هنك انسان يعيش على هذه الكرة ويتنفس هواءها ويحسب على بني البشر ويمتلك عقلا سليما إلا وله «رأي» وقد يكون رأيه صحيحا أو خاطئا.. وهو يعرض رأيه ويدافع عنه.. وتظهر شخصيته من خلاله.. وكلما كان الرأي صريحا وموضوعيا يكون من الممكن ان يسمعه الآخرون ويتقبلوه بشكل أكبر ويتناقشوا في ذلك الرأي بكل حرية.

وفي رأي الناس حاولنا ان نشجع القراء على الكتابة الصريحة والموضوعية والهادفة.. ونستطيع ان نقول اننا نجحنا في ذلك إلى حد كبير واستطعنا في فترة وجيزة ان نكتشف اقلاما جديدة تتميز بكتابة الموضوعات الجادة والهادفة وتناقش قضايا هامة.. وهذا ما نهدف إليه ونسعى للنجاح فيه بشكل كبير وقد اكدت لنا الموضوعات التي يطرحها القراء ان هناك كثيرين يمتلكون موهبة الكتابة ويحملون هموم الوطن والمجتمع ويبحثون عن حلول لها وهذا بالضبط ما يتصف به كل من حمل القلب وكتب في رأي الناس.

ولقد فتحنا قلوبنا وعقولنا قبل ان نفتح صفحات رأي الناس للقراء ليعبروا فيها عما يجول في عقولهم من أفكار وآراء تتعلق بالقضايا والظواهر والملاحظات الاجتماعية الهامة.. ولازالت دعوتنا مفتوحة ومستمرة للجميع بلا استثناء فكل من لديه كلمة صادقة وفكرة هادفة واقتراح بناء ونقد موضوعي وكاريكاتير جيد وصورة جميلة فاننا نكون سعداء باستقبال كل المساهمات ونحترم كل كلمة تصل إلى رأي الناس ولا تخرج عن اطار شخصيتها المعروفة ودورها الحقيقي.

وهناك أسماء كثيرة كتبوا في رأي الناس واستمروا ثم ابدعوا في الكتابة واصبحت لاقلامهم مكانة جيدة بين الاقلام الاخرى وهؤلاء لازالوا معنا وهنك اقلام تكتب وتتوقف.. وتأخذ قسطا من الراحة ثم تعاود النشاط وأناس ينتظرون الصيف ليحكموا على اقلامهم «بالبيات الصيفي» بحجة الحر والسفر.. وهناك أقلام قوية لا تتأثر بحرارة الصيف فتنكمش ولا تتأثر ببرودة الشتاء فتتغطى فهي دائما متواجدة وموجودة وتعطي بسخاء وحكمة.

محمد الحمادي

للحق ساند

فرحنا يوم عود عيد زايد — حببت الشعب لي له قدر زائد
حكم بوظبي، عمرها وشيد — يحببونه مواطنها ووافد
ومن يوم حكم زايد ووحد — إمارات الرخا والكل شاهد
بأن لا شعب في الدنيا توفق — بحاكم كفو مثل الشيخ زايد
سليل العرب من للعرب قد حب — وقرب بينما غيره يزايد
يهمه دائماً هم العروبة — فكم من أجل اخوانه يكابد
هو الأول لكل محفل ينادي — بلم الشمل لا زرع المكايد
أبوسلطان صوته فوق عالي — ولا يخشى فهو للحق ساند
حفظ ربي لنا زايد وسلم — لنا شيخ العرب من كل حاسد
فمثله لن تجد في الكون قائد — ولا حد مثل زايد في الشدائد

د. عبدالله بلفقيه - الصحة المدرسية - ابوظبي

شهادة للأجيال

ملك الأمور بجوده وحسامه — شرفاً يقود عدوه بزمامه
فأطاع أمر الجود في امواله — واطاع أمر الله في احكامه

كان الحديث الصحفي الذي ادلى به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قبل أيام صرخة عز وصوت حق.

فصاحب السمو يدرك ببصره الثاقب وحكمته وبعد نظره وعمق حسه أن الرماح العربية اذا اجتمعت فإنها تأبى أن تنكسر، اما اذا افترقت فتتكسر وتتلاشى واحدة بعد الأخرى.

وقد سجل التاريخ لصاحب السمو الشيخ زايد خطوته الحلم بإقامة دولة الإمارات العربية المتحدة، هذه الدولة القوية بانجازاتها، العزيزة بقائدها، الطيبة بأهلها وأبنائها.

واود هنا أن اسجل شهادة لا اعتقد ان صاحب السمو الشيخ زايد بحاجة لها ولكنها شهادة للأجيال القادمة بأن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ضمير الأمة الحي وصوتها المجلجل بالحق والخير، هو الرائد الذي ما كذب أهله، هو العربي القومي الذي ما خلع عباءته القومية ولا نبا سيفه ولا انحنت هامته إلا لله عز وجل.

امض يا شيخ الجميع ونحن معك امد الله في عمرك وحفظك ورعاك وسدد على طريق الخير والحق خطاك.

وختاماً نقول لمن تربع على عرش القلوب والأفئدة ما قاله احد الشعراء:

ثناؤك في الدنيا من المسك اعطر — وحظك في الدنيا جزيل موقر
وكفك بحر والأنامل أنهر — رعى الله كفاً فيه بحر وانهر
اعيذك بالرحمن من كل حاسد — فلازالت الحساد تغبى وتصقر
لساني قصير في مديحك سيدي — لأني فقير والفقير مقصر

أيمن عاطف الخصاونة
وزارة العدل - أبوظبي

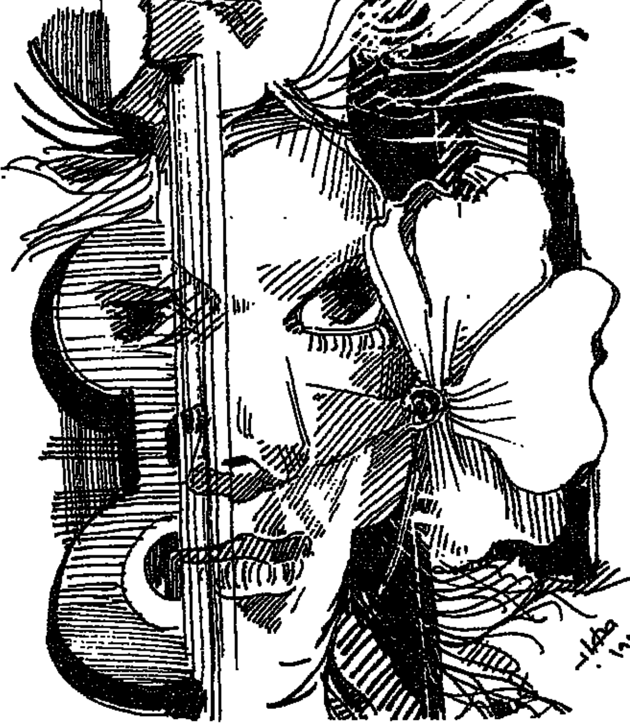
حديث الكاميرا



(الشاشة) مركب صغير مصنوع من الجريد - سعف النخيل - يتم ربطه بعناية فائقة بالحبال ويستعمل لصيد السمك أو الوصول للسفن الكبيرة التي ترسو في عمق البحر.. ويتم طلاء (الشاشة) بزيت الحوت حتى لايتسرب الماء لداخله.. ويتم استخدامه بواسطة مجدافين فقط نظرا لصغر حجمه وخفة وزنه.

(تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان)

ليست جمعية



■ تحققت أمنيتي في ان اكون عضواً بجمعية الأمل وحاولت ان اتمسك بها بقوة، ولكن بدا واضحا منذ انشاء الجمعية ومرورا بمراحل الزمن المتغيرة من الترحيب الشديد بهذه الفكرة الرائعة وسرعة الاستجابة من القراء بالانضمام إليها، ان هذا الحماس بدأ بالاندثار التدريجي ومن ثم تلويحي بالانسحاب لو بقيت الجمعية بلا اهداف متحركة وكان القصد من هذا التلويح محاولة تحريك الاحساس بالخوف في نفوس الاعضاء من ان نهاية الفكرة قد باتت قريبة لو استمر الحال على ما هو عليه!.

لقد اعقب هذا التلويح، جواب العقل الواضح والنير للمستقبل من «نور» برفض بطاقة العضوية. واعقبه صوت الأخت «مريم الكعبي» الذي يحمل معاني جليلة بين سطور مقالتها «الأمل مواجهة لا هروب» عن معنى الأمل وبطريقة جعلتها تتحرب من الاجابة على السؤال المحوري وهو هل هنالك بالفعل جمعية أم انها كانت مجرد مقالة دعت فيها القراء الى ترك اليأس والتمسك بالأمل لمرة واحدة ثم طويت هذه المقالة مع باقي المقالات بين أوراق الزمن؟! ثم تلا ذلك مقالات رائعة تدعو إلى الأمل دون أن تضع النقاط على الحروف بل تركت لنفسها حرية الغوص في معنى الأمل ومن أين يأتي إلى آخر ذلك، دون التركيز على وجود الجمعية من عدمه!! حتى تفاجأت بمقالة «الانسحاب بالجملة» والذي وقعت فيه الاخت شيخة وصديقاتها أول حالة انسحاب فعلية ما يسمى «بجمعية الأمل!».

وقد بدا واضحا وجليا منذ ذلك الحين حتى الآن اننا لن نستطيع تحريك الأمر لأن هناك سوء فهم كبيرا وخطأ فادحا وقع فيه من أطلق «جمعية الأمل» على فكرة الأخت مريم الكعبي حيث من وجهة نظري كان الأجدر بأن يطلق اسم «دعوة إلى الأمل» لأن معنى الجمعية يدل على وجود هيكل تنظيمي بنظامه الكامل بداية بوجود رسالة عليا نحاول الوصول إليها من خلال الاستراتيجيات الطويلة والقصيرة الأمد ومن خلال اتباع السياسات والاجراءات والقواعد التي تحكم عمل الاعضاء لدفعهم الى تحقيق أهدافهم عبر الندوات واللقاءات التي ستعقد برعاية أسرة رأي الناس» نستطيع رسم الخطوط العريضة لكيفية محاربة اليأس وتوصيل ثمار الأمل لمن يحتاجها عبر وسائل الإعلام وغيرها، لنستطيع تحقيق حلمنا في التخفيف من سلبيات عصر الأحزان.

ولكن وللأسف، فما فهم من مقالات القراء انهم ينظرون للجمعية على أساس انها فقدت ذلك الاحساس الداخلي الذي يجب ان يحرك سلوك الانسان إلى الوصول الى ما يصبو إليه من الأمل، وهذا كلام جميل نوعا ما ولكن يتوقف عند هذا الحد بين الشخص ونفسه ومسؤولية تطبيقه. لذلك فهناك من تعجب لتلويحي بالانسحاب والبعض اتهم صاحبة مقالة «الانسحاب بالجملة» بالنظرة الضيقة والبعض غضب في قرارة نفسه من رفض «نور» لبطاقة عضوية الجمعية، وفي حقيقة لم اجد افضل من عبارة قالتها «نور» من «أن الأمل موجود في اعماقنا ولسنا بحاجة إلى جمعية تزرع الأمل في نفوسنا».

وما دامت الجمعية بهذا الشكل لذلك فانا اعتذر عن سوء الفهم الذي وقعت فيه ولكنني سأتركركم لتعيشوا أحلامكم الوردية مع انفسكم بالأمل الآتي! ولن اقول انني انسحبت من جمعية الأمل لأنه لم تكن هناك ابدا جمعية بل كانت هناك فكرة جميلة للأمل، لذلك فمن الآن وصاعدا سأوزع الأمل الموجود في أعماقي على مراحل حياتي ليكفيني حتى النهاية لكي لا احتاج إلى الدموع. فلقد عرفت وتأكدت انه لا يمسح دموع الانسان إلا يداه ولا يشاركه أحزانه وهمومه الحقيقية في هذا الزمن إلا نفسه، لذلك ساعتبر أن المقالة التي اعلنت فيها انضمامي للجمعية بانها مقالة كانت تحمل فكرة رائعة قمت بوضعها بين مقالاتي السابقة لأطوي هذه الصفحة. فما رأيكم أعزائي اعضاء «جمعية الأمل» ان نغلق ملف هذه الجمعية ونعتبر بأن الامر لم يكن سوى حلم جميل عشنا فيه جميعا أو نعتبره مجرد مقالة رائعة بفكرة رائعة للأخت مريم الكعبي!.

● سؤال تعجيزي: هل هناك فرق بين «دعوة إلى الأمل» وبين جمعية الأمل؟!! لطلبة الابتدائية أرجو أن لا يكون السؤال صعبا!!.

علي مبارك - أبوظبي - جامعة الإمارات

تذهب أدراج الرياح

■ تعقيبا على مقال القارىء صالح بن سالم اليعربي بتاريخ ٩٧/٧/٣١ بعنوان «كلام في الاغاني» والذي يتحدث فيه عن تدني مستوى الاغنية العربية فلنا أتفق معه فيما ذكره من ان المستوى على صعيد الكلمة واللحن والاداء لم يعد كسابق عهده.

لكني أود ان اشير بأن تدني مستوى الاغنية العربية لا ينسحب على جميع المطربين الموجودين حاليا بالساحة فمن الظلم القول بذلك لأن هنك من المطربين من يحترم عمله وفنه ويسعى بكل جهده الى تقديم اغنية عربية متكاملة كلمة ولحنا واداء وبدون داع لذكر اسماء مطربين بعينهم حتى لا نقع في الخطأ والنسيان يمكننا القول بأنه على المستوى العربي والخليجي لازال هناك العديد من المطربين الذين يحترمون فنهم ويقدرون ذلك الجمهور العريض من المستمعين وهؤلاء يبذلون قصارى جهدهم في انتقاء الكلمة الجيدة واللحن الجيد بالاضافة لما يتمتعون به من خامة صوتية جيدة تؤهلهم بحق ان يكونوا عملة جيدة في سوق الاغنية العربية اما الآخرون ارباع وانصاف المؤدين وليس المطربين فليذهب ما يقدمونه ادراج الرياح والدليل على ذلك ان المستمع العربي لا يتذكر شيئا مما يقولونه بعد سماعه بوقت قصير. زد على ذلك ان الاخراج بطريقة «الفيديوكليب» ساعد كثيرا على انتشار وشهرة هذه النوعية من المطربين والاغاني ذات المستوى المتدني.

ان العمل الغنائي الجيد يفرض نفسه على الساحة ويجد من يهتم به ويدفعه الى الامام ويجد ايضا الطريق للاستمرار والتأثير في وجدان المستمع العربي ذلك المستمع الذكي الذي لا تنقصه الخبرة في الحكم على الجيد من الرديء.

وكلنا امل في الا يبخل علينا سوق الفن بهؤلاء الذين يحافظون على تقديم مستوى راق للأغنية العربية اما أولئك الذين ظهروا على الساحة بكثرة في الآونة الأخيرة فما هم الا فقاعات فارغة في الهواء ليس لها أي تأثير.

مجدي محمود عليان - العين

اصدقاء المريض

■ لقد من الله علينا بوجود الطب والعلاج وتوفر الدواء من خلال مستشفياتنا والصيدليات المتواجدة. وقد انفق على توفير الدواء في دولتنا مبالغ ضخمة. بل أصبحنا نصنع هذا الدواء في بلادنا، وهو أمر في غاية الأهمية، ودليل على امكانات التحضر، ومواكبة الدول الصناعية.. ويسعدنا ان نصل إلى الاكتفاء الذاتي في اغلب الأدوية والعقاقير، ونشجع على صناعة المزيد من هذه الصناعة.

فالدواء ضروري ومهم، وان كان الغذاء أهم، ولكن للاسف الشديد هذا الدواء الذي نحصل عليه، اما مجانا من المستشفى أو نشتريه بأموالنا، يجد بعضه طريقا إلى سلات المهملات أو حيوب الثلاجات حتى انتهاء فترة صلاحيته، وهذه ظاهرة سلبية تحتاج إلى توعية، وكما من الله علينا بالصحة وتوفر هذا الدواء، فتواجب علينا أن ننظر إلى من حرموا منه خاصة إذا علمنا انه يموت منهم في اليوم مئات الانفس بسبب عدم توفره أو صعوبة شرائه، وهنا نحب ان ننبه النظر إلى الآتي:

● ان يقوم الإعلام بجميع وسائله بالتوعية اللازمة نحو كيفية استعمال الدواء، وكيفية حفظه، وضرورة استكمال الجرعة الممنوحة من الطبيب.

● ان يتم منح الدواء بمقدار محدد مع توجيه المريض والتأكيد عليه باستعماله حسب تعليمات الطبيب ومدة استعمال الجرعة، وهذا دور الأطباء.

● في حالة وجود أدوية زائدة عن الحاجة وعدم الرغبة فيها.. نقترح ان تقوم إحدى المؤسسات الخيرية بفتح صندوق لتقبل الأدوية المتبرع بها بتخصيص اجهزة لحفظ، وصيدلاني ليعرف مدى صلاحية الدواء من عدمه واستلامه وحفظه، وتقوم هذه المؤسسة من بعد بجمع هذه الادوية وايصالها إلى الجهات المحتاجة. اضافة إلى فتح باب القبول لمن يرغب بدفع قيمة الدواء، وليكن هذا الصندوق باسم «صندوق اصدقاء المريض».

● تشجيع الصناعات الوطنية في الأدوية، وأن تقوم هذه المصانع بدورها الانساني في المساعدة العلاجية في جزء من انتاجها للفقراء والمساكين تقدمه عن طريق الجمعيات الخيرية.

● ان تقوم وزارة الصحة بالتبرع ببعض الأدوية الزائدة عن حاجتها وعدم تخزينها حتى يتم موعد اتلافها، فالتبرع بها أفضل قبل موعد انتهاء صلاحياتها، لانقاذ العديد من الذين هم على حافة الموت بسبب الجوع والمرض.

ونكون بذلك قد ساهمنا بجزء يسير وهام في انقاذ اناس من الموت والمرض، وهي دعوة نرجو ان تلقى تجاوبا.

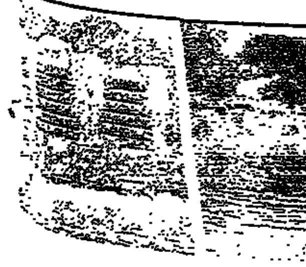
عبدالرحيم نقي - رأس الخيمة

نهاية أم

تمثيلية يومية تتكرر في أغلب المنازل، حيث الوالد في العمل والأم في المنزل مع اطفالها والأبناء الاكبر سناً يتعاركون، وتصرخ الأم، وبين تهديد ووعيد يصل الأب إلى المنزل ويصبح البيت في هدوء تام، والأم لا تشتكي للأب الذي اثقل كاهله العمل منذ الصباح شفقة عليه أو شفقة على ابنائها ورحمة بهم، ثم يتكرر الفصل يوميا فتضيق الأم ذرعا بأبنائها الذين تعودوا على عدم الاكتراث ولم يعد هنك ما يخيفهم.. وأخيرا عندما تقرر الشكوى في جو يملؤه حمام السلام وبراءة النظرات والتعجب، يندهش الأب لما يسمع وما يرى!! حيث الفرق واضح، ويصدر حكمه بأنهم عاقلون ولا يفعلون ذلك، وان كانوا فعلوه فلن يتكرر، وتتكرر التمثيلية والأم بين صمت وشكوى والأب بين انذار ودفاع، حتى يصبح الأمر مألوفا وطبيعيا ولا من شكوى ولا من ردة فعل، ومع مرور الأيام تنتقل الأم للمستشفى لاجراء بعض الفحوصات لتكتشف أمراض الضغط والقلب وغيرها!. السبب معروف وليس ببدها حيلة، فالابناء تعودوا عليها حيث وجودها معهم في المنزل لوقت طويل جعلها تحاول رفع التكلفة قليلا كنوع من الصداقة، ولكنهم لم يفهموا ذلك الا ضعفا. قد يكون حنانها وحبها الكبير لهم يمنعها من ضربهم حيث تراهم رجالا ويرون انفسهم كذلك وحتى على أمهم!. وبذلك تتوقع النهاية المألوفة وهي ضياع الابناء وضياع مستقبلهم لعدم وجود رادع من الأب وبسبب الخوف عليهم والحنان المفرط والذي مصدره الأم.

● وردة بنفسجية:
إلى كل أب: وقت طويل تقضيه يوميا في العمل، ألا يحتاج منزلك لقليل من الوقت ايضاً.
وإلى كل أم: لا تجعلي عاطفتك تتحكم بك كثيرا، ولرفع التكلفة مع الابناء حدود.
وإلى الابناء، قد تنتهي الأم بسببكم، والواجب ان تحترموها فالجنة تحت اقدام الأمهات.

أميرة البنفسج - أبوظبي



تشابه النكد

قد لا يجد الانسان مزاجا للكتابة ولا حتى للقراءة أحيانا، وذلك شيء لا يسر. وقد يكون هذا الإنسان محقا في هذا المزاج حيث لا يجد ما يسر الخاطر حوله، ولا يجد شيئا يبرد القلب، كنما يتحولون فيما من بقعة إلا وتشتيت بحرب أو مذبحة أو سفك دماء أو عدوان وان لم يكن ذلك كله أو جزء - إذا أحببت القول - فلا يخلو الأمر من جرائم مروعة أو قصص حزينة أو أي شيء معكر للمزاج لتعكر اصلا، فالانسان عند مسكين لأن تعكير المزاج وأنه فرض عين علينا، فعد أن نفتح صحيفة إلا وارتفع ضغطنا، وكل لحم قلبنا وركبنا الهم من رؤوسنا لأرجلنا. فالأخبار مقرفة: تعثر مفضوح، وحيثيات مستمرة، وانهيار أخلاقي بين وتحديات حواء وقتل ونهج حمقي وفرنتي، وليس لي ما موطن لعنه التفاتك الا ان تشتت وتنسى على حتك وانت ترقب لعنه لنقرن الحديد وانت يا مسكين لا تعرف كيف تشغل الكمبيوتر حتى الآن!

وإذا هربت من الصحف - ومن واقعها - فتفتح - ببراءة - التلفزيون تبحث عما يفرج ويسري عنك بعد وجبة النكد التي تنقيتها، تفاجأ بالنكد أمامك ولا أعني الاخبار لأني متأكدة انك لن تشاهدها، ولكن اعني ما قد تراه وتحبه اشباحا تتراقص على الشاشة، فتكتشف أنها أغان مصورة لا تعرف بالضبط من الذي يتغنى بها - خاصة إذا كتمت الصوت حتى لا تصاب بنوبة قلبية - وإذا تنقلت من قناة لأخرى من قنواتنا العربية التي غزت الفضاء بكل فخر، لوجدت تشابها عجيبا فيما يبث، ولتساءلت بشدة عن هذا الترابط الوحدوي الذي افتقدناه في أماكن أخرى، فأمامك في كل برنامج مذيعة البرنامج والمخرج والعاملون في التلفزيون، مشهد ممل وطويل يفرض عليك فرضا في كل القنوات، وفي كل برنامج نرى من «يتبرض» ويتصل دون كلل أو ملل، وتستغرب عندما تبحث في القنوات الأجنبية عن مثيل لهذه البرامج ولا تجد، وتستغرب أكثر عندما تجد ما يبث فيها من برامج تحترم عقلية المشاهد وتنمي فيه الرغبة في التحدي والتحفيز والإنتاج فتتحسر ويزداد همك، ألم اقل أنك محكوم عليك بالنكد!

أماني - الشارقة

النقل الثقيل

■ من مزايا الحضارة العمرانية شق الطرق والجسور والمصانع والمنشآت الصناعية الكبرى والحركة الزراعية، وكل ذلك يعتمد كليا على وسيلة النقل، ونحن نشكر على وجه التحديد ادارات الشرطة والمرور في الدولة، فاننا نرى ان الأمر اصبح لا يطاق بعد تطبيق نظام تصاريح المرور بهدف تخفيف حدة السير في أوقات ذهاب وإياب الموظفين.. كانت فكرة صائبة، ولكنها تطورت، حيث لا تتحرك أي سيارة نقل (تريلا) إلا بتصريح. فأصبح هذا التصريح بمقام الملكية ووجوده حتمي حتى على الطرق الخارجية فلماذا؟.

ان شركات النقل تعاني مرونة الحركة من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة السادسة مساء، فقط رغم الضغوط الهائلة من قبل الجهات المستفيدة «الحكومة والقطاع الخاص» بضرورة التوريد في الوقت المحدد. وهذا التغيير في نظري أثر سلبيا من حيث:

● محاولة السواقين زيادة سرعتهم وبالتالي ارتفاع نسبة الحوادث.

● تطبيق نظام الخصومات من قبل الجهات المستفيدة على شركات النقل والتي تعودت أن تعمل على نظام الشفتات ليلاً ونهاراً.

● الحركة النهارية خاصة في الصيف تؤدي إلى زيادة عدد الحوادث واستهلاك المركبات وبالتالي خسارة اصحاب هذه الشركات والاضرار باقتصاد الوطن ككل.

لذا نأمل من الجهات المسؤولة النظر نحو امكانية اجتماع الأطراف المعنية (الشرطة - البلديات - ممثلي النقليات) وذلك لايجاد حل جذري عملي يخدم الوطن والمواطن.

راشد بن سلطان

ترحيب

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتكم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

مداعبات

× من حمقى العرب «هنبقة» واسمه يزيد بن ثروان يروى انه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخرز ملون وقال:
أخشى أن أضل نفسي ففعلت ذلك لاعرفها به.
فحولت القلادة ذات ليلة من عنقه الى عنق اخيه. فلما أصبح قال: يا اخي: انت انا.. فمن انا..

× اختصمت قبيلة «طفاوة» وقبيلة «راسب» في رجل ادعى كل فريق انه في عراقتهم، فقال «هنبقة»: حكمه ان يلقى في الماء، فان طفا فهو من بني طفاوة وان رسب فهو من بني راسب.
فرفض الرجل ان ينتمي الى واحدة من القبيلتين.

× سأل الطفل والده: اين ولدت يا أبي؟.
قال الأب: في طرابلس بلبنان.
وسأل امه: وأين ولدت يا أمي؟.
فقالت الام: في سوريا، وبالتحديد في دمشق.
قال الطفل مستغربا: وانا اين ولدت؟.
قال الاب: هنا في لندن.
قال الطفل وقد ازداد تعجبه: اذن كيف تقابلنا؟.
وشكرا..

منى الساعدي - العين

تعريفات جديدة

● الثرثار: هو ذلك الشخص الذي يتكلم عندما ترغب أن يصغي إليك.
● المتعصب: هو شخص لا يمكنه تغيير رأيه ولا يريد تغيير الموضوع.
● المؤرخ: رجل يسير إلى الوراء.
● سلة القمامة التي نلقي فيها كل أخطائنا وأفعالنا.. هي كلمة «قسمة ونصيب».
● النسيان: هواء ينعش القلوب ويخفف من حدة الماضي.
● الحقد: غذاء أسود يلف النفوس المريضة.
● الأمل: وجبة خفيفة لكنها مغذية.
● العاقل: من لم تطغى عاطفته على تفكيره.
● الأعزب: هو الرجل الذي لم يرث عن آبائه (عادة الزواج).
● النصيحة: هي اصغر عملة متداولة في هذا الزمان.
● الهاتف: هو جهاز لجعل الشخص غير المرغوب فيه بعيدا.
● التصفيق: هو صدى التفاهة.
● الصداقة: هي بنك لا يدوم بدون ودائع.
● السكوت: أفضل لغة للتعامل بها مع الجاهل.
● الشجاعة: إذا مارسها الفقير سميت وقاحة.
● المرابي: شخص يستدين منه المرء منديلا فيطالبك بثوب من القماش.
● الكتاب: أنيس ورفيق مخلص ناصح، إن تمله لا يملك وإن تتركه ينتظرك.
● التضحية: هي انكار الذات أو أن تحرق نفسك حتى تضيء للآخرين.
● العلم: مشعل وضاء لشق طريق المستقبل.

عبدالله حسين داود - العين

أتمنى أن يمنع

× أتمنى على مكتب مقاطعة اسرائيل وعلى كل من يريد المحافظة على النشء وتعليمهم عن فلسطين والكيان الاستيطاني.. هناك كتاب باللغة الانجليزية باسم (My First World At-las) على الغلاف لا يوجد علم فلسطين بل علم الكيان الاستيطاني وهناك بالداخل صفحة خرائط ومكان فلسطين وفي قلب القدس كتب بالانجليزية (Is-rael) بدلا من فلسطين.. ولا أدري كيف يسمح ببيع الكتاب.. وهو مخصص للاطفال الصغار.

× أتمنى على تلفزيون عجمان ان يخصص سهرته الاسبوعية لعرض المسرحيات الكوميدية.

× أتمنى على قسم الرقابة في وزارة الاعلام ان يقوم بمنع دخول فيلم (عملية كونور) الأمريكي المسيء للمسلمين والعرب، علما بأن الفيلم يصور صراحة المسلمين وهم يؤدون الصلاة.

سيف - أبوظبي

آهات

تصرخ الآهات وتصمت الأفواه عندما تتحول الانسانية إلى وحشية ماذا يبقى لديك أيها الانسان الغريب.. لماذا أرى الناس يتهافتون على الكلام المتذبذب والحديث الساخر، أين ذلك الزمن الذي تتجمع القلوب لتتحد وتزرع الحب ولتحصد الخير والنقاء؟ أين ذلك الزمن الجميل الذي طالما حلمنا به ونحن صغار وانعدم واندثر عندما كبرنا؟ اين انت ايها الانسان الطيب لماذا تحولت بعد ذلك الوقت الى وحش مدمر لتقتل كل من حولك لمجرد كلام يشاع! لقد ارتديت لباس المكر والخداع وانتزعت أحلى كرامة وحشمة.

جدوف - خورفكان



6 الاتحاد AL ITTIHAD
الأربعاء ٩ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ ـ الموافق ١٣ أغسطس ١٩٩٧م
اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

تحية .. وبعد

شيخ المجد

حاكت لها من سرْ سحر الجمال اثواب
وتلْبست في يومْ الأفراح زاهي الثوب
واتكللت بالتاج لي يخلب الألباب
وتضمخت بالعطر لي مختضب بطيوب
وتوشحت بالزهر والفل والجلاب
وادخنت بالعود بالمسك لي مخضوب
وأمست عروسٍ تغري بحسنها الخطاب
لي تجذب الأنظار وتطرب لها لقلوب
وتنادمت لطيار في جوها الخلاب
وتراقصت الأشجار وغنى بها الرعبوب
وتوافدت زوار تنظر بعين اعجاب
وأضحت مزار الفرح لي ينعش المتعوب
شمس الشروق اللي تلونت بهداب
يوم أشرقت بالنور نارت بها لدروب
ولاّ نسايم ليل ولاّ قمر جذاب
لي ملهم العشاق ولجله القلوب تذوب
هي ديرة الاكرام هي ملتقى الأحباب
أهل الوفا والخير لي طيبين قلوب
هي دار بو سلطان لي العز له جلباب
يحيا بمجد وجاه وله جانبٍ مهيوب
زايد عظيم الشان لي جمع الأصحاب
راعي الأصل لي دوم تهتف بحبه قلوب
هو مأسس البنيان هو رافع الأطناب
هو موحد العربان هو الغالي المحبوب
زايد بنى الانسان ما همته الأتعاب
لجل الوطن عنده يهون كل مطلوب
خيره غمر بلدان ما ينحصى بكتاب
به يشهد الانسان في كل حدب وصوب
ما غرّته الأموال والمظهر الكذاب
وللحق عنده سيف بوجه العدا منصوب
وحوله شيوخ الجود الوافيين احساب
هم عزوةٍ للشعب هم مكرمين شعوب
هذي بلادي اليوم ترقى شميم هضاب
دارٍ بها الرايات تخفق معا لهبوب
ترفع معاني الشكر والفخر والاعجاب
للشيخ الكريم اللي له الفضل منسوب
دامت دياره رمز للعز مثل شهاب
يبرق سناه المجد في ظلمة الغيهوب
ولا مزون تهل باليود لي سكاب
تروي ضما الضميان وتسقي هياف اعشوب
في ظل شيخ المجد زايد كريم انساب
هو زينة المظيوم هو غاية المطلوب

شعر: ابراهيم النعيمي

راعي الخير

يا دار كنتي دوم عزٍ ومقدار بوجود راعي الخير والخير ناله
بوجود من حافظ على الشعب والجار زايد وهو زايد بكل الأصالة
من لابة انهيان اقرومٍ اخيار معروف في جملة جزايل افعاله
شيخٍ سمعته عمت بكل لقطار قيدوم حلالٍ لكل المساله
يشهد له التاريخ سجل اسطار في الشرق ثم الغرب واقصى شماله
عساه عيد يعود كل حول ما دار فرحان ويعيد بخير وسهاله
ويفرح بعيده كل من زارها الدار وشاف الشعب مرتاح بأحسن احواله
مني سلام اهديه مليار تكرار بعيده الميمون والسعد فاله
واختم مقالي بعد ما طايرٍ طار واعداد ما صلوا ع راعي الرساله
وارجو العذر ان كان في نظم لشعار مني هفا حرفٍ على غير حاله

شعر: سالم حارب القايدي

طاعة وعرفان

أكتب وخط بدون تحريف
قاف منظم فيه لوزان
بصدق نية دون تزييف
فيما ذكر يا عالي الشان
شعبك حلف وأدّى محاليف
دون الوطن يرخص بلثمان
صفوا شباب المجد تصفيف
يوم النداء جاهم بلعلان
أهل المدن ومن يسكن الريف
كهلهم والشاب في وسط ميدان
بطيب خاطر دون تكليف
أدوا ولاء طاعة وعرفان
وبالعلم فاقوا كل حريف
وبالتكنولوجيا عندهم فن واتقان
وخاضوا بحور المحيط المخيف
بفضل من قادهم بحكمه و إيمان
وفوق السواري رفرف ترفريف
علمهم بمجد عز الأوطان
نصر العروبة ظلٍ مريف
وفخرنا بزايد فاق ما كان
ما هو بقول حكي وتأليف
يشهد علينا الرب سبحان
والختم صلوا ما طاف طويف
بالبيت محرم وقاصد احسان
على النبي آلاف توليف
محمد شفيعنا يوم لمحان

شعر: سليم متوه سالم المنهالي

جواهر الأشعار

والله لولا ما نحاتي على الشرف وأخاف نقال النمايم يهايل
لراوي الاخوان كيف أقرع الشبا واذود عن ذود القروم النبايل
لا شك حنا للمعالي مسيرنا بنات عزٍ مبدعات الخصايل
ما غرّنا ملح على ظاهر السمت لا لا ولا يغري وثير الجدايل

أنغام الخلود

نحمي ديار العز

يتنا المثايل درٍ نضيف من شيخ له في المجد عنوان
زايد سخي النفس ولطيف مثله ابد في الكون ما كان
له في دروب العز تشريف وتاريخ له من سابق أزمان
يا شيخ نحلفلك محاليف أنا على عهدك بالايمان
شبان ما فينا مخافيف بدمنا نفديه لوطان
لك في المد رهن التصريف تامر يا زايد وانته ربان
نحمي ديار العز لمنيف ونصونها من كل عدوان
العدو نسقيه التحاسيف ويذوق عقب المر حقران
والضيف له عندنا تشريف حشمه وقدر وله يعد شان
وختمت قولي عد لمريف وارجو السموحة كان غلطان
ولكم سلاماتي مراضيف عد النسيم ان هب ذنان

شعر: راشد علي بالعود النعيمي

عيد الجلوس

بعيد الجلوس أنا أتغنى وأنشد بعذبات الوزون
نال الشعب كل ما تمنّى وللشيخ زايد يهتفون
حاكم حكيم قاد وتهنّى والله ما مثله يكون
شيخ كريم شيّد وبنّى وأرسى دعايم يثبتون
لم الشمل روحه وتعنّى والد وبأخلاقه حنون
الخير من فضله تسنّى هطال كالغيث ومزون
زاح الظلام والصبح دنّى وعمت روابيها الشجون
دولة لها مجدٍ وفنّى فوق الكواكب والعيون
ويا بو خليفة نهديك منّا أحلى الأماني والفنون
ومبروك لك بالعيد قلنا العيد وأعيادٍ يجون

شعر: عبدالله سالم سعيد الساعدي

شعب مخلص

للأ ابد ما اقدر على الوصف كله ولا اقدر اوصف ما توفيه بمناه
ما رد خايب من قصده ووصله الحق عنده من يشوفه ويرضاه
قرم ستافي ما سمعنا بمثله ما جابت الدنيا مثل زايد وشرواه
الناس تعرف بو خليفة بفضله هذا النهياني بطيبه ومعناه
يهناك عز حق لك تستحله يهناك شعب مخلص لك ويهناه
عيد الوطن مبروك عيدك ولجله نعطيه ما نملك وبالروح نفداه
الكل يشهد من له الجود من له واصل العطا من جودكم محد اعطاه
جمّعت شمل العرب شملك بشمله قدوة وتسعف من يعيش المعاناة
يعرفك من عايشك في وقت حله ومن يعادي ضاع حقه وما جاه
ما قلت غير اللي اشوفه وأدله ضرب المثل فيكم غدى رمزه الجاه
ما رد خايب من قصده ووصله الحق عنده من يشوفه ويرضاه

شعر: اليافع



الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد AL ITTIHAD 7
الأربعاء ٩ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ - الموافق ١٣ أغسطس ١٩٩٧م



زعيم الخير

بيوت الشعر أبرمجها وعنيها
وتسجدلي مع الآخر قوافيها
ان يبت السرج أنا بركب على حصاني
أشوف الخيل تصهل مدري أشفيها
وقالت وين نوك قلت متوكل
أنا نفسي تصرفها معانيها
أنا في شف زايد وين ما يبغي
أنا جندي ونفسي حقه أهديها
وكني مت فدوى عن اماراتي
بلادي عزوتي واعتز أنا فيها
عطاها الخير ربي والسبب زايد
ويا زايد وحققها أمانيها
دعاها دولةٍ عصرية المنظر
ترفً أعلامها بأعلى مبانيها
ولبسها عقود الشام ما قصر
عقود ألماس في المنحر تحليها
ولو ما كان بو سلطان قايدها
فلا ريتو نهور الخير جاريها
قهر كل الصحاري في مهماته
زهور اليانعة بنّت نواديها
وقاد الركب واخوانه على يمينه
وأرسى بالسفينة في شواطيها
لها حقق زعيم الخير ما رادت
وصارت دولةٍ مشهور طاريها
سند حق الفقير وتكرم اللافي
وريسها على الصالح يجديها
ويا من دولةٍ ساهم وساندها
رفعها يوم شاف الفقر ظاويها
يحب السلم زايد في سياساته
سياساته كتاب الله يحميها
ترى الأعمال بالنيات مصدرها
اذا الانسان نياته خلص فيها
ومن يخلص مع ربه في نياته
عطاه المجد في أولها وتاليها
وسر يحفظك ربٍ في سماواته
ولك رمز الشهامة وأنت راعيها
بنيت المجد وتحقق براداته
وعم الخير دولتنا نواحيها
عقب وقتٍ مضى ذقنا مراراته
وعيشتنا على الميروش نقضيها
وكلٍ معتني بشؤون خلقاته
ينشرها وفي المغرب يطويها
على تمر ولبن ومقزر أوقاته
على نهج البداوة ما يخليها
وراعي الغوص يسبح وسط ماياته
ويا من مايةٍ يا من معاليها
تحدنه غبيب الموج ويغامر
شراع السفن ينقضها ويطويها
مسافر في الخشب من ديرة لديرة
ويا من ليلةٍ في رعب يقضيها
وهذي عيشة البحار في حيرة
إلين الله سبحانه يقضيها
ويا زايد زاد الخير من خيره
وعم الخير عالديرة وأهاليها
وتم الجيل واختمنا تعابيره
تحيتنا الى الريس نعنّيها

شعر: سيف الجزيرة المشغوني

سلام لك

يا زين والله ناسم الريف ... شرقي وريفه بات ذنان
نوٍ سرى في موسم الصيف ... مدهم سحابه غيث هتان
وبت ارتقي رووس المشاريف ... وين الرزيم الشامخي كان
سلام لك مني مراضيف ... يا من لكم بالمجد عنوان
فن الشعر يحظى بتشريف ... دامك ترى للشعر ديوان
رامي رمى واسميه هديف ... صاب الهدف من بين فرسان
لك بالوعد نرضف محاليف ... انجازي الاحسان باحسان
منك عرفنا واجب الضيف ... فوق الكرم يسكن بالأعيان
للضيف حق وللعدو سيف ... انشرعه في وجه من خان
محدٍ رقى في شامخ النيف ... من دون ساس وعامد أركان
ونهجك ترى من نهج عريف ... ساسٍ عليه نقيم بنيان
أشّر ولك حنا مساعيف ... رهن الاشارة طوع الأزمان
هاض الفكر وانشيت تعريف ... يوم المثل من عالي الشان

شعر: محمد بخيت المنهالي

شيخنا عمرك مديد

جيت أهني لك من الفرحة وأبارك ... وكل شعبك جاك في عيدك يشارك
واحد وثلاثين من عيد الجلوس ... وعل عيدك دايماً دايم مبارك
زايد الخيرات أبونا كلنا ... مالي بالخير ليلك مع نهارك
غيمةٍ تروى شفاه العاطشين ... من خلقنا ما تبدلت بمسارك
حيثك الطّيب وطيب معدنك ... وبالعطا تعطي يمينك مع يسارك
من يلوم الشعب إلى حبك كثير ... وأنت أبوهم كلهم والدار دارك
يا عسى يا شيخنا عيدك يعود ... ويا عسى دايم على القوة عمارك
زايدٍ بالخير مطواعٍ كريم ... الامام العادل وخيرك خضارك
في الرخا شعبك تظلل تحت ظلك ... وفي الوغا تحرق عدوك نار نارك
ابلج الوجه وسماحات الكرام ... ماليه وجهك وربي لك يبارك
ودايماً يا شيخنا عمرك مديد ... وجيت لك في فرحة أيامك أشارك

شعر: تنهات نجد

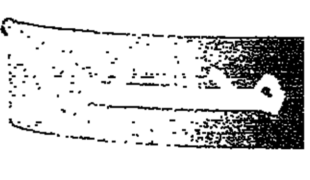
يا زعيم في الملا مالك وصيف ... يا ذخرنا يا عز المواطن والأوطان
شيخنا عزنا ياذا الشهم المنيف ... أنت الذي صرت للمجد ربان
قدت السفينة بعزم رغم العواصيف ... يا مأسسٍ بالمجد ركايز وبنيان
يا منظم القوات بجيشٍ مخيف ... جحافلٍ ما يهمها يا شيخ عدوان
ونسور قوات ما تحتاج تعريف ... سور الوطن تقضي على كل طغيان
ورجال البوارج ترهب الخصم وتخيف ... مغاوير البحر على الدوم شجعان
وطعسٍ عقب الظما صاير مريف ... يا جاعل الصحرا ورود وريضان
وأفضال فعلك ما تحصره تواصيف ... يا منهل يا رده كل ظميان
نلبي ثم نلبي وما هي سواليف ... وتحت أمركم نمشي في كل ميدان
يا زعيم بديرته ينعم الضيف ... يا شجاع تحذر من سلايل نهيان
قولي صحيح ولا فيه تحريف ... والشاهد التاريخ والفعل برهان

شعر: عبدالله سليمان الفضيلي

صدق

ونّعم في حضرٍ وفي ريف ... ونّعم يا سلالة نهيان
زايد ولا يحتاج تعريف ... تاريخنا في طول الأزمان
وان جيت با وصّف تواصيف ... زايد جمعها جود واحسان
مثله جبل متعلي منيف ... شامخ على ساسٍ وبنيان
شفت القصيدة جت على الكيف ... من بو خليفة قول مليان
فيها حكم عاقل وتعريف ... فيها النصايح صدق يا اخوان
لبيك من كل الغطاريف ... لبيك من حضر وبدوان
بالأمر نمشي دون توقيف ... والأمر بيدك لزّمن حان
[illegible] ... بقلوب فيها نور الإيمان

شعر: علي فرج محسن





مصر

نظام جديد لتطبيق ضريبة المبيعات:

تطبيق القيمة المضافة .. والاعفاءات باقية السلع الأساسية لن تتأثر والهدف الغاء الازدواج الضريبى

انتهت وزارة المالية من اعداد النظام الجديد للضريبة على المبيعات والذي يهدف الى تطوير النظام الحالى الصادر عام ١٩٩١ وتحويله الى ضريبة القيمة المضافة، ليطبق تحصيل الضريبة على مراحل التوزيع في الجملة والتجزئة. وهو ما يعنى تطبيق المرحلة الثانية والثالثة في خطوة واحدة على ما يضاف من التاجر على سعر السلعة فقط.

وطبقا للنظام الجديد فلن يؤدي التطبيق الى اضافة اي اعباء جديدة على المستهلكين، ولن تحدث اية زيادة في اسعار السلع، ويستمر العمل بالاعفاءات للسلع الأساسية والسلع الزراعية، ولن تطرأ اية زيادة على سعر الضريبة للخدمات المباعة للمستهلكين.

وسيتم تسجيل التجار جملة وتجزئة الذين تزيد مبيعاتهم السنوية على ١٠٠ الف جنيه لاستبعاد صغار التجار تيسيرا عليهم.

وستعقد وزارة المالية جلسات مناقشة موسعة مع اتحادات الغرف الصناعية والتجارية ورجال الاعمال والمستثمرين لمناقشة التعديلات الجديدة، التي تتم في اطار حرص الحكومة على عدم فرض اعباء جديدة على المواطنين. وتهدف الى خصم الضريبة من المبلغ والاستفادة من الخصم الضريبى ومنع الازدواج في التحصيل.

رفضا رشوة نصف مليون جنيه فكرمهما الرئيس

يبقى المصري رغم المعاناة اصيلا متمسكا بالمبادىء والاخلاق ورغم اغراءات المادة لا يبيع ضميره ابدا. وهذا ما حدث مع اثنين من مهندسى الصرف الصحي. فقد رفضا تقاضى رشوة قدرها نصف مليون جنيه.

ونظرا لامانتهما قرر الرئيس مبارك تكريمهما. فقد قام مكتب الدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية بالاتصال بهيئة الصرف الصحى لابلاغ المهندسين بذلك.

والمهندسان الشريفان هما: المهندس محمود اسماعيل والمهندس مشرف خليفة.

وكان المهندسان قد رفضا الرشوة التي عرضتها عليهما احدى الجهات مقابل التغاضي عن المخالفات الفنية بأحد المشروعات التي تقوم الجهة بتنفيذه. وقد رفضا التوقيع على استلام محطتى الصرف التي تشرف عليهما هذه الجهة. وقد اكد المهندسان الأمانة وحب الوطن حالتا دون قبول الرشوة وان ضمائر المصريين اغلى من كنوز الدنيا.

وسيتم تحديد موعد مقابلة الرئيس مبارك لهما في وقت لاحق.

٧ مراكز جديدة لعلاج الأورام و٥ مراكز لجراحات القلب بالمحافظات

■ تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بتوفير الخدمة الطبية والعلاجية المتطورة لجميع المواطنين تقرر انشاء ٧ مراكز جديدة لعلاج الأورام و٥ مراكز لجراحات القلب بالمحافظات.

جاء ذلك في تصريحات للدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة الذي قال ان جميع المراكز الجديدة ستفتتح قبل نهاية العام المالى الحالى ٩٨/٩٧. وتشمل ٧ مراكز للأورام في المنيا واسوان والبحيرة وسوهاج ودمياط وطنطا وبورسعيد، و٥ مراكز للقلب في المحلة الكبرى والأقصر وبورسعيد والاسكندرية والمنصورة.

واضاف ان الوزارة تقوم حاليا بدراسة لاقامة مراكز وفروع للمجالس الطبية المتخصصة في المحافظات.

ويأتى ذلك في اطار التيسير على المرضى الذين تتحمل الدولة تكاليف علاجهم، واشار الى وجود دراسات لتطبيق التأمين الصحى على التجار والحرفيين وغيرهم من الفئات الخاصة.

البقاء لله

الاستاذ محمد ناجي - اخصائى النظارات الطبية - ورائد صناعة البصريات - تلغرافيا فيلا ناجى - المعادى، العميد احمد عزالدين لطفى - تلغرافيا ١٥ اسماعيل بك كوبرى القبة. عبدالحميد مندور - تلغرافيا - التلين - منيا القمح، فيكتوريا جرجس - تلغرافيا - دكتور سامر الماظة، احمد احمد مسعد - تلغرافيا - الجعفرية - السنطة غربية، آمال نصيف صموئيل - تلغرافيا - بن مزار، السيد عبدالقادر المغربي - تلغرافيا - ٢٣ ش ٢٦٥ ش المعادى الجديدة، يحيى احمد سعد - تلغرافيا ٧ أ سكة الشماشرجى بالقلعة، جانيه عبدالسلام عابدين، تلغرافيا ١٥ ش احمد عرابى - المهندسين، احمد الدمرداش تونى - عضو اللجنة الاولمبية - تلغرافيا ٤٨ ش الخليفة المأمون منشية البكرى، الحاجة درية السكوت - تلغرافيا تفهنا العزب - زفتى غربية، مصطفى احمد شريم - تلغرافيا شريم تقسيم السمنودى - المنصورة، الصحفي جلال سالم - تلغرافيا ٨ ش حمد صدقى الشافعى بالمنيل، حمدى عبدالقوى عزام - تلغرافيا الشويك الغربى آل عزام، جمال محمد الزمزمى - تلغرافيا ٧ ش المعالى شقة ١٨ روكسى - مصر الجديدة، السيدة عزة فؤاد حمدى - تلغرافيا ٤٩ ش السودان - الدقى.

أحدث ابتكار لحل مشكلة الصلع

توصل عالم مصري الى استخدام انواع خاصة من الكائنات البحرية لحل مشكلة الصلع والقضاء على قشر الشعر نهائيا، يقول الاستاذ الدكتور عماد فوزى اسكندر رئيس قسم الهرمانات بالمركز القومى للبحوث وصاحب هذا الابتكار الجديد انه ثبت من التجارب المعملية ان هذه الكائنات البحرية تحتوى على مجموعة من المركبات الأمينية والفيتامينات والسكريات التي تتشابه في تركيبها مع الوصلة التي تربط بين خصلة الشعر والجذور حيث ان الصلع يحدث نتيجة لقطع هذه الوصلة. واكدت الأبحاث ان هذه المادة تنشط غدة «سيباكيوز» المسؤولة عن نوعية الشعر الجاف او الدهن، وهى ايضا لها القدرة على اعادة الربط بين الخصلة والجذور. فتعيد نمو خصلة الشعر من ٢-٣ شهور، وتنهى مشكلة قشر الشعر خلال ايام.



عن الاهرام القاهرية

لبنان

زيادة سعر الصفيحة من اليوم ٥٠٠ ليرة للبنزين و١٠٠ للمازوت

بيروت - الاتحاد: اصدر وزير النفط شاهي برسوميان قرارا بالرقم ٦١ بتاريخ ١٩٩٧/٨/١١ زاد بموجبه سعر صفيحة البنزين بأنواعه الثلاثة ٥٠٠ ليرة لبنانية وسعر صفيحة المازوت ١٠٠ ليرة لبنانية، نظرا الى ارتفاع الأسعار العالمية للمشتقات النفطية.

وهنا نص القرار:

● المادة الأولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كل الاراضى اللبنانية كما يأتى:

بنزين عيار ٩٨ اوكتان ١٣٣٠٠ ليرة لبنانية للعشرين ليترا وبنزين خال من الرصاص ١٣٣٠٠ ليرة لبنانية وبنزين عيار ٩٢ اوكتان ١١٩٠٠ ليرة لبنانية والغاز اويل (المازوت) ٥٨٠٠ ليرة لبنانية.

● المادة الثانية: يتوجب على أصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع للمحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

● المادة الثالثة: يلغى القرار رقم ٥٨ بتاريخ ١٩٩٧/٧/٣١ (باستثناء مادة الكاز) وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لأحكام هذا القرار أو غير المتفقة مع مضمونه.

● المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٧/٨/١٢.

زيادة وزن ربطة الخبز ٢٥ غراماً

■ بيروت - الاتحاد: اصدر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر قرارا زاد بموجبه وزن ربطة الخبز من ١٤٥٠ الى ١٤٧٥ غراما اي ٢٥ غراما. وذلك بالاتفاق مع نقابات اصحاب الافران.

وكان الوزير جابر اجتمع مع وفد مشترك من نقابات اصحاب الافران يضم رئيس نقابة بيروت وجبل لبنان كاظم ابراهيم ورئيس نقابة الجنوب زكريا العربي ورئيس نقابة الشمال عبدالله المير

وتناول البحث وزن ربطة الخبز في ضوء انخفاض اسعار القمح في البورصات العالمية.

وصرح النقيب ابراهيم بأنه تم بحث موضوع الرغيف وقطاع الافران في شكل عام، وتم الاتفاق على زيادة وزن ربطة الخبز ٢٥ غراما لمصلحة المستهلك اللبناني من دون تعديل في السعر».

لبنان يستضيف شبابه المغترب

بيروت - الاتحاد: يعقد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري جلسة برلمانية للشباب المغترب الذين اتوا من عشرين دولة تلبية لدعوة وزارة المغتربين بالتنسيق مع وزارة التربية لإقامة نشاطات. وقام الشباب بجولة على عدد من المناطق اللبنانية للاطلاع على عملية اعادة الاعمار والبناء. ومن ضمنها جولة في الوسط التجاري حيث اطلعوا على عملية اعادة الاعمار والبناء وأبدوا اعجابهم بما شاهدوه. وجال موكب الشباب في عدد من المناطق اللبنانية والاماكن السياحية في مناطق الشوف وصيدا حيث اطلع المشاركون الشباب على حضارة بلادهم ومعالمها الاثرية. وأبدى الشباب المغترب انطباعات جيدة وعبروا عن سرورهم لاسيما وان الكثيرين منهم وخصوصا من اميركا اللاتينية يزور لبنان للمرة الأولى وهو متحدر من اصل لبناني.

ويشارك حوالي ٢٠٠ طالب وطالبة من مختلف جامعات لبنان في مخيم مشترك مع المغتربين لتعريف الشباب اللبناني المغترب على وطنهم وإقامة اللحمة والانصهار الوطني فيما بينهم.

رؤيـــة في «المسألة المحمولية»

■ لا يستطيع أحد أن ينكر أهمية وحيوية التليفون المحمول كجهاز اتصال حيوي ومهم ضغط العالم بشكل أصغر بعد أن تحولت الكرة الأرضية الى مجرد قرية كونية. وصار لمن يبغي الاتصال بمشارقها أو مغاربها أن يفعل ولو كان يستظل بنخلة في وسط الصحراء وصار المحمول من الضروريات!!

ويخطىء من يحاول اقناع كل صاحب جهاز محمول بأن الخدمة بمصر على خير ما يرام وتعمل بالصورة المرغوبة أو حتى المعتادة دوليا؟! أو أن هذه الخدمة التي فرحنا بدخولها لبلادنا منذ عدة أشهر، هي نفس الخدمة أو التقنية التي عكف عليها علماء الاتصالات ونجحوا في تشغيلها ببلادهم، لأن الوضع في بلدنا. ولاشك - يختلف!!

والبعض تلقى فواتير مصمتة دون تفسير والبعض طالب بفواتير مفصلة ودفع كالعادة مقابلا لذلك، جاءت فيها الارقام لا يعرف المشترك عنها شيئا. في محافظات ليس له فيها أي فرع أو علاقة. وآخر توجه لمناقشة موظف شباك التحصيل وبمجرد شروعه في المناقشة يجد الموظف يخصم ويرفع عنه مبلغ بالمئات ويقول له «ماشي يا عم.. ما تزعلش نفسك.. احنا تحت امرك»!!!؟؟ هذا شيء ولا شك ظريف ان يكون موظف حكومي بهذا الود.. ولكن ليس شيئا ظريفا ان يتيقن المواطن الى أي مدى وصل بنا الحال من استخفاف بعقول بعضنا البعض وحتى بالعقول الالكترونية؟!

إن من فضل خدمة «المحمول» لم يرض بها وبأسعارها لا لشيء إلا لحداثة التقنية ورقيها، والاعتقاد بأنه في مقابل ذلك سيحصل على خدمة مميزة ومتميزة، ولكن الواقع ان الجهاز دائما مغلق بينما صاحب الجهاز يقسم دائما بأنه غير مغلق، وأحيانا ترد منيعتنا المشهورة المحبوبة بنفس الرسالة المشهورة حول نطاق الخدمة، بينما المطلوب يسمعك ورقمك مسجل لديه ولا ينوب المذيعة المشهورة من جراء رسالتها المسجلة الا عشرات الآلاف من اللعنات المصبوبة عليها يوميا دون جريمة اقترفتها.

علمنا في بدايات التشغيل الاولى ان الضبط النهائي للموجات الترددية يستغرق شهورا، ولكن بعد كل هذه الشهور اما آن لهذه الموجات ان تنضبط ولهذا المشترك ان يسعد؟!

علاء رياض

(الأهرام) المصرية

الاردن

الكشف عن آثار من الفترة الرومانية

■ قادت حفريات اثرية اردنية بمساندة من جامعة اركنسو الامريكية الكشف عن مقابر تعود للفترة الرومانية المتأخرة عثر بداخلها على مجموعات من اللقى والحلي والمصابيح والزجاجيات المتنوعة.

ودلت نتائج تحليلات اجريت على ٥٠ هيكلا عظميا على ان سكان خربة صعد في محافظة المفرق شرقا تختلف مقابرهم بحسب الحالة الاقتصادية لهم فمقابر الفقراء عشوائية والحالة الصحية للموتى سيئة، فيما تتميز قبور الاغنياء بالانتظام.

التنقيبات في الموقع كشفت عن وجود مسجد اموي وكنيسة ومعصرة عنب.

اتجاه لتخفيض الرسوم الجمركية

■ قال مسؤول حكومي اردني ان حجم المديونية الخارجية للاردن بلغت ٦,٧ مليار دولار، وان الحكومة تعمل على تخفيض عبئها، حيث تمكنت العام الماضي من اعادة جدولة ٢ مليار دولار، اسهمت في تخفيض نسبة خدمة الدين الخارجي.

وقال وزير المالية سليمان الحافظ انه وعلى الرغم من النتائج الايجابية التي تحققت جراء تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي عام ١٩٩٢، تمثلت في نمو الايرادات المحلية وتسجيل انخفاض في النفقات العامة، وتخفيض عجز الموازنة، الا ان الاردن يواجه تحديات كبيرة تتمثل في عبء المديونية ومحدودية الموارد وارتفاع معدلات البطالة.

واعلن الوزير عزم الحكومة على تخفيض الرسوم الجمركية العام القادم بنسبة ١٠ بالمائة لتصل الى ٣٠ بالمائة، وتطوير الضريبة المفروضة على المبيعات لاستبدالها بضريبة القيمة المضافة، اضافة الى بدء تطبيق التسعيرة الجديدة للمياه التي تتضمن رفعا للاثمان اعتبارا من مطلع تشرين اول المقبل.

تهديد بوقف تسليم ادوية لوزارة الصحة

■ هددت مستودعات محلية خاصة للأدوية في الاردن بوقف تسليم منتجاتها لوزارة الصحة، بعد ان وصلت مديونية الوزارة حوالى «٢٠» مليون دينار.

وقال نقيب الصيادلة عبدالرحيم عيسى ان خسائر كبيرة لحقت باصحاب المستودعات وان عددا منها مهدد بالافلاس جراء نقص السيولة النقدية.

وقال عيسى ان الاتصالات التي جرت مع رئيس الوزراء ووزير الصحة منذ شهرين لم تحل المعضلة بصرف اي مبلغ. مشيرا الى اجتماعات طارئة ستعقد الاسبوع القادم في مقر النقابة مع شعبة اصحاب المستودعات وجمعية اصحاب المستودعات لبحث القضية ومتابعتها.

الى ذلك تعاني المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية من نقص واضح في الادوية، ودعا رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي في اجتماع مع لجنة التخطيط في وزارة الصحة امس الى ضرورة توفير الادوية وزيادة عيادات في مختلف المناطق، فيما قال وزير الصحة اشرف الكردي انه يسعى وبشكل دائم لتوفير جميع انواع الادوية والحيلولة دون نقصانها.

نقابة المهندسين قلقة من التسيب في المشاريع الخاصة

■ اعربت نقابة المهندسين الاردنيين عن قلقها لتنامي ظاهرة التسيب في المشاريع الانشائية في القطاع الخاص من حيث التنفيذ والاشراف في البلاد، وقال نائب نقيب المهندسين حسني ابوغيدا ان الظاهرة اكدت على ضرورة تدخل مجلس النقابة لوضع حد لها.

وكشف النقاب عن ان لجنة مشتركة من نقابتي المهندسين والمقاولين قامت مؤخرا بالكشف عن ١٨٥ مشروعا تحت التنفيذ تبين بأن ١٥٥ منها ينفذها مقاولون غير مصنفين، ويشرف عليها جميعا ٣٠ مهندسا.

واضاف ان الوضع الحالي يشير الى حجم التسيب والتحايل على الانظمة وهو ما يتحمله المقاول والمكتب الاستشاري والمالك. وهدد باتخاذ اجراءات صارمة وعملية للخروج من الواقع.

وبين ان نقابتي المهندسين والمقاولين تعدان حاليا مشروع نظام جديد يضبط مهنة المقاولات في القطاع الخاص اضافة لفرض غرامات على المخالفات الفنية بحق المكاتب الهندسية.

فلسطين

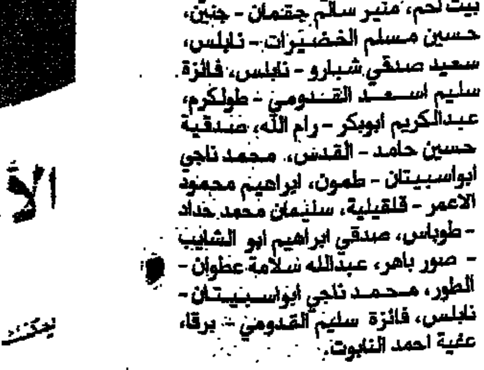
بمشاركة وزراء ومسؤولين فلسطينيين

تشكيل لجان وزارية عليا لشؤون اللاجئين الفلسطينيين

عمان - الاتحاد: قررت السلطة الفلسطينية تشكيل لجنة وزارية عليا لمتابعة الاحتياجات الملحة لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاراضى الفلسطينية تضم رئيس دائرة شؤون اللاجئين د. اسعد عبدالرحمن ووزير المالية محمد زهدي النشاشيبي، ووزيرة الشؤون الاجتماعية انتصار الوزير، ووزير الصحة د. رياض الزعنون، ووزير الاشغال العامة عزام الاحمد، ووزير التموين ابوعلي شاهين، ووكيل وزارة التربية د. نعيم ابوالحمص، ووزير الاسكان عبدالرحمن حمد. وعقدت اللجنة اجتماعا استعرضت خلاله الاوضاع المعيشية المتردية في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة خصوصا في ظل الحصار الاسرائيلي وكذلك مشكلة البطالة، والازدحام والمشكلات البيئية الخطيرة. واكد المجتمعون على ضرورة تحسين مستوى الخدمات في المخيمات، وعلى مسؤولية وكالة الغوث الدولية في هذا المجال. وبحثوا امكانية مساهمة الوزارات المختلفة في تقديم عدد من الخدمات الملحة في ضوء تدهور الاوضاع الصحية وتراجع الخدمات الاساسية في المخيمات. واكدوا على ضرورة توفير المصادر المالية لهذا الغرض، وتقرر تشكيل لجنة تنسيق فنية بين دائرة شؤون اللاجئين والوزارات المعنية على مستوى وكلاء الوزارات والمديرين العامين لمواصلة بحث مساهمة الوزارات في دعم الخدمات الملحة والتخفيف من معاناة سكان المخيمات، وتقرر كذلك عقد اجتماع على مستوى الوزراء وممثليهم الفنيين يوم السبت المقبل.

البقاء لله

■ طولكرم، عبدالحمد الحاج صالح - رام الله، عبدالفتاح موسى النوباني - بيت لحم، منير سالم جقمان - جنين، حسين مسلم الخضيرات - نابلس، سعيد صدقي شبارو - نابلس، فائزة سليم اسعد القدومي - طولكرم، عبدالكريم ابوبكر - رام الله، صدقية حسين حامد - القدس، محمد ناجي ابواسبيتان - طمون، ابراهيم محمود الاعمر - قلقيلية، سليمان محمد حداد - طوباس، صدقي ابراهيم ابو الشايب - صور باهر، عبدالله سلامة عطوان - الطور، محمد ناجي ابواسبيتان - نابلس، فائزة سليم القدومي - برقاء، عفية احمد النابوت.




عن (تشرين) السورية

سوريا

تضرر ١٥٪ من المساحات المزروعة بالقطن بسبب العطش بالحسكة

■ أصيبت بعض المساحات المزروعة بمحصول القطن بالحسكة بأضرار واضحة بسبب العطش خاصة الحقول الموجودة على ضفتي نهر الخابور وسدي السابع من نيسان والثامن من اذار. وقد اوضح المهندس عبدالعزيز الحسين مدير الزراعة والاصلاح الزراعي في المحافظة ان نسبة الضرر بالنسبة لاجمالي المساحة المزروعة في مختلف انحاء المحافظة تصل الى ١٥٪ وان كانت الأضرار تبدو واضحة ومرتفعة في منطقة الخابور بسبب عدم وجود مياه في النهر بشكل كاف كما ان هناك بعض المساحات المزروعة على الآبار الارتوازية ايضا تضررت نتيجة انخفاض مستوى المياه مما اضطر المزارعين الى تنزيل وصلات اضافية.

من جهة ثانية ظهرت في بعض الحقول اصابات بالمن والنبول والذبابة البيضاء والعناكب والتبقع الزاوي وجميع هذه الاصابات مازال دون العتبة الاقتصادية وهي تكافح بشكل فوري بالأدوية والمبيدات المتوفرة.

الجدير بالذكر ان المساحة المزروعة بمحصول القطن في الحسكة للموسم الزراعي الحالي تبلغ ٨٠-١٠٠ الف هكتارا.

٤٠٦ ملايين ليرة كلفة الطرق المنفذة

■ بلغت قيمة الأعمال التي نفذتها الشركة العامة للطرق منذ بداية عام ١٩٩٧ حتى الشهر السابع منه حوالي ٤٠٦ ملايين ليرة وبنسبة تنفيذ تصل الى ٩٢٪.

ذكر ذلك المهندس حسين عرنوس مدير عام الشركة واضاف ان اهم المشاريع التي تم تنفيذها والتي هي قيد التنفيذ طريق حلب - الرقة الجديد، وطريق حلب - الباب - منبج - قره قوزاق، وطريق الرقة - تل ابيض - الحدود التركية وطريق دير الزور - الحسكة، وطريق القامشلي - عامودا - الدرباسية بالاضافة الى صيانة وتحسين عقدة سرمين وغيرها.

وأشار السيد عرنوس الى اهم الصعوبات التي تواجه الشركة والمتمثلة بنقص السيولة المالية نتيجة تأخر صرف الكشوف المستحقة لايرادات الأعمال المنجزة لدى الجهات صاحبة المشاريع «وزارة المواصلات، مجلس مدينة حلب، الشركة السورية للنفط» وغيرها.. حيث تبلغ قيمة مدة الديون المستحقة بحدود ١٦٥ مليون ليرة سورية.

الجدير بالذكر ان قيمة الأعمال التي نفذتها الشركة منذ انشائها عام ١٩٧٤ وحتى الآن تبلغ حوالي ١٠ مليارات ليرة سورية. وقد قامت الشركة بتنفيذ ما يزيد على ١٢ الف كم من الطرق الدولية وطرق الدرجة الاولى والثانية والثالثة.

البقاء لله

سليم حسن السكيف، جبلة - زهرة عطايا، دمشق - انور هاشم العقاد، دمشق - محمد جنير مكي، الحسكة - فاروق العطار، دمشق - محمد وحيد الدين القدة، دمشق - سوسن سليم رستم، طرطوس.

السودان

مشروع الجزيرة يسدد ارباح المزارعين للموسم الماضي

الخرطوم - الاتحاد: اعلن بروفسيور فتحي محمد خليفة المدير العام لمشروع الجزيرة ان ادارة المشروع قامت بدفع ١٣ مليار جنيه سوداني للمزارعين بالمشروع من جملة الارباح البالغة ٢٠ مليار جنيه مؤكدا ان جميع المزارعين في اقسام المشروع المختلفة قد تسلموا ارباحهم للموسم السابق. واستعرض بروفسيور فتحي في المؤتمر الصحفي الذي عقده بمباني وزارة الزراعة بالخرطوم موقف زراعة المحاصيل لهذا الموسم حيث اوضح ان المساحات التي تمت زراعتها بمحصول الذرة ٤٠٧ آلاف فدان زرعت بنسبة ١٠٠٪ بالاصناف المحسنة فيما بلغت المساحات المزروعة من الفول السوداني ٢٥١ الف فدان مشيرا الى ان المساحات المزروعة من الفول السوداني تجاوزت المزروع منها الموسم الماضي بحوالي ٥ آلاف فدان اما المساحة المستزرعة من القطن فقد بلغت ١٦٣ الف فدان من القطن الاكالا. وحول موقف المواد البترولية اشار مدير مشروع الجزيرة الى ان ادارة المشروع قد تجاوزت الازمة الاخيرة بالتعاقد مع بعض «صغار» الوكلاء لشراء البترول بعد ان اوقفت شركة اجيب تعاملها مع المشروع بتوجيه من وزارة المالية لعدم تمكن ادارة المشروع من سداد المديونية المستحقة على المشروع. وتحدث في المؤتمر الصحفي التوم عبدالله نائب رئيس اتحاد مزارعي الجزيرة مبينا انهم في اتحاد المزارعين يسعون للمطالبة بتعديل السياسات الضريبية التي يتضرر منها المزارعون

جهاز لمتابعة قضايا العاملين بالوحدات الحكومية

الخرطوم - الاتحاد: قرر ديوان المظالم الخاص بالعاملين في الخدمة العامة انشاء جهاز خاص لمتابعة قضايا العاملين بالوزارات الحكومية في ارسال المعلومات الخاصة بالشكاوى للديوان.

واعلن احمد محمد كبوش رئيس الديوان ان الديوان قد قام بالفصل في ٢٣٠٠ شكوى ٨٠٪ منها خاصة بالعاملين في ولاية الخرطوم مشيرا الى ان خطة الديوان للمرحلة القادمة تشمل انشاء دواوين بالولايات للنظر في تظلمات العاملين من الدرجة الرابعة وما دونها وناشد كبوش المسؤولين بالوزارات والوحدات الحكومية بضرورة تطبيق القوانين بصورة صحيحة حتى تقلل من المظالم.

نقابة عمال المصارف ترفض تشريد العاملين بالمصارف

الخرطوم - الاتحاد: واعلن عثمان علي البدوي الامين العام لنقابة عمال المصارف رفضه التام لكافة الآراء والاتجاهات التي تهدف الى تشريد العاملين بالاجهزة المصرفية وقال اننا لانقبل تشريد العاملين بالاجهزة المصرفية والايكون فصل العاملين في الدرجات الصغرى في اطار الخصخصة داعيا الى ضرورة ان تكون الخصخصة بالكوادر الكبرى او تجاوز مشكلة الخصخصة برفع واستقطاب الموارد واللجوء الى حلول اخرى.

يذكر ان قرارا كان قد صدر من البنك الزراعي في العام الماضي قضى بفصل ٣٠٠ عامل بالبنك واعتبر الامين العام لنقابة عمال المصارف القرار مجحفا في حق العاملين بالمصارف.

تأهيل خطوط السكة الحديد بالغرب

الخرطوم - الاتحاد: فرغت ادارة هندسة السكك الحديدية من تأهيل عدد من الخطوط الحديدية وصيانة الخطوط بعد التطوعات التي تسببت فيها الامطار ما بين مدن الرهد وابوزيد وام رواية بغرب السودان.

واوضح منصور صالح مفتش الخطوط بادارة هندسة السكة الحديد ان القطوعات التي حدثت مؤخرا بخطوط السكك الحديدية بالغرب عطلت حركة القطارات ما بين مدينتي نيالا والرهد.

واضاف انه تم ايضا تأمين خط مصفاة البترول بالابيض واصلاح الخطوط عند مدينة الابيض وتسيير القطارات الناقلة لخام البترول والتي كان قد تم حجزها بسبب تراكم مياه الامطار.

كلما تخيلت السعادة، تمثلت أمامي امرأة جميلة لها عقل رجل. (قاسم أمين)

الفرحة الصادقة في قلوب الناس بأعياد الوطن.. رسالة حب ووفاء لزايد الخير.

(....)



محفوظة الجنيبي تفتتح المعرض.

محفوظة الجنيبي: اقبال متزايد من الطالبات

افتتاح المعرض الختامي للأنشطة الصيفية للفتيات بمركز اليرموك

:: هالة العدوي:

افتتحت محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمنطقة ابوظبي التعليمية المعرض الختامي لمركز اليرموك الصيفي لتحفيظ القرآن الكريم والذي اقيم بمدرسة اليرموك الابتدائية للطالبات. يضم المعرض مجموعة متنوعة من الاعمال والمشغولات اليدوية والتراثية وسوقا خيرية بها كتب واشرطة اسلامية وثقافية.. الى جانب طبق الخير الذي يخصص ريعه لصالح جمعية الهلال الاحمر بالدولة الى جانب جناح خاص بعنوان (عقبات في طريق الجنة) يحوي بعض المجسمات واللوحات والاحاديث التي ترشد وتوجه الانسان الى طريق الصواب طريق القرآن الكريم. وصرحت محفوظة الجنيبي ان هذا الصيف شهد اقبالا متزايدا من قبل الطلبة والطالبات على المراكز الصيفية التي اقامتها منطقة ابوظبي التعليمية وتحرص على تطويرها وتوفير كافة الامكانيات المادية والبشرية لتلبية احتياجات الطالبات ورغباتهن في مختلف الجوانب الرياضية والفنية والابداعية والاجتماعية. وقد تمت اضافة رياضة السباحة هذا الصيف ولاول مرة على مستوى الدولة تحت اشراف تربوي سليم.. ولقيت التجربة اقبالا متزايدا من قبل الطالبات وسيخطط لها بطريقة افضل واكثر تنظيما في الاعوام القادمة.

على مائدتك:

بسكويت اللوز

■■ المقادير:

كوب من السمن أو الكريسكو (متوفر في الاسواق). ثلاثة ارباع الكوب من السكر. بيضة واحدة. ملعقة صغيرة من قشر الليمون الحامض المبشور. ملعقة صغيرة من مسحوق القرفة. ٤ أكواب من الدقيق العادي. كوب من اللوز المفروم فرما ناعما جدا. ربع كوب من السكر الناعم (بودرة). ملعقة طعام من الباكنج باودر.

■■ الطريقة:

- يخفق السكر والكريسو حتى يصبح المزيج مثل الكريما.
- يخفق البيض ثم يضاف الى الكريسكو ويخفق المزيج حتى يضاف قشر الليمون ويخفق المزيج مرة اخرى.
- يضاف الدقيق والباكنج بالتدريج الى المزيج حتى يتجانس المزيج.
- يضاف اللوز الناعم الى العجين ويعجن ثم يرق الى سماكة سنتيمتر واحد ويقطع الى دوائر.
- تنقل الدوائر الى الصينية المعدة للخبز ويخبز البسكويت في الفرن الحار ٣٥٠ف مدة ٢٥ دقيقة او حتى يحمر قليلا. ينثر السكر الناعم فوق البسكويت الدافيء ويترك ليبرد.

(الكمية ٣٤ قطعة)

«قطع الأعناق ولا إيقاف التدخين»

العبودية الجديدة.. عندما تصبح السيجارة أغلى من الروح! عادة سيئة بدأها الرجال.. ثم تفوقت عليهم النساء

د. غالب خلايلي

اذا سألتني شخصيا عن عدوي الاول لاجبتك على الفور: «التدخين».

التدخين هو عدوي المبين لاضراره الفادحة، ورائحته الكريهة الفائحة. التي تعشق الشعر والثياب، والبرادي والفرش لا بل صفحات اي كتاب.. ولسنوات طويلة ثقيلة.. لهذا كلما رأيت احدا في مجلس يخرج الولاعة وعلبة السجائر ويضعها امامه مثل شيء مقدس.. استعيذ بالله من الشيطان الرجيم.. واعتذرت وقمت.

ان في التدخين لعبودية مابعدها عبودية، فترى المرء يتمسك به حتى لو دمر مناعته وشرايينه وقصباتها الرئوية.. والامر هين في زمن الرخاء حيث يسهل تأمين السجائر.. لكن العبودية الحقيقية تأتي في ايام الضيق والنكد.. يوم تصبح السيجارة اغلى من الروح.. وسببا للمذلة والهوان.. ولقد هالني ان اسمع ان جيوشا ينقصها الكثير من الزاد والعتاد. لكنها تؤمن اول ما تؤمن علبة سجائر لكل فرد فيها يوميا. ربما كي لا يفكر فيما هو عليه.

وتجربتي في محاربة التدخين مريرة.. لاسيما وانني اري اناسا اعزاء ضحايا له.. ولقد رأيت في مجتمع الاذكياء ومنه اطباء وعلماء واساتذة كبار، رأيت لا مبالاة وعدم اكتراث قاتلين.. فالمثل الشائع يقول: «قطع الاعناق ولا قطع الارزاق».. غير ان لسان حالهم يقول: قطع الاعناق ولا قطع التدخين. اتعجب لماذا يتصرف امثال هؤلاء بهذا الشكل.. فهم يعشقون السيجارة عشق الصحراء للماء، يدخنون بشراهة و«حب».. وحينما تفتح فمك مستنكرا. ينزعجون من الاعماق كأنك تهدد حياتهم. كان بودنا ان نتركهم وشأنهم.. لولا انهم فعلا اعزاء.. ولولا وجود وجهات نظر اخرى.. منها ان مهنة الطب دائبة السعي الى سعادة الانسان الصحيح الخالي من الامراض.. ولا فرق - نظريا - بين انسان وانسان.. فكل انسان مهم.. هذا من جهة. ومن جهة اخرى نتساءل، أين حق «الغير» والتدخين لايؤذي صاحبه فحسب. بل يؤذي غيره كثيرا؟ لقد نشرت مجلة «العصري - مودرن ميدسن» في عدد فبراير ١٩٩٥ مقالا افتتاحيا عن التدخين، بينت فيه انه في تناقص في الدول الغربية. وفي تزايد مريع ووبائي في دول العالم الثالث حسبما تدل المبيعات. فبعدما ازداد وعي الانسان الغربي وضيقت الاجراءات الحكومية الخناق على شركات التدخين. انفلتت هذه الشركات على عالمنا تبث فيه سمومها بلا رحمة.



والتدخين كما تقول المجلة أكبر مشكلة صحية قابلة للوقاية.. ومن آثاره الضارة المتزايدة سرطان القصبات الرئوية وادواء الشرايين الاكليلية (نقص تروية، احتشاء) وارتفاع الضغط والحوادث الوعائية الدماغية (السكتات الدماغية والفوالج).. والتشوهات الولادية ونقص الاخصاب والقدرة الجنسية. وتعزي تلك الآثار الى ان جزيئات الدخان كالاسفنج تمتص النظائر المشعة الطبيعية الموجودة في الجو (رصاص، بولونيوم).. في حين ان جزيئات القطران الكبيرة الداخلة الى الرئتين تشكل نقاطا حادة ذات تركيز عال لغاز الرادون المتحلل الى عناصره الاساسية فيعطي اشعاعات ألفا وبذا تزداد امكانية التسرطن.

لقد شاع التدخين وصار «موضة» في الغرب بعد الحرب العالمية الاولى. وزاد بوضوح عند الرجال. ولحقتهم النساء بعد الحرب العالمية الثانية. الى ان جاءت الثمانينات من هذا القرن. حيث بدأت الحكومات بوضع ضوابط كثيرة منها مايخص اعلانات السجائر التي يجب ان تحذر من اضرارها.. فبدأت نسبة التدخين بالهبوط عند الرجال، واستمرت بالارتفاع عند النساء.. واليوم تتساوى نسبة سرطان

الرئة بين الذكور والاناث!

في بلادنا انتشر التدخين كعادة «حسنة!» تدل على «الرقي!» لا ادري ان كان التعبير مناسبا. في الخمسينات والستينات، ويندر ان ترى صورة قديمة لـ «رجل» دون ان تكون السيجارة واضحة فيها. كنوع من التباهي مثل حرص بعضهم على اظهار ساعته الثمينة مثلا.. غير ان الوضع اليوم مختلف. التدخين صار عادة مستشرية. و«ضرورية» للذين لا يرغبون بانقطاع السموم والنيكوتين من دمهم. صار التدخين عادة حتى عند طلاب المدارس الصغار. وعند سيدات كثيرات تبدو عليهن مظاهر الحشمة الظاهرية ويدخن عشرات السجائر في اليوم.

هذا ويدخن أكثر من نصف رجال العالم الثالث، وحوالي ٥٪ من نسائه.. فيما يدخن اكثر من ٦٠٪ من الصينيين وقلة قليلة من الصينيات. ان الصين وحدها سوق هائلة لاي شيء.. والربح وفير باذن الله.. والخسارة البشرية ايضا هائلة.. فضحايا السرطان والقلب بالملايين.. وضحايا العجز الجنسي والعقم اكثر.. ونرى عند النساء - اضافة الى مشاكل الذكور - مخاطر على ولداتهن من زيادة

الوفيات، ونقص الاوزان، وزيادة حالات الاجهاض والملاص (المليص من يولد ميتا). ان اكثر «مدمني» التدخين هم الذين بدأوا به قبل سن العشرين، سن المراهقة واللامبالاة والعنتريات الفارغة غير المراقبة.. ولهذا تركز شركات التبغ على جذبهم بالاعلانات المغرية.. تلك التي تصور شخصا وسيما (قد يكون بطلا عالميا او ممثلا مشهورا غنيا) مع امرأة بارعة الجمال على ظهر حصان او يخت فاخر او فوق سيارة فخمة وهما يدخنان ويتمتعان بالحياة!..

يالها من عبودية..

فاذا كنا لا نلوم المراهقين. فاننا نلوم وبشدة بالغة اهاليهم ومدرسيهم والاطباء.. وكل من له دور ريادي في المجتمع.. لاسيما وان التدخين منتشر عند عدد من افضل المثقفين والمتعلمين في العالم الثالث.. ومنهم الاطباء.. ففي بلد عربي افريقي بلغت نسبة المدخنين من الاطباء ٦٤٪.. اما في الكويت فان نسبة المدخنين من الناس ٦٢٪، وقد بدأ بعضهم التدخين في سن الثامنة (استطلاع لمجلة مرآة الأمة) ويعرف ٨٤٪ من افراد العينة مضار التدخين (الاتحاد ٩٦/١/٤).

ونتساءل، ما دوركم ايها الاطباء والمثقفون؟ اما من حقوق لغير المدخنين؟ التدخين السلبي عبارة شاعت وتعني التدخين الاجباري من جراء استنشاق دخان سجائر المدخنين.. وهو مضر كما لو كان المرء مدخنا. يقول خبر نشرته في ٧ ابريل ١٩٩٥ صحيفة الجمعية الطبية الامريكية: ان غير المدخنين اكثر عرضة من المدخنين للامراض القلبية. وتكفي كميات قليلة من الدخان لاحداث اضطرابات قلبية. لقد توصل الطبيب ستانون غلانتر الى نتائجه بعد ثمانين دراسة بينت ان المدخنين يلوثون اجسامهم باستمرار بدخان السيجارة ويحاول نظامهم القلبي التكيف مع هذا الامر.. ولهذا يموت ٤٧ الف امريكي سنويا من غير المدخنين. ويتعرض ١٥٠٠٠٠ شخص لازمات قلبية من جراء استنشاقهم لدخان سجائر الآخرين. أيها الآخرون: ارحموا انفسكم وارحمونا.. افلا تكفينا كل انواع التلوث المحيطة بنا حتى تزويدها على قلبنا؟ واذا اردتم القاء انفسكم الى التهلكة فلماذا ترموننا وترموا اطفالكم معكم؟ أيها الآخرون المثقفون: اذا كنتم عمادنا في تنشئة الاجيال والتوعية الصحية وانتم تقولون: ان السيجارة هي صديقة العمر. ولا يجدر بالمرء التخلي عن اصدقائه. فما الذي نتوقعه من الجهلة وهم يشكلون السواد الاعظم من الناس؟

مريم

فجر جلفار

لم أكن أعلم انني سأكون سعيدة لهذا الحد وأنا أشارك في هذا المؤتمر (مؤتمر أطفال العرب بالاردن) على الرغم من يقيني التام بأن العلاقة مع الأطفال من أروع العلاقات الانسانية وهؤلاء الأطفال الذين تشعر بينهم بانسانيتك وتلمح الأمل في وجوههم توافدوا هنا يطرحون تحدياتهم ويطلبون حلا لها. ويعلنون آمالهم ويطلبون المساندة في تحقيقها.

من خلال تلك الوجوه البريئة المفعمة بالامل تطل عليك وجوه تفرض نفسها عليك تحتل ذاكرتك رغما عنك تعلن عن وجودها بهدوء تعطيك احساسا بأهمية متابعتها والاهتمام بها تعلق بقلبك دوما تذكرك بامسك تبني لها مستقبلا أفضل. ومن تلك الوجوه التي لا أستطيع إلا متابعتها ويستعمرني شعور الأمومة تجاهها.

مريم (...) وجه من العراق طفلة لا يتعدى عمرها الثالثة عشرة تحمل وجها ملائكيا تحمل في عينيها قضيتها جاءت رغم كل الظروف الصعبة في العراق المحاصر تصافح كل أطفال العرب المشاركين لتعلن للجميع ان عالم الطفولة لا يعترف بالحواجز وان قلب الطفل يحوي الجميع.

مريم حين تنظر اليها تتذكر سامراء وبابل والكوفة والبصرة وبغداد. يمر في ذاكرتك التاريخ سريعا وتتذكر ايام المجد وتتمنى ان تغسل وجهك وقلبك بماء الرافدين.. هدوؤها المحبب يعلن لك دون ان تتكلم انها لا تعيش طفولتها فلقد قرر لهذه الطفلة ان تولد في زمن الحرب وتعيش الحصار والمعاناة والخوف، تسمع عن الامن ولا تعرفه. تسمع عن ملابس العيد ولا تعرفها، تسمع عن مصطلح (اسبرين) وقد يطلب منها تحمل الالم فلا تعرفه. تسمع عن الشوكولاته وربما لم تشاهدها في حياتها. حين تجلس مريم لتناول وجبتها ترى في صحنها كمية قليلة من الاكل وبالرغم من ذلك فهي لا تكملها فربما تتذكر مريم اخوانها الاطفال وهي تأكل فتمنعها نفسها من الاكل وربما مريم لشدة معاناتها تجد نفسها غير قادرة على أكل غير تلك الكميات القليلة وربما هناك اسباب اخرى اجهلها.

وتحلم مريم بوطن الحرية بوطن فيه الدواء قبل الغذاء بوطن يحترم طفولتها يجعلها تشعر بالمساواة مع اخوانها الاطفال في كل مكان. تحلم مريم ان تحتفل بالعيد دون خوف ان تلبس ملابس العيد الجديدة تحلم بفصل دراسي فيه كل الامكانيات واكثر ما تحلم به مريم ان ينفك اسر العراق ويعود الى الحظيرة الدولية كما كان. فهل ياترى سترى احلام مريم النور؟؟

نايف حواتمة يتحدث

الحلقة

اعداد وحوار: عماد عبداللطيف نداف
بمشاركة: علي بدوان

أوسلو.. والسلام الآخر المتوازن

اقترحنا عقد قمة عربية قبل مدريد وبعدها لترميم انهيار التضامن العربي

في الحلقة السابقة تحدث نايف حواتمة حول جولات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر المكوكية تحضيرا لمؤتمر السلام ولقائه مع الوفد الفلسطيني في مقر القنصلية الامريكية بالقدس والذي تشكل من فتح (فيصل الحسيني وصائب عريقات) الجبهة الديمقراطية (د. محمد جاد الله) الجبهة الشعبية (د. رياض المالكي) حزب الشعب (غسان الخطيب) وعدد من الشخصيات المستقلة (د. حيدر عبدالشافي) (د. حنان عشراوي وآخرين).

وانتهى حواتمة الى انه بعد الجلسة الثالثة اعلن الدكتور حيدر عبدالشافي وممثلو الديمقراطية والشعبية وحزب الشعب تعليق المشاركة بالمفاوضات مع جولات بيكر طالما لا ضمانة لوقف الاستيطان ولا تطور في الاشتراطات الامريكية على المسار الفلسطيني، بينما استمر ممثلو فتح والشخصيات المتجاوبة مع خط عرفات بالتعاطي مع جولات بيكر. وردا على سؤال عن كيفية تعامل الجبهة الديمقراطية مع صيغة مؤتمر السلام وما الجديد الذي طرحته هذه الصيغة يستأنف حواتمة الحديث بقوله:

■■ مرني.. ملموس لنا وللعواصم العربية مع جولة بيكر الثالثة ان صيغة (مؤتمر السلام واطاري التفاوض تمثل عودة كاملة الى سياسة الحلول الثنائية المنفردة)، و (فك الارتباط بين مسارات المفاوضات الثنائية وبين القضية والحقوق الوطنية الفلسطينية).

وتردد قليلا، ثم تابع اجابته وكأنه اراد ان يوضح ابعاد ذلك:

■■ أي فك الارتباط بين الوطني والقومي وتفكيك قرارات القمم العربية تجاه قضايا الصراع الفلسطيني والعربي - الاسرائيلي الصهيوني. التي تربط بين الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة الى ما وراء خطوط ٤ حزيران/ يونيو ١٩٦٧ بما فيها القدس وحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير وبناء دولته المستقلة وحل مشكلة الشعب اللاجئ والنازح وفق القرارين الأمميين ١٩٤، ٢٣٧. وبدلا عن هذا السلام الشامل المتوازن في اطار قرارات الشرعية الدولية يحل سلام من صنف آخر. ويصبح (السلام الشامل) هو حاصل جمع الحلول الثنائية على المسارات الاربعة ووفق ما يستطيع ان يصل له كل مسار بميزان قوى افدح اختلالا بفعل فك مسار التفاوض الفلسطيني عن المسارات العربية، وفك مسارات المفاوضات الثنائية العربية بعضها عن بعض وعن القضية الفلسطينية جوهر الصراع العربي الاسرائيلي، فضلا عن نتائج دمار حرب الخليج الثانية وانهيار التضامن العربي وشحوب دور الاتحاد السوفييتي.

إن الجديد بصيغة (مؤتمر السلام) هو فقدان الانتقال من صيغة المفاوضات - لحلول ثنائية بين كل دولة عربية واسرائيل بلدا بعد الآخر، حلقة بعد حلقة، الى صيغة المفاوضات الثنائية المباشرة على الجبهات الاربع دون ترابط بينها.

لقد ادخل هذا كله الحوار الفلسطيني - الفلسطيني في طور نوعي جديد وخطير. كما ادخل العلاقات الفلسطينية - العربية ايضا في طور نوعي جديد وخطير يختلف جذريا في مساراته ونتائجه عن كل ما شاهدناه في منظمة التحرير منذ عام ١٩٦٤ في الائتلاف والصراعات والبرامج والقرارات السياسية وفي العلاقات بين منظمة التحرير واقطار الطوق العربية خاصة والاقطار العربية عامة، وكذلك في خط سير كل من اقطار الطوق العربية تجاه القضية الفلسطينية.

■ ما مدى انعكاس كل ذلك على الحالة الفلسطينية؟

■■ من جديد.. الانتفاضة، الائتلاف الوطني في منظمة التحرير، حقوق شعبنا، عملية السلام المتوازن والترابط بين المسارات العربية في مفترق طرق. فبعد الجولة الثالثة اصبح التفاوض في الارض المحتلة محصورا بممثلي فتح وبرعاية اليمين المحافظ في منظمة التحرير الفلسطينية، وترافق هذا مع ضغط المحطات السرية لتسويق وتمرير الخطة الامريكية. فالانقسام السياسي اصبح واضحا في صف الشعب ومنظمة التحرير بعد تعليق مشاركة فصائل المنظمة والشخصيات المستقلة البارزة وفي المقدمة الدكتور عبدالشافي.

والحوار الصاخب في القيادة الفلسطينية يمتد شهورا وفي حلقة مفرغة، ولا يتم طرح المعلومات على حقيقتها كما تدور مع بيكر في القدس ورام الله، ويتم اغراق الاجتماعات بادعاءات وصول الاردن وسورية ولبنان الى اتفاقات مع بيكر، وان الجميع ذاهب لمؤتمر السلام بدون الفلسطينيين..!! بينما بيكر نفسه يؤكد (لا احد يستطيع الذهاب بدون الفلسطينيين) في موقع الالحاح على ضرورة قبول الشروط الامريكية والتي لا ينفي تطابقها مع شروط مشروع شامير ٨٩ حتى ان فيصل الحسيني ينقل لنا في اجتماع القيادة الفلسطينية في تونس كلام بيكر نفسه في احدى الجولات: (بوسعكم أن تعطلوا التسوية - أي الحل الامريكي، غير انكم تتضررون من ذلك لانكم تعانون).

الحالة الفلسطينية تعمقت شروخا اكثر فأكثر باعادة تشكيل المجلس الوطني بعد أن انتهت منذ سنوات مدة المجلس السابق. وهنا لجأ اليمين المحافظ الى سياسة اغراق المجلس بأنصاره. وبذات الوقت تفكيك تعاون القوى الوطنية الديمقراطية باللجوء الى تكتيك (الرشوات الصغيرة) في زيادة او انقاص تمثيل هذا الفصيل أو ذاك بدلا من أن تتوحد هذه القوى على المساحة السياسية المشتركة وتضع خلف ظهرها (المصالح الفئوية الضيقة) فالقضايا المطروحة انعطافية في حياة الشعب والوطن، في مسار الوحدة الوطنية لتأمين الحدود الدنيا من الحقوق الوطنية، كما يطرحها برنامج الانتفاضة (إنهاء الاحتلال وانجاز الحرية والاستقلال) وبرنامج مبادرة السلام الفلسطينية التي اطلقها مجلسنا الوطني في الدورة ١٩ بالجزائر (١٥ تشرين الثاني، نوفمبر ١٩٨٨) وفتح أفق التسوية السياسية امام الانتفاضة وائتلاف منظمة التحرير.

■ كيف تعاملتم مع هذه الاجواء من موقعكم على الساحة الفلسطينية؟

■■ في حمى الصراع الدائر على محوريه: عملية السلام، واعادة فك وتركيب المجلس الوطني. اخذنا بالسياسة الوطنية الواقعية وبخط بناء معادلة سياسية فلسطينية. فلسطينية تصدر عن المجلس الوطني وتقوم على قرارات الشرعية الدولية للمشاركة بـ (مؤتمر السلام) من حيث حق منظمة التحرير بتمثيل شعبنا، الاطار التفاوضي، وقف الاستيطان، حضور القدس موضوعا وتمثيلا، مفاوضات المرحلة الواحدة.

وبالحوار الكثيف الذي امتد اربعين يوما بلياليها الطويلة في اطار القيادة الفلسطينية تحضيرا للدورة العشرين وحتى الليلة السابقة على انعقاد المجلس بقي كل شيء معلقا ولم نصل الى ورقة سياسية مشتركة. التيارات الثلاثة لم تتقاطع على مساحة مشتركة حتى افتتاح الدورة العشرين في ٢٣ ايلول/ سبتمبر ١٩٩١.

■ أي التيارات تقصد؟

■■ التيار الساعي للانخراط بالتسوية الامريكية بالشروط والتمثيل الذي يطرحه بيكر، وبحكم المدى الذي انتهى له مع بيكر في اطار الجولات الثماني مع وفد فتح في القدس، وبحكم ما تم التوصل اليه عبر المحطات الوسيطة السرية وخاصة المصرية قبل مبادرة بوش وبعدها.

والتيار الواقعي الداعي للمشاركة بمؤتمر السلام على قاعدة الشرعية الدولية والاطار التفاوضي وفق مبادرة بوش، ومرحلة تفاوضية واحدة حالنا حال الاردن وسورية ولبنان، ضمان وقف الاستيطان.

وايضا التيار القومي الذي يرفض المفاوضات من حيث المبدأ، كما يرفض اطار التفاوض على اساس ٢٤٢ و٣٣٨ والارض مقابل السلام ويدعو لانجاز برنامج الاجماع الوطني بدون مفاوضات.

■ لنعد الى السياق الذي كنت تتحدث عنه. فقد وصلتم عتبة الانفجار دون الوصول الى موقف مشترك؟

■■ المشهد كان مفتوحا.. المناخ مشحون بالتوتر. والحوار يدور على مرأى ومسمع سفراء دول العالم وكاميرات التلفزيون العالمية: اما اجازة واقرار ما وصل له بيكر مع وفد فتح في القدس (فمؤتمر السلام على الباب). وإما قرار واقعي موحد يضمن الحدود الدنيا من القواسم الوطنية المشتركة، ويضع معادلة فلسطينية تشكل طوقا حول (الهرولة) نحو المؤتمر بشروط بيكر وشامير. وفي هذا الاتجاه خضنا معركة جماهيرية وتعبوية الى الشارع، وقبل الوصول لدورة المجلس في الوطن المحتل واقطار اللجوء، جمعنا اكثر من نصف مليون توقيع حتى لا تمر خطة المشاركة بالمفاوضات الثنائية المباشرة وفق الشروط التي تم طبخها بين آذار - ايلول بجولات بيكر من بين اصابع المجلس الوطني، وحتى لا يتسلح اليمين المحافظ ويمين الوسط في المنظمة بقرار المجلس الوطني الفلسطيني. وفي المجلس برز تيار واسع لتطبيق سياسة التسليم بشروط بيكر - شامير، شمل القوى اليسارية الديمقراطية واتجاه في فتح وقوى قومية وشخصيات وطنية.

على ضوء مجرى الصراع تم (استدعاء) فيصل الحسيني وحنان عشراوي الى دورة المجلس دون علمه. وبتغطية امريكية لان شامير يشترط (أن لا علاقة علنية بين شخصيات وفد التفاوض وبين منظمة التحرير) وبهدف الضغط السياسي والنفسي على اعضاء المجلس وبخط الترويج لضرورة المشاركة بالشروط الامريكية المطروحة ودون طرح أي شروط أو أسس فلسطينية.

والقت عشراوي خطابا مكتوبا ومجهزا بعد دخول القاعة مباشرة، دعت فيه الى (المشاركة بالعملية السياسية بصرف النظر عن شروطها) وحاولت تسويق الدعوة مستشهدة بأمثلة من نمط (أن بيكر بدأ مؤخرا باستلام الرسائل التي ينقلونها اليه من الاخ «أبوعمار» ويرد عليها، وانه بدأ احيانا يستعمل لفظة (الشعب الفلسطيني) وانه (اكتسب معرفة أكبر بواقع ومعاناة الشعب الفلسطيني بعد أن كان يجهل الكثير من التفاصيل) واحجمت بالكامل عن تقديم أي معلومة ملموسة حول اطار الصيغة الامريكية أو مذكرة النوايا التي قدمها بيكر.

أما فيصل الحسيني، فقد القى كلمة شفوية تكلم فيها عن (الطاقة السلبية) التي يمتلكها الطرف الفلسطيني في الصراع واورد من جديد قول بيكر لهم (بوسعكم ان تعطلوا التسوية، غير انكم تتضررون من ذلك لانكم تعانون) ودعا (للانخراط في العملية السياسية الجارية دون شروط مسبقة).

وتنهد حواتمة وهو يتأمل اوراقه ثم قال:

■■ واضح أين تصب هذه الدعوات..

كثيرون تكلموا بعد (القادمين من الداخل) بين من أيد ومن اعترض وعارض: عرفات، حواتمة، خالد الحسن، حبش، النجاب، غوشة.

وفي كلمتي الموجزة خاطب المجلس، وبلفتة مباشرة الى فيصل وحنان قلت:

طوبى لمن اعتمر واعتبر.. طوبى لمن اعتمر بالقدس، وطوبى لمن اعتبر بقرارات المجلس الوطني.

إن الانتفاضة والمقاومة ومنظمة التحرير الفلسطينية تعلن أن شعبنا هو (الرقم الصعب) في معادلة الصراع في المنطقة (وهو كذلك حقا) وعلينا في القيادة وفي مجلسنا الوطني أن نتصرف بموجب هذا التحديد وان نأخذ مأخذ الجد وليس بما يتعاكس معه. إن سلام شروط شامير وقيود بيكر شيء، والسلام الشامل المتوازن شيء آخر. نحن دعاة السلام المستند الى الشرعية الدولية ومبادرة السلام الفلسطينية المشتقة منها، والتي اطلقها مجلسنا الوطني في تشرين الأول/ نوفمبر ١٩٨٨، غدا نصل الى قرارات سياسية عن مجلسنا فطوبى لمن اعتبر بها ولا يخرج عنها..

وصمت حواتمة، وكأنه استعاد تلك اللحظات.

كان مشحونا بهذه الاستعادة..

■ ربما كانت قرارات ذلك المجلس بحجم معاني هذه الكلمة!!

هز رأسه، وطلب تقديم القهوة أو الشاي لنا.. وقال:

■■ قرار المجلس انتج معادلة سياسية وطنية متماسكة وليدة حوار وصراع على مدى ثلاث سنوات من عمر الانتفاضة الكبرى والتفاعلات في صف الشعب وائتلاف منظمة التحرير وفي الخريطة الاقليمية والدولية. وتضمن العناصر الرئيسية الواقعية والمتوازنة للمشاركة في (مؤتمر السلام). ووضع المجلس القرار النهائي، بشأن المشاركة أو عدم المشاركة في مؤتمر السلام، بيد المجلس المركزي المنبثق عن المجلس الوطني والذي يتجاوز الثمانين عضوا بأمل توسيع هامش ديمقراطية القرار، ولم يوافق على رهن قرار المشاركة باللجنة التنفيذية (١٨ عضوا) كما ألح الاتجاه اليميني المحافظ في القيادة الفلسطينية.

إن قرارات المجلس أعطت اجوبة سليمة سياسية واقعية ووطنية على القضايا الجديدة التي ضغطت عليها الانتفاضة وتفاعلاتها الاقليمية والدولية وتأثيراتها داخل المجتمع الاسرائيلي، واجوبة ملموسة على مبادرة الرئيس الامريكي بعد حرب الخليج الثانية، ووضعت الآليات


حيدر عبدالشافي


حنان عشراوي


فيصل الحسيني


صائب عريقات



استدعاء الحسيني وعشراوي لدورة المجلس الوطني - دون علمه - لتسويق «مدريد»
كانت خطوط الاتصال بيننا وبين عبدالشافي مفتوحة وبرر مشاركته بـ «اختلال ميزان القوى»

والضوابط الأولية لهذه القرارات ومع ذلك لم يغرق احد بالوهم أن احترام قرارات القاسم المشترك عن المؤسسة التشريعية والانضباط لها سيأخذ مجراه ميكانيكيا. فالتجربة علمت شعبنا والجميع في منظمة التحرير وحولنا أن (الصفقات السرية وسياسة المحاور تدفع بالاتجاه المحافظ الى كسر القرارات الوطنية المشتركة والتراجع عنها نحو السياسة الفئوية المحورية الاقليمية).

إن قرارات الدورة العشرين قدمت حلولا ملموسة متوازنة مستندة للشرعية الدولية والاطار الذي اعلنه جورج بوش للتسوية السياسية الشاملة ٢٤٢ و٣٣٨ والارض مقابل السلام. وقدمت القرارات الافق السياسي العملي للانتفاضة والشعب وقوى الائتلاف الوطني في منظمة التحرير، وحجبت عن اليمين ويمين الوسط امتطاء القرارات لتبرير نزوله عند شروط بيكر وشامير. والدليل على كل هذا نعود الى نص القرار.

وبحث حواتمة في الاوراق والوثائق التي احضرها عن النص وتلا قرار المجلس:

■■ (أقر المجلس استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في مؤتمر السلام في حال توفر الأسس التالية:

أ - الالتزام بتطبيق قرارات الشرعية الدولية على قاعدة الارض مقابل السلام والحقوق الوطنية و «السياسية» للشعب الفلسطيني.

ب - ضمان حق منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في تشكيل وفدها من داخل الوطن وخارجه بما في ذلك القدس ومشاركته على قدم المساواة والتكافؤ مع سائر الاطراف.

ج - وقف الاستيطان كشرط لا غنى عنه لبدء عملية السلام.

د - ضمان حضور القدس، موضوعا وتمثيلا، في جميع مراحل المفاوضات بوصفها جزءا من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

هـ - استبعاد الحلول الجزئية والمنفردة وضمان التنسيق العربي على هذا الاساس.

و - ضمان الترابط بين مسارات الحل ومراحله وصولا الى الحل الشامل طبقا لقرارات الشرعية الدولية).

■ هذا يعني أن رد الفعل على هذه الأسس سيكون ساخطا من جانب الولايات المتحدة!

هز رأسه موافقا وقال:

■■ واشنطن ومحطات الضغط السرية استقبلت قرار المجلس بغضب. فالقرار في واد وما توصل إليه بيكر مع مجموعة القدس برعاية الاتجاه المحافظ البيروقراطي والمتنفذ في منظمة التحرير في واد آخر!

ولواشنطن من الخبرة والتجربة مع هذا الاتجاه ما جعلها تنظر لنتيجة الاداء السياسي الذي تعاطت به مراكز القوى المحافظة في منظمة التحرير مع قرارات دورة تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٨٨ ومبادرة السلام الفلسطينية ومغادرة تلك القرارات خطوة خطوة وصولا الى التسليم بشروط ريغان الثلاثة ثم خطة بيكر ومشروع شامير بين كانون ١/ اكتوبر ٨٨ وآب/ اغسطس ١٩٩٠.

اما الانتفاضة وشعبنا فقد كان معلنا للجميع أن قرارات المجلس تشكل قاسما مشتركا بين اتجاهين:

الأول: يرفض (الصيغة المتقاطعة مع مشروع شامير) وثبت بالقرار - البند الرابع أن «وقف الاستيطان شرط لا غنى عنه لبدء عملية السلام» والخامس «حضور القدس، موضوعا وتمثيلا في جميع مراحل المفاوضات».

والثاني: يوافق على السعي لتحسين شروط المشاركة، ولكنه يسلم سلفا بالمشاركة بالمؤتمر، كما توصل له مع بيكر والمحطات الوسيطة السرية. وقد أفصح بوضوح من على منبر المجلس عن دعوته لقبول الصيغة الامريكية.

وعليه، فالمتوقع أن يتمايز هذان الاتجاهان في الممارسة العملية، خصوصا مع احتدام تفاقم ضغوط وانذارات واشنطن والمحاور الاقليمية العربية المتناغمة معها، فضلا عن ميل مراكز قوى اليمين المتنفذ الى الخطة الامريكية والتراجع التدريجي أمام ضغوطها.

لم تترك واشنطن مسافة زمنية لتفاعل قرار مجلسنا الوطني في صف شعبنا والانتفاضة وقوى منظمة التحرير والحالة العربية والدولية، فجولة بيكر الثامنة على الباب. وجاء «الانذار الامريكي بضرورة تقديم الرد الفلسطيني النهائي وتقديم لائحة اسماء الفريق الفلسطيني وفق المعايير الامريكية» أي شخصيات من الضفة والقطاع، لا أحد بينها من القدس ولا من الشتات، ولا أحد عضوا في مؤسسات منظمة التحرير.

والقى جيمس بيكر «قنبلته العنقودية في الساحة الفلسطينية» مرة واحدة واخيرة، طالبا لائحة الاسماء في اطار الوفد الاردني - الفلسطيني، إضافة الى الموافقة على المشاركة تحت سقف (ورقة الدعوة الامريكية للتفاوض حول الحكم الذاتي للسكان خمس سنوات قبل الانتقال للمرحلة التالية) وشدد على هذا قبل انتهاء جولته الثامنة في المنطقة. وهنا سر دعوة المجلس المركزي لمنظمة التحرير في ١٦ تشرين الأول/ اكتوبر ٩١، فبيكر سيكون في القدس في ١٧، ١٨ منه.

ورغم «إنذار الصدمة»، فإن قرار المجلس المركزي في ١٦ - ١٨/١٠/٩١ لم يأت كما تشتهي شظايا قنبلة بيكر العنقودية.

لقد كشفت مناقشات المجلس المركزي عن بروز مظاهر ثلاثة:

١ - اغلبية المتحدثين (٢١ من ٣٧) دعوا الى رفض التسليم بالشروط المسبقة الامريكية والاسرائيلية، والتيار الرئيسي من هؤلاء تشكل من مندوبي الجبهة الديمقراطية وقطاع مهم من ممثلي فتح والمستقلين، ويدعو الى اعلان استعداد المنظمة لحضور المؤتمر في حال توفر الاسس الستة التي حددها المجلس الوطني (٢٨ ايلول ٩١) وخاصة وقف الاستيطان كشرط لا غنى عنه لبدء عملية السلام، وضمان حضور القدس وشمولية التمثيل.

٢ - ممثلو الجناح المحافظ المتحكم في قيادة منظمة التحرير أفصحوا بوضوح بالغ عن دعوتهم الى قبول الشروط الامريكية والمشاركة على قاعدتها، وهم في هذا يعبرون عن الاتفاق الذي توصلوا اليه على يد بيكر على امتداد الجولات من آذار/ مارس - ت ١/ اكتوبر ١٩٩١، وبقيت فقط لائحة الاسماء. وقد تم هذا من وراء ظهر المجلس الوطني وقراراته.

٣ - الفصائل التي كانت في المجلس الوطني (قبل اسبوعين) قد اعلنت رفضها للمؤتمر من حيث المبدأ، احدثت تطورا ملحوظا في موقفها حيث اعتبرت أن قرارات المجلس الوطني تشكل حدا ادنى للاجماع الوطني، ودعت الى التمسك بها.

ولم يكن ممكنا أن ينتهي المجلس المركزي الى قرار قاسم مشترك إلا باستيعاب ثلاثة بنود رئيسية من قرارات المجلس الوطني أصر عليها التيار الواقعي الوطني المتماسك في المجلس/ وقف الاستيطان، حضور القدس، شمولية تمثيل الوفد لشعب الوطن والشتات بما فيه القدس.

فالقرار الآخر، الداعي للمشاركة بالشروط الامريكية لم يكن ممكنا أن ينال حتى الاغلبية العددية فضلا عن فقدان الاغلبية السياسية.

ولان قرار المجلس المركزي يتعارض مع الشروط الامريكية، كما يتعارض مع التزامات ووعود فريق الجناح المحافظ المتحكم في قيادة منظمة التحرير، لجأت هذه القيادة الى حجب نشره صباح ١٨ تشرين الاول/ اكتوبر ٩١، وتم ابلاغ بيكر في القدس وبعد ثلاث ساعات فقط من قرار المجلس المركزي بقرار آخر لا رابط بينه وبين قرار المجلس المركزي بل ويتناقض معه. ولم يتم اعلانه بعد ذلك.

وقرأ نايف حواتمة نص القرار المذكور:

■■ قرار المجلس المركزي المنعقد في الفترة ١٦ - ١٨/١٠/١٩٩١ - تونس:

(انطلاقا من قرار المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في دورته العشرين في الجزائر بالتعامل الايجابي مع الجهود الرامية لتحقيق تسوية في المنطقة عبر مؤتمر السلام الذي دعا له الرئيسان جورج بوش وميخائيل جورباتشوف، وفق أسس ستة حددها المجلس، وخاصة حق منظمة التحرير في تشكيل وفدها من الداخل والخارج بما فيه القدس. وأن تكون هي مرجعيته وحضور القدس موضوعا وتمثيلا في المؤتمر، وضمان وقف الاستيطان مع بداية استعراض اعمال المؤتمر، وفي ضوء استعراض الجهود والاتصالات التي قامت بها اللجنة التنفيذية على الساحتين العربية والدولية حسب تكليف المجلس الوطني، من أجل توفير الشروط التي تضمن نجاح عملية السلام وفق قرارات المجلس الوطني، فان المجلس المركزي يؤكد قرار المجلس الوطني بالتعامل ايجابيا مع العملية السياسية الجارية من خلال مؤتمر السلام المزمع عقده، ويقرر المشاركة بوفد فلسطيني - مشترك على اساس مستقل ومتكافئ، والتمسك خلال مجمل العملية السياسية بالاهداف والاسس التي حددها المجلس الوطني. ويكلف اللجنة التنفيذية باتخاذ الاجراءات والخطوات التي توفر افضل الشروط التي تضمن تحقيق الاهداف السياسية والوطنية التابعة لشعبنا، ويعتبر المجلس نفسه في حالة انعقاد دائم لمتابعة العملية السياسية ومراقبتها وتقييمها، واتخاذ القرارات المناسبة في ضوء تطور العملية السياسية).

ثم وضع حواتمة نص القرار جانبا، موضحا انه اقترح أن يعلن المجلس المركزي في دورته الجارية اسماء الوفد الفلسطيني (١٤ عضوا) من القدس والضفة وقطاع غزة والشتات، ويترك الجوانب عند بيكر وشامير. ولكن الاتجاه الآخر رفض ذلك رغم تأييد عدد بارز للخط. ثم قال حواتمة، وقد تجهم وجهه:

■■ انتهت اعمالنا الرابعة صباح ١٨/١٠/١٩٩١ وبعد ثلاث ساعات فقط جاءتنا اخبار القدس والتي اعلن عنها بيكر بانه تبلغ من فيصل الحسيني الموافقة على المشاركة بالوفد الاردني - الفلسطيني وفق (المعايير الامريكية) و (المعايير الاسرائيلية). واتضح أن عرفات ابلغ فيصل بتسليم القائمة، كما اتضح مساء ومن القدس ايضا أن القائمة تضم د. حيدر عبدالشافي وممثل الحزب الشيوعي غسان الخطيب اللذين قاطعا جولات بيكر مع مقاطعة الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية وشخصيات مستقلة منذ نهاية الجولة الثالثة بفعل اصرار بيكر على شروطه ورفض أي تعهد او اشارة بوقف الاستيطان أو تمثيل القدس أو حق منظمة التحرير بتشكيل وفدها من الداخل والخارج بما فيه القدس.

وصمت حواتمة فترة قصيرة، رتب فيها الاوراق الموجودة أمامه، ثم اضاف:

■■ عند اختتام اعمال المجلس فجر ١٠/١٨ اقترح فاروق القدومي بالاتفاق مع عرفات تشكيل وفد لزيارة سورية واللقاء مع الرئيس الاسد صباح ١٠/١٩، ويتألف هذا الوفد من: عرفات، حواتمة، القدومي وآخرين.. ثم يزور مصر ويلتقي مع الرئيس مبارك. ولكن وفي صباح ذلك اليوم أي ١٠/١٩. وبعد التأكد من أن عرفات ابلغ الحسيني بما اعلنه بيكر في القدس، اتصلت هاتفيا مع أبي عمار وابلغته الاعتذار عن المشاركة بالوفد، وانتقلت الى الجزائر والتقيت الرئيس الشاذلي بن جديد ووزير الخارجية الاخضر الابراهيمي والسيد عبدالحميد المهري امين عام جبهة التحرير الجزائرية.

ثم عقدت مؤتمرا صحفيا اعلنت فيه مأتم بالمجلس المركزي وأن قرار النزول عند الشروط الامريكية بصيغة المشاركة وتركيبة التمثيل وغياب أي تعهد بوقف الاستيطان وتأجيل القدس موضوعا وتمثيلا الى مفاوضات المرحلة النهائية، والقبول بالمفاوضات على مرحلتين، مرحلة الحكم الذاتي للسكان وترك مصير السيادة على الارض للمرحلة الثانية بعد خمس سنوات يجعل الارض مستباحة لغول الاستيطان وقد لا تبقى ارض يتم التفاوض عليها.

واعلنت أن قرار عرفات كسر قرار المجلسين الوطني والمركزي، يتناقض معهما، ويشكل ادارة ظهر لمؤسسات منظمة التحرير. كما أن قرار عرفات تم بدون علم اللجنة التنفيذية التي اجتمعت برئاسته في ١٠/١٨ بعد تبليغ فيصل الحسيني في القدس.

واعلنت ايضا أن هذا يعتبر ايغالا بالسياسة المدمرة لقرارات المؤسسات ويزرع الانقسامات في صف الشعب والانتفاضة ويفتت الوحدة الوطنية حيث لا احترام لقرارات القواسم المشتركة ومسار الانتفاضة.

وهكذا لم يذهب الجناح اليميني المحافظ والمتنفذ في منظمة التحرير الى صيغة الورقة الامريكية في اطارها التفاوضي والتمثيلي بقرار فلسطيني من مؤسسات منظمة التحرير، ولم يتمكن من ركوب كتف المعادلة الفلسطينية - الفلسطينية فيما هبط تحت سقفه من ١٤ ك ١/ ديسمبر ١٩٨٨ الى ١٨ ت ١/ اكتوبر ١٩٩١ عشية مؤتمر مدريد.

ركب كتف اختلالات المعادلة العربية - العربية بعد حرب الخليج الثانية وانهيار التضامن العربي وبدء شحوب دور الاتحاد السوفييتي. ومرة اخرى نزل عند شروط وضغوط واشنطن وشامير والمحطات الوسطية السرية العربية.

■ هذا يعني أنكم بدأتم بمواجهة مرحلة جديدة مع ياسر عرفات. وربما تمتد هذه المواجهة الى ما تعنيه مواقف عرفات اقليميا وعربيا.

فرد حواتمة بصوت قوي:

■■ واصلنا سياسة «الاطواق» الوطنية لوقف التدهور ودعوة القيادة الموحدة للانتفاضة للنضال من اجل انتزاع شرط وقف الاستيطان وحضور القدس والتمثيل الموحد للشعب تعبيرا عن برنامجها: (الحرية والاستقلال وليس الحكم الذاتي المحدود للسكان).

وبالتزامن مع الدفاع عن قرارات المجلس الوطني والمركزي لتطويق سياسة الصفقات السرية المدمرة والبعيدة عن قرارات مؤسسات منظمة التحرير، فقد واصلنا الجهد مع العواصم العربية للربط بين مسارات الحل بين الوطني - والقومي على قاعدة الشرعية الدولية. وفي هذا السياق جاءت اللقاءات على مدى اشهر قبل «مؤتمر السلام» مع عواصم عربية عديدة، وخاصة الاردن وسورية ولبنان، حيث الاراضي العربية المحتلة والترابط بين القضية الفلسطينية والمصالح العربية، من المسؤولية القومية المشتركة، الى حقوق اللاجئين والنازحين بالعودة وفق القرارين الأمميين ١٩٤، ٢٣٧ الى مشاريع التوطين والاوطان البديلة.

بحثنا كان طويلا مع رئيس الوزراء الاردني السيد طاهر المصري، وكانت واضحة الازمة العميقة في العلاقات الاردنية - الفلسطينية والمخاوف الكبرى من أن اطار الوفد الاردني الفلسطيني لن يثمر تنسيقا وتجاورا جادا وموصولا خاصة أن الوفد ينهب بطارين تفاوضيين، ومرحلتين على المسار الفلسطيني مقابل مرحلة واحدة على المسار الاردني.

وعلى ضوء هذه اللوحة، طرح وفدنا (حواتمة، تيسير خالد، قيس عبدالكريم) على الملك حسين وبمشاركة الامير زيد بن شاكر حلولا لمعالجة احتمالات التعارض المتوقعة في اطار الوفد المشترك، اقترحنا ضرورة استعادة قضية اللاجئين باعتبارها شديدة التدخل الاردني - الفلسطيني لتكون حاضرة على طاولة المفاوضات الثنائية بين الوفد المشترك والجانب الاسرائيلي وعلى قاعدة القرار الأممي ١٩٤، فجسر اللاجئين المتداخل ينظم ويعمق ويطور الجهد الفلسطيني - الاردني المشترك في المفاوضات الثنائية، كما يخلق تطويرا على جدول اعمال المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، واقترحنا أن يأخذ الوفد المشترك المبادرة في طرح الاصرار على وقف الاستيطان على جدول المفاوضات الثنائية طيلة مراحل التفاوض باعتباره لا يهدد فقط مصير الارض الفلسطينية المحتلة بل ويهدد الاردن نفسه بتدفق لاجئين جدد فضلا عن مشاريع التوطين المتعددة، وبذا نبني ترابطا ملموسا وعمليا بين المسارين الفلسطيني والاردني وجسور ثقة متبادلة، ونفتح الافق العملي لترابط المسارات العربية.

وفي دمشق التقيت أكثر من مرة مع السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية العربية السورية. وفي واحدة من هذه اللقاءات كانت في ليبيا بمناسبة اعياد الثورة الليبية وافتتاح النهر الصناعي الكبير في ايلول/ سبتمبر ١٩٩١ حيث كنا معا: عرفات، جمال الصوراني، حواتمة. والحوارات لم تثمر أيضا. فجولات بيكر وضعت اطارات تفاوضية ثنائية لا رابط بين مساراتها. كما وضعت اطارا تفاوضيا خاصا وعلى مرحلتين للمسار الفلسطيني - الاسرائيلي (مرحلة حكم ذاتي، مرحلة نهائية لاحقة). بينما مرحلة واحدة للمسارات العربية الاردنية، السورية، اللبنانية في اطار ٢٤٢، ٣٣٨ والارض مقابل السلام.

ولم تتوقف جهودنا مع عديد العواصم العربية من المغرب الى اليمن، سنأتي على عناصرها في سياقها العملي، بما فيه الجهود الكثيفة بأمل الضغط المتحد لوقف الاستيطان وعقد قمة عربية موسعة قبل وبعد مدريد لترميم انهيار التضامن العربي وانتاج معادلة عربية - عربية متوازنة تتقاطع عند الحدود الدنيا من قرارات القمم العربية تجاه مشاريع التسوية السياسية.

واستطرد حواتمة قائلا:

■■ في هذا الاتجاه تمت جولتنا المبكرة الواسعة في الاسابيع الاولى بعد مدريد، وشملت فريق مدريد - واشنطن والقيادة الفلسطينية والاردن، وسورية، واليمن، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب بهدف تصحيح مسار اطار التفاوض الفلسطيني - الاسرائيلي والربط بين المفاوضات ووقف الاستيطان، وامامنا تجربة مصر في مفاوضات الحكم الذاتي وانهيارها بفعل مواصلة الاستيطان (٧٩ - ١٩٨٠)، وضرورة انتاج معادلة مشتركة فلسطينية - عربية (للربط بين المسارات) عملا بقرار مجلسنا الوطني. وعقد قمة عربية موسعة (لم يكن ممكنا شاملة) عملا بقرارات قمم الرباط وفاس وقبل أن ينقطع خيط التنسيق والتجاور الواهن في مدريد - واشنطن.

وفي سياق القمم العربية يتحمل المغرب مسؤولية خاصة كما قلت للملك الحسن الثاني. ففي رعايته تمت قرارات الرباط وفاس. وبيده رئاسة لجنة القدس العربية والاسلامية. وعلى هذا تم تتويج الجولة باللقاء مع الملك الحسن الثاني في مراكش (٤ ك ١ - ديسمبر ١٩٩١). والبحث شكل ومازال يشكل نموذجا لمشهد النظام العربي الاقليمي.

تمحور بحثنا حول، التعارضات في أطر التفاوض الثنائية، الاستيطان، القدس، التضامن العربي، وبعد أن قدمت حلولنا، وتقديرنا اورد الملك الحسن رؤياه (فالتعارضات يتم حلها بمدى استعداد الاطراف العربية للتنسيق الجاد فيما بينها، والاستيطان رهينة بيد الفلسطينيين، والقدس ينصح بتأجيل البحث بها الى المرحلة النهائية، والتضامن العربي يجب اعادة بنائه»، ووعد بخطوات ومبادرات وفعلا بذل جهدا بأمل لقاء القادة العرب بعد أيام في مؤتمر القمة الاسلامية في داكار عاصمة السنغال.

وفي حوارنا قدمت أمثلتي عن التجربة كما تقدم نفسها بالممارسة العملية. فالملك محمد الخامس وشعب المغرب وجيش التحرير رفض التفاوض مع فرنسا على مرحلتين (الحكم الذاتي، الاستقلال الذاتي) ثم الاستفتاء على الاستقلال الكامل، وبعد شهور اضافية من النفي في مدغشقر وكان الأمير الحسن مع والده في المنفى، تراجعت الحكومة الفرنسية وكانت مفاوضات الاستقلال التام.

وعليه فالتساند العربي معنا يفتح افق تصحيح مسار المفاوضات واطارها ونبني عليه الربط بين مسارات التسوية وصولا للسلام الآخر، سلام الشرعية الدولية.

والآن الملك الحسن الثاني يرفض الاستيطان الاسباني في سبتة ومليلة وبيده الحق، رغم أن بحيرة الاستيطان محصورة في بحر المغرب وشعبه الكبير، وعندنا الاستيطان اخطبوط يتداخل في عمق الارض المحتلة حول المدن وبالقرى والارياف، وعلى قاعدة خطة الضم الزاحف والطرق الالتفافية. ومغرب الحسن الثاني يرفض المشروع الاسباني (للحكم الذاتي لسكان سبتة ومليلة) ويصر على عودتها ارضا وشعبا جزءا لا يتجزأ من التراب المغربي وبيده الحق.

واشرت الى المصير المأساوي للقدس العربية كلما تم تأجيل البحث بها، فالتهويد المتسارع زاحف وبالتأجيل خمس سنوات اخرى تصبح ارض القدس مهددة، ومصير القدس في مهب الريح. فالقدس ليست «اماكن مقدسة» ومخاطر الاجماع التوسعي الاسرائيلي على تهويد القدس دلهم غير قابل للتأجيل.

إن مشهد الحالة العربية بعد حرب الخليج الثانية لا يسر صديقا ولا يغضب عدوا، ومن خلال «الخيمة» العربية الممزقة بحرب عاصفة الصحراء، اختلت المعادلة عند شروط بيكر - شامير. وظل يعيد انتاج (التبرير برهانه على حصان خاسر) كما قال عرفات وقالوا له. وانهيار التضامن العربي - ولم يتمكن من التسلح بقرارات مؤسسات منظمة التحرير الائتلافية المشتركة، والشرعية الدولية.

■ دعنا نسأل الآن عن تبرير الدكتور حيدر عبدالشافي بعد أن قاطع جولات الوزير بيكر من الجولة الثالثة، وحتى مرحلة لاحقة. وكذلك فعل الحزب الشيوعي.

■■ خطوط الاتصال بيننا وبين الدكتور حيدر عبدالشافي مفتوحة، تحاورنا في تونس وعلى الهاتف بين الجزائر وغزة. ثم في عمان قبل مدريد وبعده، لم يخف الرجل حيرته. وتبريره الابرز انه سيحاول وقف الاستيطان الزاحف والربط بين هذا واستمرار أو تعليق المفاوضات، واشار الى محرج أمام ابنائه ومساءلة الناس الذين وفدوا الى بيته في غزة، فقد قاطع جولات بيكر شهورا طويلة مع الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية وآخرين.

الحزب الشيوعي قاطع ايضا من الجولة الثالثة، وكنا معا فيما تمسكنا به وانجزناه من قواسم مشتركة في المجلس الوطني قبل أيام، والآن بدون أي مؤشرات سابقة اعلن مشاركته مبررا خطوته باختلال ميزان القوى العربي - العربي.

■ ألم يكن ممكنا تحقيق مشاركة بالمقاربة مع قرارات المجلس الوطني والمركزي؟

■■ بالتأكيد كان بالامكان المشاركة على أسس تفاوضية وتمثيلية حالنا حال الاردن وسورية ولبنان، وعلى قاعدة مبادرة الرئيس بوش ٢٤٢، ٣٣٨ والارض مقابل السلام وبمرحلة واحدة. ولذا قدمت قرارات المجلس الوطني والمركزي البديل السياسي الواقعي والعملي ووضعت (وقف الاستيطان كشرط لا غنى عنه لبدء عملية السلام عملا بمبدأ الارض مقابل السلام). ولذا شكلت القرارات الجواب الجديد على التطورات الجديدة بعد حرب الخليج الثانية، ولم يكن ممكنا لمؤتمر السلام والمفاوضات الثنائية المباشرة أن تبدأ بدون (المعادل الفلسطيني) الذي يشكل (الرقم الصعب) في الصراع العربي - الاسرائيلي التوسعي. وما قاله فيصل الحسيني في المجلس الوطني في الجزائر وعلى لسان بيكر مؤشر واضح، (بوسعكم أن تعطلوا التسوية «أي الحل الامريكي»، غير انكم تتضررون في ذلك لانكم تعانون) فقد تم اللعب (بورقة رفع المعاناة) ولم ترفع حتى يومنا هذا بل تفاقمت بكل الوانها.

وقد كشف جيمس بيكر في مذكراته (انه لم يكن ممكنا للدول العربية المجيء لمؤتمر السلام والمفاوضات الثنائية المباشرة بدون الفلسطينيين).

لقد تمسك الاردن وسورية ولبنان بالاطار التفاوضي الشرعي الدولي كما عبرت عنه مبادرة الرئيس بوش وبمفاوضات مرحلة واحدة وحرية تشكيل وفودها، وفعلا حققت ذلك، وهنا لا نتكلم عن الاداء والتنسيق والتكتيك التفاوضي.

الاتجاه المحافظ البيروقراطي والمتحكم بالقرار في منظمة التحرير لم يأخذ بالمعادلة الفلسطينية المتقاربة مع وقف الاقطار الثلاثة، بل أخذ بالخط الآخر السري الذي اطل برأسه منذ ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ٨٨، ٨٩، ٩٠ وأوراق ومشاريع التفاوض الفلسطيني الاسرائيلي التي كانت موضع صراعنا في القيادة الفلسطينية والتي قدمتها المحطات السرية الوسيطة طوال عامي ٨٨، ٨٩ وحتى آب ١٩٩٠ قبل تجميد الادارة الامريكية للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية في ٣٠ ايار/ مايو ٩٠، وبعده، وتواصل هذا بعد حرب الخليج الثانية من وراء ظهر كل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

إن سياسة الاطواق الوطنية التي انتجت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والمركزي، وقرارات قمة الجزائر العربية (قمة الانتفاضة) ٨٨ وما بعدها قدمت البديل والفرصة الواقعية، التي لو تم التمسك الوطني الموحد بها لوصلنا الى ذات الاسس التي توصلت لها جولات بيكر مع الاردن وسورية ولبنان في أطر التفاوض وحضور القدس وشمولية التمثيل ووقف الاستيطان والمرحلة الواحدة بدلا من صيغة كامب ديفيد ومشروع شامير الذي فرض شروطه على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

■ صيغة مدريد بنيتها وشروطها وتشكلها، هل يعني هذا الأمر لكم شيئا من ناحية تفكك الحالة العربية وتعدد جبهات التفاوض العربية وبالتالي ضعفها اللاحق؟

■■ صيغة مؤتمر مدريد، جلسة واحدة افتتاحية، وبعدها كل مسار يأخذ دربه وحيدا لا رابط بين المسارات، فهذه مسألة واضحة لكل الفرقاء منذ أن رست الصيغة على المفاوضات الثنائية المباشرة وبإطارات تفاوضية متباينة. ولذا لاحق بيد الذين يتساءلون الآن عن تشظي صيغة مدريد!

مؤتمر مدريد تأسس على:

- مبادرة بوش القائمة على (٢٤٢، ٣٣٨) والارض مقابل السلام على المسارات الاردنية، السورية، اللبنانية (اضافة للقرار ٤٢٥)، وهذا ما تؤطره رسائل الدعوة ورسالة الضمانات للدول الثلاث واسرائيل.

- مفاوضات ثنائية مباشرة وعلى مرحلة واحدة وصولا لتسوية ثنائية شاملة.

- ولا ترابط بين مسارات الحل الاربعة. ولذا اصرت حكومة الدولة العبرية منذ اتفاقات الهدنة (عامي ٤٨/ ١٩٤٩) وحتى الآن على المفاوضات والحلول الثنائية المباشرة. ورفضت دائما التفاوض مع وفد عربي مشترك.

- فك ارتباط كل جبهة عربية بالقضية الفلسطينية، وفك ارتباط المسألة الفلسطينية بالمفاوضات العربية - الاسرائيلية.

- وعلى الجبهة الفلسطينية - الاسرائيلية:

مفاوضات على مرحلتين، مرحلة الحكم الذاتي لسكان الضفة والقطاع، دون سيادة سياسية على الارض والحكم الذاتي خمس سنوات. والمرحلة الثانية (الحل الدائم) يبدأ التفاوض عليها بعد بدء السنة الثالثة من الحكم الذاتي. ويتأسس هذا على كامب ديفيد (الحكم الذاتي للسكان) ومشروع شامير.

- لا حضور للقدس موضوعا وتمثيلا في كل مرحلة مفاوضات الحكم الذاتي.

- لا تعهد بوقف الاستيطان.

- النازحون بلجنة رباعية (اسرائيل، سلطة الحكم الذاتي، الاردن، مصر) وبدون مرجعية القرار الأممي ٢٣٧ بل وفق ما تتفق عليه الاطراف الاربعة، ولذا بعد خمس سنوات على مدريد لم تتفق لجنة النازحين على تعريف من هو النازح!!

- اللاجئون.. اللجنة المتعددة الاطراف تحت سقف ورقة الدعوة الامريكية - الكندية لتأهيل اللاجئين (أي المعالجة الانسانية والتوطين) بدون مرجعية القرار الأممي ١٩٤.

وفعلا تم رفض ادراج القرار ١٩٤ على جدول اعمال لجنة اللاجئين وكل الذي يدور في اطار: (التأهيل، الاسكان، الظروف الانسانية).

- اللاجئون مع اقطار اللجوء (الاردن، سورية، لبنان) في اطار القانون الدولي (وهذا ما ورد في الاتفاقية الاسرائيلية - الاردنية) وليس في اطار القرار ١٩٤.

- القدس، الارض (المصير والسيادة)، الحدود، المياه كلها مؤجلة - معلقة لمرحلة مفاوضات (الحل الدائم). وبذا فان القرارين ٢٤٢/ ٣٣٨، بعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ومبدأ الارض مقابل السلام (أي مبادرة بوش) كلها غائبة عن مسار المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في مرحلة الحكم الذاتي للسكان وتسلم الصلاحيات الستة المدنية.

وبذات الوقت، لا وقف للاستيطان وسياسة خلق الامر الواقع لتغيير الطابع الجغرافي والديمغرافي للضفة المحتلة بما فيها القدس العربية الشرقية وقطاع غزة.

- اللاجئون في الضفة والقطاع (٦٠٪ من السكان) في اطار المتعددة الاطراف.

وعليه فان تشظي مؤتمر مدريد، والفصل بين المسارات حيث لا ترابط ولا تزامن. تم قبل المؤتمر ورسو العملية على صيغة الثنائيات، وأطر التفاوض المتباينة، وحشر المسار الفلسطيني في ممر التفاوض فقط على عنصر واحد One item الحكم الذاتي للسكان في الضفة والقطاع دون القدس، فالمدينة خارج ولاية الحكم الذاتي.

وصمت حواتمة قليلا، ثم اضاف:

■■ إن اتفاق اوسلو ١، ٢ ترجمة ناقصة (لمر) مفاوضات الحكم الذاتي في واشنطن، ولكن من وراء ظهر الدكتور عبدالشافي وفريقه بعد أن دخلت مفاوضات واشنطن في الاستعصاء، تحت ضغط المعارضة الجماهيرية في الوطن والشتات والمساءلة لفريق المفاوضات من شعب الانتفاضة بعد كل جولة وعودة الوفد الى الارض المحتلة ومحاولات الدكتور عبدالشافي الربط بين الاتفاق على عناصر الحكم الذاتي ووقف الاستيطان، وكان بامكان الدكتور عبدالشافي وفريقه انقاذ الموقف غير مرة. وقد تحاورت طويلا في هذا مع رئيس واعضاء الوفد (د. عبدالشافي، صائب عريقات، زكريا الآغا، ممدوح العكر، د. حنان عشراوي، د. نبيل قسيس، جميل الطريف.. والآخرين) في عمان وتونس ودمشق والجزائر والمكالمات الهاتفية بيني وبين عبدالشافي لم تتوقف ابدا على ضوء كل خطوة وحدث، والاحداث كانت كبيرة صاخبة في الوطن والشتات وحتى مظاهرات الجالية في امريكا لم تتوقف. والكل يطالب بانعطافة تنقذ الموقف وتحت عنوان: (تعليق المفاوضات حتى يتوقف الاستيطان) كما تحاورت طويلا مع فيصل الحسيني باعتباره رئيس لجنة التوجيه من خارج الوفد المفاوض.. ولكن لم تقع الخطوة الانقاذية، خطوة تصحيح وتصويب مسار المفاوضات واعادة بنائها على أسس الشرعية الدولية. فتونس تضغط للاستجابة (للاوراق الامريكية) وفريق المفاوضات مسكون بتهمة القيادة البديلة!!

عاد حواتمة الى تأمل الاوراق الموضوعة أمامه، ثم قال:

■■ كذلك لم يكن خطاب الدكتور حيدر عبدالشافي في مدريد يستند الى مقومات عملية متماسكة، وحدة وطنية، قواسم مشتركة، مؤسسات جماعية، وحدة الانتفاضة، ترابط وتزامن أطر المفاوضات ومسارات الحل على الجبهات الاربع.. الخ.. إنه خطاب المناضل الصبور وامامه لوحة الانتفاضة ووجع التاريخ ولوعة أسر الشهداء والأسرى والمساءلة العريضة في صف الشعب، ولكن الخطاب لا روافع وطنية واحدة وموحدة له، والأهم أن أسس المفاوضات وممرها الضيق شيء، وعناصر الخطاب شيء آخر تماما.

على الضفة الأخرى، الاضراب الوطني الشامل والاعلام السوداء شملت الوطن والشتات من أقصاه إلى اقصاه بدعوة المعارضة الوطنية (اليسارية الديمقراطية، القومية، الاسلامية) يوم ٣٠ تشرين الأول/ اكتوبر ٩١، اعتراضا على صيغة المفاوضات بمسارها الفلسطيني - الاسرائيلي والقفز عن قرارات مجلسنا الوطني.

مشهدان يوم مؤتمر مدريد: عالم خطابات متناقضة وشامير يعلن، أن الضفة والقدس والقطاع (أرض اسرائيل) انها يهودا والسامرة.

والمشهد الشعبي الشامل من جنين الى رفح وفي المخيمات الاضراب والرايات السود وحزن الثوار على الانقسام الكبير في صف الشعب والانتفاضة والمقاومة ومنظمة التحرير.

وقال حواتمة بتأثر:

■■ لقد رصدت (كمنجات) الشاعر الصديق محمود درويش اللحظة الزمانية والمكانية، ولونتها بالذاكرة التاريخية وغنت لحن الروح الحزين:

الكمنجات تبكي مع الغجر الذاهبين إلى الأندلس
الكمنجات تبكي على العرب الخارجين من الأندلس
الكمنجات تبكي على زمن ضائع لا يعود
الكمنجات تبكي على وطن ضائع قد يعود
الكمنجات فوضى قلوب تجننها الريح في قدم الراقصة
الكمنجات أسراب طير تفر من الراية الناقصة
الكمنجات تبكي على العرب الخارجين من الأندلس
الكمنجات تبكي مع الغجر الذاهبين الى الأندلس

انهى نايف حواتمة المقطع الشعري التي حفظها لمحمود درويش، ثم قال وكأنه لا يريد الاستمرار بهذه الاجواء:

■■ لنعد إلى د. حيدر عبدالشافي!

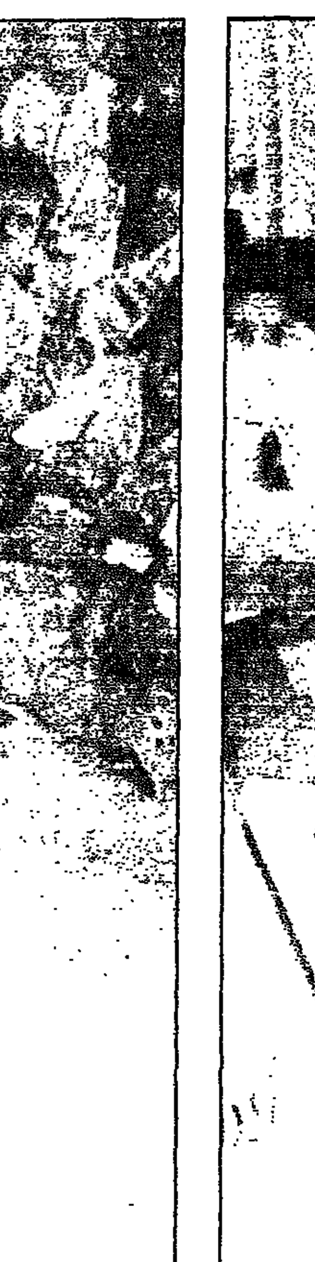
■■ لنلحق به، فإلى أين ذهب الدكتور عبدالشافي؟

فرد حواتمة بتلقائية:

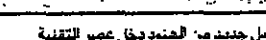
■■ ذهب جهد الدكتور عبدالشافي مع الريح!

الحلقة السادسة عشرة السبت المقبل





اطفال يتعلمون في غرفة مدرسة ريفية بلا امكانيات ولا مرافق



جيل جديد من الهنود دخل عصر التقنية

الطموح يمتزج بالفخر

الهند تحتفل بالذكرى الخمسين لاستقلالها

شبه القارة تقف على الطريق المؤدية للثروة والرخاء وتصوغ لنفسها هوية تناسب العصور الحديثة

ترجمة - رفيق الجرجاوي

تحتفل الهند هذه الايام بعيدها الذهبي، اي ذكرى مرور خمسين عاما على استقلالها، وسط شعور غامر بالفرح على ماتحقق، وقلق على مايمكن ان يحمله المستقبل وشبه القارة تقف على أعتاب القرن الحادي والعشرين وكلها طموح في ان تجد لنفسها المكان اللائق بين الأمم.

لقد قطعت الهند شوطا طويلا في ثورة المعلومات والتحاق بالتقنية العالمية ولازالت تسعى لتطوير نفسها والتسلح بكل مايلزم لتحقيق التنمية الشاملة. لكن يبقى ان نقول بان الهند فقيرة وتعاني من مختلف امراض دول العالم الثالث وهو امر يعطل جهودها ويعيق حركتها لحد كبير.

ويستعرض التحقيق التالي كافة جوانب الهم الوطني الذي يشغل القيادة الهندية والفرص المتاحة امام الهند للحاق بركب الحضارة والتقدم بعد مرور خمسين عاما على استقلالها.

ان السفر الى قلب اعماق بيهار، افقر الولايات الهندية، على طول الطرق القذرة التي تربط تجمعاتها الراكدة من البشر، مرورا باللافتات الحكومية التي تعلن عن برامج صحية وتعليمية رائدة، وصولا الى القلب اليابس لشبه القارة حيث القرى البائسة ربما تذكرنا بأفريقيا المجاورة للصحراء، باستثناء ان افقر الافارقة في وضع افضل قليلا من بيهار المعدمة. وفي النهاية يصاب المرء بالذهول وهو يرى نفسه في قلب قرية كاليبهاري، التي تتمتع بنعمة الكهرباء بفضل سد توليد كهرباء قريب. وهنا، سيجد المرء في كل كوخ تقريبا، التناقض بعينه: جهاز تليفزيون يعضر حفلات وبرامج امريكية، واعلانات عن مشروبات تبث من هونج كونج. ان هذا هو الحلم الهندي على مستوى القاع، ومع هذا الانفتاح، فان افقر الفقراء قد بدأوا اخيرا في النهوض من اعماق العزلة العفنة.

وكذلك الحال بالنسبة للهند القديمة الفقيرة. فطوال خمسين عاما اعتمدت الهوية الوطنية على العزلة عن اعداء البلاد المعروفين، من الاستعماريين الجدد المتآمرين في الغرب، ومن الشركات المتعددة الجنسيات الطماعة، وحتى عن اولئك الهنود الجسورين الذين قاوموا العقيدة الرسمية للاكتفاء الذاتي.

لكن الآن فان تليفزيون القمر الصناعي، وكذلك الكوكاكولا، قد وصلا الى بيهار، وسوف يتبعهما ذات يوم الرعاية الصحية والتعليم. فقادة نيودلهي اصبح لديهم هدف وطني جديد، النمو السريع، وعلى الافق روحيا قاموا بفتح الابواب امام الشركات المتعددة الجنسيات في كل مكان، والاهم من هذا كله، انهم يصيغون هوية وطنية للعصور الحديثة، فالهند بدأت اخيرا في النظر الى نفسها كدولة آسيوية اخرى مكرسة لتجميع الثروة والرخاء. ففي القرن القادم سوف تحمل تلك الرؤية، بشكل لا نهائي، قوة أكبر من المتقشف القديم.

ويقول سريني راجام رئيس فرع شركة تكساس للادوات في بانجلور المزدهرة، معلقا: «ربما كان تصنيعنا غير مكتمل ولكن يمكننا الوثوب الى عصر المعلومات».

الفخر الدائم

لقد كانت الهند تفخر بنفسها دائما، والآن لديها بجانب الفخر طموح. فخلال السنوات الاولى من الاستقلال سمحت حكومة نهرو في الوقوف جانبا، خلاصة دولة «عدم الانحياز».

وكخليط من الشعوب يسمع ديانات رئيسية و ١٨ لغة رسمية، وضعت الهند قوانينها الخاصة، ديمقراطية في قارة يحكمها حكام بصلاحيات مطلقة، واقتصاد مركزي عوائده بيروقراطية مرضية بمعدل سيرها الذي يزداد من ٣ الى ٤ في المائة «معدل النمو الهندي». فقط عندما اعترفت النخبة في نيودلهي بان ترددها وانغلاقها قد وضعا البلاد على الخطوط الجانبية للاقتصاد العالمي، بينما خصم الهند العظيم الصين تزداد ثراء - بدأت الاصلاحات الحقيقية.

وعقب مرور ست سنوات على انفتاح الصين على العالم، اصبح الاقتصاد ينمو بمعدل ٧ في المائة سنويا، وهو معدل سوف يحول الهند بحلول عام ٢٠٢٠ الى رابع اكبر اقتصاد في العالم (بعد الصين، الولايات المتحدة، واليابان).

ويقول بي. شيدامبارام وزير المالية الذي عمل تحت قيادة حكومتين ائتلافيتين خلال الاربعة عشر شهرا الاخيرة، معلقا: «هناك الكثير من التنافر السياسي، لكننا نسير على الطريق الصحيح».

وليس ثمة بريق في تفاؤله. فالذي يزور الصين الحضرية بشكل متقطع (التي تحقق معدل نمو يصل الى ٩،٥ في العام) يمكنه كذلك سماع همهمة وترانيم المشاريع في بلد يندفع باخلاص لبناء حياة افضل. لكن الاصلاحيين في الهند، على العكس من ذلك، يميلون الى الانحناء تحت ثقل وزن فقر بحجم الهائل - واخفاق كل حكومة طوال خمسين عاما في جلب الراحة للجماهير المسحوقة. ففي دولة المهاتما غاندي، كان ٥٢ في المائة من الناس يعيشون على مداخيل تقل عن دولار واحد يوميا، طبقا لارقام البنك الدولي. كما ان ثلث افقر سكان العالم يعيشون في الهند، وحوالي ثلثي اطفال الهند مادون سن الخمس سنوات يعانون من امراض سوء التغذية، ومن يصل منهم الى سن المدرسة يمكنهم التعويل على ما متوسطه ٣،٥ سنوات من التعلم لو كانوا ذكورا، و ٢،٩ عام لو كانوا فتيات. وبوصولهم الى سن البلوغ يكون نصفهم مازالوا أميين. وعندما فكرت في ذلك، فان الهند تحاول تسريع السير بعد طريق المعلومات السريع مع ثلاثمائة مليون هندي بالغ تقريبا لايمكنهم قراءة لافتات الشوارع.

مقارنة ظالمة

كما ان المقارنات مابين الهند ونمور شرق آسيا توقع الكآبة في النفس ايضا. فبعد بداية قوية لمدة ٢٠ عاما في استراتيجية نمو قائدها الصادرات، تتمتع اقتصادات حوض الباسيفيكي التي كانت ذات يوم مصنفة مادون الهند وجيرانها في جنوب آسيا، بمداخيل سنوية للافراد تزيد ٢٧ ضعفا على مثيلتها في الهند طبقا لما ذكره مركز التنمية البشرية، احد مراكز الابحاث في اسلام اباد الذي يدرس المناحي الاقتصادية الاقليمية.

ان الحقيقة المرة لهذا الاخفاق هي التي تقود الاصلاحيين في الهند اليوم، ومعظم الناس يتفقون على مايجب فعله. فمن الماركسيين الذين يديرون كالكتا الى الوطنيين الهندوس الذين يقودون بومباي، فان كلمات الهند الجديدة المتداولة على الالسنة هي الاستثمار الاجنبي، الصادرات، والنمو (وهي الكلمة الاكثر تبجيلا).

وقد لوحظ هذا منذ بداية تحول الهند. ففي عام ١٩٩١، وبينما كانت الحكومة تقترض مبالغ كبيرة حتى تطفو على السطح، وبينما كانت احتياطياتها تتناقص الى مليار دولار، طالب دائنون دوليون باجراء اصلاحات ماليه وكذلك للموازنة يمكن انجازها عن طريق مختصين. وما حصلوا عليه في المقابل كان شيئا لايقل عن ثورة بقيادة رئيس الوزراء نارسيماراو ووزير ماليته مانموهان سينغ. وفي ثورة اصلاح استمرت عامين، فكك راو وسينغ جزءا كبيرا من معوقات الروتين، ثم تفرغا لتبسيط الضرائب، وتقليص حجم القطاع العام (الذي يوفر كل شيء بدءا من الطاقة الكهربائية وانتهاء بالدراجات النارية)، وتحرير الاستثمار الاجنبي. وتقليص التعاريف الجمركية. وقال سينغ، منذ الأيام الاولى: «كان هدفنا ان نظهر للعالم بأن الهند قادرة على خوض منافسة مع اي بلد في جنوب شرق آسيا في دعوتنا للاستثمار وروحنا التي تعشق المؤسسات».

وفي حالة جلد الذات الراهنة، يشير صناع السياسة في الهند الى ان معظم الاصلاحات الصعبة سياسيا لم تحن بعد، وهذه تشمل تقليص المعونات الغذائية، ودعم المخصبات الزراعية على سبيل المثال، وانهاء احتكار الدولة لكل شيء بدءا من التأمين وانتهاء بخدمة الهاتف. والاختبار الحقيقي لدخول الهند الى العالم سوف يأتي عندما تنفذ الهند وعدها بتقليص تعرفة الواردات الى ٤ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠. لكن النقطة الاساسية ماتزال ليس الاصلاحات الكثيرة التي لم تتم بل مدى وضوح التغيير الذي احدثته الاصلاحات التي انجزت للهند.

ان الاجماع الجديد يبدأ مع مايختفي عند القمة. فجهاز التخطيط المركزي الذي بناه نهرو، استنادا على بيروقراطية قوية، وصناعات مؤممة، واقل قدر من التجارة مع العالم الخارجي، يتعرض الآن للتشويه. لكن ذلك في حد ذاته لايفعل شيئا لحالات المجتمع الهندي، حوالي مائتي مليون شخص تحت خط الفقر وفي ظروف عيش لا إنسانية، فهم، كما يقول الكاتب برافول بيدواي، مازالوا يائسين كما كانوا دائما.

وعلى بعد كيلومترات قليلة الى الشمال من قرية كاليبهاري المحاطة بالأسلاك، على سبيل المثال، يمد اناس في مستوطنه بيفناجرا القبلية وجودهم في ارض قاحلة جرداء بدون كهرباء، ولا مرافق صحية، ولا طرقا ممهدة ولا رعاية صحية اولية (فالطبيب المشعوذ مات بالسل قبل سنوات) وذلك كما فعل آباؤهم. ويقول شيخ القرية بيبان كيسكو معلقا: لقد عشت في وضع كهذا، وسوف يعيش اطفالي على نفس المنوال».

ثورة بين الفقراء

ولكن لأول مرة في التاريخ، فان النمو الاقتصادي وانتشار الاتصالات يحدثان ثورة بين الملايين من فقراء الهند.

ويسير برنامج الحكومة للاشتراك مع مستثمرين اجانب لتمديد سلك نحاسي للهواتف على نحو متقطع. وحتى في نيودلهي فان الانتظار لهاتف جديد يمكن ان يمتد لثلاث سنوات. واي شيء اكثر طموحا من ذلك، مثل مشروع الصين لربط جميع مدنها الرئيسية باتصالات تعمل بنظام الألياف البصرية - لم يتعد في الهند مرحلة التخطيط بعد.

وبالرغم من ذلك، فان قرار الحكومة بالسماح لتليفزيون القمر الصناعي الاجنبي قد احدث انفجارا لأكثر من ٣٠ مليون وصلة تليفزيون كيبل في غضون عامين، وذلك مهم بما يكفي للسماح للتأثيرات الاجنبية، اقلها جميعا التسويق والاعلان - بالوصول الى أعماق القلب الهندي للمرة الاولى.

وحتى النمو الذي شجعه انفتاح السوق الحالي - ماتزال الارقام دون الضعف - اجج مطالب المستهلكين في الهند بشكل لم يحدث من قبل. ومن السهل مراقبة انتشار الهواتف الخلوية والسيارات الغربية في شوارع بومباي، لكن بدايات اليقظة الاستهلاكية في الريف الشاسع، حيث مايزال يعيش ٧٤ في المائة من كل الهنود - قصة اكثر تميزا.. والجانب الملفت في اسلوب حياة الكفاف في الانهار هو ان الناس الذين يعيشون هذا يمكنهم ان ينفقوا جزءا اكبر نسبيا من دخلهم على وسائل الراحة - دراجة هوائية على سبيل المثال، بدلا من سطح جديد، ويملك الناس مانمو اكثر لانفاقه: فمداخيل العمال الزراعيين ظلت ترتفع لأكثر من ٨ في المائة في العام، اسرع من معدل النمو الوطني، كما اشار رجال الصناعة الهنود.

وتجاوز كثيرا المدن. ويقول اس. ال. راو خبير اقتصادي متخصص في توجهات المستهلكين معلقا: ان الممونين الآن هم الذين يتعقبون المستهلكين وليس العكس كما كان يحدث من قبل.

الهند على اعتاب ثورة جديدة تساعدها على دخول القرن القادم



الجيش الهندي ... [illegible]

الطلب على المرسيدس والدراجات

نعم ان مرسيدس بنز تصنع الآن سيارات للمدن الهندية لكن مدراء المبيعات وخبراء السوق يهتمون كذلك بالطلب المتزايد على الدراجات الهوائية والنارية في الريف. فاحد مصنعي زجاجات الشامبو بقيمة ١،٢ دولار للهنود من الطبقة الوسطى وجد سوقا جديدة ضخمة لعبوات بقيمة سنتين من نفس النوع في المناطق الفقيرة.

والسباق هو على انتاج اجهزة تليفزيون رخيصة وادوات كهربائية اخرى. وقد وجد احد المقاولين طريقة لتحويل اداة تصنع اللبن الى غسالة رخيصة للملابس. واول صانع لبراد جديد بقيمة ٥٠ دولارا. كما يقول راو، سيتمكن من العثور على سوق جديدة ضخمة في الهند الريفية.

ويقظة الريف الهندي تتجاوز بكثير فرصة التسويق. فالمنتجات الزراعية تشكل حوالي ٢٠ في المائة من صادرات البلاد. واهميتها تزداد. وذلك يجعل من هم مثل مزارعي الارز (الذين صدروا ٥ ملايين طن في العام الماضي) ومزارعي الخضروات والفواكه (الذين ترتفع صادراتهم بمعدل ٢٠ في المائة سنويا) بعض اهم عناصر التجارة الخارجية الهندية. ولقد بذل علماء الهند منذ امد طويل جهودا حثيثة لتحسين المحاصيل التي تدر عملة صعبة على البلاد وبالذات الارز والحنطة. وهم الآن يجدون سبلا لتحسين محصول حبوب الدخن (الجاروس) والحبوب الاخرى الرخيصة التي تشكل وجبة اساسية للكثير من الفقراء.

ويحدث هذا لأن فقراء الهند بدأوا في العثور على صوتهم السياسي. فديمقراطية الهند كانت دائما مقيدة بالحالة البدائية للريف. وقد وصل عدد كبير من القادة المحليين الى السلطة الوطنية استنادا على قدرتهم على شراء الاصوات وتقديم العطايا والمنح - ولاحقا استغلوا منابرهم الوطنية بشكل رئيسي في تحقيق الثراء لأنفسهم. وطالما بقي نظام الهند يرقى الى نوع مخفف من السالبية، فان الفرصة قليلة لحدوث اي نوع من التغيير لهذا الوضع. ولكن في السنوات الاخيرة، نبهت اليقظة الريفية التي صاحبت الاصلاحات الاقتصادية معها السياسات المحلية بشكل لم يسبق له مثيل.

وكانت النتيجة حدوث فوضى وارتباك في نيودلهي، حيث اضطر قادة وطنيون للعمل مع حكومات ائتلافية محزوزة ولكن في الولايات والمدن، برز قادة جدد مفعمون بالنشاط والحماس وصاغوا سياسات اقرب - ادبيا - لحاجات ناخبيهم. ويقول العالم السياسي اشيس ناندي معلقا: «بعد خمسين عاما من السياسات «الفيكتورية» الصارمة فاننا نعود الآن الى تقليد موغل باقامة اتحاد فيدرالي مرن للولايات».

وما تزال هناك وفرة من السياسات كالعادة. ففي حالة العجز الكلي مثل بيهار، ماتزال الاحزاب السياسية المقسمة على طول الخطوط الطائفية تصل الى السلطة فقط لكي تبدد مبالغ هائلة من الأموال التي جاءت لغرض تنمية الصناعة والزراعة. وقبل ايام اتهم محققون فيدراليون لالو ياداف، الذي استقال من منصبه كرئيس لوزراء الولاية، بالتحريض على التلاعب بعدة ملايين من الدولارات قام فيه ساسة وكبار موظفين بتحويل اموال جاءت بقصد شراء العلف لكن هذه الايام فان النواب العامين المتحمسين والغيورين هم فقط واحد من مخاوف حكومة الولاية العاجزة.

ان تنافس الولايات على مغانم الاصلاح اصبحت شائعة الآن. فقد جذبت تاميل نادو مصنعا لشركة فورد للسيارات عن طريق تخفيض ضرائب المبيعات في الولاية وعرض ارض بسعر تشجيعي. وكسبت يوتار براديش السباق على مشروع اليكترونيات تقيمه شركة دايوو الكورية العملاقة. واقامت ولاية أندرا براديش مركزا عالي التقنية لجذب شركات المعلومات التي انخرطت في العقد الاخير بتجاوز من كارنتاكي، في قلب «وادي السليكيون» الهندي، وانضمت محاربة لتلك المعركة. اما عاصمتها مومباي فقد اصبحت مركزا رئيسيا للتكنولوجيا. وربطت منافستها الثانية بومبي نفسها كمدينة شقيقه لسان خوسيه - في وادي السيليكون الحقيقي.

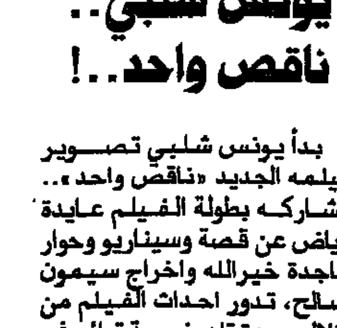
التاج

وتقف صناعة المعلومات في بنجالور كتاج يتلألأ للهند الجديدة. وربما تبدو تلك كطريقة مبالغ فيها لوصف مجموعة من المشاريع في مدينة ملوثة بامدادات كهرباء متقطعة. وتخدم الصناعة سوقا وطنية قوامها ١،٨ مليون كمبيوتر شخصي قيد العمل من حوالي ثلث عددها في مدينة نيويورك. ولكن ماتسعى اليه شركات تقنية المعلومات أمر بالغ الاهمية. وقد اخترقت شركات كبرى محليا بالاضافة لتلك التي تحالفت مع اسماء كبيرة بدءا من أي. بي إم. وانتهاء بشركة اينتل الروتين، وانتعشت في سوق مفتوحة قلصت فيها الحكومة التعرفة المفروضة على واردات اجهزة الكمبيوتر من ٣٠٠ في المائة الى صفر وعلى المعدات من ٢٠٠ في المائة الى ٢٠ في المائة ويظهر اللاعبون الاساسيون ثقة كبيرة ورغبة في المنافسة ويقول ديوانج ميهتا رئيس الاتحاد الوطني لشركات الاليكترونيات وخدمات الكمبيوتر وهو مجموعة تجارية، معلقا: «لو لم تتنافس مع الماركات الدولية في بلادنا، فاننا لايمكننا ان نبني الآمال على المنافسة في يوم من الايام في الدول الاخرى.

ان طبيعة التفكير الهندية قد تغيرت بلا شك بطرق ثورية. فمنذ فترة ليست طويلة، كان البلد الذي يضم ٩٥٠ مليون نسمة ينمو بمعدل ١٨ مليونا في العام، ويظهر قلقا حقيقيا حيال اطعام شعبه ولكن في هند اليوم، فان الموظفين والصناعيين يتأملون في مزايا التشغيل المنخفض التكلفة التي تزداد صغرا بينما القوة العاملة للدول المتقدمة تشيخ. وربما تكمن اعظم قوة لهند القرن الحادي والعشرين في قدرتها على تشغيل مئات الملايين من الناس في صناعات تحتاج لعمل مركز وتتراوح مابين انتاج وتعليب الغذاء حتى الخردوات.

ويقول موكيش امباني، نائب رئيس ريليانس اندستريز معلقا: «فقط تصوروا الناتج الاقتصادي الذي يمكننا توليده من هؤلاء السكان عندما يتضاعف دخلنا السنوي للفرد الواحد البالغ ٣٢٠ دولارا في السنوات الاولى من القرن القادم. ان ذلك سوف يدعمنا بشكل واضح ويوصلنا الى مدى نصبح عنده قوة عظمى اقتصادية». بشكل او بآخر، فان وصف «القوة العظمى» لايناسب شخصية بلد ضخم فقير سوف يظل يعتبر نفسه ثقافيا وسياسيا، اعظم استثناء في العالم. ومن غير المرجح كذلك ان تصبح الهند نمرا آسيويا كلاسيكيا.

- عن: نيوزويك



أطراف
الاتحاد
الاربعاء ٩ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١٣ أغسطس ١٩٩٧م

يونس شلبي.. ناقص واحد..!



بدأ يونس شلبي تصوير فيلمه الجديد «ناقص واحد».. يشاركه بطولة الفيلم عايدة رياض عن قصة وسيناريو وحوار ماجدة خيرالله واخراج سيمون صالح، تدور احداث الفيلم من خلال سيدة تلد خمسة توائم في احد المستشفيات الخاصة فيسرق احد الاطفال ليباع لاحد الاثرياء وتبدأ رحلة البحث عن المولود الضائع.

همسات النجوم

■■ رشحني المخرج طارق لبيب لأشارك يحيى الفخراني بطولة المسلسل التليفزيوني «الخيول» قصة وسيناريو وحوار مدحت يوسف وانتاج صوت القاهرة. أحداث المسلسل تدور خلال الفترة من الثلاثينات وحتى نهاية الخمسينات.

نوال أبو الفتوح




■■ أوزع وقتي هذه الأيام بين مسرحية «جنون البشر تاني» بالاسكندرية وبين تصوير دوري في المسلسل التليفزيوني «هوانم جاردن سيتي» الذي تلتقط مشاهده في القاهرة.

عبلة كامل

نادي خدمات

تدرس قناة الاطفال المشفرة في A.R.T حاليا انشاء «نادي خدمات A.R.T» .. وهو ناد اجتماعي تجري فيه حفلات دورية وموسيقية ومسابقات بين الاطفال في كافة انحاء العالم العربي.

هذا النادي سيكون عبارة عن برنامج يتجول في كافة البلدان العربية لتبادل الآراء والمقترحات والثقافات بين كافة النوادي العربية.

حديث باسم مع «أظرف» مذيع في الامارات

تاج السر: أشعر بسعادة عندما يناديني المشاهد «دبدوب» بحب الجماهير.. تخطيت حاجز الخوف والرهبة

■ حوار: عادل غيث

■ تاج السر محمود عبيد.. ليس مذيعاً عادياً لأنه نموذج جديد للمذيع التلفزيوني.. خفيف الظل.. متميز الشكل والأداء والأسلوب ولذلك أصبحت له نكهة خاصة أدخلته الى قلوب المشاهدين وأصبح صديقا لهم.. هذا يناديه على الهواء مباشرة «يا سماره».. وذاك يقول له «يا دبدوب» وثالث يناديه «يا تخين».. أما هو فيضحك ويشعر بسعادة أكثر لأنه أصبح صديقا للمشاهدين الذين يتصلون به هاتفيا داخل استديوهات التلفزيون او خارجها.. بل ويتجمعون حوله بالصدفة في الشارع أو السوق.. أما هو فيبتسم دائما لهم ويقدم لهم «دعوة على العشاء».

«الاتحاد» زارت تلفزيون عجمان والتقت بالمذيع المتميز.. الأخ والصديق تاج السر محمود.. في هذا الحوار.

يقول تاج السر محمود.. أنا سوداني مقيم بالامارات وطبيعتي أنا انسان لا أحب النكد.. أحب الضحك والسعادة وأنا أحد أبناء استديوهات عجمان الخاصة وعشت سنوات طويلة في جو كله فن وانتاج فني وهو جو جميل.. ووظيفتي مدير انتاج تلفزيوني والآن مذيع.

.. وعن مشواره مع العمل كمذيع تلفزيوني يقول تاج السر:

حكاية «المذيع» جاءت صدفة.. وبالتحديد جاءت من الادارة العليا لتلفزيون عجمان وتحديدا من الأستاذ عبدالله مراد رئيس مجلس ادارة تلفزيون عجمان الذي أحس بخبرته في هذا المجال الاعلامي انني شكل مختلف من المذيعين وطلب مني تقديم برنامج على شاشة تلفزيون عجمان وصارحته القول انني خائف ولا استطيع ولكنه أصر وفعلاً ظهرت على الشاشة ونجحت والحمدلله.

.. وبداية الرحلة مع العمل كمذيع كانت بعد شهر تقريبا من بداية ارسال تلفزيون عجمان.. وكانت مع برنامج المسابقات «يمين شمال».. وهو برنامج ألعاب بالكمبيوتر والحمدلله وفقني الله.. وبعد ذلك قدمت بعض الفواصل البرامجية التي كانت تأخذ شكل مشاهد تمثيلية كوميدية قصيرة جدا وخفيفة جدا جدا وكنا نقدم خلالها المنوعات الغنائية.

.. أما أول لحظة ظهرت فيها على الشاشة الصغيرة لتلفزيون عجمان فكانت لحظة رعب وخوف.. ومن شدة خوفي أمسكت الطاولة الموضوعة أمامي حتى أستمد شجاعتي وقوتي من شدة الخوف.. ولحظتها أحسست أن الكاميرا التي أقف أمامها هي شبح ووحش قاتل.. ولكن كانت كلمات المخرج تأتيني من الاستديو لتشجعني وفعلا كان لهذه الكلمات تأثير رهيب.. أحسست من خلالها بالراحة وان الموقف سيمر.. والحمدلله على كل شيء.

.. وعن نوعية البرامج التي يقدمها.. قال تاج السر.. أقدم العديد من البرامج.. من بينها برنامج «دعوة للعشاء» والذي يقدم دعوة للعشاء لأربعة أفراد.. وفكرة البرنامج تقوم على زيارتنا الى مطعم داخل الدولة ونأخذ وجبة كاملة نقدمها للمشاهدين ويكون سؤال البرنامج هو قيمة هذه الوجبة وكم سعر الفاتورة الخاصة بها.. ومن يقدم السعر الصحيح او الأقرب للسعر الصحيح يكون هو الفائز بالجائزة وهو دعوة للعشاء له و٤ أشخاص آخرين معه في نفس المطعم ولنفس الوجبة موضوع السؤال.. والبرنامج من البرامج الجماهيرية التي لها شعبية على الهواء مباشرة.

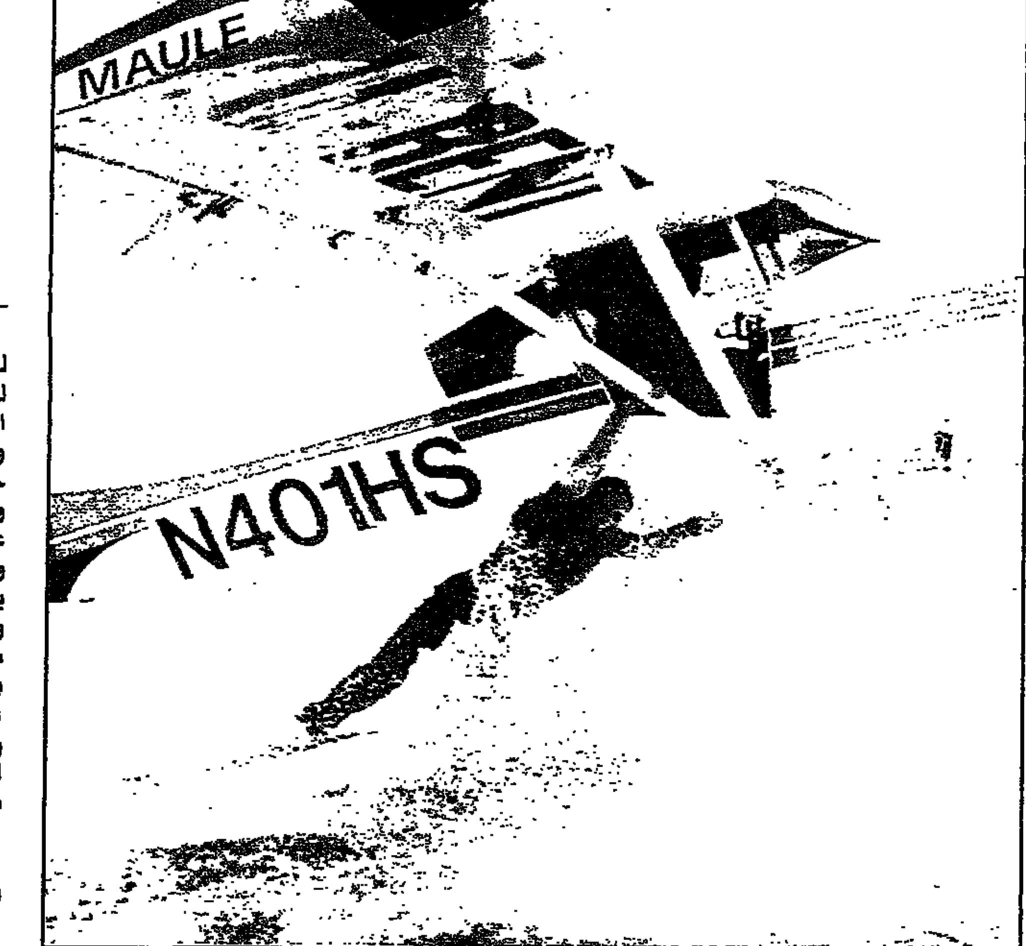
.. وعن علاقته بالجمهور على الهواء مباشرة رغم صعوبة هذه النوعية من البرامج يقول:

الحمدلله الجمهور يتحدث معي كأخ وصديق فمثلا أجد من يتحدث معي وهو يقول لي يا دبدوب أو «يا تخين».. وبصراحة فأنا لم اتوقع هذا من المشاهد ولكنها ألقاب تشعرني بسعادة غامرة وأحس معها انني أسعد انسان وانني أخ وصديق لكل مشاهد يجلس أمام شاشة تلفزيون عجمان وأيضا عندما أسمع مشاهدا يتحدث معي ببساطة ويناديني مساء الخير يا سماره او يا أسمر.. كل هذه الألقاب تعطيني سعادة وثقة بالنفس أكثر.. وبصراحة عندما تمر حلقة دون ان اسمع هذه الألقاب أحس أن هناك حاجة غلط.. واحمد الله على حب الجماهير.

ويضيف تاج السر.. ان برامج البث المباشر جعلتني صديقا للجماهير ويكفي ان تعلم انني التقي ببعض الجماهير في الشارع او اي مكان آخر فأجد من يسلم علي ويقول لي أنا كلمتك أمس أو الأسبوع الماضي ويتحدث معي في أي شيء وكل شيء وحتى لو كان بعيدا عن البرنامج.. وأقول ان هذه العلاقة والحب مع الجماهير جعلتني أقفز فوق حاجز الخوف من برامج البث المباشر التي التقي من خلالها بالأصدقاء من المشاهدين.. وبصراحة أكثر أقول إن برامج البث المباشر جعلتني صديقا للجماهير.

.. وحاليا.. هناك مفاجأة للجماهير وهي قيامي بشخصية «المارد» في برنامج علاء الدين.. وهذه دعوة للجماهير لمتابعته.

تاج السر



باتريك جاسون متعلقا بالطائرة المائية.

يحكي قصة اختطاف سفينة

«سرعة ٢».. تكلف ١٠٠ مليون دولار

■ منصور عبدالله:

■ لاول مرة يقوم باتريك جاسون ببطولة فيلم كبير تجاوزت ميزانيته المائة مليون دولار، فخلال السنوات العشر الاخيرة، اقتصرت ادواره على الافلام الدرامية، كفيلم «الوحش» و «بعد الظلام» و «النائمون»، ولاول مرة ايضا يقوم «جان دي بونت» الهولندي الاصل باخراج فيلم على مستوى كبير من النجاح والجاذبية..

اما بالنسبة للنجمة السينمائية ساندرا بولوك، فقد سبقتها شهرتها في العالم كواحدة من ألمع ممثلات هوليود في افلامها «حق القتل» و «زمن الحب» و«سرعة» الذي شاركها البطولة فيه كينو ريفز.

الفيلم الجديد «سرعة ٢» هو امتداد او استمرار للفيلم السابق «سرعة» بعد ان اخذ البطولة فيه باتريك جاسون بدلا من كينو ريفز لانشغال الاخير في تمثيل فيلم «مينيسوتا» وبمشاركة ساندرا بولوك، وويلم دافو، وتيمورا موريسون وغيرهم.

يحكي الفيلم «سرعة ٢» قصة اختطاف سفينة سياحية، فيه يقوم باتريك جاسون بدور (ألكس شو) الشرطي سابقا، في مكافحة الجريمة.. يقع في حب «آني بورتر» تلعب الدور ساندرا بولوك فيدعوها للسفر معه على متن سفينة سياحية فخمة، عبر البحر الكاريبي، عربونا لحبه ووفائه، بل انه احضر معه خاتم الخطوبة.. ولم تكن «آني» تعلم في بادئ الامر ان «ألكس» شرطي سابق عتيد، له شهرة في ملاحقة المجرمين واصحاب السوابق.. وعلى متن السفينة السياحية ذاتها يقوم موظف سابق في شركة الخطوط البحرية، بعد اعفائه من الخدمة بسبب مرضه باختطاف السفينة، انتقاما لطرده (يلعب الدور ويليم داقو) ومصمما على تفجيرها مهما كلف الامر، وسط الهلع الشديد بين المسافرين، وخوفهم من تفجير السفينة، يتصدى (ألكس) للخاطف مبديا رباطة جأش عجيبة، وتقع على كاهله تحمل النتائج التي تترتب على مقاومة الخاطف.. وهنا تكتشف «آني» (ساندرا بولوك) حقيقة هذا الرجل الذي احبته ووافقت على السفر معه وتقوم بدورها في التصدي للخاطف.. وتبرز الاثارة في اوجها حين تصطدم السفينة بجزيرة صغيرة فتدمرها، لتخرج ساندرا وباتريك بطلين جديرين بالحب.. وهنا تتأكد «آني» بان صديقها الهادئ الطباع كما عرفته في البداية هو ايضا رجل شجاع وقت الحاجة..

ساندرا بولوك والمخرج دي بونت

«سرعة ٢» على قائمة العشرة الاوائل

احتل فيلم «سرعة ٢» قائمة الافلام العشرة الاولى وحل في المركز الثاني، ثم انسحب الى المركز الخامس خلال فترة عروضه الاولى بالولايات المتحدة.. ويبقى شيء جدير بالذكر وهو ان باتريك جاسون اظهر براعة فائقة على اداء ادوار الاكشن فهو يتعلق بطائرة مائية او يقفز من السفينة اثناء اصطدامها ليقف فوق سطح مجاور، او يسبح تحت الماء لكي يسحب صاعق التفجير عن السفينة، تجنبا لانفجارها.

ويعلق باتريك على ذلك: لم أقم بمثل هذه الادوار من قبل، وقد حان الوقت للقيام بها.. فمازلت صغير السن. وهناك شيء من التحدي والمغامرة في ادائها.

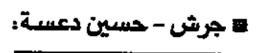
وبالنسبة للمخرج جان دي بونت فهذا هو الفيلم الثالث له، وقد سخرت له بالاضافة الى ميزانيته الضخمة حملة اعلانية واسعة امتدت شهرا كاملا، وهو شيء لا يسر باترك جاسون اذ يقول: لا أحب اسلوب الدعاية، فالنجاح ليس دعائيا ولا يعرف حدا.

ويضيف: اعرف تماما حجم العمل الذي قمت به في فيلم «سرعة ٢» فهو يحتوي على مقومات النجاح، ولكني اخشى دائما من الدعاية المبالغ بها للافلام.

وتجدر الاشارة الى ان احداث فيلم «سرعة ٢» ومشاهد الاكشن لم تخضع لمؤثرات سينمائية قبل التصوير كما الحال في مثل هذه النوعية من الافلام، لذلك جاءت احداثه واقعية بدون تلميع او اضافات

التراث الهندي.. يتألق في جرش

الفنانة بانا شارى: الجمهور العربي عاشق للفن الهندي



■ جرش - حسين دعسة:

من أواسط الهند أتوا الى مهرجان جرش، حملوا تراث الأمم والحضارات الهندية وغابوا مع الجمهور العربي بين رقص وغناء، أعاد أمجاد ضائعة من ذاكرة الهنود المغتربين في البلاد العربية، وكذلك نفس الجمهور الذي يتابع السينما التجارية الهندية.. وأصبح لديه الانطباعات عن الرقص التقليدي - أو الكلاسيكي الممزوج بلمحات عن أصالة وجمال هذا الفن بكل ما فيه من حيوية وحنان وأمل بالحياة.

الى جرش، كان الحضور الهندي متجها. وراقبت «الاتحاد» حالة النشوة والصمت التي سبقت عروض فرقة الثنائي «كوتسبودي» وبالذات الراقصة الهندية «بانا شاري» صاحبة مدرسة متخصصة في اعادة احياء فنون الرقص الهندي وزوجها الفنان والممثل «جي رام رو» والمغنية - قائدة الكورال - «راما جراناد» وقد جسدوا عدة فقرات من اسطورة الإله «كرشينا»، صاحب النجاح والتحولات والساحر الذي يتماهى مع الطبيعة، فيقدر على ان يكون مثل الريح في حركته، وسريعا مثل النمر في تنقله وحنونا مثل الأطفال.. الى حد ان يصبح قزما مثل الأقزام.. وهذا ما تجسد في رقصة «كرشينا والطبيعة» ومثلها «رام رو» بلباس أصفر كموني، رمز الساري الهندي التقليدي، مع ما فيه من حيوية في اللون واكسسوارات وخلاخيل لطيفة تصدر أصواتا رائعة عندما يمشي أو يحاول الطيران او السباحة داخل النهر مقلدا الأسماك.

ولأول مرة في تاريخ مهرجانات جرش تحضر هذه الفرقة الآتية من تراث عظيم بقيمته الانسانية وحمله لفلكلور الهند. بكل مقاطعاتها وآثاره الخالدة، خاصة مدينة «بومبي» و «دلهي» و «عظمة تاج محل» والتنوع البيئي الهندي، جعل الفرقة تختار قصة «كرشينا» التي لا تنتهي، في دلالاتها وتواصلها مع معظم حضارات العالم، ولا تمس المعتقدات الحرة لبقية الشعوب، وتبرز جماليات الرقص الكلاسيكي الهندي المرافق للغناء المقتبسة كلماته من أشعار عظيمة، منشورة ومتوارثة في آلاف القصص والأساطير والحكايات مثل «المهاباتا» و «المهراجاتا» وغيرها من الخيالات التي وسعتها السينما الهندية، فكان الجمهور في جرش يرقص ويتمايل مع كل رقصة تقليدية معروفة او سبق ان سمع مقاطع منها في السينما او عبر البرامج الوثائقية عن السياحة الهندية مثلا.

الفنانة «بانا شاري» مديرة الفرقة والتي تقوم على ادارة برامجها الداخلية - في ولايات الهند - او الخارجية مثل المشاركات في المهرجانات العربية والدولية، قالت لمندوب «الاتحاد» في جرش:

هناك سعادة في تاريخ الرقص الهندي الكلاسيكي أو حتى المعروف منذ مائة عام على الأقل، وتكمن هذه السعادة في رغبة الانسان الهندي بالخروج من أوضاعه الاجتماعية الى آفاق من الأسطورة والخيال وليبتعد عن المشاكل التي يعاني منها وهي كثيرة في مختلف المدن.

وعن طبيعة مشاركة الفرقة الهندية وثنائي كوتسبودي في مهرجان جرش السادس عشر قالت: اخترت لمحات من أساطير الإله «كرشينا» المعبر عن أحلام الناس وقوتهم وجمالهم وخفة روحهم، وذلك يترافق مع فرقة مكونة من عازفين على الناي والطبل والآلات المعدنية، اضافة الى مغنين من الذين عرفوا في احياء التراث.. ونعتقد ان العرب كجمهور يحب مثل هذا الرقص وهذا الغناء المعروف كثيرا في الشرق.




بتكلفة ١٢٠ مليون جنيه

إنتاج ١٥٠٠ ساعة دراما في التلفزيون المصري

■ القاهرة - الاتحاد: إعتمد إتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري خطة الإنتاج الدرامي التليفزيوني للعام المالى الحالى «٩٧ / ١٩٩٨» والتي بدأ تنفيذها إعتبارا من شهر أغسطس الحالي، تقرر إنتاج ١٥٠٠ ساعة دراما تقدر تكاليفها بنحو ١٢٠ مليون جنيه.

تتضمن الخطة إنتاج ٧٠٠ ساعة مسلسلات وسهرات ومسرحيات إضافة الى ١٥٠ ساعة مسلسلات اطفال، ١٠ أفلام سينمائية مدتها ٢٠ ساعة، الى جانب أغاني الفيديوكليب

ومن جهة أخرى بلغت حصيلة تسويق ١٤٠٠ ساعة مسلسلات وبرامج التليفزيون المصري خلال الشهور الماضية نحو ١٠ ملايين جنيه.

الأربعاء ٩ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ١٣ أغسطس ١٩٩٧م

« إن مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان القومية تعبر عن الانتماء الأصيل للعروبة والعمل الجاد من أجل خير الأمة » .

د. محمد سلمان
وزير الإعلام السوري

خطر المنشآت والتجارب النووية الاسرائيلية في المنطقة

أبحاث جامعية في مصر تؤكد وجود زيادة في النشاط الاشعاعي

مسئول مصري: لم يتم رصد أي تغيرات غير طبيعية

■ تثار من وقت لآخر قضية خطر التسرب النووي من المفاعل النووي الاسرائيلي العجوز «ديمونة» كما أثيرت قضية وجود تلوث نووي بالمنطقة من جراء تجارب إسرائيل لأسلحتها النووية بالمنطقة، والتي أثرت بالتالي على سكون قشرة الأرض بالمنطقة ونتج عنها الهزات الأرضية المستمرة لمنطقة البحر الأحمر.. وقد ثبت من دراسة علمية أجرتها جامعة طنطا زيادة في بعض العناصر الاشعاعية التي تؤكد وجود تسرب إشعاعي إسرائيلي يهدد المنطقة بعد رصد أحد النظائر المشعة في نباتات تنمو في شرق الدلتا.. وكان هناك رد مستمر من هيئة الطاقة الذرية المصرية إنه لم يتم تسجيل أي زيادة في الخلفية الإشعاعية بمياه أو هواء أو أرض المنطقة حيث يوجد لدى الهيئة شبكة قومية للرصد الاشعاعي تعمل ٢٤ ساعة في اليوم وكلها مرتبطة ومتصلة مركزيا بالقاهرة ولم تقرأ شاشات الكمبيوتر أي زيادة إشعاعية حتى الآن كما أن تحليل المياه الاقليمية والجوفية والتربة في المعمل المركزي والمعامل المتنقلة لم يثبت عنه وجود زيادة اشعاعية.. وقد تم نقل ما يثار أمام خبراء الطاقة الذرية والمتخصصين في طبيعة الأرض لمعرفة حقيقة الأمر.. في البداية يؤكد الدكتور طارق النمر أستاذ الفيزيا الحيوية بكلية علوم طنطا أن النشاط الإشعاعي إما طبيعي وهذا لا خلاف عليه او صناعي يتم التحكم فيه واذا تغيرت المستويات الاشعاعية بالزيادة في حدود مقبولة معنى ذلك ان هناك خطأ، ولكن سؤالنا الاساسي هل تجري اسرائيل تجارب نووية أم لا وهل هناك تسرب اشعاعي من مفاعل اسرائيل النووي بديمونة؟... ويجيب على تساؤله مشير الى أن هناك احتمال كبيرا والدلائل العلمية تظهر ذلك حيث تم عمل خريطة بيئية للنشاط الإشعاعي لمنطقة وسط الدلتا واكتشفنا وجود نظير مشع وبمستوى النشاط - وهذا تخفيف كبير جدا من الحقيقة - المعتاد تناولها، وهذا لا يتواجد إلا في احتمالين: تجارب نووية او تسرب اشعاعي من المفاعلات، والإحتمال الثاني ضعيف لان احتياطات الأمان الإشعاعي سواء في اسرائيل او مصر تحت الرقابة الدقيقة. ويضاف الى ذلك ان هذا النظير المشع يظهر في فترات متفاوتة ومتباعدة، وهذا ما يؤكد ان مصدره تجارب نووية «تفجيرات نووية» لذلك تقدمت بطلب رسمي لكي يتم إجراء دراسة تفصيلية في منطقة سيناء المجاورة للحدود الإسرائيلية وطال بي الانتظار شهورا عديدة رغم وجود دليل على هذا الإحتمال وهو ظهور عنصر مشع بعينه واوضحت احتمالات ظهوره وطلبت ان يسمح لمعملنا بالمزيد من الدراسة لنقدم اجابة شافية في ذلك.

ويوضح الدكتور النمر أن العنصر - وهو الكوبالت ٦٠ من ضمن السبيكة التي تصنع منها الحاوية التي توضع فيها محتويات القنبلة - ظهر أكثر من ثلاث مرات، أول مرة كان في اعتباري الشخصي انه يمكن ان يكون تلوثا او خطأ من الباحث، ولكن مع الدراسة وجدنا ان القياس سليم، وبعد سنة ونصف ظهر العنصر مرة أخر وبنشاط الاول، وهذا يعطي علامة استفهام بالنسبة للباحث وان هناك سببا ما، وبعدها بسنتين وثلاثة اشهر ظهر للمرة الثالثة. ويقول الدكتور هشام فؤاد علي رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية إن الخريطة الاشعاعية للمنطقة معروفة، ونحن درسناها بالنسبة للتربة، وليس معنى ذلك ان الامر انتهى، وشبكة الرصد تكشف عن كل شيء وكل المستويات، والمياه تتم مراقبتها دوريا، نحن نلاحظ مثل هذه الامور من وقت لآخر، وليس هناك اي وجه شبه، المحطة تظهر اي شيء غير طبيعي بالجو، بعد ذلك هناك عينات للتأكد من اي شيء، عند اي تغير تبعث البعثات فورا لجلب العينات وتحليلها. ولو كان هناك تفجير لظهر في عينات المياه. وللعلم يوجد معمل مركزي للقياسات البيئية، ومعمل عياري يشهد لها بالدقة، وقياساته معترف بها من قبل الوكالة الدولية للطاقة الدومة، ويقوم المعمل بقياسات دورية. وعمل مسح اشعاعي بيئي للتربة المصرية كلها. وبجانب هذا هناك معامل متحركة. والشبكة القومية للرصد الاشعاعي البيئي تغطي الجمهورية ولها مراحل أخرى، واذا لاحظنا أي شيء كان لزاما اعلانه فورا. ويؤكد أنه لم يتم رصد اي تغيرات غير طبيعي النسبة للرصد الإشعاعي والمياه وحتى منذ اسبوعين، ومعاملنا مفتوحة للجميع، ولم نر اي شذوذ في المستويات. ولكن القياس والمتابعة مستمرة ويجب ان تستمر. حيث تمتلك إسرائيل مفاعلات نووية ولديها نشاط نووي، كما أن النشاط النووي في العالم يتخطى الحدود.

سيناء تحت المنظار

ويضيف الدكتور عبدالرزاق حسين الاستاذ بالأمان النووي انه يوجد في سيناء شبكة رصد تضم اكثر من ٨ محطات تنتشر من العريش حتى شرم الشيخ، كما يكفي لرصد اي ارتفاع لاى مستوى اشعاعي كذلك يتم نشر خمس محطات بطول البحر الاحمر وقناة السويس لإكتشاف اي نشاط إشعاعي. كذلك يتم نشر المحطات في اسكندرية ومرسى مطروح في الشمال وحتى اسوان في الجنوب، وهذه المحطات ذات مستوى عال ومتصلة بشبكة تليفونات وكمبيوتر مركزي نستطيع ان نحصل على نتائج كل محطة على حدة في اي وقت. ويوجد حاليا ثلاثون محطة ويتم استكمالها خلال مراحل قادمة وهذه المحطات خاصة بالأشعة جاما وتعتبر مجهزة لاخذ العينات من المياه والتربة والهواء لتحليلها.

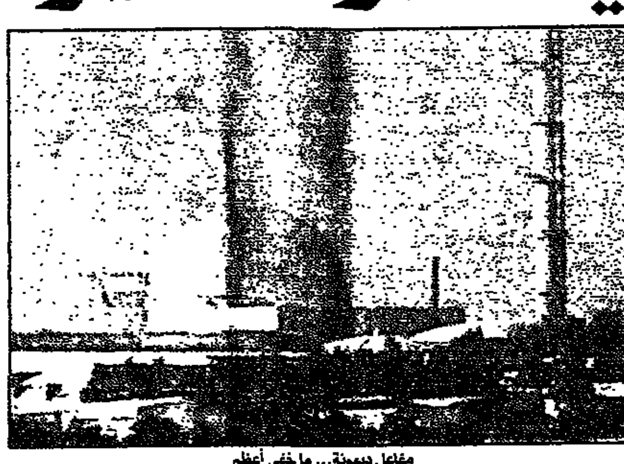
ويقول الدكتور محمد سلامة أستاذ ورئيس شعبة التنظيمات والطوارئ النووية إن الشعبة يتبعها معمل مركزي للقياسات البيئية والإشعاعية، يجرى عمل مسح إشعاعي دوري كل فترة لتحديد الخلفية الطبيعية حتى يكون لدينا مستوى قاعدى نحدد بناء عليه اي زيادة في المستويات الإشعاعية نتيجة اي حوادث او تساقط ذري بسبب التفجيرات والكشف عن التربة واي نويات اذت النووية والتفجيرات تكون نوياتها ذات مواصفات خاصة وهذه النوعية لا تنتج من اي نشاط إشعاعي آخر الا من هذين النشاطين والعمر النصفي لهذه النويات الإشعاعية طويل ويمتد لآلاف السنين، وتقوم الهيئة بأخذ عينات من على الحدود دوريا لاعماق مختلفة من التربة وهي حتى هذه الساعة تعطي مستويات طبيعية قاعدية لم يطرأ عليها اي تغيير، ويجرى حاليا الى جانب الشبكة القومية للرصد الإشعاعي تركيب عدة محطات لرصد الملوثات في المياه بلغت ١٥ محطة موزعة على المياه الاقليمية بالإضافة الى محطات لقياس الجسيمات المشعة في الهواء وكل هذه استكمالا للشبكة على مراحل. ويؤكد الدكتور محمد سلامة انه تم تحليل زراعات في اماكن كثيرة في مصر لان لبعضها درجة عالية في امتصاص المواد المشعة، ولم يثبت ان هناك تغيرات ملحوظة خلال الفترة الاخيرة، وليس من المعقول ما قيل انه توجد خضروات بها تركيزات مشعة عالية، لانه لكي يحدث تلوث للخضر لابد ان يكون هناك سحابة نووية تصل للأرض عن طريق سقوط المطر ليحدث التلوث وتبدأ النباتات في امتصاص هذه المواد، وهذه عملية تأخذ وقتا طويلا وليس عدة أيام ويكون العالم كله قد علم بأمرها، وللعلم فإن سحابة حوادث المفاعلات النووية تحمل مواد مشعة اضعاف التفجيرات النووية التي يكون لها آثار ضعيفة.

ويقول الدكتور مرسي الطحاوي الاستاذ بهيئة الطاقة الذرية والمشرف على المعامل المتنقلة ان هذه المعامل تستكمل المعلومات والبيانات التي تحصل عليها من الشبكة، وتضم المعامل المتنقلة احدث اجهزة قياس الرصد الإشعاعي وتحديد تركيز النظائر المشعة الطبيعية والصناعية في البيئة سواء كانت تربة او مياها بجانب ذلك توجد مع المعامل المتنقلة محطة ارصاد صغيرة لقياس درجة الحرارة وسرعة واتجاه الرياح والرطوبة النسبية حيث انه اذا حدث تلوث في مكان ما فإن انتشاره يعتمد بصورة كبيرة على عوامل الطقس المختلفة، ويتم بهذه السيارات التي تحمل المعامل المتنقلة مسح بالاماكن التي لا يوجد بها امكانية للقياس سواء في المصانع او في منطقة قناة السويس.. ويؤكد الدكتور ابوبكر عبد المنعم رمضان مدير شبكة الرصد الإشعاعي ان محطات سيناء لم تعط اي مؤشر او أي دليل على وجود اي زيادة عن المستوى القاعدي الطبيعي. واخذنا عينات من البحر الاحمر والتربة قبل الزلزال ولم تشر اي منها لوجود اي نشاط اشعاعي، وسيتم الاسبوع القادم اخذ عينات اخرى من آبار ومياه وتربة المنطقة وتحليلها. كما تمت دراسة خلفية التريتيوم من قبل وتتم دراسته حاليا للتعرف على اي إختلافات او زيادة للتأكد من عدم وجود اي تفجيرات تحت الارض.


فانونو... السر النووي

شبكات حريق نووية

ويشير الدكتور طارق النمر إلى أن الخبراء ركزوا على وجود ٢٠ محطة رصد منتشرة وهي عبارة عن محطات انذار شبه أجهزة الانذار ضد الحريق، ويتركز عملها في البحث جيدا، وهو معروف بالنسبة لخارج مصر جيدا، ومن يتابعون التفجيرات النووية قاموا بقياسه، ومن الواضح ان هذا العنصر لم يسجل في مصر أما اناوالحديث للدكتور النمر وجدته ولكي اتأكد من هذا العنصر اولا وضعت اول احتمال حللنا جميع أنواع الاسمدة الزراعية من اليوريا والسوبر فوسفات الثلاثي. ولم نجده في الاسمدة، واخترنا تحليل عينات التربة في ١٥ موقعا بمنطقة وسط الدلتا واخذنا عينات سطحية وعلى عمق ٢٠ سنتيمترا ولم نجد له اثرا في التربة الا في المنطقة التي كانت بها نباتات وجدنا بها العنصر بكثافة عالية، ولكن بكميات ضئيلة مقارنة للثمرة. ووجدنا هذا العنصر في اللفت في الثمرة والعرايش، والبرسيم ومنها الى الابقار ووجدناه في الكوسة مرة واحدة فقط. ويهمنا هنا اللفت والبرسيم لان المستويات التي ظهر بها منهما كانت مرعبة ومخيفة وغير معقولة خاصة بعد حادث تشيرنوبيل.


مفاعل ديمونة... ما خفي أعظم

ويقول الدكتور عبد الرزاق حسين ان نواتج التفجير النووي مثل السيزيوم ١٣٧، واليود ١٣١، والربيديوم ١٠٧. ومحطات الرصد تركز على السيزيوم ١٣٧ فقط، وهو عنصر له اكثر من مصدر ليس فقط التسرب والتفجيرات ويؤكد العالم المصري الدكتور عاطف محمود عليان الاستاذ بهيئة الطاقة الذرية إن الدكتور طارق النمر لم يتناول مشكلة بقايا تشرنوبيل كما قلت ابحاث ودورات متخصصة. الغبار الجوي وهو يتحرك يمكن ان تحمل معه ذرات بسيطة تتحرك لمسافات كبيرة بسرعة الهواء وتحمل معها بعض الجزئيات المشعة، وهذا لا يتعارض مع ما قلته وانه ظهر على فترات متباعدة اي انه من آن لآخر تسقط شيء آت من تشرنوبيل به هذا الاشعاع. ويقول الدكتور فاضل محمد علي أستاذ الفيزياء الاشعاعية بجامعة القاهرة إنه يوجد لدى رسالتادكتوراة واربع ماجستير تحت اشرافي في الامان النووي وكانت تدرس الخريطة الاشعاعية لمصر، وبحثت البرسيم والفول والنويات الإنشطارية، وهناك خريطة معروفة لذلك، وهذه الرسائل من ١٩٨٦ وحتى ١٩٩٥، وحتى المياه والاسماك التي تراكم الموادالضارة التي تستوطن الجسم، ولم نجد اي علامة على وجود اي شيء غير عادي والاسمدة والمبيدات الحاملة للبوتاسيوم ٤٠. هذا الكلام مدروس جيدا باحسن الاجهزة العلمية المتوفرة في الامان النووي.

ويقول الدكتور طارق إنه بعد تشرنوبيل ٢٦ ابريل ١٩٨٦. هذا العنصر إكتشف في اليابان في ١٥ يوليو ٨٦. وجدوا ان النشاط الإشعاعي لهذا العنصر قدره بالضبط ٣٧.. بيكريل في الكيلوجرام. ولو كان ما تم قياسه راجع للحادث تشرنوبيل ١٩٨٦ كان المدى الذي سنجده لن يتعدى ما تم قياسه في اليابان وبولندا. خاصة وان عمر العنصر ليس صغيرا بحيث له إضمحلال سريع وليس كبيرا بحيث يكون ثابتا ولكن نحن وجدناه ثلاثة آلاف ضعف. وجدنا عام ٨٩ حوالي ٩٧ بيكريل في الكيلو جرام. في المرة الثانية ١٠٢ بيكريل في الكيلوجرام. والمرة الثالثة ١٠٢ بيكريل. لا مقارنة بين الاثنين حوالي ثلاثة آلاف ضعف. ولهذا استبعدت فكرة التسرب الإشعاعي. وبعد فحص التربة تم فحص عشرين نوعا من الخضروات السوق المحلي وغسلت وجففت وطحنت طبقا للمعايير العلمية المعتمدة دوليا. وبعد ذلك عينات من المياه وعينات من الصرف الزراعي ومن نهر النيل ومن صنابير الجامعة ومن آبار وادي النطرون ولم نجد هذاالعنصر. لذلك انا متأكد انه سقط اشعاعي. ولكن ما مصدره. انه عوالق محملة بالمواد المشعة سواء من تفجيرات او اشعاع. وهذا العنصر لا يتأتى ولا يمكن أن يتأتى إلا من التفاعل المعروف ورجحت التفجيرات النووية كمصدر لان التفجيرات النووية تختلف عن التلوث الاشعاعي في بعض العناصر. هناك ٢٠٠ نظير وعدد كبير جدا عمرها جزء من الثانية. هذا العنصر لا مقارنه بالطبيعي او غيره. وكلا يعيش في الجو لفترة لا تقل عن ٢٠ او ٢٥ سنة. والمهم لا بد من دراسة تفصيلية ودقيقة في شتى الحدود. هذا كل ما لدي.

زلازل صناعية

ونبه الدكتور هشام فؤاد إلى أن المواد موجودة من قديم الزمان من تجارب نووية سابقة ومن الاشعة الكونية ومن حادث الترسب الكبر مثل تشيرنوبيل وكل فترة تسقط كمية. وهذا يدل على التغير انفصلي وعلى الفترات المتباعدة لتزايد عنصر ما. وهذه كلها اشياء طبيعية بحته ولا تدل على الامور التي نتحدث عنها واهمها التفجيرات. ويقول الدكتور حنفي دعبس رئيس معهد الأرصاد والزلازل إن التفجير النووي الجوفي ما هو إلا زلزال، وهذه نسميها زلازل صناعية مولدة. ولو كان هناك تفجير نووي وسجلناه وتم التفرقة بينه وبين الطبيعي، ليس فقط بالطرق السيزمية وكلها باستخدام السيزمية وكلها باستخدام التآزر والتكامل بين اكثر من طريقة للكشف عن التفجير النووي والمتخصصون في الامان النووي لم يرصدوا مثل هذه العنصر. اذا كان التفجير تم في الخليج فسيكون تم في المياه، وهناك شبكة على اعلى مستوى تسجل الهزات الارضية والصناعية. ليس هناك تفجير نووي حدث في هذه المنطقة.

وفي النهاية لا بد أن تكون منطقة الشرق الأوسط آمنة حتى لا يكون هناك داع لمزيد من البلبلة وهذا يتطلب تدخلا دوليا للتفتيش النووي على إسرائيل وعلى منشآتها ومدى إتخاذ قواعد الأمان النووي بها حتى لا تنشأ حادثة تهدد كيان المنطقة بالكامل اذ أن التفجيرات النووية والحوادث الذرية لا تعرف إشعاعتها حدود.

محمد علي جناح... قائد صنع التاريخ

■ ان تأسيس باكستان الذي كافحنا من اجله خلال السنوات العشر الماضية قد اصبح بحمد الله حقيقة واقعية.. لقد كانت الفكرة ان تكون لنا دولة مستقلة نعيش فيها طبقا لمبادئنا وحضارتنا وتراثنا. ويمكن لمبادئ الاسلام في العدالة الاجتماعية ان تجد متسعا».. هكذا تحدث مؤسس باكستان القائد التاريخي محمد علي جناح.. فقد توج اثني عشر قرنا من كفاح مسلمي شبه القارة الآسيوية وتم الاعلان في الرابع عشر من اغسطس عام ١٩٤٧ ميلاد باكستان كخامسة اكبر دولة للمسلمين في العالم. ويجمع المؤرخون على انه يمكن ان يطلق على باكستان لقب «هبة الديمقراطية». فقد ظهرت على الخارطة الدولية بفضل الديمقراطية والكفاح السلمي الذي اتبعه القائد محمد علي جناح. يقول جناح «اننا أمة بحضارتنا المميزة. وثقافتنا ولغتنا وآدابنا. بفنوننا وعمارتنا. بأسمائنا ومسمياتنا. باحساسنا بالقيم والتوازن فيما بيننا. اننا امة حسب القوانين والأعراف الاخلاقية. لنا عاداتنا وتقاليدنا. رغباتنا وطموحاتنا. لنا ملكاتنا ومواهبنا. وباختصار لنا نظرتنا المتميزة للحياة وعن الحياة. اننا بكل المعايير والمقاييس الخاصة بالقانون الدولي أمة».

واجه القائد جناح الكثير من العقبات في سبيل تحقيق حلم المسلمين في وطن مستقل. ولكنه استطاع تخطيها بالصبر وقوة الايمان. وتكللت جهوده بالنجاح في مارس ١٩٤٠ عندما بدأ حملته بجهد لايعرف الكلل او الملل.

ولد القائد جناح في كراتشي لعائلة تعمل بالتجارة في يوم ٢٥ ديسمبر ١٨٧٦.. وتلقى تعليمه الاولي بمدرسة السند بكراتشي.. وفي عام ١٨٩٢ ابحر الى انجلترا لدراسة القانون في كلية لونكلن. ومنها تخرج ليصبح اصغر محام من بين مسلمي شبه القارة. وتمكن بفضل قدراته الفذة وتصميمه من تحقيق نجاح ساحق في حياته العملية.. واصبح عضوا بحزب المؤتمر الوطني في عام ١٩٠٦، وبعد ثلاث سنوات انتخب عضوا في المجلس التشريعي الملكي الذي تأسس حديثا آنذاك.. ولمع نجم القائد جناح في البرلمان واثبت انه اقوى صوت لقضية حرية الهند وحقوقها. وكان أول هندي يقدم مشروع منح حقوق المسلمين في المجلس. كتب اي. إس. منتيج وزير الدولة البريطاني للهند عند نهاية الحرب العالمية الاولى عن القائد جناح قائلا «انه رجل ذكي جدا وانه لمن المؤسف ان لايجد هذا الرجل فرصة لادارة شؤون بلاده».. عمل محمد علي جناح منذ دخوله الحياة السياسية من اجل التفاهم بين المسلمين والهندوكيين.. وقال عنه جوكهاله - أبرز زعماء الهند قبل غاندي - ان لديه جوهرا حقيقيا وحرية نقيه من كافة الاجحافات الطائفية وتجعله افضل رسول للوحدة بين الهندوكيين والمسلمين». تمكن القائد جناح من تثبيت شهرته باعتباره واحدا من ابرز السياسيين في الهند واكترهم احتراما. واصبح رئيسا لفرع رابطة الحكم المحلي في بومباي ثم رئيسا لحزب الرابطة الاسلامية لعموم الهند، الا انه مالبث ان قطع اتصالاته مع حزب المؤتمر الهندي في عام ١٩٢١ لاعتراضه على سياسات الحزب التي ادت - كما توقع - الى أعمال عنف واسعة النطاق.. حيث شهدت تلك الفترة بروز متطرفين بصفوف حزب المؤتمر.

وفي مؤتمر عموم الاحزاب السياسية الذي عقد عام ١٩٢١ قال القائد جناح «ان الاغلبية عادة ماتكون قامعة وارهابية. اما الاقليات فانها تخشى وتخاف على مصالحها وحقوقها من الاجحاف». وحذر الاغلبية من خطورة التوصل الى دستور تشعر فيه الاقليات بأنها غير آمنة وقال ان هذا يؤدي الى نتيجة حتمية وهي الثورة والحرب الاهلية. ودفع هذا الامر القائد جناح الى الاستقرار في لندن في بداية الثلاثينات. ولكنه عاد في العام ١٩٣٥ بناء على الحاح شعبه وتسلم القيادة. وبدأ في حشد الجماهير من اجل الوطن المستقل. الى ان تكللت جهوده بالنجاح بفضل شخصيته القوية. وفي هذا الصدد يقول المفكر الهندي البارز الدكتور ساجيتا نانتسنحا، ان ذلك يعود الى ايمانه العميق وشجاعته وقدرته السياسية وتمسكه بالهدف». وكان ميلاد باكستان في ١٤ اغسطس ١٩٤٧ وأصبح جناح الذي يطلق عليه الباكستانيون لقب القائد الاعظم اول حاكم عام للدولة الوليدة. يقول السيد ايج اصفهان أحد المقربين الى جناح وموفده الى بلدان الشرق الاوسط غداة استقلال باكستان ان الاحداث التي وقعت بعد تأسيس الباكستان بررت اختيار القائد الاعظم حاكما عاما.. اذ تأسست الدولة في ظروف صعبة للغاية وواجه شعبها اخطارا عدة.. لكن كان هناك القائد الاعظم الذي يوحي لشعبه بالثقة وبايمانه الذي لايتزعزع وشجاعته وتصميمه.. ان دعوته المؤثرة لشعبه والمثال البطولي الذي ضربه ادى الى احياء الايمان والثقة وتعبئة الشعب حول قيادته مما انقذ باكستان من التداعي ومهد الطريق الى تقويتها. كرس القائد جناح حياته كلها من أجل باكستان الى ان توفاه الله في ١١ سبتمبر ١٩٤٨.

اعداد: عيسى البتير

بلا حدود

رفيق نصر الله

الاذاعات الدينية مشكلة جديدة في لبنان!

■ الحوار الاعلامي الساخن في بيروت حول الاذاعات الدينية والترخيص لها. طرح اكثر من علامة استفهام حول الحل الذي يمكن ان تتوصل اليه الحكومة لمواجهة هذه المشكلة.

لماذا يسمح للاذاعات الدينية بالبث؟ انه السؤال الصعب، والذي يمتلك حساسية مطلقة في بلد تطالب فيه ١٧ طائفة بامتلاك اذاعة خاصة لبث البرامج الدينية الخاصة بها في وقت تتوزع فيه اذاعات ومحطات تلفزيونية بين بعض القوى الفاعلة في البلاد بما يشبه المتاريس الاعلامية التي تتحصن وراءها هذه القوى. وقد يكون مبررا التحذير من خطورة السماح لهذه الاذاعات ببث برامجها الدينية وهو ما سيزيد من (التهاب) المواقف والمحاور في وقت اكثر ما يحتاجه لبنان هو الكلمة الهادئة تحت مظلة «المناكفات» السياسية التي لاتريد ان تهدأ على الساحة اللبنانية. من يضمن ألا تتحول هذه الاذاعات الى منابر دينية - سياسية تتقاذف المحاور والمواقف والاتهامات على غرار ما هو سائد في الحركة السياسية، ومن يضمن ان يفرض ظرف ما بتجلياته الدينية والسياسية على هذه المحطات من ان تصب الزيت على النار وان يصير الحوار طائفيا بدل ان يكون سياسيا تحت مظلة الحوار الديمقراطي المطلوب.

لقد صدرت دعوات واقعية من قبل «عقلاء» على الساحة حيث طالب هؤلاء بعدم السماح بوجود اذاعات دينية بحته على اعتبار ان بامكان الاذاعة اللبنانية ان تبث البرامج الدينية في فترات محدده وضمن رقابة خاصة لتحد من اي «احتكاك ديني او مذهبي» فيما تبدو مخاطر الترخيص انها ستنشىء مواقع جديدة ومؤثرة على الساحة التي لم تخلع عنها ثوب الحساسيات بعد...!

النائب اللبناني المعارض نسيب لحود لـ «الاتحاد»:

هدفنا التصويب طالما ان الوصول الى الحكم متعذر حالياً

■ حوار : عماد مرمل
بيروت - مكتب «الاتحاد»

■ يحظى النائب اللبناني المعارض نسيب لحود باحترام في الاوساط الحكومية، وفي اوساط المعارضة أيضاً، وهو هادىء من دون برودة، وعميق من دون تعقيد، يحسن الدفاع عن قناعاته متسلحاً بالارقام والوقائع، ويضفي على ادائه السياسي لياقة تجعل مواقفه مسموعة، مهما بلغت قساوتها.

مثّل لبنان في الخارج حين كان سفيراً له في واشنطن، ثم اراد ان يمثل الناس في الداخل، فاستقال من موقعه الديبلوماسي ليخوض الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ عن المقعد الماروني في قضاء المتن (جبل لبنان)، ويفوز فيها حاملاً لواء المعارضة، وكرر ترشيحه الى الانتخابات عام ١٩٩٦، ولكن هذه المرة كانت المعركة صعبة وغنية بدلالاتها في آن. اذ واجه لحود لائحة قوية للسلطة، استطاع وحده من بين حلفائه في المتن ان يخرقها، محتفظاً بمقعده في مجلس النواب.

«الاتحاد» التقت لحود في جولة أفق سياسية، فكان هذا الحوار:

■ انت مصنف من المعارضين الاساسيين لمشروع رئيس الحكومة الاقتصادي-الاعماري منذ سنوات، هل مازلت على الموقف ذاته اليوم، ام ان التجربة العملية اظهرت وجود بعض المبالغة في المعارضة، خصوصاً وان المؤيدين للرئيس رفيق الحريري يركزون باستمرار على انجازات تحصل ويأخذون على المعارضين عدم امتلاكهم للبدائل؟

□ انا اعتقد، بادئ ذي بدء، ان ما من مشروع اقتصادي لدى حكومة الرئيس الحريري وانما هناك بعض المشاريع التي لها علاقة باعادة ترميم وبناء البنى التحتية والتي لا تشكل مشروعاً متكاملاً قائماً بذاته، إضافة الى وجود قرار اتخذته الحكومة اللبنانية بالاتفاق مع البنك المركزي لتثبيت النقد اللبناني، وانا اعتبر ان تثبيت النقد ليس مشروعاً مالياً واعادة بناء البنية التحتية ليست مشروعاً اقتصادياً، ولذا نقول بعدم وجود مشروع اقتصادي-حالي-اجتماعي- اعماري متكامل، وهذه احدى المشكلات التي نواجهها، ونحن نطالب الحكومة بأن تضع بين ايدينا مشروعاً مماثلاً وان تناقشه في المجلس النيابي.

وعلى كلٍ، انا من الاشخاص الذين طالبوا منذ ثلاث او اربع سنوات بتخفيض الانفاق الاعماري، اقله بنسبة ٤٠٪. لان حجم هذا الانفاق لا يتناسب مع قدرة المكلف اللبناني في الوقت الحاضر ومن الضروري أن لا نحمل هذا المكلف اعباء إضافية.

من ناحية اخرى، أرى ان سياسة تثبيت النقد لم تأخذ بعين الاعتبار ضرورات الاستقرار الاجتماعي، وفي رأيي كانت هناك مبالغة في حماية الاستقرار النقدي وعدم الاهتمام بما فيه الكفاية بالاستقرار الاجتماعي، واعتقد ان الافراط في التثبيت النقدي هو المسؤول عن عدم انطلاق الحركة الاقتصادية في البلد، لان ضرورات تثبيت النقد وحجم الانفاق الاعماري، جعلت الحكومة «تجفف» السيولة في الاسواق اللبنانية، وبالتالي تطرح فوائد مرتفعة لتحقيق ذلك مما وضع القطاع الخاص امام احتمالين: اما انه لا يملك قدرة الحصول على السيولة، واما لديه قدرة الحصول عليها، وانما بفوائد مرتفعة. الامر الذي عطل الدورة الاقتصادية وقيام اقتصاد منتج يخلق فرص عمل للمواطنين، بحيث اصبح الاقتصاد اللبناني يشكو من كونه اضحى اقتصاداً ريعياً يشجع المستثمر على الاكتفاء بشراء سندات خزينة ويكافأ على ذلك بفوائد مرتفعة، فلا يضطر الى الاستثمار في قطاعات انتاجية مثل الزراعة والصناعة والخدمات والقطاع من شأنه، والتي من شأنها توفير فرص عمل جديدة، وهكذا فان الاقتصاد الريعي مسؤول بشكل او بآخر عن الركود الاقتصادية وعن انعدام فرص العمل.

■ لو انك في موقع المسؤولية .. من اين كنت تبدأ؟

□ كنت عملت على الحؤول دون انطلاق انفاق القطاع العام بسرعة اكبر من نمو القطاعات الانتاجية، بحيث أقيم توازناً بين الاثنين، وما حصل في لبنان ان الانفاق العام انطلق بشكل كثيف في حين منعت القطاعات الانتاجية من فرص النمو، فاصبح معدل تضخم الانفاق العام والدين اكبر بكثير من معدل نمو الاقتصاد اللبناني، وهذا ما جعلنا اليوم في المأزق الذي نعيشه.

■ بعض الموالين للحكومة، يعتبرون ان هدف غالبية المعارضين الحلول مكان المتواجدين حالياً في السلطة، وليس اكثر من ذلك... هل هذا صحيح؟

□ من الطبيعي ان يكون هدف المعارضة تغيير مسار الحكم اما بتغيير اولويات الفريق الحاكم واما بالحلول مكانه ليتمكن الفريق الجديد من تصويب المسار، وهذا من صميم اللعبة الديمقراطية، ولكن المعارضة لا تتوخى الوصول الى الحكم لمجرد الوصول اليه، علماً ان هذا الخيار هو الخيار الثاني حالياً لاننا ندرك ان المعارضة الفعلية تشكل اليوم اقلية في المجلس النيابي، وهدفنا الاول تصويب المسار طالما ان الحلول مكان الفريق الحاكم غير ممكن في الوقت الحاضر، في ظل المعادلات التي انتجتها الانتخابات النيابية الاخيرة.

الأكثرية النيابية

■ نلاحظ ان العديد من النواب اللبنانيين يعارضون احياناً الحكومة وحين يجري التصويت على الثقة بها، يمنحونها هذه الثقة، ما تفسيرك لهذه الظاهرة؟

□ هؤلاء ليسوا معارضين، وانما هم جزء لا يتجزأ من الاكثرية النيابية التي هي ملتزمة بسياسة الحكومة، وانهم في بعض الاحيان يعبرون عن مآخذهم ومطالب مناطقهم، ولكن ليست لديهم القدرة على التصويت ضد الحكومة لانهم جزء من الكتل التي تتشكل منها الاكثرية النيابية الداعمة للحكومة... هؤلاء موالون يعبرون احياناً عن بعض التذمر ولكنهم يلتزمون في النهاية بقرارات كتلهم الممثلة ايضاً في الحكومة.

■ هل تعتقد ان صيغة الحكم المعروفة بـ التروكيا (ثلاثية التحكم «رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة») والتي واجهت اعتراضات كثيرة كونها تتجاوز المؤسسات الدستورية، قد انتهت فعلاً، كما اعلن منذ فترة رئيس مجلس النواب نبيه بري، ام انها عادت للظهور باشكال مختلفة؟

□ نحن لا نعتبر ان الترويكا قد دفنت فعلاً، الا بعدما يتبين انه تمت العودة الى نظام المؤسسات واحترام الدستور وان المؤسسات لم تعد مختزلة باشخاص، وطالما لم يحصل ذلك، فالترويكا هي لنا بالمرصاد في كل يوم.

■ لم يحصل اي شيء من هذا بعد؟

□ طبعاً كلا.. فالترويكا ماتزال تعمل، وان كانت تمارس بعض الحرص على المظاهر.

س - كونك معارضاً، هل ترى ان الاحباط السياسي الذي حكي عنه كثيراً مازال قائماً؟

ج - لعل حالة الاحباط التي بدأت عند المسيحيين قد انتقلت اليوم الى العديد من المسلمين، وانا اشعر انني حين اعبر عن ارائي، اكون اتكلم باسم المواطنين اللبنانيين، بصرف النظر عن انتماءاتهم الطائفية وعندما يستقر لبنان كدولة قانون وعدالة اجتماعية وكدولة يشعر فيها الضعيف ان القانون هو ملاذه بقدر ما هو ملاذ القوي، حينذاك، ينتفي الاحباط عند المسلمين والمسيحيين، لان المطلوب هو ان يشعر المواطن اللبناني بانه ينتمي الى هذه الدولة وانه ممثل باركانها، وان مصالحه في اياد امينة.

■ كيف تنظر الى مشروع رئيس الحكومة رفيق الحريري اجراء الانتخابات النيابية في لبنان على اساس الدائرة الكبرى الواحدة؟

□ انا لا امانع في ان نعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة اذا اقترن بالتمثيل النسبي، بمعنى انه اذا خاضت الانتخابات عدة لوائح انتخابية. وحصلت لائحة على ٥١٪ من الاصوات واخرى على ٤٩٪، لا يعقل ان تجتاح اللائحة الاولى المقاعد النيابية، فيبقى ٤٩٪ من الشعب غير ممثل، الامر الذي يهمش ويخرج شريحة كبيرة من اللبنانيين الى خارج المجلس النيابي، وهذا مناف للنظام اللبناني وللعدالة. والمفترض بموجب النظام النسبي ان تحصل كل لائحة على عدد من المقاعد يتناسب وعدد الاصوات الذي حصلت عليه ومن شأن ذلك ان يحقق تمثيلاً دقيقاً لا يقصي احداً، وهذه هي الركيزة الحقيقية للنظام الديمقراطي.

اما اذا أصرّ الرئيس الحريري على اعتماد الدائرة الواحدة مع التمثيل الاكثري، فهذه ستكون ضربة قاسية للنظام الديمقراطي، وستشكل اقصاء لعدد كبير من اللبنانيين عن التمثيل النيابي، وسنعارض توجهاً كهذا.

الدفع مرتين

■ هل تظن ان لبنان دفع ثمناً معيناً مقابل رفع حظر سفر الامريكيين اليه؟

□ انا ارفض ان يدفع لبنان اي ثمن لرفع الحظر، لانه دفع ما يكفي من جراء الحظر الذي فرض عليه، ولا يجوز ان يدفع لبنان مرتين، مرة بسبب وجود الحظر ومرة أخرى بسبب رفعه، واعتقد ان رفع الحظر مفيد للعلاقات اللبنانية - الامريكية. ويشجع التوازن التجاري بين البلدين، ويشجع ايضاً على عودة المياه الى مجاريها بين الدولتين اللبنانية والامريكية وبين القطاع الخاص اللبناني وذاك الامريكي، ونأمل في ان تشهد الاسابيع او الاشهر المقبلة، رفع التحذير الذي حل محل الحظر، وامل ايضاً في استئناف الرحلات الجوية بين البلدين.

■ اتهمت الحكومة بانها لم تكن موضوعية في تعاطيها مع وسائل الاعلام التلفزيونية والاذاعية، وانها منحت تراخيص لبعضها انطلاقاً من منطق التقاسم والاستنسابية في حين رفضت الترخيص لمحطات تعارضها ولكن كيف تفسر قرار الحكومة الاخير الترخيص لثلاث اذاعات ومحطة تلفزيون تابعة للمعارضة؟

□ كان على السياسيين ان يبقوا خارج الحلبة الاعلامية، وكان ينبغي ان يتولى القطاع الخاص تأمين وجود منابر مستقلة تتيح المجال امام الموالاة والمعارضة للتعبير عن الرأي بشكل متوازن، والتعددية تتحقق بتعددية المنابر واستقلالية كل منبر. اما في لبنان، فقد اعطيت تراخيص لمحطات تخص مسؤولين كبار، وهذا يتنافى مع واجب التحفظ الذي كان عليهم ان يمارسوه، ووجودهم في سدة المسؤولية كان يجب ان يدفعهم الى البقاء خارج هذه العملية. لا ان يستفيدوا من مراكزهم لاقتطاع حصص في هذا المجال.

■ كيف تنظر الى آفاق عملية التسوية في الشرق الاوسط في ظل المعطيات الراهنة؟

□ للاسف، لا ارى افاقاً مفتوحة لعملية التسوية، وهذا ناتج عن الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة التي اتت بنتانياهو وفريقه المتشدد الى سدة المسؤولية في اسرائيل، الامر الذي وضع عملية التسوية في مأزق حقيقي، خصوصاً في ظل عدم استعداد الادارة الامريكية لممارسة اي نوع من انواع الضغوط على الحكومة الاسرائيلية، وطالما ان هنك فريقاً متشدداً في اسرائيل على رأسه نتانياهو، وطالما ترفض الادارة الامريكية ممارسة الضغوط على اسرائيل للعودة الى مسلمات مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام والمكتسبات التي حققت والتقدم السابق الذي حصل على المسار السوري، طالما ان هذه الظروف هي السائدة، لا ارى افقاً لتقدم عملية السلام، واخشى في ظل عدم التقدم ان تتعرض المسارات التفاوضية الى مخاطر.

النائب اللبناني المعارض نسيب لحود

المبعوث الأمريكي الشرس يعود إلى البوسنة
صيف ساخن ينتظر مجرمي الحرب في البلقان

■ أمستردام - من اسماعيل زاير:

■ بعد مرور سنتين على معاهدة، أو ميثاق دايتون يعود وحش التطهير العرقي ليبرز رأسه وسط خرائب مدن البوسنة والهرسك، حيث يقود المتطرفون الكروات هذه المرة حملة دعيت على نطاق واسع باعادة التطهير العرقي. بدأوها في مدينة يلييس المختلطة الأعراق التي أحرقت بيوت المسلمين العائدين اليها بعد تهجير المجازر العرقية الأولى. هذه الظاهرة ارتعدت لها فرائص الأوروبيين ولاسيما المندوب الدولي كارلوس ويستندورب الذي مول العملية الأخيرة لاعادة ٥٠٠ مهاجر مسلم من اموال اعادة الاعمار التي منحت للتو بعض التشجيع للأسرة الدولية.

وليس من دلالة أكثر على الهزيمة الأخلاقية الأوروبية بقدر اعادة ريتشارد هولبروك مجددا الى الساحة بعد اعلانه تقاعده عن العمل الدبلوماسي عام ١٩٩٥ إثر ابرام معاهدة دايتون في ولاية اوهايو الأمريكية، العنوان الواقعي لعودة هولبروك الشرس القريب الشبيه ببطل أفلام رعاة البقر التقليدية، لايقل عنه ذلك الا أن الغرب يقر بفشله في تطبيق دايتون وما قبل دايتون.

وليس أمام واشنطن سوى التقدم لملء الفراغ الناجم عن عدم لجم المتطرفين في المعسكرين الصربي والكرواتي اللذين يثيران نوازع كثيرة لايمكن للقوى الدولية اللجوء الى الحياد معهما مما يهدد بانهيار السلام الهش والانقضاض على ما تم تأسيسه للعودة الى منطق الحرب والقوة، لاسيما وأن عشرة أشهر فقط تفصلنا عن موعد انسحاب قوات تثبيت السلام الدولية.. وأقل من شهر على موعد الانتخابات البلدية في البلاد حيث لم يتمكن سوى ربع اللاجئين والمهجرين من العودة الى مدنهم وقراهم بعد نفاد المهل المحددة في دايتون.

دبابة مقابل كل بيت

العنوان الذي تبنته الأسرة الدولية لردع عملية تجديد التطهير العرقي هو «دبابة مقابل كل بيت» وهو يذكرنا بعنوان آخر «النفط مقابل الغذاء» في الحالة العراقية مع جميع الفوارق المتخيلة والمقصود به هو انه مقابل كل بيت يعود للمهاجرين العائدين يجري تدميره ستعاقب قوات الأطلسي المذنب بتدمير دبابة من قواته المحفوظة في مستودعات الحلف حاليا.. وربما ستنفع هذه الاستراتيجية في وقف عمليات التخريب والاعاقة مستقبلا، إلا أن هذا ليس إلا قسطا قليلا من المهمات التي يترتب أداؤها في البوسنة. فالأمر لايتعلق بما حصل خلال الأسبوعين الأخيرين اللذين سبق زيارة هولبروك للمنطقة، بل بتراكمات كثيرة مماثلة في خطورتها واستفزازها أدت الى تفريغ «دايتون» من محتواها.. وتمت العودة الحالية لهولبروك بعد ان أطلق المختصون جرس الانذار أمام الرئيس الأمريكي، لاسيما بعد أن فشلت العملية البريطانية في القبض على مجرم حرب متهم من محكمة لاهاي وقتل آخر معه، في لجم صرب البوسنة، بل انها فتحت باب المناوشات والاحتكاكات والتحرشات العسكرية على مصراعيه، ضد القوات الدولية التي لاتزال «الدول المعنية» ترفض اعطاءها الضوء الأخضر لاقتناص كبار القتلة والمتهمين، على الرغم من ان «اتفاق دايتون» يصرح لهم ويكلفهم أداء الأمر.

●● عودة هولبروك جاءت في توقيتها تضع خطوطا تشديدية على بقية جدول الأعمال المهمل لدايتون.. تلك الاتفاقية التي قبل بها المسلمون رغما عن مصالحهم ومشاعرهم، لأن راعي الاجتماعات كان يخيرهم بين قبولها أو العدم، وهي كانت تضحية مريرة نجحت النخبة السياسية في البوسنة في اقناع شعبها للحفاظ على كيانه والمراهنة على ان الصرب بتنظيمهم الفاشي والمتطرف سيخرقها لا محالة.

هذه المرة يأتي هولبروك ومعه دلائل اضافية تشير الى ان خلف المشهد العام للمسألة سوف ينتقل الى تنفيذ الالتزامات الدولية في اكثر الجوانب اثارة للجدل، وهما القبض على مجرمي الحرب بتكليف القوات الأطلسية القيام بذلك، واعادة المهجرين من جراء التطهير العرقي واعادة التطهير الكرواتي. ومقابل لذلك تجد الدوائر الأوروبية نفسها في موضع تضغط فيه على سراييفو لرفع تحفظاتها ومخاوفها من القبول بعواقب تطبيق هذين الجانبين من طرف واحد. وهي مغامرة قبلتها الادارة البوسنية انتظارا للالتزامات التي يبدو انه هولبروك قدمها الى الرئيس علي عزت بيجوفيتش.

ما تبقى من دايتون

●● الملفات الأخرى المتبقية في دايتون تفرض على سراييفو القبول بواجبات باهظة التكاليف، إلا أنها تشعر بأن البلاد تسير نحو السلام وسط حقل من الألغام لابد من اجتيازه. فالجانب المدني في الاتفاق لم يتقدم العمل فيه الا قليلا، والخطط الموضوعة للمستقبل «أقل من بطيئة» وفقا للتعبير هولبروك نفسه. ولهذا الغرض يبدو المبعوث الأمريكي متحمسا لاعادة اللحمة الى التحالف الكرواتي - المسلم، قبل أي شيء، وكأن هذا التحالف قد تعرض للاهتزاز بعد أحداث مدينة يلييس. وقد أفضت الاجتماعات التي رتبها هولبروك بين بيجوفيتش وفرانكو تودجمان رئيس كرواتيا، الذي أعيد انتخابه في الخامس من الشهر الجاري كرئيس لكرواتيا، على خلفية برنامج تطرف قومي يؤكد اصراره علي «عدم الانصياع للضغط الدولي». خلفية هولبروك السياسية تتيح له لعب دور مؤثر على تودجمان القادر على لجم متطرفي الكروات في البوسنة.. وعلى ألمانيا القادرة على لجم تودجمان المتطرف بدوره، حيث يمتلك المبعوث الأمريكي أوراقا قوية يلعبها مع حكومة المستشار هيلموت كول منذ عمله كسفير لبلاده فيها عام ١٩٩٤.

وهولبروك الديبلوماسي الصدامي والصحفي الذي رأس أهم مجلة فكرية - سياسية في العالم وهي مجلة «فورين افيرز» FOREIEN AF-FAIRS يحيط بتاريخ البلقان بشكل أوسع مما لدى تودجمان أو الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش أو غيرهما من فرسان التطرف القومي. لذا فهو يدرك ان المسلمين في البوسنة حققوا اكثر مما طالبه بهم المجتمع الدولي ولاسيما الصمود العسكري والبناء السريع للبلاد، كما شهد خبراء البنك وصندوق النقد الدوليين في مؤتمر اعادة اعمار البوسنة قبل اسبوعين. لذا فانه اذ يعبد الطريق أمام اتفاقات جديدة بينهم وتودجمان فانه يدرك ان أوراقه مع ميلوسيفيتش ستكون أقوى ما عليه عندما يحل الوئام بين أطراف الاتحاد الكونفيدرالي عندما سيتوجه الى بلغراد قريبا.

في الخلفية نجد ان التوتر الراهن نابع أيضا من عدم الاستعداد الكافي للانتخابات المحلية في البوسنة. فثمة مناطق حققت انجازات مصالحة مشهودة ولاسيما وسط البوسنة، ولكن مناطق أخرى كموستار لاتزال لغما موقوتا يتعين تفكيكه. حرية العودة للمهاجرين هنا، تكتسب أهمية فائقة لاجراء انتخابات مقبولة وعادلة من وجهة النظر المحلية. أما اذا أصر صرب البوسنة أو الكروات على موقفهم باستيعاب المهاجرين من قومياتهم فقط، ورفض المسلمين، فهو أمر يهدد بنسف المشروع برمته. لذا فانه ليس من جديد في موافقة الرئيس بيجوفيتش على التزام عودة جميع المهجرين، مادام الآخرون سيلتزمون به أيضا.

ويعتقد المراقبون ان هذا التطور سيفتح المجال لتنفيذ بقية البنود المعلقة، كتوحيد السلك الدبلوماسي وتوزيع المناصب على السفراء وفقا لنصوص دايتون، وكذلك بالتوحيد الفعلي للمؤسسة الحالية، وتفعيل «المصرف المركزي» الذي بقي مشروعه حبرا على ورق، من الناحية العملية حيث لايزال فرعاه في المنطقة الصربية ومنطقة الاتحاد يحتفظان باحتياط نقدي مستقل عن الآخر.

صرب البوسنة : أمام الاستحقاق الدولي

وتتسلح الأسرة الدولية بالقرارات الدولية واتفاق دايتون لاجبار صرب البوسنة على تنفيذ حصتهم من الاجراءات المنصوص عليها في دايتون، لاسيما وأن قرار «مؤتمر بروكسيل الثالث» لاعادة اعمار البوسنة بحجب المنح والتخصيصات عن الكيان الصربي أعطاهم قوة مادية مضافة الى تلك القرارات. والأمر كذلك في بلغراد، التي تؤكد المصادر الدبلوماسية، ان هولبروك سيبلغها العواقب الاقتصادية الحاسمة اذا ما تخلت عن كلمتها في اجبار قيادات صرب البوسنة على تنفيذ معاهدة السلام. قرار حجب المساعدات عن الصرب كان أمرا حاسما لجعل أقوال المبعوث الدولي ويستندورب مسموعة ومحترمة، لاسيما وأن أنصار مجرم الحرب كارازديتش نشطوا في الاستحواذ على قسط كبير منها ذهب الى صالح أثرياء الحرب وقادة الميليشيات، وهو ما فتح معركة الرئيسة بلافيش معهم وهي معركة أفضت الى حل برلمان صرب البولسنة، الأمر الذي يعطي اكثر من اشارة مثيرة للانتباه، لاسيما بعد تأجيل الانتخابات الجديدة من أول سبتمبر الى اكتوبر القادم. وأول هذه الاشارات له طابع سلبي على الوضع الراهن، اذ انه يحرم المؤسسة الدولية والبوسنة ككيان واحد من الحصول على التزامات دستورية من صرب البوسنة في غياب البرلمان، وهو ما يمكن المتطرفين من التهرب من أي مسؤولية حتى اكتوبر القادم.

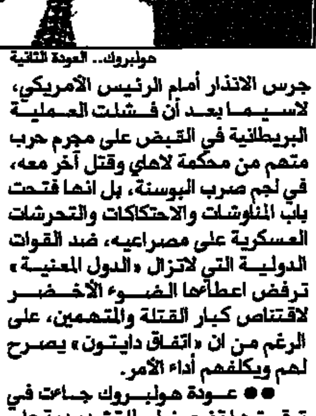
إلا أن المراقبين الدوليين يرون في هذا الأمر دلالة ايجابية اذ يوسع الأطراف التي لها مصلحة بتعزيز الديمقراطية في أوساط صرب البوسنة، ان تأمل بالكثير من أجل تغيير الواقع على الأرض، وهو لصالح جرمي الحرب الى جهة خصومهم. ويعتقد ان لدى هولبروك والقيادات الجديدة لحلف الأطلسي ان تؤدي واجبها وتقوم بالعمل المطلوب منها الآن قبل عملية اعادة الانتخابات البرلمانية في منطقة الصرب.

يبقى السؤال الأهم وهو: هل ان المعطيات الأخيرة والجديدة تتيح مثل هذا الأمل؟!

ثمة قناعات كبيرة بالايجاب، خصوصا بعد تغيير القيادات الميدانية في البوسنة، وتقاعد الجنرال جون جلوان القائد الأعلى لقوات الحلف ومجيء قائد أعلى جديد أكثر تشديدا على العمل، ومع ادارة جديدة للرئيس كلينتون، ومبعوث أوروبي جديد لايبقى إلا الانتظار لساعة الصفر.

تقارير عديدة أشارت الى ان قوات خاصة أجرت تدريبات مكثفة على عمليات هجوم وغارات مفاجئة في أكثر من ميدان ودولة، ومنها ما ذكرته مصادر مطلعة وهو ان قوات نخبة متدربة قامت بتدريبات في هولندا على مجسمات مأخوذة عن مواقع قيادات مجرمي الحرب وأنهت أعمالها مؤخرا. على أي حال اذا ما حصل تنفيذ هذا البند وجرى اجتثاث مجرمي الحرب واحالتهم الى لاهاي، حيث يواجهون المحكمة الدولية لمجرمي البوسنة، فان الخريطة بمجملها ستتغير سياسيا واقتصاديا، وربما ينبغي التذكير بالأثر الذي فعلته بضعة غارات جوية أمريكية أطلسية في فتح الطريق أمام دايتون، وهو أمر لايزال ممكنا بعد عامين، وبهذا المعنى يكون لعودة هولبروك معنى رمزي اضافة الى المعاني الأخرى، انه اعادة السيناريو ذاته لاصلاح الأخطاء القاتلة التي تضمنتها «دايتون الأولى» ونأمل ان تصلحها «دايتون الثانية».

●● الأطراف الصربية في البوسنة بدأت بالشعور بالجو المتلبد والصيف الساخن الذي ينتظرهم، لذا فقد برزت اكثر من اشارة الى وطأة التحولات الأخيرة على قياداتهم، ومنها تصريحات منسوبة الى كارازديتش باستعداده للمثول أمام قضاة للاجابة عن جرائم الابادة والتطهير العرقي، شرط ألا يكونوا من قضاة محكمة لاهاي وهو أمر يتعارض مع القانون الدولي، ويأتي متأخرا خمس سنوات حيث منحت الأمم المتحدة الأولوية لمحكمة لاهاي دون غيرها.


هولبروك.. العودة الثانية


كارازديتش.. مجرم حرب طليق

إجتماعات مجموعة العمل المكلفة بإعدادها.. خلال أيام في نيويورك:

ضغوط للاسراع بإقرار الاتفاقية الدولية لمياه الانهار

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ وسط ضغوط مكثفة من جانب الدول الكبرى للإسراع بإبرام الاتفاقية الدولية الإطارية للاستخدامات غير الملاحية للمجاري المائية «الأنهار والبحيرات».. تبدأ خلال أيام في نيويورك إجتماعات مجموعة العمل الدولية المكلفة بوضع الاتفاقية لاقرارها في صورتها النهائية تمهيدا لطرحها للتصويت في الأمم المتحدة.

وكان التصويت الذي جرى على مشروع الاتفاقية الذي أعدته مجموعة العمل خلال إجتماعها السابق في شهري مارس وابريل الماضيين قد أسفر عن موافقة ١٠٤ دول واعتراض ثلاث دول هي تركيا والصين وبورندي، فيما إمتنعت ٢٦ دولة في مقدمتها مصر عن التصويت والتي تبدي تحفظات موضوعية على بعض مواد مشروع الاتفاقية.

يشار الى أن مجموعة العمل الدولية المعنية بإعداد الاتفاقية كان قد جرى تشكيلها منذ عشرين عاما.. إتسمت خلالها إجتماعاتها بطابع روتيني، حيث كانت تنعقد وتنفض دون أية نتائج ملموسة.

ووفقا لمصادر دبلوماسية مصرية مطلعة فقد إمتنعت مصر عن التصويت على مشروع الاتفاقية لعدة أسباب في مقدمتها أن هذا المشروع المقترح يضر بمصالح مصر وحقوقها في مياه نهر النيل، إضافة الى انه رغم إقرار مشروع الاتفاقية الدولية المقترح بالمعاهدات والإتفاقيات الثنائية والاقليمية والتي تنظم إستغلال مياه الأنهار - مثل نهر النيل، إلا أن مصر تبدي قلقا تحسبا لأن تصبح للاتفاقية الدولية الجديدة الغلبة والأولوية والحجة القانونية إزاء الاتفاقيات الأخرى، خاصة وانها تتحدث عن إعادة توزيع وإقتسام حصص المياه بين الدول، فيما ترفض مصر بشدة أي مساس بحصتها من مياه نهر النيل.

وتتركز التحفظات المصرية على مشروع الاتفاقية في ثلاث مواد على وجه التحديد وهي المواد أرقام «٥، ٦، ٧» والتي تنص على إعادة إقتسام المياه وإعادة توزيع الحصص، وهو الأمر الذي تحفظت عليه مصر خلال إجتماعات اللجنة في شهري مارس وأبريل الماضيين، إضافة الى امتناعها عن التصويت، وهو نفس الموقف الذي اتخذه السودان أيضا باعتباره احدى دول حوض نهر النيل العشر.

ولأن مصر ترى في مشروع الاتفاقية جوانب إيجابية عديدة الى جانب الجوانب السلبية، فإنها لجأت الى الامتناع عن التصويت ولم تصوت ضد مشروع الاتفاقية، وفي نفس الوقت أعدت مذكرة تفصيلية بموقفها كاملا من مشروع الاتفاقية.. تضمنت إقتراحات محددة للاستخدام الأمثل لمياه نهر النيل - الذي يعنيها في هذه الاتفاقية.

وقد حددت مصر رؤيتها في عدة نقاط رئيسية على النحو التالي:

* تؤكد مصر ضرورة ألا تؤثر هذه الاتفاقية على المعاهدات والاتفاقيات السابقة التي تنظم حصص المياه، باعتبارها قواعد قائمة ومستقرة منذ عشرات السنين وفقا للأعراف والقانون الدولي.

* تسجل مصر تحفظها على المواد أرقام «٥، ٦، ٧» الواردة في مشروع الاتفاقية المقترح والتي تنص على إعادة إقتسام وتوزيع حصص المياه.

* تتمسك مصر بالنص على عدم إلغاء هذه المواد بوجه خاص والاتفاقية الدولية الجديدة بوجه عام أية مواد أو نصوص واردة في اتفاقيات سابقة.

* ضرورة النص على الا تكون الاتفاقية الدولية الجديدة المقرر صدورها بديلا للإتفاقيات السابقة.

وكانت مصر قد أكدت خلال إجتماعات اللجنة في شهري مارس وابريل الماضيين وفيما يتعلق بمياه نهر النيل ضرورة الاستغلال الأمثل لمياه النهر خاصة وأن كثيرا من موارده لم يجر استغلالها بالكامل والتي تقدر بنحو ١٦٠٠ مليار متر مكعب بسبب الشلالات والموانع الأخرى، مطالبة بالتعاون بين دول حوض النهر لحسن استغلال موارده المائية الهائلة غير المستغلة بدلا من السعي الى مايسمى بإعادة توزيع الحصص وتعديلها، خاصة وأن حجم الموارد المائية المستغلة من نهر النيل لايتجاوز ٥,٣٪ من إجمالي الموارد.

ويذكر في هذا السياق أن دولتين فقط هما مصر والسودان من بين دول حوض نهر النيل العشر هما اللتان تحددت حصة كل منهما من مياه النهر سنويا، حيث تبلغ حصة مصر ٥٥,٥ مليار متر مكعب، وحصة السودان ١٤ مليار متر مكعب، بينما لم يتم تحديد حصص بقية دول الحوض، نظرا لامتلاكها موارد مائية أخرى وعديدة. في الوقت الذي لاتستخدم فيه هذه الموارد. وكان مشروع الاتفاقية الدولية المقترح قد إحتوى تناقضات بين مواده ونصوصه ابرزها التناقض بين المادتين الثالثة والخامسة، حيث تنص المادة الثالثة على عدم إلغاء الاتفاقية لما نصت عليه الاتفاقيات السابقة المنظمة للمياه والتزامات الدول تجاهها. في الوقت الذي تناول فيه المادة الخامسة ما أسمته بحق كل دولة في نصيب عادل من المياه، إضافة الى وضع معايير خاصة بتقسيم المياه - أو ما أسمته التوزيع العادل لمياه الانهار - من بينها الظروف المناخية وعدد السكان والظروف الاقتصادية لكل دولة.

وقد تضمن مشروع الإتفاقية إقتراحا قدمته سويسرا - تم وضعه بين الأقواس - يتضمن حق كل دولة من دول المجرى المائي في السيادة على الجزء الذي يمر في أراضيها، إلا أن هذا الاقتراح يلقى معارضة شديدة من كل من مصر والسودان وسوريا والعراق إضافة الى دول اوروبية وأمريكية، حيث حذرت هذه الدول من خطورة هذا الاقتراح والذي من المتوقع إزالته من بين الأقواس خلال الاجتماع المقبل للنظر في التعديلات المقترحة على مشروع الاتفاقية قبل اقرارها في صيغتها النهائية.

كما يقترح الاتحاد الأوروبي إعتبار المنظمات الاقتصادية الإقليمية أطرافا في الاتفاقية بصورة مستقلة عن الدول الأعضاء بها.

ولايزال الخلاف قائما بين الدول حول المدة المقترحة كمهلة يبدأ بعدها سريان الاتفاقية، حيث ينص المشروع على بدء سريانها بعد سنة من تاريخ التصديق عليها من جانب كل الدول.

يشار الى ان مشروع الاتفاقية يتضمن ٣٥ مادة.. تتصدرها ديباجة إضافة الى احكام ختامية تتعلق بتسوية المنازعات.


النيل : نهر دولي

حديث مثير مع حسن ديب مبعوث الرئيس باتاسيه الى مصر:

أفريقيا الوسطى أصلها عربي .. فأين العرب؟

٣٥٪ من السكان عرب ولايشغلون المواقع المناسبة
نرفض تسخير بلادنا لاقامة دولتين في السودان

الموفد الرئاسي حسن ديب

■ الصراع الامريكي - الفرنسي في القارة «السمراء» «يرحل» الى افريقيا الوسطى. لكن مبعوث الرئيس باتاسيه اللبناني الاصل «حسن ديب» الى القاهرة يؤكد ان قوة النظام الديمقراطي هناك تحول دون ذلك. هذا فضلا عن وجود نوع من التوازن الامريكي - الفرنسي في هذا البلد.

اللافت أن زيارة ديب للقاهرة، وهي العاصمة المحورية في القارة السمراء، تزامنت تقريبا، مع البروتوكول الامريكي - الفرنسي - البريطاني القاضي بتشكيل قوة حفظ السلام الافريقية الجديدة التي سيشرف على تدريبها فريق عسكري امريكي.

وليست المصادفة بطبيعة الحال ان يصل، بعد حسن ديب، الى القاهرة وزير الدفاع الفرنسي «آلان ريشار» في طريقه الى افريقيا الوسطى. ولكن ليبلغ سلطات «بانغي» بأن فرنسا ستقفل قاعدة «بوار» الكبيرة في افريقيا الوسطى بحجة ان فرنسا تريد ان تبقى على الحياد في الصراع الدائر في افريقيا الوسطى. وكي لاتتكرر الكوارث التي عصفت برواندا وبوروندي والكونغو (زائير سابقا).

وخلال زيارته للعاصمة المصرية، ذكر حسن ديب ان المسلمين يشكلون نصف السكان في افريقيا الوسطى. كما ان نسبة العرب تتراوح بين ٢٥ و٣٥ في المئة. وهم اذ لايشغلون اي منصب رسمي فإن تأثيرهم قوي في الانتخابات. اذا، لماذا لايستثمر العرب في هذا البلد الغني بالثروات المعدنية على اختلافها؟

ومما يذكر ايضا ان الاسرائيليين لهم مصالحهم في افريقيا. ولهذا يدعمون الانفصاليين في جنوب السودان. اما سيطرتهم على منابع النيل فهي تشبه حكايات الف ليلة وليلة.

دعوة اخرى الى العالم العربي الذي يعتبر «ديب» ان افريقيا الوسطى امتداد جغرافي وبشري له. مثيرا اكثر من نقطة هامة في هذا الحوار الذي اجرته معه «اورينت برس» في القاهرة:

«حسن ديب» بدأ حديثه بالتأكيد على عمق العلاقات التاريخية التي تربط بين مصر وجمهورية افريقيا الوسطى، والتي تعود الى القرن الماضي عندما كانت افريقيا الوسطى تتبع مصر اداريا. ثم تطورت هذه العلاقات بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو في مصر، حيث تأثر الشعب هنالك بالافكار التحررية التي كان ينادي بها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. وكذلك بالدعم والمساعدات التي كانت تقدمها مصر له حتى نال استقلاله في عام ١٩٦٠. وما زال الناس هناك يطلقون اسم «ناصر» على بعض الشوارع والميادين.

ويضيف، انه عندما التقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى، «فوجيء» بالحفاوة التي استقبل بها من الوزير ومساعديه، مما جعله يشعر بأن هناك رغبة مشتركة في تطوير العلاقات الثنائية بين القاهرة وبانغي.

يستعيد «ديب» تلك الفترة من الوقت التي شهدت فيها بلاده سلسلة من القلاقل والاضطرابات لكن هذه الفترة انتهت. وتتجه الحكومة الحالية الان الى تحسين علاقاتها مع دول العالم، وخصوصا الدول العربية والاسلامية.

خلعوا الامبراطور بسبب اسلامه

■ نسأله: وما هي الاسباب التي ادت الى عدم الاستقرار في افريقيا الوسطى؟

- هذه القصة قديمة تعود الى عهد الامبراطور «جان بيدل بوكاسا» الذي حكم بلادنا ما بين عامي ١٩٦٦ و١٩٨١. بعدما اعلنها امبراطورية. وحين اشهر الامبراطور اسلامه امتعضت جهات اجنبية عدة. وتدخل الجيش الفرنسي وخلع «بوكاسا» بطريقة غير قانونية. ثم سلم الحكم الى احد الجنرالات الموالين للمخابرات الفرنسية. وهو الجنرال «كولينجبا» الذي انهى الامبراطورية واعلن قيام الجمهورية ونصب نفسه رئيسا للجمهورية.

كان رئيس الجمهورية الحالي «باتاسيه» للوزراء في عهد «بوكاسا» ثم لجأ الى الدول المجاورة عند وقوع هذا الانقلاب. لكن نظام الحكم الجديد لم يلق قبولا من معظم ابناء الشعب بسبب الفساد وكثرة الانحرافات والاختلاسات التي جرت خلال عهده. واقفلت المصانع وشلت المرافق وتدهور الاقتصاد بصورة كبيرة، مما اصاب بعض جوانب الحياة في المجتمع بالجمود التام. حتى ان الحكومة اصبحت عاجزة عن دفع المرتبات لموظفيها. بما في ذلك جنود وضباط القوات المسلحة الذين ظلوا لايحصلون على مرتباتهم مدة ١٤ شهرا.

وبالطبع كان لابد ان تؤدي هذه الاوضاع الى وقوع القلاقل والاضطرابات وعدم الاستقرار في البلاد. وقد استمرت هذه الحال فترة من الوقت، حتى تدخلت الامم المتحدة لانهاء الازمة. ودعت الى ضرورة اجراء انتخابات ديمقراطية حرة تحت اشرافها. فوافق الجميع على ذلك.

رئيس من المنفى

في تلك الفترة كان الرئيس «فليكس باتاسيه» يعيش في الخارج كلاجيء سياسي. ورغم ذلك فقد رشحه حزبه وانتخبه الشعب رئيسا للجمهورية. الا ان هذه النتيجة لم تلق استحسانا من الفرنسيين. فبدأوا في تحريك جماعات المعارضة ضد الرئيس باتاسيه.

وجماعات المعارضة هم ابناء قبيلة «الياكوما»، واصلهم من جمهورية الكونغو الديمقراطيه «زائير سابقا» وليسوا من افريقيا الوسطى. وهم قبيلة الرئيس السابق موبوتو. واغلبهم يعيش في الكونغو وبعضهم يعيش في افريقيا الوسطى. وكان الفرنسيون قد اختاروا من بينهم الرئيس السابق «كولينجبا» بعدما خلعوا الامبراطور «بوكاسا» بالقوة والصقوا به شتى التهم والاوصاف. وبالطبع اعطى «كولينجبا» المناصب الهامة في الحكومة والجيش والشرطة لابناء قبيلته. فسيطروا على الاوضاع في البلاد. رغم انهم لايمثلون سوى ٢٠٪ فقط من مجموع السكان.

لذلك فقد حاولوا، بعد وصول الرئيس باتاسيه الى السلطة، اثار القلاقل والاضطرابات لاسترداد نفوذهم. وساعدهم على ذلك الفرنسيون. كما ساعدهم ايضا الرئيس موبوتو قبل الاطاحة به. وكان الفرنسيون يهدفون من وراء ذلك الى الضغط على الرئيس «باتاسيه» لتقديم استقالته. دون ازاحته بالقوة خشية ان تتدخل الولايات المتحدة وتعيده الى السلطة.

اخطاء المعارضة

وهكذا استمرت المعارضة في ارتكاب احداث الشغب في البلاد تساندها فرنسا. وفشلت كل المحاولات والمساعي التي بذلت لتحقيق مصالحة وطنية.

وفي ظل هذه الاجواء القائمة. وقعت المعارضة في عدة اخطاء افقدتها قوتها وادت الى تشتيتها. وكان ان انتهت الازمة واستقرت الاوضاع لمصلحة الرئيس «باتاسيه» والحمد لله.

اول هذه الاخطاء، ان قوات المعارضة قتلت ضابطين فرنسيين. فانقلبت عليها فرنسا وانتقمت منها انتقاما قاسيا.

ثم قتلت المعارضة مواطنين من تشاد. فتدخل الجيش التشادي واعطى المعارضة درسا قاسيا جدا.

وهكذا فقدت المعارضة تأييد اشد مسانديها فعالية. اي الفرنسيين، كما صارت الاخطاء التي ترتكبها تصب في مصلحة الرئيس «باتاسيه» وانصاره. حتى اصبحت المعارضة في نهاية الامر: لاشيء.. وهذا ما اضطر المتبقين منها للهرب الى الكونغو.. لكن في ذلك الوقت كانت الاوضاع في هذا البلد قد تغيرت على ايدي قوات «لوران ديزيريه كابيلا» التي احكمت قبضتها هناك. وطردت «موبوتو» واركان حكمه وهكذا ما ان وصلت فلول المعارضة في افريقيا الوسطى الى الكونغو الديمقراطية. حتى القت قوات «كابيلا» القبض عليهم وقررت اعادتهم الى بانغي، فخشي بعضهم ان يقتل وهرب الى الدول المجاورة. وكان ان تشتت المعارضة في الارض، واستقرت الاوضاع للرئيس «باتاسيه».

والغريب ان الذين عادوا منهم الى افريقيا الوسطى عرضوا اتفاق سلام على الرئيس باتاسيه الذي اجاب: «اتفاق مع من. اذا كان ثلثكم مات، وثلثكم هرب، وثلثكم مشتتا؟

وكان ان بادر بعض كبار الشخصيات في الدولة الوساطة لدى الرئيس «باتاسيه» لكي يصفح عنهم. فاستجاب بشرط ان يسلموا ما لديهم من اسلحة الى الجيش..

وهكذا فشل المخطط الفرنسي لاثارة القلاقل في افريقيا الوسطى، وهدأت الاوضاع من جديد..

■ اثناء تلك الازمة.. ماذا كان دور الامم المتحدة باعتبارها هي التي اشرفت على الانتخابات التي جاءت بالرئيس «باتاسيه»؟

- الواقع ان الدكتور بطرس غالي الامين العام السابق للامم المتحدة في ذلك الوقت اتصل هاتفيا بالرئيس «باتاسيه» وقال له: «ابق في منصبك لانك جئت اليه عن طريق انتخابات حرة تمت تحت اشراف الامم المتحدة. وبالتالي، لا احد يستطيع ان يخلعك منه الا بالطريقة نفسها التي جئت بها.

اي انه قدم للرئيس «باتاسيه» الدعم المعنوي، واعترف بشرعية وجوده في السلطة. لكن في المقابل. كانت المعارضة، ومن ورائها فرنسا. تمارس ضغطا نفسيا هائلا على «باتاسيه» لكي يقدم استقالته.

● كيف ترى مستقبل الاوضاع في افريقيا الوسطى.. هل هو الاستقرار والتنمية. أم انه ما زالت هناك اسباب لانفجار الاوضاع والعودة الى الافرقة؟

- استطيع ان اؤكد لك انه من اليوم ولمدة ٢٠ سنة مقبلة لن تسمع بـ«ضربة كف» في افريقيا الوسطى. لان الشعب كله يقف الآن وراء الرئيس «باتاسيه» الذي اصبح من اقوى الزعماء في افريقيا واكثرهم حرصا على الديمقراطية.

الصراع بين فرنسا وامريكا

■ لكنك قلت ان فرنسا لم ترحب بوصوله الى السلطة، وانها ساعدت المعارضة ضده لارغامه على تقديم استقالته. فهل ستقبل بالامر الواقع؟

- الموقف الآن اصبح مختلفا. لان فرنسا انقلبت على المعارضة منذ مقتل الضابطين الفرنسيين وانتهت علاقتها بهم.

ثم ان باريس منهمكة الآن بالصراع مع الولايات المتحدة على مناطق النفوذ في القارة. وجمهورية افريقيا الوسطى هي احدى المناطق التي يدور حولها هذا الصراع. فكل من الفرنسيين والامريكيين يريد ان يكون له تواجد في هذه المنطقة بسبب موقعها الاستراتيجي من ناحية. وبسبب الثروات الطبيعية والمعادن الغنية التي تمتلكها من ناحية اخرى.

وحيث ان جمهورية افريقيا الوسطى كانت قبل ذلك مستعمرة فرنسية. فواشنطن التي تسعى الى دخولها والتواجد فيها لاتريد اغضاب فرنسا. لذلك فهي تدفع باسرائيل الى هناك.

اي ان الامريكيين يريدون التسلل الى افريقيا الوسطى عبر اسرائيل.

لكن. حتى الان. لا اسرائيل لها وجود هناك. ولا الولايات المتحدة بالمعنى الحقيقي.

فرصة امام العرب

لذا، فإن الفرصة مهيأة امام العرب اكثر من غيرهم للتواجد في افريقيا الوسطى. واقامة المشروعات الاستثمارية. لاسيما وان رئيسها الحالي صديق للعرب ويرغب في تقوية العلاقات معهم. كما ان فرنسا لاتمانع ابدا في اقامة مشروعات عربية هناك بشرط الا يكون في هذه المشروعات طرف امريكي.

وعلى العرب الاستفادة من هذه الفرصة التي لانبالغ اذا قلنا انها فرصة «رائعة» فأفريقيا الوسطى هي امتداد للاراضي العربية. واراضيها غنية بالثروات. وهي تنعم بالاستقرار ثم ان نتائج الاستثمار فيها مأمونة ولاتنطوي على اية مخاطرة.

● هل يوجد يهود في افريقيا الوسطى؟

- اثنان او ثلاثة فقط في بانغي يشتغلون بتجارة الذهب والماس. وفي الماضي كان عددهم اكثر من ذلك. لكنهم غادروها.

● هل توجد لتل ابيب مصالح سياسية او اهداف استراتيجية في هذا البلد؟

- نعم لها مصالح واهداف بالشراكة مع الولايات المتحدة ومنحها دعم الانفصاليين السودانيين في الجنوب وهذه مسألة واضحة جدا والكل يعلمها. ووجهة نظر الولايات المتحدة واسرائيل هي ان السودان دولة كبيرة جدا. واذا ما جرى تقسيمها تظهر دولتان كبيرتان ايضا.

طبعا هذا منطق اعوج. لايمكن ان نقبل به ابدا.. ولايمكن ان توافق عليه اية دولة في العالم العربي. ولافي افريقيا.

السيطرة على النيل

● هل تحاول اسرائيل الوصول الى هنك للسيطرة على منابع النيل؟

- لواجتمعت اسرائيل وامريكا والصين للسيطرة على منابع النيل لن تستطيع ذلك. وكل الكلام الذي يقال خلاف هذا هو اشبه بحكايات الف ليلة وليلة. ونحن نعطي اسرائيل حجما اكبر مما تستحق.

واذا كانت اسرائيل قد استطاعت الاستيلاء على فلسطين في فترة من الفترات. فذلك حدث في غفلة من الزمن. كنا فيها فقراء ومتخلفين. تلك الظروف. ورغم كل شيء لن تتكرر ابدا.

واذا كان الاسرائيليون قد اقاموا دولتهم في فلسطين منذ حوالي ٥٠ عاما فقط. فالصليبيون مكثوا في فلسطين ٢١٠ اعوام وانتصروا في ٨٥ معركة حربية. ثم انتهت دولتهم تماما في معركة واحدة مع العرب بقيادة صلاح الدين الايوبي.

الاسرائيليون عددهم الان ٣ او ٤ ملايين. بينما كان عدد الصليبيين ١٥ مليونا.

اذا. فكل الضوضاء التي تقيمها اسرائيل الان يمكن ان تنتهي بسرعة جدا. كما انتهت الدولة الصليبية من قبل..!

■ نعود الى الصراع الدائر الان بين الولايات المتحدة وفرنسا للتواجد في افريقيا الوسطى، كيف ترى مستقبل هذا الصراع على ضوء الدور الذي يحاول ان يلعبه الرئيس الاوغندي «موسيفيني» لاحياء فكرة الولايات المتحدة الافريقية؟

- ما زال الوقت مبكرا للتكهن بنتيجة هذا الصراع. واعتقد انه سيستغرق سنوات طويلة، ونحن نأمل ان تعود مصر الى الاضطلاع بدورها كزعيمة لافريقيا لحماية مصالح دول وشعوب القارة من الصراعات بين القوى الكبرى في العالم لاسيما ان بعض الدول الافريقية حاولت ان تقوم بهذا الدور وفشلت.

■ ما هو وضع العرب والمسلمين في افريقيا الوسطى؟

- ان نصف سكان الدولة من المسلمين والنصف الثاني ينقسم الى ٤٠ طائفة منهم المسيحيون ومنهم ابناء الديانات الاخرى، والعرب يشكلون حوالي ٢٥٪ في المئة الى ٣٥٪ في المئة من السكان الذين يعملون في تجارة الذهب والماشية. وهم لايشغلون اية مناصب رسمية في الدولة، لكنهم بيضة القبان في اية انتخابات تجرى هناك.

وجمهورية افريقيا الوسطى كانت تحكم اداريا من مصر منذ مائة عام، وكان فيها امير عربي يتولى شؤونها. والمسؤولون هناك يرددون هذه الحقيقة للتأكيد على ما يربطهم بمصر من علاقات اخوية تضرب في اعماق التاريخ.

الاستقرار المطلوب في افريقيا الوسطى

بوكاسا، خلعوه لانه اشهر اسلامه

فرنسا تراقب الوضع .. وانضمام جزيرة أخرى للانفصاليين

«كسوف سياسي» في جزر القمر

باريس - سيد حمدي:

■ تداعت الاحداث على نحو متسارع منذ شهر يوليو الماضي في جزر القمر. احدث دولة تنضم الى عضوية جامعة الدول العربية. وكانت الساحة في ظهور حركة انفصاليين تطالب بالعودة الى احضان الاحتلال الفرنسي! يتكون ارخبيل جزر القمر من أربع جزر هي: القمر الكبرى حيث توجد العاصمة المركزية موروني، وموهيلي وعاصمتها فومبوني وانجوان وعاصمتها موتسامودو، ومايوت وعاصمتها ماموتزو. وقد استقل الأرخبيل عن فرنسا عام ١٩٧٥، فيما بقيت مايوت تحت العلم الفرنسي الى اليوم وتوجد بها احدى أهم القواعد العسكرية الفرنسية في المحيط الهندي والعالم. ويقع الأرخبيل بين دولة موزمبيق وشرق القارة الافريقية، وشهد احداثا عنيفة منذ تولي أحمد عبدالله رئاسة الدولة قبل أن يخلعه من الحكم علي صويلح. وفي عام ١٩٧٨ قاد المرتزق الشهير بوب دينار انقلابا وضع جزر القمر في تبعية لنظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا حيث استغل الأرخبيل لدعم التمرد في دولة موزمبيق المجاورة. وقد تعرض أحمد عبدالله للاغتيال عام ١٩٨٩ بعد قليل من عودته للحكم بمساعدة بوب دينار، ولجأ الأخير الى جنوب افريقيا. ولم يقلع دينار عن أعمال المرتزقة التي احترفها في جزر القمر. وعاد ليقود انقلابا في سبتمبر عام ١٩٩٥ تصدت له فرنسا وأنهته بعد تدخل عسكري أفضى الى القاء القبض على المرتزق العجوز ليواجه محاكمة في فرنسا انتهت بعقوبة مخففة. وفي أعقاب فشل المحاولة الانقلابية التي أدارها بوب دينار. حدثت تغييرات في قمة السلطة ورحل الرئيس العجوز سعيد جوهر وحل محله محمد تقي عبدالكريم، وقد

حرصت فرنسا منذ اندلاع الأزمة الانفصالية على عدم التدخل في هذا الشأن داعية على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية جاك روميلهارت الى ضرورة التصدي للأزمة عبر الحوار والتشاور. في الوقت نفسه قال سعيد علي كمال حفيد السلطان السابق لجزر القمر الكبرى وأحد قادة المعارضة في جزر القمر ان «باريس لاتستطيع أن تقف غير مبالية» ازاء ما يحدث. وكان جده آخر سلاطين جزر القمر الكبرى قد طلب في عام ١٨٨٣ بالحماية الفرنسية على بلاده. ويقول المحلل الفرنسي بيير آسكي ان فرنسا «تخشى تداعيات الموقف» في جزر تبتعد بمسافة مرمى حجر عن تبعيتها جزيرة مايوت التي تعد أرضا فرنسية.. ويضيف ان بلاده التي يذكر بأنها «قوة استعمارية قديمة» تمثل مفتاحا من مفاتيح حل الأزمة القائمة». ومن ناحيته. علق سعيد علي كمال على خلفية الأحداث قائلا: انه «تم تحطيم الأمة وتدمير الأمل لدى الشباب».. مستنكرا الواقع الحالي الذي وصل اليه شعب جزر القمر. ويقول الانفصاليون الذين انطلقوا من جزيرة انجوان ان الأحوال الاقتصادية والاجتماعية تنتقل من سيىء الى أسوأ. وتصف التقارير الفرنسية الوضع بأن هؤلاء ينظرون بحسرة الى المستوى المعيشي المرتفع نسبيا الذي يتمتع به أشقاؤهم من سكان جزيرة مايوت. الأمر الذي دفعهم الى المطالبة بالعودة الى أحضان فرنسا تحت شعار «فرنسا من أجل الجميع» عسى أن يحل ذلك مشكلتهم الاقتصادية الحادة. ويكشف تطور الأحداث السياسية في جزر القمر الى أي حد تعاني هذه البلاد من عدم الاستقرار السياسي بسبب الصراع على السلطة والانقلابات مع عجز ظاهر عن حل المشاكل التي يعاني منها الشعب. ومع القاء القبض على زعيم التمرد أو الحركة الانفصالية عبدالله ابراهيم، اندلعت المظاهرات ووضعت الحواجز في الحادي والعشرين من الشهر الماضي. كذلك ارتفع علم فرنسا فوق العديد من مؤسسات الدولة. وأدى ذلك الى شح المحروقات والمواد الغذائية وارتفاع أسعارها. وكانت جذور هذا التحول الحاد قد بدت في الرابع عشر من يوليو الموافق لذكرى الثورة الفرنسية عندما سارت المظاهرات الغاضبة في الشوارع وتخللتها أعمال عنف انسحبت على أثرها القوات الحكومية الى ثكناتها في موتسامودو عاصمة جزيرة انجوان، ويمتلك عبدالله ابراهيم زعيم التمرد - الذي أفرج عنه لاحقا - تاريخا من التعاون مع فرنسا عندما عمل منذ شبابه المبكر جنديا في صفوف جيش الاحتلال ليشارك في قمع الثورة على الفرنسيين في جزيرة مدغشقر المجاورة. ويبلغ عبدالله ابراهيم من العمر (٧٤ عاما) ويعمل استاذا في المدرسة القرآنية.

وتقول التقارير الواردة الى العاصمة الفرنسية ان الشباب في جزر القمر يقولون انهم «محملون» فيما «يتذكر» الشيوخ أيام الاحتلال الفرنسي. ويعتبر هؤلاء الشيوخ أن ذكرياتهم مع الفرنسيين مريرة وأن «العلاقات مع المستعمر الفرنسي كانت بالغة السوء».. «لقد كنا حضارتين مختلفتين وكان من الواجب الانفصال عن بعضنا البعض».. لكن أحدهم يعاود القول - وفقا للتقارير - بأن ذلك «كان حماقة. فماذا يعني أن نصبح أحرارا اليوم».. في اشارة الى تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية..

وفي تصعيد من جانب الانفصاليين قاموا في الخامس من أغسطس بانتخاب عبدالله ابراهيم رئيسا لهم مع تحديد الفترة من الآن وحتى نهاية العام الحالي لتنظيم انتخابات يقرر خلالها سكان انجوان «مصيرهم بكل حرية». وكان قادة الانفصاليين قد حددوا هدفهم بتأسيس «دولة انجوان» وانضمام «واضح ومحدد» الى فرنسا. ورصد المراقبون في الأيام الأولى من الشهر نفسه انتقال نفس المشاعر الى جزيرة موهيلي حيث رفعت اعلام فرنسا في أرجائها ووضعت الحواجز على الطرق. وقد أعلنت حكومة جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية وضع قواتها في حال «الاستنفار» استعدادا لمواجهة أي طارئ. وبدأت قوات الجيش في الاستعداد للابحار من موروني الى موتسامودو. وتذكر التقارير ان ثلاثمائة وخمسين عسكريا في جزيرة انجوان انقطعت الاتصالات فيما بينهم وهم مشتتون في عدة معسكرات بفعل انتشار الانفصاليين في شوارع جزيرة انجوان وتحديدا عاصمتها موتسامودو. ودعا الرئيس محمد تقي عبدالكريم مواطنيه الى ادراك «التحديات الكبرى التي تفرضها عليهم الأحداث الحالية والتاريخ». وتبلغ مساحة جمهورية جزر القمر ٢١٧٠ كيلومترا مربعا، وعدد السكان ٦٥٠ ألف نسمة. ويبلغ اجمالي الناتج المحلي الخام ٢٧٢ مليون دولار مع معدل نمو سنوي بلغت نسبته ٠.٧٪ فقط عام ١٩٩٤. ويبلغ متوسط دخل الفرد في العام ١٣٢٠ دولارا. وتعاني البلاد من ديون خارجية مقدارها ١٨٤ مليون دولار فضلا عن تضخم مرتفع نسبته ٢٥٪. ويبدو الخلل واضحا في ميزان التبادل التجاري عندما تستورد البلاد ما قيمته ٨٠ مليون دولار، وتصدر ما قيمته ٢٤ مليون دولار.


مظاهرات تطالب بالانفصال


عبدالله ابراهيم زعيم الانفصاليين

أحمد كلش

الأمن المفقود!!

■ منذ خمسين عاما.. لم تستطع اسرائيل، بكل ما أحيطت به من رعاية استعمارية قديمة وحديثة، وبكل ما زودت به من اسلحة الدمار، وبكل الدعم المادي والمعنوي، لم تستطع ان تشعر بالامن، ولم يشعر به مستعمر واحد، دخل فلسطين خلسة، او برعاية الانتداب، او تحت علم الدولة الصهيونية.. حتى لقد اصبح الامن هو الهاجس اليومي للحاكم والمحكوم، وحتى للمستعمر او الجندي المسلح حتى الاسنان.. فما الذي يمكن ان تحققه السلطة الوطنية الفلسطينية لهذا الكيان المسكون بهاجس الأمن. وهل تستطيع، بكل ضعفها وارتباكها لأسباب ذاتية وخارجية، ان تحقق لاسرائيل، ما عجزت هي عن تحقيقه، وان تقدم لها، ما لم تقدمه ترسانة السلاح التي يفيض من مستودعاتها ومصانعها، والترسانة النووية، التي اصبحت تلوح بها كلما شعرت بان عليها ان تدفع ثمن احتلالها وبغيها، واستمرارها في تنكب طريق الحرب، مع الفرصة الذهبية التي قدمتها لها واشنطن من مدريد الى اوسلو إلى وادي عربة؟!

الأمن المفقود هو ما يشعر به كل لص سطا على حقوق الغير. وما يشعر به كل مغرور يدعي انه نتاج التاريخ وهو هجين. وما يشعر به كل من يدرك عن يقين انه يسبح في غير مائه. ويسير في غير طريقه، ويتعرض كل لحظة من حياته للمساءلة عما فعل. وعما ينوي فعله.

لقد عجزت اسرائيل، وكانت معها قوى الاستعمار القديم ان تحقق لمستعمر واحد أمنا حقيقيا. وان تحيط مستعمرة واحدة بأمن غير مسلح.. وعجزت. وهي في رعاية أقوى قوة في العالم. ان تحقق الأمن. ضد مجموعة من الاطفال والفتيان الذين اعجزوا قوتها عقدا من الزمان. مع كل ما استخدمته ضدهم من وسائل القمع، التي كان تكسير العظام أقلها.. فهل اصبحت تؤمن بالعجز. ويؤيدها فيها حماتها ورعاتها؟

هذا ما تفسره تصرفات قادتها الذين ركبهم جنون الامن. وقرروا، بعد ان درسوا تاريخ أمنهم ومتطلباته. ألا سبيل إلى تحقيقه سوى باستخدام أهل البيت والأرض المسلوبين، للدفاع عن اللص، فهم، ومن منطلق معايشتهم لمراحل الاستلاب. يدركون - كما يرى قادة اسرائيل - أين هي نقطة الضعف في الكيان كله، وعليهم. بناء على هذه المعرفة، ان يحلوا في هذه النقطة الضعيفة قوة حماية، تحمي اسرائيل والمستعمرين في اي مدينة مستلبة. من فتية قد أوصلهم اليأس إلى ان يواجهوا الموت، اذا كان في موتهم ايذاء حقيقي للص الذي مازال يرفض ان يفلت من قبضته جزءا بسيطا من الحقوق التي سطا عليها.

انه منطق أعوج. ومفهوم غريب للأمن، فمائة الف مستعمر أو يزيدون، في مستعمرات الضفة والقطاع، مسلحين. بكل ما وصلت إليه تكنولوجيا الموت والدمار. وبكل وسائل الحماية الالكترونية.. يساندهم مثل عددهم أو أكثر من الجيش وحرس الحدود والشرطة، عجزوا تماما. وطوال أكثر من ثلاثين عاما من الاحتلال. عن تحقيق جزء، ولو يسير. من الأمن.. بل عجزوا تماما عن اقناع اي مستعمر في اي جزء من فلسطين انه «قد» يشعر بالأمان في يوم ما.. فكيف يمكن ان يحقق هذا الأمن المفقود على الأرض وفي الأنفس. حوالي عشرين أو ثلاثين الفا من الشرطة الفلسطينية. المسلحين بأسلحة خفيفة، وبعضهم لا يحمل سلاحا؟. ان اصرار نتانياهو على الأمن بالنيابة، هو اعتراف كامل بالعجز عن تحقيقه بنفسه. واي حاكم لا يستطيع ان يحقق لناخبيه ما وعدهم به. فعليه ان يحاول العثور على عمل آخر يستطيع ان يكون فيه منتجا.

ان الفلسطينيين ليسوا حراسا لاسرائيل، والشرطة الفلسطينية التي تأخذ رواتبها من أيدي وجيوب مواطنيها. ومن طعامهم ودوائهم، مسؤولة عن أمنهم، وأمنهم فقط. وليس لأحد الحق في ان يفرض غير ذلك. وان حدث. فهو انحراف كامل عن الهدف الذي من أجله قامت السلطة «الدولة»، ومن أجله انشئت الشرطة الفلسطينية.

ان الأمن، أمن المستعمرين ومستعمراتهم مسؤولية من جلبهم، واقام لهم المستعمرات.. أما الفلسطينيون، فهم غير مسؤولين عن أمن الاستعمار الصهيوني في أرضهم المسلوبة. وليس مطلوبا منهم البحث عن الذين نفذوا العمليات، ولا تقديم «التفسيرات». فأجهزة الاستخبارات الصهيونية والأمريكية، وما أكثرها، كفيلة بذلك!!

علاقة شائكة بين السلطة الوطنية ووسائل الاعلام

٧٠ محطة تلفزة خاصة في الاراضي الفلسطينية
مشروع قانون مثير للجدل لتنظيم العملية الاعلامية

▪ القدس - خاص:

عندما يدور الحديث عن العلاقة بين السلطة الفلسطينية، ووسائل الاعلام المحلية، سوف تجد الكثير مما يمكن الخوض فيه، ومتابعة تفاصيله، والحديث عنه، لكنه بالامكان ايضا تلخيص الامر بكلمة واحدة: الرقابة، والرقابة هنا، ليس معني الحديث عن «جهاز» تعرض عليه المادة الاعلامية فيقول رأيه فيها موافقة او قبولا، وانما تلك العملية المتكاملة التي تتعلق بمجريات العملية الاعلامية كافة، وذلك في مجتمع مشدود بقوة الى خوض تجربة «ديمقراطية» ويصل الى حد الاسراف في استخدام التعبير و متعلقاته، في حين انه يعيش في الوقت نفسه تحت اضواء كاشفة، وتكاد كل حركة تجري فيه، تتم بضوضاء عالية.

هناك من يعتقد ان «التجربة الفلسطينية» موضوعة في الاختبار، وهو مايعبر عنه البعض بالقول: «ان العيون شاخصة الينا». ومصداقا لذلك يقول الصحفي الفلسطيني المخضرم «محمد خاص» إن كان المكان الوحيد في العالم الذي تتحول فيه عملية استيفاء فواتير المياه والكهرباء الى قضية دولية، هو فلسطين».

يميل «خاص» الى التندر في هذا المجال، فيسهب في الحديث عن الخصوصية، والمفارقات، وصولا الى القول: «ان الحديث الكثير عن التميز وخصوصية القضية الفلسطينية، قد جعل من الخاص قضية يطمح الجميع الى دس انفه فيها».

وعلى نحو اكثر دقة يرى باحث سوسيولوجي فلسطيني مرموق ان «المجتمع الفلسطيني مكشوف للآخر، وثمة مجتمعات كثيرة مكشوفة، اذ هو حال العالم اليوم، ولكن ما يلفت النظر انه مجتمع مفتوح لما يريد الآخر قوله فيه، ثمة استسهال في تناول الوضع الفلسطيني، وثمة اطلاق للاجتهادات والتفسيرات وابداء الآراء بدون حساب، فكل شيء يخص الجميع خارج فلسطين، وكل شيء لايخص الجميع، وهذا اقسى انواع الانتقائية».

ربما يلعب الموقع السياسي دورا في تحديد آراء الباحث «احمد الديك» بيد انه ثمة ضيق» فلسطيني «بحزمة الضوء الكثيفة المسلطة على «الأداء الفلسطيني» والتي حولت في احيان كثيرة الشعب والسلطة الى متهمين جميعا.

يعتقد «محمد خاص» ان ثمة ثمنا يتوجب دفعه من اجل انجاح تجربة ديمقراطية، ومالم تكن الاشياء تحت المجهر يصير صعبا التقرير في اشياء كثيرة، ومنها قضية العلاقة مع وسائل الاعلام.

وقد اعادت قضية «داود كتاب» الى حيز الاهتمام الاول، تلك العلاقة الشائكة بين السلطة الفلسطينية باجهزتها المختلفة، ووسائل الاعلام المحلية غير الحكومية، فقد قام «كتاب» بنقل وقائع جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني، على قناة التليفزيون التي يملكها ويديرها باسم «تلفزيون القدس التعليمي» وعلى الاثر جرى اعتقاله ليفرج عنه بعد عشرة ايام، وعقب تدخل الرئيس ياسر عرفات شخصيا».

كانت الجلسات التي ينقلها كتاب حساسة جدا ففيها جرت مناقشة موضوعات تتعلق بالفساد في عدد من دوائر ووزارات السلطة، وكان الشارع محتقنا، وكان ثمة ارتباك حكومي في المعالجة، وضوضاء صاخبة تحيط الموضوع من كافة جوانبه.

و «كتاب» ابن عائلة معروفة، وصحفي معروف، تربطه علاقات واسعة بالوسطين المحلي والدولي، لذلك، وبدلا من ان يجفف اعتقاله من «الضوضاء» فانه زادها صخبا. ووجد من يتساءل حول «قرارات الاعتقال الغبية» والتي تعطي دوما نتائج معاكسة بشدة، لما يستهدفه من ورائها، من يقوم بتنفيذها او اعطاء الامر بها.

على كل حال، في اطر تلك القضية المحددة، قال «كتاب» انه حصل على تصريح بنقل وقائع الجلسات فيما اعتبرت «وزارة الاعلام» ان التصريح لم يشمل الجلسة التي جرى نقلها، وهكذا جرى الدخول في نفق طويل ومعتم من التساؤلات والتفسيرات، «وسوء الفهم» وضاعت قضية الاعتقال، من المسؤول؟ وكيف؟ ولماذا؟ وفي المحصلة اصبحت القضية الاساسية هي قضية «التلفزيونات الخاصة» وعلاقة السلطة الفلسطينيها بها.

«منذ البداية لم تكن العلاقة بين اجهزة السلطة والوسائط الاعلامية المحلية الخاصة علاقة سوية، بل ان البداية كانت من النوع غير المستحب ابدا» هذا ما يتحدث عنه الكثير من الصحفيين والاعلاميين الفلسطينيين، وان كان ثمة من يشير الى ضرورة الابتعاد عن التخصيص، بمعنى ان العلاقة بين السلطة ووسائل الاعلام جميعا حتى تلك الموالية تماما له لم تكن علاقة حسنة.

هناك ميل واسع، الى تحميل «عدم الخبرة في التعامل» المسؤولية الكبرى لما حدث ويحدث، ولكن هنلك من يلاحظ ان الوقت الذي مضى كان كافيا لاكتساب الخبرة.

لايبدو من المرغوب فيه اليوم العودة الى استذكار محطات العلاقة الصعبة والشائكة التي يسيطر عليها سوء الفهم دوما، وبمقابل ذلك توجد رغبة في تجاوز ماحصل من اجل التأسيس لما هو افضل» خاصة ونحن جميعا نعاني ظروفا صعبة ومعقدة ونواجه شراسة كبيرة من العدو الاسرائيلي» يقول محمد خاص.

يقول «طلال احمد» (مدير عام في وزارة الاعلام الفلسطينية): «للحقيقة فان الحوادث التي جرت في البداية لم تعد تتكرر على نحو كبير ولكن هنلك حاجة ماسة لتنظيم عمل محطات التلفزة الخاصة، وهذا حق لأية حكومة في اي مكان من العالم، ليس هنلك وسائل اعلام لاتخضع لأي نوع من انواع النظام».

التليفزيونات الخاصة

«تنظيم عمل محطات التلفزة الخاصة» هو عنوان لملف جديد يحتاج الى معالجة، ومعالجته ليست سهلة، والعملية كلها محط تجاوبات ووجهات نظر تدفع بها نحو مزيد من التعقيد.

يقول «طلال احمد» : «احد العوامل الاساسية في زيادة الصعوبة ناجم عن ان السلطة تتعامل مع واقع قائم، فظهور المحطات سابق على وجود السلطة، وان كان بعضها بدأ بالعمل بعد قيام السلطة مستفيدا من عدم وجود نص قانوني، يضبط العلاقة».

يصل عدد محطات التلفزة المحلية اليوم الى (٧٠) محطة اغلبها قائم قبل السلطة الفلسطينية، وقد بدأت هذه المحطات عملها على اساس تجاري، حيث تقوم ببث محدود في المناطق السكنية، ووصل حجم مساحة تغطية الواحدة منها دائرة نصف قطرها مابين ٥ - ٤٠ كم.

ويبدو ان المكاسب المالية التي حققتها بعض المحطات، اغرت متمولين صغار بدخول التجربة، فاخذت المحطات تنتشر بسرعة.

بدأت الاشكالية مع هذه المحطات، مع مطالبة هيئة الاذاعة والتليفزيون، التابعة للسلطة في مطلع عام (١٩٩٦)، بوقف هذه المحطات، بذريعة انها تعوق عمل «التليفزيون الفلسطيني» الرسمي، ولكن وزارة الاعلام لم تكن لتستطيع تنفيذ هذا الطلب، فاكدت على حق المحطات بالوجود، ولكنها اوضحت ضرورة اصدار قانون «تنظيم العلاقة بين المحطات والسلطة، وبالفعل جرى اعداد مسودة قانون اطلق عليه «قانون» المرئي والمسموع لعام ١٩٩٦».

يقول: «المتوكل طه» (وكيل وزارة الاعلام الفلسطينية) «ان الهدف من مشروع القانون هو تنظيم المحطات الخاصة اداريا وماليا، وتنظيم علاقتها مع السلطة، والمجتمع، وتكريس الاهداف السياسية والتربوية والاجتماعية لكل المواد الاعلامية التي تبثها المحطات بما يتوافق والسياسة العامة».

.. مشروع القانون الذي كان مأمولا ان يتحمل «الازمة» تحول الى احد مكونات الازمة، ومنذ اوائل العام الماضي، مازالت النقاشات دائرة حوله دون نتيجة تذكر.

اصحاب المحطات الذين يبدون تحفظا شديدا على مشروع القانون، يبدون ايضا تحفظا في الحديث والتصريح حول الازمة، ولكنهم لايخفون الاشارة الى ان القانون يهدف الى التدخل في «المضمون السياسي» للمواد التي تعرضها محطاتهم، وهو مايرون فيه تعارضا مع البنود الواردة في قانون المطبوعات والنشر.

تنص المادة (٤) من مشروع قانون المرئي والمسموع على «ان الاعلام المرئي والمسموع حر في حدود القوانين النافذة، وفي اطار الحفاظ على الحريات والحقوق والواجبات العامة، واحترام حرية الحياة الخاصة للآخرين وحرمتها».

اما المادة (٥) فتنص على ان «الاعلام المرئي والمسموع، كل عملية بث تليفزيوني او اذاعي تضع بتصرف الجمهور او بتصرف فئات معينة منه اشارات او صورا، او اصواتا، او كتابات من اي نوع كان لايتصف بطابع المراسلات الخاصة وذلك بواسطة القنوات والموجات واجهزة البث والشبكات وغيرها من تقنيات ووسائل واساليب البث او النقل البصرية او السمعية».

ويحدد القانون الاطار السياسي للعملية الاعلامية، حيث ينص على «ان تلتزم المؤسسات الاعلامية بعدم بث كل مامن شأنه ان يؤثر بشكل سلبي على عملية السلام التاريخية التي دشنت خطواتها الاولى باتفاق اوسلو ١٩٩٣م وان لاتقوم ببث كل ما من شأنه الاساءة الى العلاقات الخارجية للسلطة الفلسطينية».

يشكل الاطار السياسي، احد اوجه الاعتراض القوية على المشروع، فالمحطات التي تعمل بامكانات ضعيفة جدا، وتعتمد وسائل بدائية وتقليدية جدا في العملية الاعلامية، تكسب بعض القطاع الاساسي من الجمهور على خلفية سياسية، اما بعضها الآخر فيعتمد على بث اخبار «القنوات الفضائية» الاجنبية، وهذه غالبا مالا تتوافق والمحذورات التي يضعها مشروع القانون، مما يعني ان مجمل نشاط هذه المحطات سوف يعتبر غير قانوني، بموجب مشروع القانون المذكور.

يعقد مندوبون عن وزارة الاعلام، واصحاب المحطات، جلسات دورية للمناقشة حول افضل السبل لانقاذ القانون، وتكريس علاقة مقبولة من الجانبين، ولكن بموازرة هذه الجلسات تبادر الوزارة الى اتخاذ اجراءات من جانب واحد.

يقول احد اصحاب المحطات الخاصة: «ان الهدف النهائي لكل مايجري هو رفع المحطات نحو الاغلاق، بعد استنفاد قدرتها على التحمل» ومؤخرا نشرت صحيفة محلية، تصريحات لمصدر لم تسمه في وزارة الاعلام يشير الى ان الهدف من استمرار التطبيقات هو دفع المحطات نحو الاغلاق بقرار ذاتي».

،لكن «المتوكل طه» ينفي هذا الامر ويقول: «ان الوزارة مع صيغة تضمن تأهيل هذه المحطات وبقاءها، وعدم اقتصارها على المدن، وهذه الصيغة التي تحدد للمحطات المواد التي تعيد بثها بما يضمن حق المحطات الفضائية، وبما لا يتعارض مع قرارات اتحاد الاذاعات العربية.

ماهي حقيقة المشكلة ؟

يرفض اصحاب المحطات التعاطي ايجابا مع مايقوله المسؤول الاعلامي الفلسطيني ويشيرون الى ان الاجراءات التضييقية لاتعكس نية حسنة، حيث يذكرون ان الوزارة، لاتلبث تضع شروطا تعجيزية مثل عدم البث بعد الواحدة ليل كحد اقصى، وعدم البث نقلا عن محطات اخرى اكثر من ساعتين دون رقابة مباشرة تتيح فرصة التدخل للحذف، والمطالبة ببث برامج محلية او من اعداد ذاتي بما لايقل عن ٢٥٪ من مدة البث للمحطة (وهذا مايفوق قدرة المحطات بكثير).

اما المشكلة الكبرى فهي حول البرامج الاخبارية، حيث تشترط الوزارة تحديد مصادر بث البرامج الاخبارية، وان تكتفي المحطات بنشرات اخبار يتم تحريرها محليا، وان يكون لدى كل محطة كادر متخصص باعداد نشرات الاخبار.

وفضلا عن كل ذلك، تطالب الوزارة بتحديث التجهيزات الموجودة في المحطات.

يعتبر اصحاب المحطات كل ذلك شروطا تعجيزية، ويقول احدهم: «ان التعقيدات الاساسية موجهة نحو البرامج الاخبارية وليس هنك اعتراضات على برامج الترفيه والتسلية مع انها بمعظمها غير محلية».

اما المسؤول الاعلامي الفلسطيني فيرى ان الجهد يتركز على «توجيه المحطات لخدمة المصلحة العامة على النحو الذي تراه السلطة الوطنية» ويعتبر ان «قرار منع بث اخبار الفضائيات ليس مطلقا ولكن بث الاخبار يجب ان يتناسب مع المصلحة الفلسطينية، وهذا يملي ضرورة المراقبة المسبقة».

ليس من السهل تحديد مكمن المشكلة الحقيقي فمسؤول اعلامي آخر يرى ان السبب الذي يدفع الى اغلاق المحطات المحلية هو عدم وجود موجات بث كافية» (!) واذ يدرك ان هذا ليس بالسبب الكافي لما يجري يضيف: «وبعض المحطات يبث برامج تتنافى واخلاقيات شعبنا نقلا عن المحطات الفضائية».

ويصر اصحاب المحطات على رأيهم في رفض مايسوقه مسؤولو الاعلام في السلطة الوطنية، وهم يرون ان الهدف من التطبيقات دفعهم الى الاغلاق، لافساح المجال امام «التليفزيون الرسمي» لكي ينفرد بمساحة البث.

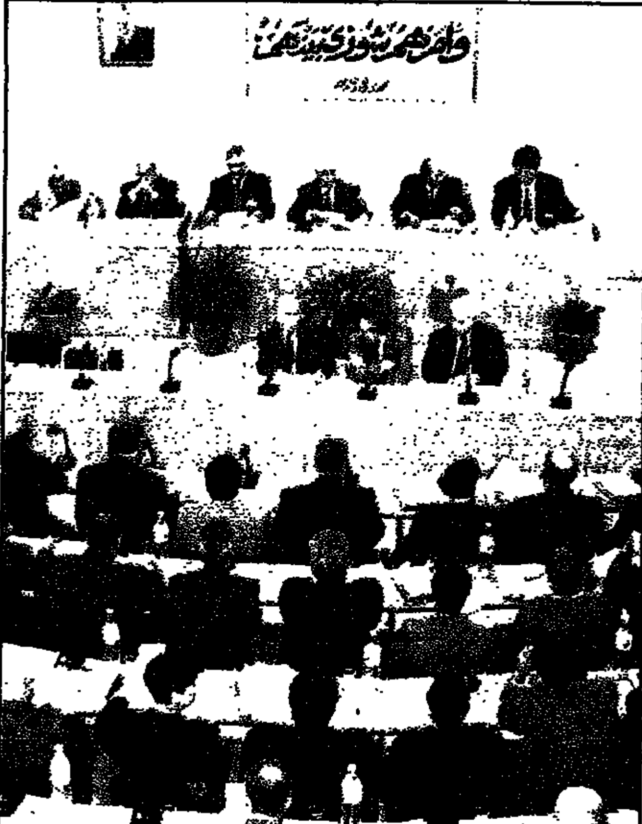
ويتساءل احد اصحاب المحطات: «تطالبنا الوزارة بتحديث الاجهزة، وفي الوقت نفسه نحن لانملك ضمان الاستمرار، البعض غامر في المحطة خاصته بكل ما يملك، وليست لديه امكانات اضافية ليبددها».

وفي رد على التصريحات ببث برامج تتنافى وتقاليد المجتمع الفلسطيني، قال صاحب احدى المحطات: «نحن نراقب ذاتيا حتى بعض الافلام العربية، نحن نعمل في وسط نعرفه ويعرفنا، ولا نجازف بخرق وكسر تقاليده وقيمه وعاداته».

الوزارة اوقفت الآن منح «تراخيص» لمحطات جديدة، ولكن اذا كانت البنية متوافرة حقا لدفع المحطات القائمة نحو الاغلاق، فان كثيرا من المحطات لاتستطيع الصمود امام الضغوط والتضييقات فضلا عن تقليديتها وامكاناتها الضعيفة التي لاتتيح لها انتاج برامج خاصة، تضعها في منافسة غير عادلة مع المحطات الفضائية التي باتت تقرع البيوت بسهولة وبالتالي سوف تجد المحطات نفسها في وضع يزداد صعوبة مع الأيام.. لكن هذه الصعوبة سوف يعبر عنها بعلاقة تزداد تعقيدا مع السلطة الفلسطينية.

احد اصحاب المحطات، يرى ان على السلطة دعم المحطات بدل اغلاقها.. وفي التليفزيون الفلسطني، هناك من يقترح توحيد الجهود..

هذا جانب للنيات الحسنة، في الجوانب الاخرى اشتباك على عدة صعد.


المجلس التشريعي، الجلسة الساخنة


ياسر عبد ربه، تنظيم الاعلام

داوود كتاب.. تفجير القضية

ثورته لم تكتمل بعد!
حزب مانديلا يعتزم تشديد قبضته على السلطة

■ جوهانسبرج، أكد حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم في جنوب افريقيا بزعامة الرئيس نيلسون مانديلا اعتزامه تشديد قبضته على السلطة خلال المرحلة المقبلة عن طريق التوسع في السياسات المطبقة حاليا دون اللجوء لسياسات من شأنها احداث تغييرات جوهرية في الاهداف الاساسية للحزب خاصة مع اقتراب الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في اواخر عام ١٩٩٩. وجاء في وثيقة استراتيجية مقترحة اعدها الحزب لتكون أساساً لحوار سياسي حول الاهداف التي يتوخاها قبل انعقاد مؤتمره العام الخمسيني في نهاية العام الجاري ان المؤتمر وان كان ينتهج خطا حذرا ازاء التوجه الرأسمالي الا انه سيظل على التزامه بدعم عمليات الاستثمار والنماء والتنمية في البلاد. وقال ماك مهراج وزير النقل واحد اعضاء لجنة العمل القومية للحزب التي اعدت الوثيقة ان الاستراتيجية المقترحة تؤكد على ضرورة ان يصاحب عملية النماء زيادة في فرص العمل المتاحة خاصة بين الطبقات الفقيرة وتوفير خدمات يمكن للمواطنين في المناطق التي عانت من الحرمان على مدى السنوات الماضية تحمل تكاليفها. وأضاف ان الحزب سوف يعمل على ضمان ان تكون السياسات النقدية ومعدلات اسعار الفائدة مرتبطة بمتطلبات النماء الاقتصادي والتنمية الاجتماعية قدر ارتباطها بحركة السوق. وأوضح ان المؤتمر مازال يرى في نفسه حزبا ثوريا احدث ثورة لم تكتمل بعد وان ذلك يعني انه يتعين عليه ايجاد سياسات شاملة تهدف الى نشر مزايا الديمقراطية بحيث تشمل جميع المواطنين خاصة في التجمعات الفقيرة. وحول خصخصة المؤسسات الحكومية قال مهراج ان الحزب يرى ان معدل واتجاه الخصخصة ينبغي ان يكونا محكومين باحتياجات البلاد مؤكدا على ان الحكومة سوف تدعم ملكيتها للمشاريع التي تضطلع بتوفير الاحتياجات الضرورية للمواطنين كما ستتعاون مع القطاع الخاص حيثما تقتضي الضرورة لتحسين وتحديث الخدمات العامة. (أ.ش.أ)

القوات الحكومية الطاجيكية تستعيد مناطق من المتمردين

■ موسكو، أعلن صخروب قاسموف احد القادة بوزارة الداخلية في طاجيكستان ان القوات الحكومية نجحت امس في طرد العناصر المسلحة الموالية للقائد العسكري المتمرد من كفر اباد الجبلي الذي يبعد ٣٥ كيلومترا جنوب العاصمة دوشانبي.

وصرح قاسموف لوكالة الأنباء الروسية انترفاكس بأن قوات الكولونيل محمود خضر بيرديف الذي يقود لواء مشاة ميكانيكيا من القوات الخاصة قد تقهقر الى مواقع أخرى بعيدا عن الممر بمسافة كيلومتر او كيلومترين. وقال انه يجري التخطيط لشن هجوم من مختلف الاتجاهات على بلدة «كورجان طيوب» بجنوب البلاد التي يتخذها مؤيدو بيرديف مقرا لهم لاستعادة النظام والهدوء هناك.

وجاءت تصريحات قاسموف بعد ورود نبأ للوكالة بأن القوات الحكومية اوقفت هجومها وينتظر المسؤولون في كورجان طيوب وصول لجنة حكومية شكلت للمساعدة على وضع حد للقتال عن طريق المفاوضات.

وأشارت المصادر العسكرية الى ان الهجوم تقرر بعد ان رفض زعيم الحرب المتمرد عرضا لوقف اطلاق النار وبدء مفاوضات.

من جهتها ذكرت وكالة انترفاكس الروسية ان القوات النظامية اكدت ايضا انها استعادت مدينة «سربند» على بعد ١٢ كيلومترا شمال شرق كورجان طيوب.

وكان المسؤولون العسكريون الحكوميون اكدوا انهم استعادوا ثلاث مدن الى الغرب من دوشانبي وهي «جيسار» و«شاخرينا» و«تورسونزاده» حيث يوجد أكبر مصنع للالمنيوم في آسيا الوسطى بالاتحاد السوفييتي السابق.

ولم يتسن تأكيد أي من هذه المعلومات من مصادر مستقلة. (وكالات)

يلتسين على الخط
شيفارنادزة يعتزم مقابلة مسخادوف لبحث توطيد السلام في القوقاز

■ تبليسي، أعلن الرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزة اعتزامه مقابلة الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف خلال الأسبوع الحالي. وقال خلال خطاب ألقاه مساء أمس الأول عبر اذاعة جورجيا ان محادثاته المرتقبة مع مسخادوف ستتركز على تجاوز الارث الثقيل الذي خلفته الأحداث المأساوية التي شهدتها ابخازيا بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ حيث لقى آلاف الجورجيين والأبخاز والشيشان مصرعهم في الجمهورية الصغيرة التي اعلنت استقلالها عن بلاده. واضاف ان محادثاتهما ستمس مسائل توطيد السلام في القوقاز وكذلك أحوال الجالية الجورجية في الشيشان.

وكان نائب رئيس الوزراء الشيشاني احمد زكايف قد صرح في تبليسي قبل بضعة أيام بأن لقاء مسخادوف وشيفارنادزة سينعقد في العاصمة الجورجية قبل العشرين من شهر اغسطس الجاري.

يذكر ان جورجيا تعتبر الدولة المستقلة الوحيدة فيما عدا روسيا التي تمتلك حدودا مشتركة مع الشيشان.. الأمر الذي يشكل أهمية كبيرة بالنسبة لجروزني في الحصول على منفذ على البحر الاسود التفافا حول الاراضي الروسية.

الى ذلك أعلنت الرئاسة الجورجية امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ووزير خارجيته يفجيني بريماكوف ابلغا شيفارنادزة خلال مكالمتين هاتفيتين امس الاول بأن بريماكوف سيصل الى تبليسي غدا الخميس ليبحث معه سبل حل النزاع الجورجي - الابخازي. وكان وزير الخارجية الروسي أجرى مباحثات مع زعيم ابخازيا فلاديسلاف اردزينبا في موسكو يوم السبت الماضي (وكالات)

الولايات المتحدة والصين تتفقان على تكثيف تعاونهما في المسائل الاستراتيجية

■ بكين، أسفرت المحادثات المطولة التي أجراها مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي ساندي بيرجر مع المسؤولين الصينيين في بكين عن اتفاق على مزيد من التعاون في المسائل الاستراتيجية. وذكرت وكالة الأنباء الصينية الرسمية «شينخوا» ان الجانبين شددا على ان منع انتشار الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى هو هدف مشترك للولايات المتحدة والصين وقررا تكثيف تعاونهما في مجال حماية البيئة واعطاء دفع جديد لعلاقاتهما الثنائية المختلفة. وقد أجرى بيرجر امس محادثات مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين تناولت عددا من القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك واتفقا على ان القرن الحادي والعشرين يتسم بالآمال العريضة رغم التحديات العديدة التي يواجهها العالم. كما تطرقا الى الاستعدادات للقمة الصينية - الأمريكية التي ستعقد في أواخر شهر اكتوبر المقبل حيث سيقوم زيمين بأول زيارة رسمية الى واشنطن. وكان بيرجر قد تباحث ايضا مع ليوخواتشيو مدير مكتب الشؤون الخارجية بمجلس الوزراء الصيني حول العلاقات الثنائية وتخطي مرحلة الخلافات حول بعض القضايا والترتيبات الخاصة بزيارة زيمين للولايات المتحدة وحرص الجانبين على نجاحها حيث انهما يتوقعان منها الكثير خاصة في النواحي المتعلقة بالتجارة وانضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية وحقوق الانسان في الصين. (وكالات)

سوريا أول دولة توقع على معاهدة الممرات المائية الدولية

■ نيويورك، أعلن متحدث باسم الأمم المتحدة أن سوريا اصبحت أمس الدولة الاولى التي توقع على معاهدة الاستخدامات غير الملاحية للممرات المائية الدولية واجراءات ادارتها وحمايتها والمحافظة عليها.

وتهدف هذه المعاهدة التي اقرتها الجمعية للمنظمة الدولية في مايو الماضي باكثرية ١٠٣ اصوات ومعارضة ثلاث دول هي تركيا والصين وبوروندي وامتناع ٢٧ عن التصويت (بما فيها مصر وأسرائيل) الى توجيه المفاوضات بين الدول حول اتفاقيات تتعلق بممرات مائية معينة.

وسوف تظل معروضة للتوقيع عليها حتى شهر مايو عام ٢٠٠٠ وهي تحتاج الى مصادقة ٣٥ دولة فقط لتدخل حيز التنفيذ. (كونا)

أمريكا تتدخل لتسوية نزاع ناجورني كاراباخ

■ واشنطن، أعلن مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية أمس ان مندوبا أمريكيا يعتزم عقد محادثات مع مسؤولي ارمينيا واذربيجان في سبتمبر المقبل من اجل التوصل الى اتفاق في شأن اقليم «ناجورني كاراباخ» الأذربيجاني المنشق.

وأوضح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «محادثات باللغة الجدية» ستجري بعد الانتخابات الرئاسية مطلع سبتمبر المقبل في الاقليم وقد تفضي الى اتفاق سلام ونشر قوة لحفظ السلام تحت اشراف منظمة الامن والتعاون في أوروبا.

واجتمع الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف مؤخرا في البيت الابيض مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون وبحث معه الجهود التي تبذلها واشنطن وباريس وموسكو لحل النزاع مع ارمن ناجورني كاراباخ وأكد انه سيعطي الاقليم «أقصى درجات الحكم الذاتي في العالم».

وأضاف المسؤول الامريكي ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيجري ايضا محادثات مع الرئيس الارميني ليفون تير - بتروسيان. وقال ان اجتماع البيت الابيض «عزز بالتأكيد الارادة على حل هذه المشكلة». (أ.ف.ب)

أمن خاص لمطار بيروت الدولي

بيروت - الاتحاد

■ عقدت اللجنة الوزارية اللبنانية اجتماعاً امس والمكلفة بانشاء مؤسسة عامة تدعى «الهيئة العامة للطيران» برئاسة وزير الداخلية اللبنانية ميشال المر بناء على الكتاب الذي رفعه وزير النقل عمر مسقاوي واستنادا الى الاتفاقات التي عقدتها الحكومة مع صناديق تمويل مشروع المطار التي اوجبت ان تكون للمطار ادارة مستقلة.

ورأى وزير النقل عمر مسقاوي ان للاجتماع الوزاري اهمية خاصة لجهة معالجة الوجود الامني المتعدد في مطار بيروت. وأضاف الوزير مسقاوي ان هذا الامر حضت عليه قواعد منظمة الطيران الدولية التابعة للامم المتحدة والتي يشارك لبنان بعضويتها. وقال مسقاوي ان المشروع الذي يتم درسه موجود أصلا وسينفذ، كما سيصبح للمطار جهاز أمن خاص به. ورأى الوزير مسقاوي ان رفع الحظر عن سفر الامريكيين الى لبنان مرتبط بعدة أمور لها علاقة بالامن ولكن امن المطار ليس له علاقة برفع الحظر الاميركي.

اشتباكات مسلحة بمخيم عين الحلوة

بيروت - الاتحاد

■ وقع اشتباك بالاسلحة الرشاشة في مخيم عين الحلوة بين فريقين من العناصر المؤيدة لحركة «فتح» بزعامة ياسر عرفات.

وتطور الاشتباك من «الشارع الفوقاني» في المخيم ليمتد الى الشوارع الداخلية المتفرعة منه. وقد سقط جريحان نتيجة الاشتباك. فيما عملت اللجان الشعبية داخل المخيم على تطويق الحادث الذي تسبب بأعطال في خطوط الكهرباء داخل المخيم ومنطقتي التعمير والبركسات.

مقتل شخصين وجرح ١٠ آخرين
الجزائر تنفي مزاعم عن انتهاكها حقوق الإنسان منظمة إسلامية تدعو الى قتال الجماعة الارهابية

■ جنيف، الجزائر، نفى مندوب الجزائر الدائم لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف الاتهامات التي وجهها «الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان» لبلاده «بانتهاك منتظم وعلى نطاق واسع لحقوق الانسان».

وكانت هذه المنظمة غير الحكومية قدمت مداخلة خطية بهذا الخصوص الجمعة الماضي وتدخلت شفهيا امس الاول امام اللجنة الفرعية لحقوق الانسان قائلة ان «عمليات التوقيف التي تجريها قوات الأمن الجزائرية غالبا ما تشبه عمليات الخطف التي تقوم بها المجموعات الارهابية المسلحة فهي تتم دون تفويض وبالباس المدني وبسيارات مموهة». وندددت بعمليات «الاعتقال في سجون غير شرعية».

واضاف الاتحاد الذي اجرى تحقيقا في الجزائر في نهاية ابريل انه حصل على شهادات من «محامي بعض المعتقلين» اشاروا الى حصول سوء معاملة وتعذيب.

وتحدث ايضا عن حالات اختفاء قسري «تنسب ٢٠٠٠ منها الى قوات الأمن» مشددا ايضا على «تصفية المشتبه بهم التي اصبحت طريقة رائجة».

ونفى السفير الجزائري محمد صلاح دميري هذه الاتهامات نفيا قاطعا واعتبر ان التحقيق الذي اجري يستند الى معطيات واهية لم يتم التحقق منها».

واستغرب غياب الاشارة الى الاصلاحات ودولة القانون والانتخابات التعددية التي اجريت تحت اشراف دولي في تقرير الاتحاد. واستنكر ايضا غياب «اي ادانة للارهاب البغيض والوحشي في الجزائر الذي يستهدف النساء والاطفال ورجال الدين والاجانب» خلال المداخلة الشفهية للاتحاد.

لكن الاتحاد ادان في مداخلته الخطية المجازر التي تشهدها الجزائر واعترف «بحق السلطات الجزائرية بملاحقة المسؤولين وقمعهم».

ويجتمع خبراء اللجنة الفرعية من ٤ الى ٢٩ اغسطس للبحث في الانتهاكات الاساسية لحقوق الانسان في العالم. وتحال نتائج اعمالهم الى لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة التي قد تعتمد بعد ذلك قرارات ضد الدول التي تشهد انتهاكات.

وفي الجزائر ذكرت صحيفتا «ليبيرتيه» و«الاخبار» الجزائريتان امس ان مجموعة مسلحة فتحت النار صباح امس الاول على شاحنة صغيرة في منطقة عين دفلة «جنوب شرق العاصمة» مما ادى الى مقتل راكبين وجرح ٧ آخرين.

وكانت الشاحنة متجهة الى سوق اسبوعية في المنطقة. واوضحت الصحيفتان ان الضحيتين هما رجلان في الستين والعشرين من عمرهما.

من جهة أخرى ذكرت الصحيفتان ان ثلاثة عاملين في سكك الحديد جرحوا في انفجار قنبلة وضعت على خط قطارات كانوا يصلحونه قرب بوفاريك الى الجنوب من العاصمة.

من جانب آخر دعت منظمة «الباقون على العهد» الاسلامية الجزائرية الى قتال الجماعة الارهابية المسلحة التي تنسب اليها مسؤولية معظم التجمعات ضد المدنيين في الجزائر.

وقالت المنظمة في نشرتها الاسبوعية «نور المصباح» التي وصلت نسخة منها الى باريس ان الجماعة التي وصفتها بأنها «شرذمة الخوارج» مازالت تعيث في الارض فسادا وتقتل وتزهق الارواح بغير حق بعدما حكمت على عموم الشعب بالردة.

ودعت الى «قتال الجماعة المسلحة حتى ترجع عن بغيها»، مشيرة الى ان جماعات مسلحة عدة تنشط في الجزائر تبرأت من المجازر التي تستهدف المواطنين في قراهم القريبة من العاصمة.

(أ ف ب).

خبراء كنديون يفحصون مواد فاسدة في مرفأ بيروت

بيروت - الاتحاد

■ تفاعلت مجدداً مسألة شحنة الدهانات الكندية التالفة الموجودة في مرفأ بيروت منذ تسعة اشهر وذلك في ضوء وصول خبيرين في وزارة البيئة الكندية هما غي مارتين وبول مادور الى بيروت لأخذ عينات من البراميل وإجراء الفحوصات اللازمة عليها قبل الوصول الى وضع التقرير النهائي بشأنها.

واجتمع وزير البيئة اكرم شهيب بالسفير الكندي في لبنان دانيال مارسان برفقة الخبيرين مارتين ومادور وبحث معهم ملابسات وصول الشحنة الكندية الى لبنان وتوقيفها من قبل السلطات الجمركية اللبنانية في مرفأ بيروت.

وأكد شهيب على ضرورة التعامل مع هذه الشحنة انطلاقاً من «معاهدة بازل» التي تمنع كل اشكال تجارة النفايات الصناعية.

وأكد الوفد الكندي انه سيبذل ما بوسعه للتأكد من ان هذه المشكلة ستصل الى الحل الامثل، على ان يتم تسريع الخطوات العملية، مؤكداً استعداد حكومته تطبيق اتفاقية بازل. واستعادة الشحنة الى الاراضي الكندية والتخلص منها فور اثبات نوعيتها.

وأكد الوزير شهيب في المقابل استعداد الحكومة اللبنانية للتعاون لتسريع انهاء هذا الملف العالق.

وزار الوفد الكندي النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم وعرض معه للآلية القانونية للتعامل مع موضوع شحنة الدهانات الكندية الفاسدة.

وقالت اوساط وزارة البيئة ان شحنة الدهانات الكندية الفاسدة، موجودة في حاويتين في مرفأ بيروت، منذ وصول الشحنات الألمانية. وأضافت ان خبراء في الوزارة عاينوا هاتين الحاويتين. حيث تبين ان البضاعة فاسدة، الامر الذي دفع الجانب الكندي الى التحرك بسرعة وحضور وفد الى بيروت لمعاينة الوضع. وأوضحت ان وفد الخبراء الكندي سيكشف على البضاعة وفي حال ثبت ان هذه البضاعة سامة او انتهت مدتها فسيصار الى ترحيلها من لبنان، كما أكد اعضاء الوفد. أما في حال تبين انها صالحة فسيصار الى مناقشة الموضوع.

وأشارت مصادر في وزارة البيئة الى ان الكشف الذي أجرته الوزارة دل على ان براميل الدهان عبارة عن مواد تالفة مر عليها الزمن وغير صالحة للاستعمال ومن خلال طبيعتها الكيميائية يمكن تصنيفها كنفايات خطرة غير قابلة للتلف في لبنان ويجب اعادتها الى بلد المنشأ استنادا الى معاهدة بازل التي تلزم بلد المنشأ باستعادتها. وأضافت المصادر ان هذه المواد (الدهانات الفاسدة) مصنفة في خانة المواد الممنوع تصديرها بموجب معاهدة بازل فضلاً عن ان توضيبها لا تنطبق عليه المواصفات البيئية الدولية كما انها وصلت الى لبنان وهي بحالة يرثى لها حيث أصاب الصدأ معظمها وبات من الضروري عدم تركها لفترة أطول في مرفأ بيروت. وأكدت المصادر ان وزارة البيئة عرضت تقديم تسهيلات للفريق الكندي لانجاز مهمته بأسرع وقت ممكن.

محامي اليابانيين «الحمر» بلبنان يطلب نقض الحكم بسجنهم

■ بيروت، ذكرت مصادر قضائية امس ان محامي اعضاء الجيش الاحمر الياباني الخمسة الموقوفين في لبنان تقدم من المراجع المختصة بطلب لنقض الحكم الذي صدر بحقهم وقضى بسجنهم ثلاث سنوات لتزويرهم وثائق رسمية ودخولهم لبنان خلسة.

وتقدم المحامي بشارة ابو سعد من محكمة التمييز الجزائية، المبرمة الاحكام، بطلب «نقض الحكم وابطاله واعادة المحاكمة» لاسباب يتعلق ابرزها بتناقض الحكم مع تقدير المحكمة لاعمال «بطولية» قاموا بها ولاخطاء قانونية من حيث الشكل والاساس.

ويذكر ان محكمة الجنايات في بيروت حكمت على كل من ماساو اداشي (٥٧ عاما) وكسازوا توهيرا (٤٤ عاما) وهارو واكو (٤٨ عاما) وكوزو اوكاموتو (٤٩ عاما) وماريكو ياماموتو، وهي امرأة في السابعة والخمسين بالسجن ثلاث سنوات لاقدامهم على تزوير اختام رسمية وجوازات سفر والدخول خلسة الى لبنان وذكر هويات مزورة لدى استجوابهم.

وقد نود الحكم الصادر في ٣١ يوليو الماضي بنضال اعضاء التنظيم الياباني اليساري المتطرف الذي نشط في لبنان في مطلع السبعينات الى جانب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش. فسجلت المحكمة تقديرها للعمل البطولي الذي قام به كوزو اوكاموتو ضد العدو الاسرائيلي والذي ذكره وكلاء الدفاع».

وكان الموقوف كوزو اوكاموتو الوحيد الذي بقي حيا من المجموعة التي نفذت في ١٩٧٢ عملية في مطار اللد في تل ابيب اسفرت عن مقتل ٢٦ شخصا. وحكمت عليه اسرائيل بالسجن المؤبد. ثم اطلقت سراحه عام ١٩٨٥ في اطار عملية تبادل للاسرى مع منظمة فلسطينية. وقضى الحكم بوجوب طرد اليابانيين الخمسة من لبنان فور انتهاء مدة عقوبتهم. وتطالب اليابان باستردادهم رغم عدم وجود معاهدة استرداد تربط بين بيروت وطوكيو.

وطالبت منظمات يسارية وقومية واصولية وفلسطينية من بينها حزب الله الموالي لايران وفرع حزب البعث الحاكم في سوريا الحكومة اللبنانية بالافراج عن اليابانيين ومنحهم حق اللجوء السياسي. (ا.ف.ب)

دعوة مصرية لوزير الخارجية البريطاني للتباحث بشأن أزمة لوكيربي

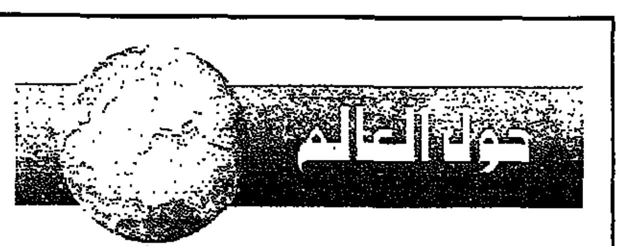
القاهرة - الاتحاد:

■ وجهت مصر والامانة العامة لجامعة الدول العربية امس دعوة رسمية لوزير الخارجية البريطانية روبن كوك لزيارة القاهرة في النصف الاول من سبتمبر المقبل لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد حول موقف بريطانيا من الازمة الليبية الغربية المعروفة باسم ازمة لوكيربي.

وصرحت مصادر عربية بالقاهرة ان مصر وجامعة الدول العربية وليبيا تلقت امس الاول رسائل عاجلة من وزير الخارجية البريطاني يبلغها فيها بان بلاده تقوم حاليا باعادة تقييم موقفها من ازمة لوكيربي، وانه تم تشكيل لجنة بريطانية خاصة لدراسة المشكلة من جديد واعداد تقرير مفصل عنها لتقديمه للحكومة البريطانية قبل نهاية الشهر الجاري، لتحديد موقف بريطانيا من الحصار الدولي المفروض على ليبيا بسبب ازمة لوكيربي.

واوضحت المصادر ان وزير الخارجية البريطاني اعرب في رسائله عن استعداد بلاده لفتح حوار جديد مع ليبيا. واستعداده شخصيا للاجتماع مع نظيره الليبي عمر المنتصر على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة بنيويورك في نهاية الشهر القادم، لبحث الصيغ والمقترحات المطروحة لحل ازمة لوكيربي سلميا. وفي مقدمتها المقترحات التي تم اعدادها بالتعاون بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وليبيا.

واشار الوزير البريطاني الى ان بلاده مستعدة للتعاون مع فرنسا لرفع الحصار الدولي المفروض على ليبيا في حالة عدم ثبوت الاتهامات الموجهة الى ليبيا بالتورط في ارتكاب حادث لوكيربي





مركز فهد الثقافي الاسلامي في ملقا

■ ماتنا (ملقا)، وضع الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز المستشار بالديوان الملكي السعودي امس الاول حجر الاساس لمبنى مركز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بملقا نيابة عن العاهل السعودي وذلك خلال احتفال كبير حضره عدد كبير من المسؤولين بمحافظة ملقا الاسبانية.

واكد الجانبان ان هذا الصرح الجديد سيدعم العلاقات السعودية - الاسبانية. وقال محافظ ملقا ان اهالي المنطقة سيعيدون بهذا المشروع الذي يقدم فائدة كبيرة للمسلمين هناك وسيكون اكثر المراكز اهمية في اسبانيا واوروبا قاطبة. (واس)




كورجاكوف خلال مؤتمر صحفي امس عرض فيه كتابه المثير للجدل (أ.ب)

يلتسين الى غروب

■ موسكو، بدأ جنرال المخابرات السوفييتية السابق الذي وقف بجانب الرئيس الروسي بوريس يلتسين لمدة عشر سنوات قبل ان يبعده الاخير نشر ذكرياته التي وعد فيها القراء بكشف اسرار مفاسد الكرملين وذلك في كتاب بعنوان «بوريس يلتسين: من الفجر الى الغروب».

وقال رئيس جهاز الامن في الرئاسة الروسية السابق الكسندر كورجاكوف ان يلتسين الذي وصفه من قبل بانه «انتحاري» وغير لائق صحيا للحكم هو رجل سكير ويمارس هواية ضرب كبار مساعديه على رؤوسهم بالملاعق واضاف ان الرئيس الروسي الذي عزله العام الماضي فعل ذلك انتقاما منه لانه يكشف الحقائق. (أ.ب)

نزاع على استقبال عام ٢٠٠٠

■ القاهرة، قام المسؤولون في جزيرة «كيريباتي» وهي جزيرة ودولة في غرب المحيط الهادي تبلغ مساحتها ١٠٢ ميل مربع وسكانها ٦٤ الف نسمة بتحويل خط التوقيت الدولي اليها بدلا من خط جرينتش وذلك رغبة منهم في ان تكون دولتهم اول مكان في العالم يستقبل عام ٢٠٠٠.

وذكرت اذاعة «امريكا الدولي» ان المسؤولين في مرصد جرينتش الملكي في بريطانيا عارضوا ذلك وقالوا ان جزيرتي «تشاتام» التابعتين لنيوزيلندا في المحيط الهادي هما المكان الذي سيبدأ منه فعليا عام ٢٠٠٠.

يذكر ان توقيت جرينتش هو الزمن الشمسي الرئيسي لدائرة خط الطول في منطقة جرينتش البريطانية والذي اتفقت دول العالم على استخدامه كأساس للتوقيت القياسي في مختلف دول العالم ويقوم على اساس افتراض خط وهمي في دائرة خط الطول رقم ١٨٠ على وجه التقريب. (أ.ش.أ)

السلطة الفلسطينية ترد بعنف على المتحدث باسم (حماس)

■ غزة: نددت السلطة الوطنية الفلسطينية بتصريحات المتحدث باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ابراهيم غوشة أمس الاول التي حذر فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من قمع الحركة.

وقال الطيب عبد الرحيم، الامين العام للرئاسة الفلسطينية في بيان «ان تصريحات غوشة مليئة بالكراهية والحقد والتآمر وتخدم مخططات اليمين الاسرائيلي الذي يسعى لتدمير عملية السلام واثارة الفتنة بين الشعب الفلسطيني».

وأضاف «ان السلطة الفلسطينية تسعى للحفاظ على الوحدة الوطنية وسيادة القانون ولن تسمح لغوشة أو غيره باللعب بمقدرات الشعب الفلسطيني أو الاضرار بالسلطة الفلسطينية أو تهديدها بالارهاب أو بالحرب الاهلية».

وكان المتحدث باسم «حماس» حذر من تفجر الوضع في اراضي الحكم الذاتي في حال اطلقت السلطة الفلسطينية حملة اعتقالات ضد عناصر الحركة. واعرب عن الامل في ألا ينصاع عرفات للمطالب الاسرائيلية. اما اذا حدث ذلك فسيكون الشعب الفلسطيني شديد الغضب وسيشعل النار وقد يخرج الوضع عن السيطرة».

وقال عبد الرحيم ان هذه التصريحات «تصب في خدمة اعداء الشعب الفلسطيني وان غوشه دأب على تزوير الوقائع واطلاق العنان لتخيلاته المريضة للوصول الى نتائج تخدم في المحصلة مخططات اليمين الاسرائيلي في ضرب العملية السلمية».

(وكالات)

منع وفد فلسطيني من زيارة العراق

■ غزة: أوضحت مصادر في ديوان رئيس الوزراء وجهاز الامن العام الاسرائيليين انها لن تسمح لوفد من «عرب اسرائيل» بالقيام بزيارة للعراق وعزت ذلك بأن هذا البلد هو عدو لاسرائيل ويخضع لعقوبات دولية حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس... (أ.ش.أ)

الاذاعة الاسرائيلية: وفد ديني باكستاني زار اسرائيل سرا!

■ عمان: زعمت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وفدا من علماء الدين الباكستانيين قام بزيارة سرية لاسرائيل خلال الاسبوع الماضي اشتملت على زيارة الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس المحتلة وتمت بالتنسيق مع وزارة الخارجية الاسرائيلية. واضافت ان اعضاء الوفد قابلوا خلال زيارتهم كبار المسؤولين الاسرائيليين واعربوا لهم عن استعدادهم للعمل على «توثيق العلاقات» بين اسرائيل وباكستان.

وقالت الاذاعة ان مجموعة تضم اكثر من الف مسلم باكستاني ستصل الى اسرائيل قريبا لزيارة الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس المحتلة (كونا)

القاهرة: محاكمة ٣ متهمين حاولوا الوقيعة بمحام على انه ارهابي

■ القاهرة: امر المستشار هشام سرايا المحامي العام بنيابة أمن الدولة العليا المصرية باحالة ثلاثة متهمين من بينهم محام الى محكمة أمن الدولة العليا بتهمة حيازة مفرقعات بغرض دسها في مكتب محام من اجل الادعاء عليه بانه من العناصر التي تستهدف القيام بعمليات ارهابية.

ويشمل الاتهام كلا من محمد عبدالسلام المحامي وممدوح عبدالعليم حارس بالبنك الوطني وسلامة ابراهيم محاسب بنفس البنك.

وكان هؤلاء قد وضعوا في سبتمبر الماضي داخل مكتب المجني عليه السيد محمود المحامي بالزقازيق عبوات ناسفة وحاولوا ابلاغ الامن بانه يريد تفجير بانوراما ٦ اكتوبر الا ان اجهزة الامن القت القبض عليهم واحالتهم الى النيابة التي قررت حبسهم واحالتهم الى المحكمة. (ا.ش.ا)

اتصالات فلسطينية أمريكية لتمديد «تسهيلات السلام»

■ غزة: صرح الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني رئيس لجنة المتابعة والاشراف على المفاوضات بأن اتصالات تجرى حاليا بين السلطة الفلسطينية والادارة الأمريكية لتمديد قانون تسهيلات السلام في الشرق الاوسط الذي انتهت مدته امس.

وقال عريقات في تصريح صحفي انه جرى بحث هذا الموضوع مع دنيس روس منسق السلام الامريكي خلال جولته الحالية معربا عن ثقته في ان الاتصالات الفلسطينية الامريكية ستؤدي في النهاية الى تجديده.

وكان الكونجرس الامريكي قد بدأ اجازته الصيفية دون تمديد مشروع القانون والذي وضع بعد توقيع اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي في سبتمبر عام ١٩٩٣ ويجرى تمديده كل ٦ أشهر. ويعني ذلك تلقائيا اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ونيويورك ووقف المساعدات الامريكية الحكومية للسلطة الفلسطينية. (أ ش أ)

بعد أن تعرضوا للتعذيب لاجئون عراقيون باسرائيل يندمون على فرارهم اليها

◻ عمان - الاتحاد

■ كرر مكتب المدعي العام للحكومة الاسرائيلية اصراره على تطبيق قرار رسمي بطرد اللاجئين العراقيين الذين كانوا قد تسللوا من الاردن الى اسرائيل.

وافاد المحامي يولي غانسي ان بعض اللاجئين العراقيين يرغبون في الاستقرار في اسرائيل ولكن الحكومة الاسرائيلية ترفض ذلك.

وكانت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية قد اشارت في تحقيق اجرته حول اللاجئين العراقيين الى تعرضهم للتعذيب اثناء استجوابهم وخلال مقابلات معهم تحدثوا عن معاناتهم من المعاملة العنصرية.

الكومنولث ينظر في طلب انضمام من السلطة الفلسطينية واليمن

■ سنغافورة: قال اميكا انياوكا امين عام الكومنولث البريطاني امس ان الرابطة ستقرر في اكتوبر المقبل اذا ما كانت ستقبل عضوية ثلاث دول جديدة.

وابلغ أنياوكا مؤتمرا صحفيا ان السلطة الفلسطينية واليمن ورواندا تقدموا للانضمام للرابطة التي تضم ٥٣ دولة كانوا اساسا مستعمرات بريطانية سابقة.

واضاف ان لقاء رؤساء حكومات دول الرابطة في ادنبرة باسكتلندا في اكتوبر سيصدر القرار النهائي بشأن الطلبات الثلاثة. وقال انياوكا: يمكنني فقط القول بانهم تقدموا بطلبات للعضوية. ولا يمكنني بدء التكهن بنتيجة الطلبات.

واشار الى ان اليمن واراضي السلطة الفلسطينية خضعت في الماضي للسيطرة البريطانية بصورة مؤقتة. واضاف ان رواندا لم تكن مطلقا مستعمرة بريطانية غير ان ذلك ليس سببا لرفض عضويتها.

وقال: لدينا اعضاء لم يكونوا مطلقا تحت سيطرة بريطانيا واحدثهم دولة موزمبيق.

وتابع: ولكنني بالطبع لا اريد استباق نتيجة الطلبات. لا اريد الاشارة الى ان الطلبات ستقبل بالضرورة او ترفض. لست ادري.

واشار الى ان لقاء ادنبرة سيبحث دعم العلاقات التجارية والاستثمارية بين دول الرابطة بالاضافة الى قضايا التجارة العالمية. كما سيبحث اللقاء الوضع في نيجيريا وسيراليون اللتين جمدت عضويتهما مؤخرا بسبب انتهاك ما وصفه انياوكا بقيم الكومنولث الاساسية للديمقراطية والحكم السليم وحقوق الانسان.

(رويتر)

الدراوشة يجدد تأكيده حق العودة للفلسطينيين

■ القاهرة: وصف عضو الكنيست الاسرائيلي عن القائمة العربية الموحدة عبد الوهاب الدراوشة الانتقادات التي وجهها اليه بعض المسؤولين الاسرائيليين بعد مطالبته بحق عودة المهجرين الفلسطينيين الى فلسطين بأنها هجمة عنصرية. وقال الدراوشة في تصريح لاذاعة «مونت كارلو» امس «ان ما حدث لم يكن مفاجأة بالنسبة لي وان الاسرائيليين يريدون مواصلة مقاطعة العالم العربي للفلسطينيين داخل اسرائيل».

وأضاف ان تقوية الروابط بينهم وبين سوريا هي بمثابة مواجهة للسياسة العنصرية الصهيونية التي تعمل على قطع هذه الروابط. وأكد الدراوشة مجددا حق الفلسطينيين الذين تركوا فلسطين عام ١٩٤٨ في العودة الى ديارهم وطالب بعودة المهجرين السوريين الى الجولان المحتلة ودعا اسرائيل الى انهاء احتلالها للاراضي العربية. (أ.ش.أ)



الشرع يصافح عبدالوهاب الدراوشة رئيس الحزب العربي الديمقراطي وعضو الوفد الفلسطيني (أ ف ب)

طريف: الشرع متفائل بمستقبل عملية السلام



◻ دمشق - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ صرح عضو البرلمان الاسرائيلي «الكنيست» صالح طريف بعد محادثات أجراها وفد الشخصيات العربية من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بأن اللقاء كان «صريحا جدا» وان الأخير متفائل بالنسبة لمستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط رغم كل الظروف.

وقد جرى خلال اللقاء الذي استغرق ٤ ساعات الليلة قبل الماضية عرض لتاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والمأزق الذي وصلت اليه العملية السلمية بسبب العقبات المتتالية التي تضعها الحكومة الاسرائيلية. ومن المنتظر ان يستقبل الرئيس السوري حافظ الأسد اليوم الاربعاء الوفد الفلسطيني الذي سيغادر دمشق مساء غد عائدا الى بلاده عبر القاهرة.

وقال ابراهيم نمر حسين رئيس الوفد ان المحادثات مع الاسد ستتناول التعاون وسبل عقد قمة عربية لمواجهة السياسة المتشددة لرئيس الوزراء الاسرائيلي حيال عملية السلام.

وفي تصريحات للصحفيين بدمشق صباح امس قال طريف النائب عن «حزب العمل» الاسرائيلي المعارض ان الشرع متفائل مع انه يقول انه مع وجود حكومة بنيامين نتانياهو الاسرائيلية لا توجد بشائر بأن العملية السلمية قد تتقدم وخاصة على المسار السوري. وأوضح ان تفاؤل الوزير السوري ينبع من ٣ أسباب رئيسية: أولا التضامن والتنسيق العربي. وثانيا: الالتزامات الامريكية بشأن الحل السلمي على هضبة الجولان والمسار الفلسطيني، وثالثا: جميع الخيارات الأخرى الموجودة للعالم العربي ولسوريا كي تؤمن هذا السلام». وقال ان الشرع ذكر انه يوجد في اسرائيل «اليسار الاسرائيلي والذي يمكن التفاوض معه ويمكن معه الوصول الى حلول وقد كانت هذه الحلول موجودة ومطروحة على الطاولة لولا مقتل رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب العمل اسحق رابين وتغيير الحكومة الموجودة».

ونقل طريف عن الوزير قوله ان عرب ١٩٤٨ قوة لا يستهان بها تستطيع ان تؤثر داخلا وخارجا وانه من اليوم ستصحح الأوضاع التي كانت في السابق من المقاطعة لقياداتهم وسيكون لهم خط مباشر مع سوريا وباقي الدول العربية في اطار التنسيق العربي.

وقال احد اعضاء الوفد «اننا اغفلنا الى حد كبير موضوع التحاور مع قوى السلام في اسرائيل ويعتقد الوزير الشرع انه حان الوقت لأن يجدد هذا النشاط في أقرب وقت ممكن.. هذا يعزز السلام ومواقف القوى السلمية داخل اسرائيل».

واعتبر الشرع - حسب طريف - ان مهمة المبعوث الأمريكي دنيس روس الحالية لاحياء عملية السلام ليست ذات أهمية لانها تركز على تأمين الامن الاسرائيلي وانه يمكن اجراء حوار مع الجزء الآخر في القيادة الاسرائيلية.

ونقل فايز عباس مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن الشرع قوله للوفد. أنا غير متفائل بالمرة بنتائج زيارة روس للمنطقة. وان تعطيل عملية السلام وتوتير الأجواء هي مسؤولية تقع على عاتق نتانياهو وحكومته.. ورغم كل الصعوبات والأزمات الصعبة أنا أشعر بالتفاؤل بكل ما يتعلق بعملية السلام لأن السلام هو المستقبل. المعركة على السلام ليست سهلة.. ونحن وأنتم في خندق واحد من أجل عملية السلام».

ونقل اعضاء الوفد عن الشرع قوله ان اسرائيل بزعامة حزب العمل كانت مستعدة للانسحاب وان واشنطن تعرف ذلك وان المحادثات لم تؤت ثمارها لأن اسرائيل ارادت تطبيعا سريعا للعلاقات.

وقال عضو «الكنيست» وليد صادق في تصريحات مماثلة ان سوريا تريد السلام وهذا ما سمعناه من الشرع. وهذا مطلب سوريا وسوف ننقله للشعب الاسرائيلي وذلك لتعزيز الموقف السلمي داخل اسرائيل. واضاف انه سلم وزير الخارجية السوري رسالة شفهية من يوسي ساريد رئيس حزب ميريتس الاسرائيلي تضمنت رغبة في زيارة سوريا وان الشرع قابل هذا بايجابية وسوف يتم درس الطريقة والآلية فيما بعد بالنسبة لهذه الزيارة - على حد قوله.

وقال طريف ردا على سؤال وكالة «فرانس برس» حول ما اذا كان يحمل رسالة الى المسؤولين السوريين، انه اجتمع قبل مجيئه الى سوريا برئيس حزب العمل ايهود باراك الذي أكد له «تمسك حزب العمل بما تم التوصل اليه في المفاوضات بين سوريا واسرائيل في واي بلانتيشن (الولايات المتحدة)» ابان رئاسة اسحق رابين للحكومة الاسرائيلية. إلا انه لم يشأ تأكيد ما اذا كان يحمل رسالة من قادة الحزب الى المسؤولين السوريين واكتفى بالقول ان حزب العمل «مستعد لاستئناف المفاوضات مع سوريا من حيث انتهت وان سياسته السلمية تنطلق من مبدأ مفاده ان عمق السلام من عمق الانسحاب».

وقال نائب رئيس الحزب العربي الديموقراطي عضو الكنيست طالب الصانع انه قبل مجيئه الى دمشق التقى زعيم حزب شاس المشارك في الائتلاف الحكومي الاسرائيلي اوفاديا يوسف وان هذا الأخير ابدى استعداده لزيارة سوريا «اذا ما تلقى دعوة من القيادة السورية».

وأوضح الصانع ان تحالف شاس مع حزب العمل والكتلة العربية يؤمن أكثرية من ٦٢ عضوا في الكنيست الذي يضم ١٢٠ عضوا وأكد ان بامكان هذه الأكثرية ان «تسقط حكومة نتانياهو». وأضاف الصانع انه ومن خلال زيارته ولقاءاته مع المسؤولين والمواطنين في سوريا عرف ان دمشق «ترغب فعلا بالسلام» وان بامكانه بالتالي ان «ينقل رسالة سلام سورية الى الشعب الاسرائيلي».

وقال عضو الكنيست عبدالمالك الدهامشة (الحركة الاسلامية) ان الشرع «شدد في لقائه مع الوفد على ضرورة توحيد معسكر السلام في اسرائيل لمواجهة سياسة نتانياهو».

ونقل عضو الكنيست الاسرائيلي عن الشرع «اعترافه بأن سوريا تأخرت كثيرا في استقبال فلسطينيي الداخل واقامة التواصل معهم» ودعوته «عرب فلسطين الى التوحد ليشكلوا كتلة برلمانية قوية تتيح لهم التأثير في السياسة الاسرائيلية» والى تعزيز أنصار السلام.

ووصف الدهامشة اللقاء مع الشرع الذي دام الى ما بعد منتصف الليل بأنه «ايجابي» وقال ان العرض الذي قدمه الشرع والذي تناول فيه شتى أوجه السياسة السورية «عزز ثقة فلسطينيي الداخل بالسياسة السورية وبرغبة سوريا بالسلام العادل والشامل». واضاف ان الوفد عرض في المقابل اوضاع الفلسطينيين وطلب «تسهيل التواصل بين الفلسطينيين المقيمين في سوريا وأولئك الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية» وأشار الى ان الشرع «وعد ببحث المسألة بشكل جدي».

ونقل عضو الكنيست عن حزب العمل نواف مصالحه عن الشرع قوله عن استعداد سوريا «لبذل الغالي والرخيص لاستعادة الأرض» وقوله ايضا «ولكن اذا تمكنا من استعادة ارضنا بدون نقطة دم فان ذلك سيكون أمرا جيدا».

اسرائيل تتعاون عسكريا مع تشيكيا وتبحث التعاون مع كرواتيا

■ واشنطن: حصلت شركة نيمدا الاسرائيلية على تعاقد قيمته ٢٥٠ مليون دولار لتحديث دبابات تي ٧٢ سوفييتية الصنع المملوكة لجمهورية التشيك.

وقالت صحيفة «اخبار الدفاع الامريكية» الاسبوعية ان التعاقد هو الاول من نوعه لشركة اسرائيلية لتحديث اسلحة سوفييتية الصنع وهو سوق ضخم في بلدان شرق اوروبا الشيوعية سابقا والتي تسعى الى الانضمام الى حلف شمال الاطلسي.

كما تبحث اسرائيل وكرواتيا دعم التعاون بينهما في مجال التصنيع المشترك وبيع اسلحة اسرائيلية لكرواتيا. وقالت الصحيفة ان مسؤولين كرواتيين قاموا بعدة زيارات غير رسمية الى اسرائيل خلال الشهرين الماضيين سعيا الى اقامة علاقات دبلوماسية وعسكرية مع اسرائيل وكانت آخر زيارة لوزير الاقتصاد السابق نيفوس سيرن حيث التقى مع مسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية الاسبوع الماضي.

واضافت ان اسرائيل تخشى من ان يؤثر دعم العلاقات مع كرواتيا على العلاقات القوية بينها وبين الصرب الامر الذي دفعها لرفض العروض الكرواتية حتى الآن بينما تسعى كرواتيا الى اقامة علاقات دبلوماسية بالدرجة الاولى من اجل الحصول على معدات عسكرية اسرائيلية في مجال الاتصالات والرادار والمراقبة الالكترونية وتحديث الطائرات السوفييتية ميج ٢١ التي تمتلكها. (ا.ش.ا)

صحيفة عراقية: التسوية السلمية للصراع العربي - الاسرائيلي.. مستحيلة

■ بغداد: أكدت صحيفة عراقية امس ان التسوية السلمية للصراع العربي - الاسرائيلي مستحيلة واستبعدت نجاح المهمة الحالية للمنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس. وقالت «الجمهورية» في تعليق لها تحت عنوان «مساعي التسوية الخائبة» ان «التسوية السلمية غير ممكنة ولا هي في متناول اليد في وقت قريب لان الطرف الثاني قد علفها بعد ان استنفد كل اغراضه منها». وأكدت ان جولة روس الاخيرة مثل سابقاتها من جولاته لا جدوى منها في ان تكون حكومة روس على الحياد وان تسلك سلوك الوسيط النزيه والشريف. واضاف «ان اي سلام لا يمكن ان يستتب او يرجى استتبابه اذا كان احد طرفيه ينكر على الطرف الثاني ابسط حقوقه». واشارت الى ان «الشارع الفلسطيني لا يخفى شدة امتعاضه من مسايرة حكام صهيون في عملية السلام العقيمة التي لم تلد حتى الآن ما يمكن ان يطمئن المواطن الفلسطيني الى ان الاحتلال يسير الى الزوال».. (أ. ف. ب)

بسبب الضغط السياسي عرفات يعاني من حالة توتر وفتور تدريجي

■ عمان: قالت أوساط فلسطينية مطلعة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفض نصيحة الأطباء بدخول المستشفى لتلقي العلاج بعد ان بدأت صحته بالتراجع منذ أكثر من شهر. وأوضحت حسبما ذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية الصادرة امس انه بدأ يفقد نشاطه تدريجيا الأمر الذي دفع بأكثر من طبيب الى الطلب منه دخول المستشفى مشيرة الى ان بعض الأدوية التي يتناولها تجعله يبدو حيويا.

من جهته نفى الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة الاردني الطبيب الخاص لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ان يكون وضع عرفات الصحي قلقا مؤكدا ان أموره الصحية بشكل عام مطمئنة الا انه قال ان حالة التوتر التي يتعرض لها جاءت بسبب الضغط السياسي الكبير الذي يتعرض له الآن. واضاف انه نصح عرفات خلال زيارته عمان الاسبوع الماضي بالخلود الى الراحة واجراء الفحوصات اللازمة الأمر الذي من شأنه ازالة ظواهر التوتر والقلق. وكان الكردي قد اجرى فحوصات للرئيس الفلسطيني بعد المحادثات التي اجراها مع العاهل الاردني الملك حسين الثلاثاء قبل الماضي. ونقل عن اوساط فلسطينية مقربة من الرئيس الفلسطيني انه رفض دخول المستشفى وأصر على اجراء الفحوصات خارجها لمنع انتشار اية اخبار سلبية عن وضعه الصحي بسبب الظرف السياسي الدقيق الذي يمر به الشعب الفلسطيني وتتعرض له اتفاقات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية. (وأخ)



شريط الأخبار

■ موسكو: ذكرت وكالة «ايتار تاس» امس ان الشيشان سيعيدون اعتبارا من الشهر المقبل بناء القصر الرئاسي، رمز المطالبة بالاستقلال، الذي يتوسط العاصمة جروزني والذي سواه الجيش الروسي بالارض العام الماضي.

وقال رئيس بلدية جروزني ليتشا دوداييف ان اول حجر في القصر الجديد سيوضع في السادس من سبتمبر الموافق ذكرى اعلان استقلال هذه الجمهورية القوقازية الروسية الصغيرة سنة ١٩٩١.

واضاف ان القصر سيبني في المكان نفسه وبتصميم القصر القديم ذاته، بناء على أمر من الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف.

وقد اصبح القصر الرئاسي السابق وهو مبنى ضخم مكون من ١١ طابقا رمزا لاستقلال الشيشان طوال الحرب التي جرت بين المقاتلين المطالبين بالاستقلال وبين الجيش الروسي من ديسمبر ١٩٩٤ الى اغسطس ١٩٩٦.

وعقب هذه الحرب طرد الشيشان الجيش الروسي من جمهوريتهم الصغيرة التي يعتبرونها منذ تلك الحين دولة مستقلة رغم انف موسكو. (أ.ف.ب)

■ واشنطن: رفضت احدى المحاكم الاقليمية في العاصمة الامريكية واشنطن التماسا قدمته اليها «جماعة السلام الاخضر» وجماعات اخرى مناهضة للانشطة النووية لاستصدار امر بوقف سلسلة التجارب النووية التي شرعت الولايات المتحدة في اجرائها تحت الارض وكانت الحلقة الاولى تلك التي اجرتها وكالة الطاقة الامريكية في أحد المواقع بولاية «نيفادا» في الثاني من شهر يوليو الماضي.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية الى ان الولايات المتحدة تعتزم اجراء خمس تجارب اخرى على الاقل خلال العامين المقبلين بينما يؤكد المسؤولون الامريكيون التزامهم بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

ونسبت الى مسؤولين في حكومة واشنطن قولهم «ان هذه التجارب لا تنطوي على خطورة بالنظر الى انها لا تشمل تفجيرات نووية حيث يتم وقف التجربة قبل ان تصل مادة البلوتونيوم المستخدمة فيها الى مستوى الخطورة». (أ.ش.أ)

■ واشنطن: رفض القاضي الاتحادي محاولة المتهم بتفجير اوكلاهوما تيموثي ماكفي لاعادة المحاكمة وبالمقابل اصدر أمرا بان يمثل المتهم أمام المحكمة غدا الخميس.

وفي طلب تقدم به محامي مكفي زعم ان المحلفين الذين اصدروا حكمهم في قضية التفجير كانوا قد تأثروا بالاعلام والدعايات المبالغة بالاضافة الى شهادات اقرباء الضحايا ومشاعرهم واحاسيسهم الفياضة. واتفق قاضي المقاطعة الامريكي مع المدعي العام بان المتهم قد تلقى محاكمة عادلة. (واس)

■ سيرافيتسا: سيفتح معرض مثير للجدل حول موسوليني تحت عنوان «الدوتشي رجل العناية» ابوابه في الخامس عشر من اغسطس الجاري في سيرافيتسا (وسط ايطاليا) على رغم احتجاجات المنظمات اليسارية وقدامى المقاومين.

وذكر مصدر في بلدية المدينة ان معرض الصور والمنحوتات والميداليات المخصصة لمؤسس الفاشية كان سيبدأ في الثامن عشر من يوليو الماضي لكنه ارجئ بسبب الجدال الذي فجره. واكد رئيس بلدية سيرافيتسا لورينتسو السندريني ان المعرض لا يشكل على الاطلاق دفاعا عن الفاشية وهو ليس معرضا استعاديا. واعتبر رئيس الكتلة الشيوعية في مجلس النواب اوليفييرو ديليبرتو في يوليو الماضي ان هذا المعرض هو اهانة للمقاومة وتحقير لها. ويشمل المعرض ١٣٠ قطعة من الحقبة الفاشية قدم اصحاب المجموعات الخاصة العدد الاكبر منها. (أ.ف.ب)

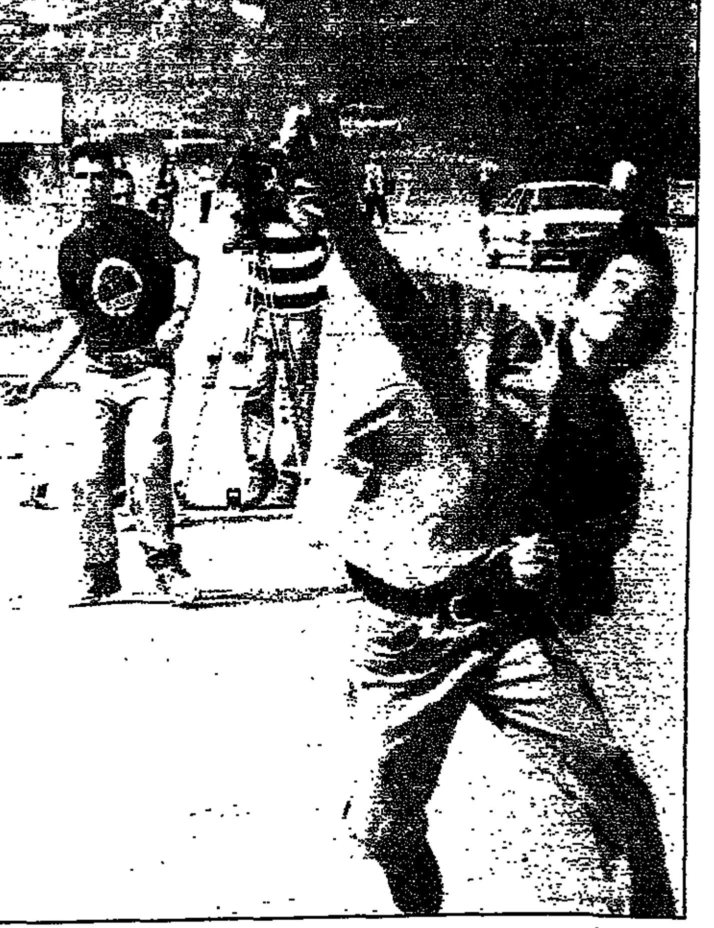
■ طوكيو: اظهر استطلاع للرأي في اليابان امس ان معظم من شملهم الاستطلاع يرغبون في تحقيق عدد من الاصلاحات تتصدرها الاصلاحات الادارية والتعليمية والمالية ثم التأمين الاجتماعي والاقتصادي. وبين الاستطلاع الذي اجراه مكتب رئاسة الوزراء الياباني وشمل عشرة الآف شخص يمثلون شرائح مختلفة من بينهم اكاديميون وصحفيون ومسؤولون اقتصاديون ان ٧٥ في المائة منهم طالبوا بتقليص الوزارات والوكالات الحكومية فيما دعا ٣٦ في المائة الى حكومة مركزية اصغر واكثر كفاءة. ومن جهة اخرى اقرت لجنة حكومية انه يتوجب اعادة تنظيم الوزارات والهيئات الرسمية بحيث تدمج ١٧ منها في سبع فئات ادارية كجزء من الاصلاح الاداري وضغط النفقات. (كونا)

بسم الله الرحمن الرحيم

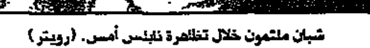
﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

« صدق الله العظيم »

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
وبمزيد من الحزن والأسى
ينعى
المدير العام
ومديرو الدوائر وجميع العاملين
بشركة أبوظبي لصناعات الغاز المحدودة
(جاسكو)
المغفور له بإذن الله تعالى
عصام عبدالرحمن أمين عبدالرحمن
الموظف لديها في حقل الرويس
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح
جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان
﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾


شاب فلسطيني يرشق جنود الاحتلال بالحجارة خلال تظاهرة في رام الله أمس الاول (أ.ب)


تظاهرة فلسطينية عارمة في رام الله أمس الاول (أ.ف.ب)


شبان ملثمون خلال تظاهرة نابلس أمس. (رويتر)

استشهاد مواطن فلسطيني بالقدس

١٠ آلاف تظاهروا في نابلس ونددوا باسرائيل وأمريكا

استمرار الاجراءات القمعية واعتقال ١٤٠ فلسطينيا

■ الاراضي المحتلة: شارك اكثر من عشرة آلاف فلسطيني في تظاهرات جرت في مدينة نابلس ورددوا هتافات تندد باسرائيل والولايات المتحدة وتدعو السلطة الفلسطينية الى عدم تقديم تنازلات واحرقوا دمية تمثل المبعوث الامريكي دينس روس مرتديا ملابس اليهود المتطرفين ويحمل في يده دمية أصغر لنتانياهو. واستشهد مواطن فلسطيني في السبعين من عمره بالقدس امس على يد أربعة مستوطنين يهود، بينما أفشل حراس الاقصى المبارك ثلاث محاولات لعصابات اسرائيلية حاولت دخول باحة المسجد عنوة والصلاة فيه. وفي الوقت نفسه واصلت قوات الاحتلال اجراءاتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين ووضعت ١٤٠ فلسطينيا في الحجز الاداري دون محاكمة.

وذكرت مصادر فلسطينية ان شابين فلسطينيين تعرضا لاعتقال جنود الاحتلال وتم اقتيادهما الى احد الاحراش القريبة وجرى التنكيل بهما بوحشية.

فقد ذكرت مصادر فلسطينية في مدينة نابلس بالضفة الغربية امس ان عشرة آلاف فلسطيني تظاهروا أمس في وسط المدينة احتجاجا على الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية واحرقوا اعلاما اسرائيلية وامريكية اضافة لدميتين تمثلان رئيس الحكومة الاسرائيلية والمبعوث الامريكي دينس روس.

وقالت المصادر ان عشرات الملثمين من حركة فتح تصدروا المسيرة في سيارات جيب عسكرية وقد اشهر بعضهم مسدسات وبنادق آلية من طراز كلاشينكوف. كما رافقت التظاهرة سيارة جيب تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفعت صورة زعيمها جورج حبش.

وانضمت للتظاهرة مسيرة ضمت اعضاء من حركة حماس انطلقت من البلدة القديمة وغطى المشاركون فيها الذين قدر عددهم بحوالي ١٠٠ شخص وجوههم بالاقنعة السوداء.

وحمل المشاركون في مسيرة حماس دميتين تمثلان نتانياهو وروس وقد ركب الاول على اكتاف الثاني وجرى حرقهما في ختام التظاهرة.. كما احرق المشاركون في التظاهرة اعلاما اسرائيلية وامريكية واطلقوا الهتافات ضد الحصار والاستيطان. والقى محافظ نابلس محمود العالول كلمة في ختام التظاهرة قال فيها ان هذه التظاهرة «تشكل رسالة الى نتانياهو بوقف الاستيطان ورفع الحصار».

وتابع قائلا «كما انها رسالة للامريكيين بأننا نملك الحق في دولة مثلنا مثل شعوب العالم الاخرى، ورسالة الى رئيسنا عرفات بأننا معك». وختم العالول كلمته بالقول «نقول لهم يدنا ممدودة للسلام ولكن جنودنا جاهزون ايضا للمواجهة».

ونظمت المظاهرات التي جرت امس الفصائل الفلسطينية سواء المؤيدة أو المعارضة لاتفاقات السلام الفلسطينية الاسرائيلية ومنها فتح التيار الفلسطيني الرئيسي الذي يمثله عرفات وحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وقال جمال سليم المسؤول بحماس انهم يحملون حكومة نتانياهو «الارهابية» مسؤولية كافة الاجراءات العنصرية الموجهة ضد الشعب الفلسطيني.

ومن ناحية اخرى استشهد مواطن فلسطيني في القدس أمس اثر الاعتداء عليه من قبل اربعة مستوطنين يهود لمطالبته اياهم بدفع ثمن البنزين من المحطة التي يعمل بها بمدينة القدس ورفضهم لذلك.

وقال راديو فلسطين.. انه لدى مطالبة المواطن الذي يبلغ من العمر (٧٤ عاما) ويدعى عبد الله ابو سارة المستوطنين بثمن البنزين قاموا بضربه ودهسه بسيارتهم حتى فارق الحياة.

من جانبه اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس ان اسرائيل وضعت ١٤٠ فلسطينيا في الحجز الاداري دون محاكمة. وكان هؤلاء قد اعتقلوا منذ العملية الانتحارية المزدوجة التي وقعت في القدس في ٣٠ يوليو الماضي.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مصادر عسكرية قولها ان فترة الحجز الاداري قد تتراوح بين شهر او شهرين مع احتمال تمديدها.

وقام الجيش خلال حملات الاعتقال التي ينفذها يوميا منذ ٣٠ يوليو في الضفة الغربية بتوقيف نحو ٢٥٠ فلسطينيا يشتبه في انهم ناشطون في حركتي المقاومة الاسلامية حماس أو الجهاد الاسلامي المسؤولتين عن سلسلة العمليات الاستشهادية ضد اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان عدد المعتقلين في الحجز الاداري لم يكن يوما مرتفعا الى هذا الحد، حتى اثناء موجة التفجيرات في فبراير ١٩٩٦ التي اوقعت ٥٨ قتيلا في اسرائيل.

واعلنت اورنا كوهين المحامية في منظمة الدفاع عن حقوق المواطن ان «الحجز الاداري انتهاك لحقوق الانسان اذ لاتجرى محاكمة المعتقلين ويمكن تمديد فترة احتجازهم لسنوات عدة بصورة تعسفية».

وتقول الاجهزة الامنية الاسرائيلية ان حبس الفلسطيني يكون ضروريا حين يتبين ان الافراج عنه قد يهدد حياة الاسرائيليين حتى وان لم يتسن اثبات ادانته. وقد سبق ان وضعت اسرائيل نحو ٢٤٩ فلسطينيا معظمهم من المعارضين لاتفاقات الحكم الذاتي في الحجز الاداري دون محاكمتهم او توجيه التهمة اليهم.


متظاهرون فلسطينيون يرفعون دميتين - لروس ونتانياهو. (أ.ب)

صراع القوى في طاجيكستان يعصف بحكم رحمانوف

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ بدأت المعارك الطاجيكية - الطاجيكية التي اندلعت منذ يومين تبتعد عن العاصمة دوشانبي الى مناطق الشمال الغربي. وعادت الحياة الطبيعية نسبيا الى مجراها واستأنفت المواصلات العامة في الشوارع الرئيسية فقط حركتها كما نزل الى الشوارع افراد احدى القوى الخاصة الحكومية لفرض الأمن ومنع حوادث نهب المحال والسيارات.

هذه المرة لم يدر القتال الذي استمر احيانا لساعات طويلة بمختلف الأسلحة الثقيلة بين فرق المجاهدين الطاجيك وحكومة الرئيس امام علي رحمانوف. لكنه اندلع بين مراكز القوى التي نشأت داخل مؤسسة الرئاسة الطاجيكية نفسها. ومن غير المعروف بدقة أسباب الاقتتال. ولكن طرفيه الرئيسيين هما سوخروب قاسيموف قائد القوات الخاصة التابعة للداخلية ويعقوب ساليموف رئيس لجنة الدولة للجمارك. ويقال ان يعقوب قريبا قتل بأيدي رجال الداخلية فقرر الثأر. وان الأمر يتعلق بمحاولة كل من الطرفين بسط نفوذه الأكبر داخل مؤسسات الحكم.

وأخيرا يبقى التفسير الذي طرحه بيان الرئيس امام علي رحمانوف القائل بأن الصراع يدور بين «عصابات الجريمة المنظمة وتجار المخدرات». وبهذا التفسير الذي اطلقه رحمانوف نفسه يدين رحمانوف بنفسه نظام حكمه الفاسد الذي لم يستطع السيطرة على السلطة منذ وصول رحمانوف للحكم عام ١٩٩٢. وقد حاول الرئيس الطاجيكي عندما رأى ان الوضع يفلت من تحت سيطرته التوسط للصلح بين الطرفين لكن محاولته باءت بالفشل.

وسرعان ما تطور الموقف بانضمام الجنرال محمودخوداي بيرديف الى احد طرفي الصراع ضد الحكومة واستخدامه لقوات الرد السريع التابعة له لحصار العاصمة دوشانبي. وقد اقترح محمود بيرديف على الرئيس رحمانوف في وقت متأخر من يوم الاثنين الماضي الجلوس الى مائدة المفاوضات لحل الأزمة سلميا.

وعمليا فان الرئيس رحمانوف الذي فقد سيطرته على العاصمة وعلى طاجكستان لم يبق لديه سوى قوات حكومية يقودها غفور ميرزويف الذي مازال يحتفظ بولائه للرئيس. ولذلك فكر رحمانوف في الاستعانة بقوات حفظ السلام الروسية لحماية قصره الجمهوري واهم مواقع السلطة. لكن موسكو التي تدرك ان الصراع يدور هذه المرة بين مراكز القوى في مؤسسة الرئاسة لا تريد المغامرة بدعم سريع وواضح لرحمانوف. ولذلك اعلن فاليري نسستريشكين الناطق باسم الخارجية الروسية ان الموقف دقيق ويحتاج لدراسة مفصلة.

ولاشك ان التفسير الاقرب للمنطق من بين كل تفسيرات اسباب القتال هو تفسير رحمانوف، لأن الصراع يدور بين رئيس لجنة الدولة للجمارك التي اتهمها قاسيموف بأنها جهاز يتعاطى الرشوة مقابل غض النظر عن تهريب المخدرات وبين قاسيموف الذي تولت قواته احباط عمليات تهريب السموم مؤخرا.

وايا كانت الاسباب الأولية التي فجرت القتال فان المعارك قد كشفت عن ضعف نظام حكم رحمانوف. والأخطر من ذلك انها تهدد بنسف الاتفاق الأخير الذي توصلت اليه الحكومة بالكاد في يونيو الماضي مع قوات المعارضة الطاجيكية، لان وضع الانهيار الحالي قد يغري المعارضة بالتدخل العسكري لصالحها.

ويبين الصراع الأخير ان اسباب الأزمة الطاجيكية لا تعود فقط للصراع بين المجاهدين ورحمانوف، وان جزءا أعمق من أسبابها يعود لنظام الحكم الفاسد سياسيا واقتصاديا.

المحكمة العليا الاسرائيلية تغلق ٤ منازل للفلسطينيين بالقدس

■ عمان - الاتحاد: قررت المحكمة العليا الاسرائيلية امس الأول اغلاق منازل اربع عائلات مقدسية في منطقة رأس العامود. لخلفيات امنية.

وكانت «العليا الاسرائيلية» رفضت في جلستها الالتماس الذي تقدمت به المحامية لنيا تسيمل بعدم اغلاق المنازل الاربعة بحجة اشتراك ابنائهم بمساعدة منتحرين بتفجير حافلتين تعملان على خط رقم ١٨ في شهر شباط من العام الماضي. وتقول تسيمل ان المحكمة رفضت الاستئناف الذي قدم قبل عام. واصدرت قرارا نهائيا يقضي باغلاق منازل كل من ابراهيم القواسمي. وعلي ابوسنينة. وايمن الرازم. وسامي ابو حلاوة بالباطون المسلح على ان يتم ذلك خلال اسبوعين في حال تسلم العائلات القرارات النهائية.

وتقول والدة ابراهيم القواسمي المعتقل في سجن عسقلان ان عائلتها تبلغ ١٤فردا. وتضيف انها لا تعرف الى أين تذهب بعائلتها خاصة وان منطقة القدس تعاني من ازمة سكن، وانه ليس باستطاعتها ايجاد منزل خلال اسبوعين.

محمد بسيوني:

روس تفهم وجهة النظر المصرية

■ القاهرة: اعلن السفير محمد بسيوني سفير مصر لدى اسرائيل ان الموقف المصري الواضح بشأن انقاذ مسيرة السلام يرتكز على ضرورة بناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي عن طريق تحقيق الأمن للجميع ووقف بناء المستوطنات وتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية ثم البدء في مفاوضات الحل النهائي.

وقال انه اكد ذلك الموقف للسيد دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام خلال لقائهما أمس. واشار السفير محمد بسيوني في حديث خاص لاذاعة صوت العرب أمس الى أن دينس روس تفهم وجهة النظر المصرية.. وأكد له ان المبادرة الامريكية متصلة وتتم على مراحل بدأت بخطاب مادلين اولبرايت والتي حددت فيه معالم السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط ثم جولة روس الحالية لبناء الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وتستكمل بحضور وزيرة الخارجية الامريكية للمنطقة لطرح الافكار الامريكية. وشدد السفير محمد بسيوني على أهمية ازالة اسباب التوتر في المنطقة وقال ان روس اطلعه على تفاصيل مباحثاته مع كل من المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واختتم سفير مصر لدى اسرائيل حديثه بتأكيده على انه لا يمكن تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة الا بتحقيق السلام العادل والشامل. (أ.ش.أ)

أكثرهم من الاريتريين ٩٤٠ ألف لاجىء بالسودان

■ الخرطوم: افاد تقرير حديث اصدرته مفوضية اللاجئين السودانية ونشر في صحيفة «اخبار اليوم» السودانية امس ان السودان يوجد به نحو ٩٤٠ ألف لاجىء.

واضافت الصحيفة ان اقل من ٢٠ في المائة من اللاجئين يعيشون في معسكرات مخصصة لهم، منهم نحو ٥٠ في المائة في شرق السودان ويمثل الاريتريون نحو ٥٥٫٧ في المائة من عدد اللاجئين.

وذكرت مفوضية اللاجئين ان عملية اعادة اللاجئين الاثيوبيين توقفت بسبب صعوبة نقلهم خلال موسم الامطار ورفض الحكومة الاثيوبية قبولهم.. (وكالات)

خطوة على طريق السلام

البنك المركزي البوسني يبدأ عمله

■ سراييفو: بدأ البنك المركزي الجديد في البوسنة عمله رسميا امس الأول وقال انه لن يتعامل بالنقد لأن الزعماء السياسيين لا يزالون يتجادلون بشأن تصميم العملة المشتركة.

وقال سيرج روبير الحاكم الفرنسي لمجلس البنك في مؤتمر صحفي «في الوقت الحالي سيعمل البنك المركزي اساسا بالصفقات بالاجهزة الالكترونية». والعملة الجديدة هي المارك القابل للتحويل وهو يساوي ماركا المانيا واحدا. وقال روبير انه حتى يتم الاتفاق على تصميم للعملة سيبقى الدينار البوسني العملة المتداولة.

واضاف ان البنوك المركزية في المناطق الخاضعة للمسلمين والكروات والخاضعة للصرب لم يعد لها اي دور من اليوم. واوضح ان اقامة البنك المركزي من شأنها جذب مزيد من مساعدات مشروعات التعمير والاستثمارات الاجنبية «وتمهد لنظام مالي سليم في انحاء البوسنة والهرسك».

ويرأس روبير مجلسا حاكما يضم ممثلين عن المسلمين والكروات والصرب.

وعندما يوافق الزعماء السياسيون على تصميم اوراق العملة الجديدة سيحتاج البنك المركزي ثلاثة اشهر للبدء في طبع الاوراق النقدية. واقترح الزعماء الصرب تصميما يضم رموزا قومية كنسور ذات رأسين واديرة للمسيحيين الاورثوذوكس وهو ما يسيء الى الكروات والمسلمين. وقال دبلوماسيون ان المبعوث الامريكي ريتشارد هولبروك ابلغ العضو الصربي المتشدد في مجلس الرئاسة مومسيلو كرايسنيك في الاسبوع الماضي بأن المجتمع الدولي لن يوافق على اي رموز قومية أو دينية في العملة.

من ناحية اخرى دخل الصراع على السلطة في الكيان الصربي مرحلة جديدة أمس عندما بدأت المحكمة الدستورية هناك في نظر دعوى أقامتها الحكومة ضد قرارات الرئيسية بيليانا بلافسيتش.

وكانت بلافسيتش قد اتهمت القيادة السياسية في بالي بالتورط في اعمال اجرامية وقامت بحل البرلمان ودعت لاجراء انتخابات مبكرة غير ان انصار رادوفان كارادزيتش زعيم مجرمي الحرب رفضوا ذلك. واشارت وكالة انباء صرب البوسنة الى ان اعضاء الحكومة والبرلمان وممثلين للمنظمات الدولية يحضرون الجلسات العلنية للمحكمة التي وكلت بلافسيتش محاميا لحضورها نيابة عنها وقد دعت بلافسيتش الى اجراء الانتخابات يوم ١٢ اكتوبر المقبل واعلن انها ستؤسس حزبا جديدا برئاستها بدلا من حزب كارادزيتش (وكالات)

الكويت توقف ٨ ايرانيين وعراقياً حاولوا التسلل إليها

■ الكويت: اعلنت وزارة الداخلية الكويتية ان قوات الأمن ألقت القبض أمس على ثمانية ايرانيين وعراقي اثناء محاولتهم التسلل الى الكويت.

وذكرت بيان الوزارة ان ايرانيا تاسعا تمكن من الهرب لكنه لم يوضح المكان الذي ألقي فيه القبض على المتسللين.

واشار البيان الى ان قوات الأمن ألقت القبض على ٩٢ متسللا من جنسيات مختلفة خلال شهر يوليو الماضي. وكانت قوات الأمن الكويتية قد ألقت القبض على ٢٥ متسللا ايرانيا في الاسبوع الماضي. يشار الى ان الكويت التي لم ترسم حدودها البحرية مع ايران تعلن بشكل دوري عن اعتقال ايرانيين يحاولون التسلل الى اراضيها على متن مراكب صغيرة. الى ذلك قامت الكويت ببناء حاجز رملي طويل على امتداد حدودها مع العراق لمنع التسلل الى اراضيها. (وكالات)

الهند في ذكرى استقلالها الخمسين

قوة اقتصادية هائلة تعاني من البؤس

■ نيودلهي: تحتفل الهند بعد غد بذكرى استقلالها الخمسين وهي واثقة من انها «اكبر ديمقراطية في العالم» تتمتع بقوة اقتصادية هائلة لكن يعوقها البؤس والاكتظاظ السكاني والفساد والتطرف.

ففي ليل ١٤/١٥ اغسطس ١٩٤٧ اعلن نهرو استقلال الهند واصفا اياه بانه «موعدنا مع القدر» وقال «عند منتصف الليل عندما يكون العالم كله نائما ستستيقظ الهند على الحياة والحرية».

انزل العلم البريطاني وغادر اللورد مونتباتن، نائب ملك الهند، البلاد بعد قرنين من الهيمنة البريطانية.

وستدوي كلمات جواهر لال نهرو مجددا بعد نصف قرن عند منتصف ليل ١٤ اغسطس في نيودلهي حيث سيعاد بث خطابه في البرلمان في جلسة خاصة بالاضافة الى خطاب انطاما غاندي الذي ساهم في الاستقلال من خلال حركة احتجاج غير عنيفة...

..وسيقوم ١٥ الف شخص باللباس التقليدي بعرض في جادة راجبات الشاسعة بين قوس النصر في باب انديا والقصر السابق الذي كان يشغله نائب الملك السابق واصبح قصر الرئيس الهندي. وسيرفع رئيس الحكومة الهندية انيير كومار غوجرال علم الهند الاخضر والابيض والبرتقالي وفي وسطه اطار الاتحاد الهندي على قلعة ابقلرة المغول الحمراء.

وسيمثل بريطانيا في الاحتفالات بعيد الاستقلال، رئيسة مجلس العموم بيتي بوثرويد وتزور ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية الهند لاحقا في اكتوبر. والاحتفال بهذه المناسبة سيتواصل مدة سنة عبر معارض ولقاءات ثقافية في الهند وخارجها.

وقال ر.ل. سودهير المسؤول عن لجنة تنظيم الاحتفالات «انها مناسبة للفرح وللتأمل في الوقت ذاته». واضاف «لقد حققنا نجاحا في بعض المجالات ولكن تقدمنا لم يكن على مستوى آمالنا».

ويتمثل النجاح اولاً في بقاء الهند بلد الـ ٣٫٣ مليون كلم مربع والـ ٩٦٠ مليون نسمة والف لغة ولهجة و١٨ ديانة.

وتوجد «هوية هندية» رغم المسافات والفوارق الثقافية الحائلة، بين مضارب في بورصة بومباي وسكان غابة ناغالاند الاصليين وبين مليارديرفي بنجاب ومزارع من طبقة «المنبوذين» يعيش بثلاثة دولارات شهريا.

ويكمن النجاح ايضا في ان الهند يمكنها تأمين الغذاء لشعبها رغم الانفجار السكاني (مليار نسمة في عام ٢٠٠٠) بعدما نجحت في «ثورتها الخضراء».

وبعد اربعين عاما من الحمائية الاشتراكية، انفتح الاقتصاد على العالم وبات يعلق المستثمرون اهمية كبيرة عليه نظرا الى شساعة السوق الهندية. وتملك الهند تكنولوجيا نووية وترسل اقمارا صناعية الى الفضاء وتخرج اعدادا هائلة من خبراء المعلوماتية.

ولكن الهند ما زالت تعاني من «التقسيم الكبير» الذي حصل عام ١٩٤٧ بين الهند وباكستان الحالية مع انتقال ما يقرب من ١٥ مليون شخص من الهندوس الى الهند والمسلمين الى باكستان، وقد وقع اكثر من مليون منهم ضحية مجازر.

وذكريات العيد الخمسين للاستقلال تشمل هذا الانفصال المأساوي والاستقلال بحد ذاته. (أ.ف.ب)

دعا الغرب لرد ما سماه دينا أخلاقيا

مسعود مستعد لمحادثات سلام مع طالبان

إسلام اباد: المقاتلون الباكستانيون «صبية متطوعون»

◻ مزار الشريف: أعلن احمد شاه مسعود زعيم قوات المعارضة الافغانية التي تحاصر كابول امس انه مستعد لمحادثات سلام في اي وقت وفي اي مكان عدا باكستان. لتفادي معركة دموية للسيطرة على العاصمة. بينما أكد وزير الخارجية الباكستاني محمد صديق خان ان كل «الصبية» الباكستانيين الذين يقاتلون في صفوف حركة «طالبان» هم من المتطوعين.

وفي مقابلة مع «رويتر» وجه مسعود زعيم التحالف الشمالي نداء للولايات المتحدة والدول الغربية الرئيسية الاخرى للاشتراك في محادثات السلام لرد ما سماه دينا اخلاقيا تدين به لافغانستان عن مساعدتها لها على انهاء الحرب الباردة. وفي اجابات مكتوبة على سلسلة اسئلة قدمتها رويتر قال مسعود انه يمكنه الاستيلاء على العاصمة الافغانية عندما يريد والاطاحة بحكومة حركة طالبان الاسلامية الاصولية.

ويدور قتال بين الجانبين منذ ثلاثة اسابيع على مبعدة نحو ٢٠ كيلومترا من المشارف الشمالية لكابول.

وقال مسعود: «اننا مستعدون لمحادثات بلا شروط مع طالبان تحت اشراف الامم المتحدة في اي مكان عدا باكستان وفي اي وقت. اننا مستعدون لعمل هذا رغم اننا نكاد نكون على ابواب كابول وليس لدينا ما يدفعنا للتفاوض معهم».

وقال مسعود ان خطط التحالف للاستيلاء على العاصمة الافغانية جمدت مؤقتا لحين الانتهاء من وضع التفاصيل لادارة مدنية تدير شؤون كابول وعلى امل ان تأتي طالبان الى طاولة التفاوض.

واقترح مسعود انه في حالة موافقة طالبان على المحادثات فانه يجب «تشكيل حكومة مؤقتة لفترة قصيرة جدا» تحدد اطار العمل والتفاصيل لحكومة منتخبة. وقال ان مثل هذه الحكومة المؤقتة يمكن ان تضم ممثلين لطالبان.

واضاف ان الولايات المتحدة التي كانت مؤيدا قويا لقواته اثناء الحرب ضد الاحتلال السوفييتي السابق لافغانستان ينبغي ان تمارس ضغوطا على باكستان لوقف دعمها لطالبان.

ومن جانب آخر. أكد وزير الخارجية الباكستاني الذي يزور استراليا حاليا. ان المئات من المقاتلين الباكستانيين في صفوف طالبان هم مجرد «صبية متطوعين».. وقال انه وردت انباء ان بعض طلاب المدارس الدينية اختاروا بمحض ارادتهم عبور الحدود والانضمام الى مقاتلي طالبان. وليس لحكومة اسلام اباد اي مسؤولية عن ذلك. وعلى صعيد آخر ناشدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاطراف المتنازعة في افغانستان احترام مبادىء القوانين الانسانية والسماح بزيارة الاشخاص المبعدين.

واعربت اللجنة في بيان اصدرته امس عن «قلقها الشديد» حول فشل الاطراف الافغانية في احترام «المبادىء الاساسية» للقانون الدولي.

ونبه البيان «جميع الأطراف الى التزاماتها لضمان احترام وحماية السكان المدنيين والجرحى والمحتجزين والمعتقلين في ضوء النزاع».. (وكالات)

ضحية ثأر بين اليمين واليسار

تصفية حسابات سياسية فرنسية تعرقل شراء ٤٨ طائرة «رافال»

:: باريس - سيد حمدي:

■ ذكرت تقارير صادرة في العاصمة الفرنسية ان الطائرة المقاتلة الجديدة «رافال» تعرضت لهزة جديدة بسبب عزم حكومة لونيل جوسبان على استبعاد شرائها من ميزانية وزارة الدفاع للعام القادم، مما يعرقل صفقة لتوريد ٤٨ طائرة من هذا النوع لجيوش فرنسا. وأشارت التقارير الى ان الطائرة التي تعد أمل فرنسا في مجال الطيران الحربي والتي بدأ العمل في مشروعها عام ١٩٨٢، اصبحت محل صراع سياسي وأخذ بالثأر بين اليمين الذي يمسك برئاسة البلاد واليسار الذي يقود الحكومة. وفيما تنتظر وزارة الدفاع خطاب رئاسة الحكومة الذي يحدد سقف الميزانية المقترحة لها للعام القادم. يسعى الخبراء العسكريون الى اقناع مسؤولي وزارة الموازنة الى تلافي كل ما من شأنه ان يؤخر شراء الثماني واربعين طائرة في الآجال المتفق عليها والمقترحة منذ وجود آلان جوبيه في رئاسة الحكومة.

وافادت التقارير ان تأجيل الاتفاق على شراء وموعد تسلم الأسلحة في الشركات الوطنية المنتجة، يشمل ايضا صفقة توريد سبق وان اعلنت عنها حكومة جوبية وتقضي بشراء الحكومة لأربعمائة وعشرين صاروخا من طراز «سكالب اي جي» تبلغ تكلفتها ٥ر٤ مليار فرنك. ويركز الخبراء العسكريون في محاولتهم لاقناع مسؤولي وزارة الموازنة على مزايا «رافال» التسعيرية وقدراتها الفنية والقتالية العالية وأهمية انضمامها الى صفوف الجيوش في الأوقات المحددة. وتذكر المصادر العسكرية ان تسديد الحكومة لدفعات من قيمة الصفقة المتفق عليها سيساعد على تدوير عجلات الانتاج في ظل توافر السيولة المالية اللازمة. وكان سيرج داسو رئيس شركة «داسو» التي تصنع الطائرة قد وافق في فترة حكم جوبيه على تخفيض ثمن توريد الطائرة للحكومة بنسبة ١٠٪ مقابل توقيع عقد بتوريد الثماني واربعين طائرة. وتتهم التقارير ليونيل جوسبان بأنه يقوم بعملية تصفية حسابات مع اليمين على حساب سيرج داسو الذي انتقد أفكار رئيس الحكومة الاشتراكي على هامش «معرض لوبورجيه» الدولي للطيران في شهر يونيو الماضي.

وذكرت التقارير ان شبهة مجاملة سادت توقيع عقد صفقة «رافال» بسبب الصداقة القوية التي تجمع بين الرئيس جاك شيراك وسيرج داسو. ورددت التقارير الامر ذاته مع صفقة صواريخ «سكالب اي جي» التي تنتجها شركة «ماترا» موضحة ان رئيسها جان لوك لاجاردير تربطه بآلان جوبيه علاقات شخصية وطيدة الا ان التقارير ذكرت ان هذه العرقلة لا تعني بالضرورة استبعاد الصفقات تماما مرجحة احتمال ادراجها على ميزانية وزارة الدفاع خلال عام ١٩٩٨ - ١٩٩٩ ضمن مشروع «قانون البرنامج العسكري» الممتد بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠٢ وتبلغ ميزانية الوزارة عن العام الحالي ٨٥ مليار فرنك، وتعرضت لتخفيض حجمه ٣,٨ مليار فرنك.

ومن المتوقع ان تلتحق طائرة «رافال» بصفوف القوات البحرية بدءا من عام ٢٠٠٢، والقوات الجوية بدءا من عام ٢٠٠٥. وبلغت تكلفة برنامج الطائرة «رافال» حتى الآن ١٩٣ مليار فرنك تقوم الدولة بتوفير ثلاثة ارباع هذه التكلفة، بينما تشترك الجهات المصنعة في الربع الباقي.

وتنتج «داسو» الطائرة ذاتها وتتولى «طومسون» تصنيع الرادار المستخدم فوقها. و«ماترا» الصواريخ المحمولة.

البركان

بركان مونتسيرات الثائر يلقي بأطنان من الرماد في الهواء، وتم اخلاء نصف سكان الجزيرة التي تقع في البحر الكاريبي لحمايتهم من البركان ولم يبق حوله سوى المتخصصين الذين يدرسونه. (رويتر)

الحكومة الأردنية تخلق أمراً واقعاً لدفع المقاطعين للانتخابات إلى التراجع

:: عمان - محمد الخطايبة:

■ فيما اظهرت الحكومة الأردنية قدراً أكبر من التحدي للتيارات المعارضة ومنها على وجه الخصوص التيار الاسلامي، بدأت عملياً باستخدام اسلوب التكتيك. في محاولة لخلق أمر واقع يدفع القوى التي اتخذت موقفا لمقاطعة الانتخابات للتراجع عن قرارها، للحيلولة دون تمكين الاخيرة من فرض شروطها أو ارغام الحكومة على تقديم تنازلات مطلوبة.

جاء ذلك من خلال اطلاق التصريحات التي تؤكد بأن باب الحوار مازال مفتوحا مع الجميع، دون تبنيه عمليا على أرض الواقع بدعوة المعارضة للتفاوض. وحملت زيارة رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي لوزارة الداخلية بداية الاسبوع تحدياً لقرار المقاطعة عندما قال انه لم يلمس أيا من مظاهر المقاطعة من خلال عملية تسجيل نشطة للناخبين، وأن باب الحوار ميسر لترد المعارضة بالقول بأن الحكومة تكثر من التصريحات التي ترحب بالحوار، دون التقدم نحوه بأية خطوات جدية.

وزارة الداخلية قدمت تسهيلات اضافية للراغبين بالتسجيل للاقتراع، واعلنت بأن مليونا و٧٤٧ الف مواطن سجلوا اسماءهم في كشوفات الناخبين رسميا، منهم ١٤٦ الفا انضموا لأول مرة، الارقام بالمواصفات الانتخابية في الاردن تعتبر ضخمة، وتدل على ضعف حقيقي في موقف المعارضة التي دعت المواطنين للمقاطعة. خاصة وان الارقام مرشحة للزيادة لأن عملية التسجيل لم تنته بعد، ويقول وزير الداخلية نذير رشيد انه يتوقع ان يتم تسجيل مليون و٨٨ الفا خلال الأيام المقبلة.

الحكومة لم تكتف بحث المواطنين على المشاركة في الانتخابات، وعرض الارقام المفرحة، بل حذرت من مغبة التورط في المخالفات عن طريق تحريض ضد المشاركة. وقال وزير الاعلام سمير مطاوع ان التعليمات واضحة وهي ان التحريض على المقاطعة غير مسموح به قانونيا من قبل اي فئة أو حزب او شخص.

وكانت وزارة الداخلية قد ارسلت تحذيراً لاحزاب المعارضة من مغبة ممارستها عمليات التحريض، اضطرت معها لايقاف برنامج شامل كانت قد اقرته لتسويق وترويج مقاطعتها على مستوى الشارع. الا ان امين عام حزب الشعب الديمقراطي سالم النحاس اعتبر الطلب غير دستوري، لأن الاحزاب السياسية المرخصة تعمل في اطار برامج سياسية تسعى لتنفيذها شعبيا.

رسالة الحكومة للاسلاميين والمتحالفين معهم اصبحت واضحة، الأمر الذي احبط بطبيعة الحال خطة أعدت بعناية تسمح بتعبئة شعبية ضد الانتخابات، مما اضطرهم للانسحاب الى دائرة تكتيك جديدة قاسمها المشترك جدولة المطالب، وبعد اطلاق الاسلامي عبدالمجيد العكور الشعار، اضاف الاسلامي بسام العموش المحسوب على التيار المعتدل في قيادة الاخوان تصريحات صبت داخل اطاره. وقال: ان ما اوردناه كسبب للمقاطعة يعتبر عناوين عامة ومطالب وليس شروطا. وان آلية الحوار داخل الحركة الاسلامية تسمح باعادة استشارة القواعد. اذا ما استجدت أي مستجدات بشأن الانتخابات او المقاطعة او المشاركة.

واعتبر العموش ان القرار الذي يسببه قرار المقاطعة يصيب الجميع وليس الاسلاميين وحدهم.

ويعتقد بأن أفكار العموش في هذا الوقت مؤشر على وجود محاولة جادة بالتراجع عن قرار المقاطعة.

واذا ما نتج عن اتصالات جرت بين حامل ملف الانتخابات في الحكومة نائب رئيس الوزراء عبدالله النسور والمراقب العام للاخوان المسلمين عبدالمجيد الذنيبات ما يمكن معه من مساندة للقوى المعتدلة في التيار الاسلامي فإن حالة من التراخي تبدو قريبة المنال.

وحتى الآن لم تتضح معالم استراتيجية للحوار بين الحكومة والاسلاميين. ليخوض الطرفان من وراء الكواليس معركة سياسية تستهدف تحصيل اكبر قدر ممكن من الانجازات.

بقي ان نقول ان المراقبين يجمعون على عدم توفر امكانات حقيقية للحوار حتى الآن.

منظمة الوحدة الافريقية ترفض الانفصال

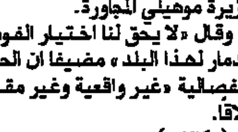
جزر القمر تستبعد التدخل العسكري في الجزيرتين

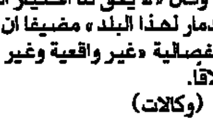
◻ باريس: اعلن القائم باعمال جزر القمر في باريس احمد ودعان أمس ان «احتمال تدخل الجيش في جزيرتي انجوان وموهيلي مستبعد».

وتشكل هاتان الجزيرتان مع جزيرة القمر الكبرى، جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية.

فبعد انجوان اعلنت موهيلي انفصالها امس الاول مع قيام مجموعة انفصالية باعلان تعيين رئيس للوزراء واحتلال مقر حاكمية الجزيرة والمطالبة بضمها لفرنسا.

وشدد الدبلوماسي في سفارة جزر القمر خلال مؤتمر صحفي على انه «في الوقت الحاضر ترجح سلطات جزر القمر الحوار والتنسيق والتشاور» مشيرا الى ان حكومته تدعم جهود موفد منظمة الوحدة الافريقية بيار ييري الذي كان موجودا امس الاول في انجوان.





لكن ودعان حذر من ان جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية «لن تقبل باي مناورات تؤدي الى انفصال جزر القمر ولن تتخلى ابدا عن استقلالها».

ومن جانب آخر اعلن الموفد الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية بيار ييري امس اثر اجتماع مع القادة الانفصاليين في موتسامودو ان انفصال جزيرة انجوان «غير مقبول اطلاقا». واكد ييري «لرئيس دولة انجوان التي اعلنت استقلالها» عبدالله ابراهيم ان المنظمة مستعدة للمساهمة في تسوية الأزمة لكنها لا تستطيع القيام بذلك «في اجواء من التمرد». واعلن ييري للانفصاليين ان الأوان قد فات لقلب مجرى التاريخ والعودة الى عهد الاستعمار الفرنسي كما يطالب الانفصاليون في انجوان وجزيرة موهيلي المجاورة.

وقال «لا يحق لنا اختيار الفوضى والدمار لهذا البلد» مضيفا ان الحركة الانفصالية «غير واقعية وغير مقبولة اطلاقا».

(وكالات)

عبدالمجيد يرأس اليوم اجتماعا للجنة دراسة مشروع الاتحاد العربي

■ القاهرة: يرأس الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد اليوم (الاربعاء) اجتماعات اللجنة الفنية المعنية بدراسة مشروع الاتحاد العربي الذي تقدمت به الجماهيرية الليبية خلال القمة العربية الاخيرة بالقاهرة.

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر يوما واحدا كافة الملاحظات والنقاط التي تقدمت بها الدول الاعضاء حول بنود مشروع الاتحاد العربي لوضعه في صيغته النهائية تمهيدا لعرضه على وزراء الخارجية العرب في دورتهم القادمة رقم (١٠٨) التي تعقد في شهر سبتمبر القادم.

ويرتكز مشروع الاتحاد العربي الذي طرحه العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية على ثلاثة محاور رئيسية اولها الاعلان عن قيام جامعة الوحدة العربية ثم الاعلان عن تشكيل قوة عربية مشتركة ووضع ميثاق لجامعة الوحدة العربية. ويشتمل ميثاق جامعة الوحدة العربية على سبعة فصول تحدد الاهداف والمبادىء والعضوية ومجلس واجهزة الجامعة ومجالسها الوزارية التنفيذية المتخصصة.

ويتضمن مشروع الاتحاد العربي انشاء مصرف مركزي لتوحيد السياسة النقدية والمصرفية والانتمائية وصولا الى دمج مؤسسات الاصدار فيها وتكوين احتياطي نقدي والعمل على توحيد وحدات النقد العربية وصولا لتحقيق الحلم العربي في اصدار عملة موحدة وذلك بالاضافة لانشاء محكمة عدل عربية وصندوق للتنمية العربية.

وينص المشروع على ان تضع الدول الاعضاء تحت تصرف الجامعة وبناء على توصية من مجلس شؤون الدفاع وقرار من مجلس الاتحاد الاعلى مايلزم من قوات مسلحة ومساعدات وتسهيلات لتنفيذ الخطط الدفاعية ولقيام قوة الدفاع العربية المشتركة.

ويؤكد مشروع الاتحاد العربي على ان اي اعتداء مسلح او تهديد موجه لأي من الدول الاعضاء يعد اعتداء على الدول العربية جميعا مع احتفاظ كل دولة عربية بحق الدفاع الشرعي عن النفس.

وكانت اللجنة المشكلة من امين عام الجامعة العربية والمندوبين الدائمين لكل من مصر وليبيا وقطر والسودان وفلسطين وسوريا واليمن قد اكدت خلال اجتماعاتها السابقة اهمية مشروع الاتحاد العربي وحاجة الامة العربية اليه في ضوء التحديات الراهنة التي تواجهها.. (أ. ش. أ)

احزاب الوفاق تنال الصدارة في انتخابات الغرف المهنية بالمغرب

الرباط - الاتحاد:

◻ أعلن في المغرب عن النتائج النهائية لانتخاب رؤساء ومكاتب الغرف المهنية الذين تم اختيارهم من قبل قاعدة انتخابية عريضة لمجموع اعضاء الغرف المهنية الاربعة المنتخبين في اقتراع يوم ٢٥ يوليو الماضي والذين يمثلون الغرف الزراعية التجارية والصيد البحري والصناعة التقليدية.

واوضح بيان اصدره وزير الدولة في الداخلية المغربي السيد ادريس البصري ان احزاب الوفاق (الاتحاد الدستوري) والحركة الشعبية والحزب الوطني الديمقراطي قد حصلت على رئاسة ٢٩ مجلس عمالة او اقليم. اي بمعدل يقارب ٤٣٪ من مجموع هذه المجالس.. فيما ذكر البيان ان احزاب الوسط (التجمع الوطني للاحرار، والحركة الديمقراطية الاجتماعية. والحركة الوطنية الشعبية) فازت برئاسة ١٩ مجلسا للغرف المهنية. وقد حصل حزبان من احزاب الكتلة الديمقراطية هما الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الاستقلال على رئاسة ١١ مجلسا ونال المستقلون رئاسة ٩ مجالس.

واشار بيان وزير الداخلية المغربي الى ان احزاب الوفاق الثلاثة حازت على رئاسة ١٩ غرفة من مجموع الغرف المهنية وعددها ٣٧ غرفة. واحتفظت احزاب الوفاق بالصدارة ايضا في انتخابات غرف «التجارة والصناعة والخدمات» البالغ عددها ٢٨ غرفة. حيث حصلت على رئاسة ٨ غرف منها.



وزيرا الخارجية التايواني (يسار) والتشادي يتبادلان التصديق على وثائق العلاقات الدبلوماسية. (رويتر)

تايوان تقيم علاقات دبلوماسية مع تشاد

■ تايبه: قالت تايوان أمس الثلاثاء انها اقامت علاقات دبلوماسية مع تشاد التي تشترك في الحدود مع ليبيا والسودان.

وكانت وزارة الخارجية التايوانية اعلنت السبت انها تبحث اغلاق مكاتب تمثيل في الخارج بصفة مؤقتة حيث ان لها مهام محدودة.

وأشارت الى ان القرار يشمل مكاتب التمثيل غير الرسمية في ليبيا ونيجيريا والكونجو.

ولتايوان عشرة حلفاء في افريقيا لكن جنوب افريقيا اكبر حليف اقتصادي للجزيرة الصغيرة قالت انها ستحول علاقاتها الى بكين بدلا من تايبه في نهاية عام ١٩٩٧. (رويتر)

الانفصاليون في جنوب السنغال يصعّدون نشاطهم العسكري

■ داكار: لقي جنديان سنغاليان مصرعهما احدهما برتبة عريف والآخر جندي في اقليم «كازامانس» بأقصى جنوب السنغال في كمين نصبه مسلحو حركة القوى الديمقراطية لكازامانس الانفصالية التي تطالب منذ ما يقرب من ١٥ عاما بانفصال الاقليم.

وذكرت الصحف السنغالية نقلا عن مراسليها في «كازامانس» ان المسلحين فتحوا يوم الجمعة الماضي نيران اسلحتهم على ناقلة جنود لدى سيرها في منطقة كازامانس السفلي مما أسفر عن مصرع اثنين من العسكريين.

يذكر ان المنطقة المذكورة الواقعة بالقرب من الحدود المشتركة مع غينيا بيساو تعتبر معقل الانفصاليين نظرا لطبيعتها الاستوائية الوعرة.

ويقول مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في داكار ان الأوضاع الأمنية قد تدهورت في الاقليم السنغالي خلال الاسابيع الأخيرة حيث شنوا في بداية اغسطس الحالي هجوما على المعسكر الرئيسي للجيش السنغالي بمدينة زيجنشي عاصمة «كازامانس» غير ان المسلحين وعددهم ٥٠ فردا اضطروا للفرار اثر تبادل لاطلاق النار مع الجنود السنغاليين.

وقد نفذ الجيش السنغالي منذ ذلك التاريخ عملية تمشيط لمنطقة زيجنشي حيث تم القاء القبض على ١٥ شخصا لاستجوابهم.

وكان مدنيان قد لقيا مصرعهما واصيب عدد آخر في هجوم شنه الانفصاليون على «ديولولو» بشمال الاقليم وقد فر المهاجرون الذين يصل عددهم الى ٣٠ متمردا تجاه اراضي جامبيا الواقعة بين «كازامانس» وباقي الاراضي السنغالية.

وتأتي هذه الحوادث لتلغي وقف اطلاق النار الذي اعلنه من جانب واحد في ديسمبر ١٩٩٥ القس دياماكون سنجور زعيم حركة القوى الديمقراطية لكازامانس. كما تلقي في الوقت الذي اختتم فيه مؤخرا وفد من حملتي الحركة الانفصالية الكازامانسية في اوروبا في زيارة للاقليم للتشاور مع قادة الحركة في الداخل من اجل ازالة العقبات من أمام مفاوضات السلام التي كان من المقرر استئنافها بين الحكومة المركزية في داكار والحركة الانفصالية في ابريل عام ١٩٩٦.

(أ ش أ)

الفيضانات تقتل ٤٠ شخصا في الهند

■ نيودلهي: ذكرت وكالة الانباء الهندية امس أن ٤٠ شخصا على الاقل قضوا في فيضانات وانزلاقات للتربة، سببها هطول امطار غزيرة مفاجئة جرفت عددا من القرى في جبال الهيمالايا شمال الهند.

وسقطت امطار غزيرة ليل الاثنين الثلاثاء على منطقة شارغاون قرب شيملا عاصمة ولاية هيماشال براديش مما ادى الى حصول انزلاقات للتربة ادت بدورها الى تدمير جسور وطرقات ومزارع، وتوقع مسؤولون محليون ان يزيد عدد القتلى عن المائة.

وقد لقي اكثر من ٥٠٠ شخص مصرعهم في الهند منذ بدء موسم الامطار الموسمية في يونيو الماضي نتيجة الفيضانات وانزلاقات التربة والحوادث.. (أ. ف. ب)

تحذير ألماني

الأسلحة النووية الروسية قد تنطلق خطأً

■ فرانكفورت: تقول دراسة المانية اتيح امس الاطلاع عليها ان الحرب الباردة ربما انتهت لكن يوجد خطر ان الاسلحة النووية الروسية قد تنطلق بطريق الخطأ.

وقالت الدراسة التي اعدتها مؤسسة ابحاث السلام والصراع في المانيا ان مشكلات خطيرة في اجهزة الانذار المبكر في روسيا أدت الى وضع الاسلحة النووية في حالة تأهب دائم ومقتضى ذلك انها قد تنطلق عند اول علامة على هجوم حقيقي او وهمي. واوضحت المؤسسة ان الاسلحة النووية في حالة الطوارئ يمكن اطلاقها بسرعة شديدة. ويؤدي هذا الى خطر اطلاق غير مقصود بسبب اخطاء فنية او انذارات كاذبة، واضافت «ان ضعف المعايير الامنية قد يتسبب في اطلاق غير مقصود». ومنذ انهيار الاتحاد السوفييتي وتفككه الى ١٦ دولة فان كثيرا من شبكة الانذار المبكر الروسية لم يعد موجودا على ارض روسية بل في الجمهوريات السوفييتية السابقة. وبعض الاقمار الصناعية في شبكات الانذار المبكر قديمة جدا الى درجة يتعذر فيها استخدامها وتؤثر انقطاعات الكهرباء في عملها وعمل محطات الانذار المبكرة المستخدمة. وقالت الدراسة ايضا ان الاسلحة النووية في البلدان الاخرى غالبا ما توضع في حالة تأهب لكن المشكلة حادة جدا في روسيا.

وقالت المؤسسة التي يوجد مقرها في فرانكفورت وتدافع عن نزع السلاح النووي «في هذا الشأن هناك خطر كبير على الأمن الالماني والاوروبي».

ومن بين الغواصات النووية الروسية لا تعمل سوى غواصتان اما باقي الاسطول فرابض في الموانئ. وهذه الغواصات والرؤوس النووية ذات القواعد البرية في روسيا في حالة تأهب دائم ولانها ثابتة غير متحركة فانه يمكن بسهولة توجيهها الى اهدافها. واقترحت الدراسة حلا لهذه المشكلة الغاء حالة التأهب هذه.

ويتضمن هذا ترك كثير من الاجهزة الملاحية للرؤوس النووية ونظم التفجير غير معدة للاطلاق مما يؤخر الوقت الذي يستغرقه الانتقال بالرؤوس النووية الى وضع التأهب. وخلصت الدراسة الى القول بأن «خلق عالم خال من الاسلحة النووية امر مهم لانه اكثر امنا من عالم توجد فيه أسلحة نووية».. (رويتر)

لتفادي الكوارث (اياتا) تدعو الهند لتحديث مطاراتها

■ نيودلهي: اعتبرت المنظمة الدولية للطيران المدني (اياتا) امس «من الملح» تحديث الهند لمطاراتها سريعا اثر الكارثة الجوية التي ادت الى مقتل ٣٤٩ شخصا في نوفمبر الماضي قرب نيودلهي. وقال بيار جانيو المدير العام للمنظمة في مؤتمر صحفي عقده في نيودلهي «من الملح ان يتم انهاء خطة تحديث الاتصالات مع برج المراقبة التي وضعتها السلطات الهندية وتأخر تنفيذها». ووصف قرار سلطات الطيران المدني الهندي بعدم استقبال الطائرات غير المجهزة بأنظمة لتفادي الكوارث الجوية اعتبارا من ديسمبر ١٩٩٨ بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». وكانت طائرة بوينغ ٧٤٧ سعودية واخرى كازاخستانية اصطدمتا في الجو في ١٢ نوفمبر ١٩٩٦ قرب نيودلهي مما اوقع ٣٤٩ قتيلا في أسوأ كارثة في تاريخ الطيران لجهة الخسائر البشرية.. (أ. ف. ب)

مسؤول أمريكي:

القنصلية العراقية في باكستان ساعدت رمزي على دخول امريكا

■ نيويورك: أدلى مسؤول اتحادي امريكي بشهادته في قضية تفجير مركز التجارة العالمي قائلا ان رمزي يوسف العقل المدبر المزعوم للانفجار تلقى مساعدة من القنصلية العراقية في باكستان حينما ركب طائرة متجهة الى نيويورك بدون تأشيرة دخول.

وقال مارك كوزين موظف مصلحة الهجرة والجنسية ان يوسف وصل من باكستان على متن طائرة للخطوط الجوية الباكستانية الى مطار كيندي الدولي في الاول من سبتمبر عام ١٩٩٢ وطلب اللجوء السياسي.

واضاف انه كان واحدا من ٥ أشخاص على متن الطائرة التي اوقفتها السلطات الامريكية بسبب وثائق مشكوك فيها.

ومضى قائلا: «سألته كيف صعد الى الطائرة بدون تأشيرة دخول.. وقال انه كان له شقيق في القنصلية العراقية ساعده على ركوب الطائرة».

وكان على متن تلك الطائرة ايضا احمد عجاج وهو موظف في الخطوط الجوية الباكستانية ادلى بشهادته الاسبوع الماضي. وهو من بين اربعة مسلمين ادينوا في محاكمة جرت عام ١٩٩٤ في قضية تفجير مركز التجارة العالمي، وتأجلت محاكمة يوسف لانه فر من البلاد.

وكان عجاج وهو فلسطيني مولود في القدس احتجز بعد محاولته دخول الولايات المتحدة بجواز سفر سويدي مزور. وشهد كوزين بان عجاج كان يحمل حقيبة بها كتيبات عن صنع القنابل واشرطة سمعية وفيديو باللغة العربية عن المتفجرات والبنادق والاسلحة..

(رويتر)

لجنة برلمانية تقر خطة تعديل النظام التعليمي

أنقرة تفرض قيودا صعبة على بناء المساجد

◻ أنقرة: قررت ادارة الشؤون الدينية التركية ان يكون بناء المساجد الجديدة بتصريح مسبق من الادارة. في خطوة جديدة من جانب الحكومة العلمانية لتضييق الخناق على نشاطات الاسلاميين في تركيا. كما اقرت لجنة برلمانية تركية امس مشروع قانون تعديل النظام التعليمي الذي يعارضه الاسلاميون. فقد ذكرت صحيفة «حريات» ان ادارة الشؤون الدينية شددت اجراءات بناء المساجد. حيث اشترطت لذلك الحصول على تصريح مسبق منها. وان يكون البناء مطابقا للمواصفات التي حددتها الادارة وهي ان يكون في مكان توافق عليه الادارة، وأن يتمشى مع منهج الاسلام - على حد قولها. واضافت الصحيفة ان عدد المساجد في تركيا حاليا يبلغ ٧٢ الف مسجد بالاضافة الى ٣ آلاف مسجد تحت التشييد.

ومن جانب آخر. اقرت لجنة الميزانية بالبرلمان التركي امس خططا مثيرة للجدل لاصلاح التعليم تقضي بزيادة مدة التعليم الالزامي من خمس الى ثماني سنوات.

ومن المتوقع ان يصدق البرلمان خلال الاسبوع الجاري على خطط الاصلاح وهي مطلب ملح للجيش كاجراء لكبح جماح مايسميه بالاصولية الاسلامية على ان يتم تطبيقها اعتبارا من العام الدراسي المقبل.

وكان مجلس الامن القومي الذي يهيمن عليه الجيش قد تقدم في فبراير الماضي للائتلاف الحكومي الاسلامي المحافظ السابق بقائمة تضم (١٨) اجراء لمنع تفشي خطر «الاصولية». وتأتي فكرة زيادة مدة التعليم الالزامي على رأس قائمة مطالب الجيش بهدف الحيلولة دون التحاق التلاميذ بالمدارس الاسلامية ومدارس تحفيظ القرآن. وقد نجح ائتلاف رئيس الوزراء مسعود يلمظ الذي تشكل في يونيو الماضي بمشاركة حزبين محافظين وحزب يساري في اقرار الخطط في لجنة الميزانية بمساندة من الاشتراكيين الديمقراطيين. وكان رئيس اركان الجيش قد اكد انه اذا استمر التحاق التلاميذ بالمدارس الدينية بنفس المعدل الحالي فان اعداد الناخبين الاصوليين ستزداد خلال عقد من الزمان لتصل الى ثلثي عدد الناخبين!!

وعلى صعيد آخر نفت تركيا امس ان تكون حاولت شراء مروحيات هجومية من جنوب افريقيا. (وكالات)

وفد أمريكي يزور أنقرة لاستطلاع اتجاهات الحكومة الجديدة

:: اسطنبول - صالحة علام:

◻ في زيارة استطلاعية تهدف الى التعرف على اتجاهات الحكومة التركية الجديدة وسياساتها على الصعيدين الداخلي والخارجي، يقوم حاليا وفد من مجلس الشيوخ الامريكي بزيارة الى العاصمة انقرة. يضم الوفد كلا من جون ماكين عضو لجنة خدمات التسليح وقايبلاي هوتشيسون والسيناتور فيل جرام

التقى الوفد على مدى اليومين الماضيين بولنت اجاويد نائب رئيس الوزراء وحسام الدين جندروق رئيس حزب تركيا الديمقراطية الشريك في الحكومة الائتلافية، وكوركوماذ حق تايز مستشار وزارة الخارجية الجديد. والجنرال شفيق بير نائب رئيس الاركان، وجوناثن تنر وزير الدولة المسؤول عن الاقتصاد.

وتمت مناقشة العديد من الموضوعات. وطرح بعض المشاكل ذات الصلة بالسياسة الخارجية التركية وعلاقات انقرة بمحيطها الاقليمي، خاصة التطورات في منطقة القوقاز وآسيا الوسطى، وحقيقة الوضع حاليا في شمال العراق.

ايران تدعو لتعاون اقليمي في مجال الاعلام والاخبار

:: طهران - الاتحاد:

■ اعربت ايران عن رغبتها في التعاون مع بلدان دول الخليج العربية وباقي دول الجوار في مجال تبادل الخدمات الاخبارية. وقال نائب الرئيس الايراني الدكتور حسن حبيبي ان ايران تعتقد بأهمية توسيع التعاون بين شعوب المنطقة لصيانة معتقداتها وثقافتها وقيمها واكد ان وكالة الانباء الايرانية مستعدة للتعاون الثنائي في مجال الاخبار وتبادل المعلومات مع دول الجوار. ورد كلام حبيبي في الاجتماع العاشر لمديري وكالات الانباء في آسيا والمحيط الذي عقد في طهران امس وحضره اربعون مديرا اقليميا.

يصل الى الكوكب الاحمر في سبتمبر

جلوبال سورفيور يكمل مهمة باثفايندر على سطح المريخ

■ باسادينا (الولايات المتحدة): اعلن متحدث باسم وكالة الفضاء الامريكية في مختبر باسادينا بكاليفورنيا ان المسبار الامريكي مارس جلوبال سورفيور تابع امس الاول بلا عوائق رحلته الى «الكوكب الاحمر» الذي ينتظر ان يصل اليه خلال شهر.

ومن المرتقب ان يصل المسبار الذي اطلق في نوفمبر الماضي في الحادي عشر من سبتمبر المقبل الى محيط الكوكب لوضع كشف طوبوغرافي له ودراسة حقله المغناطيسي وتحليل اجوائه وتحديد مكونات معادنه وتوزيعها وصخوره والجليد المتراكم على سطحه. وستكمل هذه الدراسات معلومات مارس باثفايندر الذي هبط في الرابع من يوليو الماضي في سهل اريس فاليس وارسل حتى الآن تسعة الاف صورة واربعة ملايين عملية قياس للاحوال الجوية والمناخية واجرى تسع دراسات للرمال والصخور في موقع الهبوط.. (ا.ف.ب)



العاهل الأردني: الحوار مفتوح مع الاسلاميين

■ عمان: اكد العاهل الاردني الملك حسين أمس ان «باب الحوار مفتوح» خصوصا مع الاسلاميين الذين قرروا مقاطعة الانتخابات التشريعية المقررة في الرابع من نوفمبر المقبل.

وفي كلمة القاها خلال زيارة قام بها الى محافظة معان (٢١٦ كيلومترا جنوب عمان) قال العاهل الاردني ان «باب الحوار مفتوح ولم يتوقف مع القريب او البعيد خصوصا الجماعة الاسلامية التي نشأت وترعرعت في كنف جلي» الملك عبدالله بن الحسين مؤسس الاردن الحديث.

واكد الملك حسين ان «الحوار والنقاش هو سبيلنا لحل مشاكلنا» مذكرا بـ «اننا قررنا جميعا والتقينا على احترام الدستور والمحافظة عليه وعدم المس به» في اشارة الى ضرورة الالتزام برأي الاكثرية ضمن النظام النيابي. (أ.ف.ب)



جانب من الاعتصام الذي نظمه العراقيون في دمشق امس. «رويتر».

اليمن مصمم على حل عادل ومرضٍ للنزاع الحدودي مع السعودية

■ صنعاء: اعلن المسؤولون اليمنيون امس تصميمهم على التوصل الى حل على اسس مرضية وعادلة للمشكلة الحدودية مع السعودية التي تجري بشأنها حاليا مفاوضات بين الطرفين. وذكرت اذاعة صنعاء امس ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ترأس اجتماعا لمجلس الدفاع الوطني جرى اثناءه استعراض نتائج زيارة وزير الداخلية العقيد حسين عرب الى السعودية. واشارت الاذاعة الى ان المجتمعين اعربوا عن «حرص اليمن على التوصل الى حل لقضية الحدود على اسس مرضية وعادلة وعبر التفاهم الاخوي وبما يضمن ان تصونه الاجيال ويفتح مجالات اوسع للتعاون بين البلدين في شتى المجالات». ويضم مجلس الدفاع الوطني نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي ووزراء الدفاع والخارجية ورئيس الاركان ورئيس الجهاز المركزي للامن السياسي ووزير الاعلام.

وكان وزير الداخلية اليمني قد اعرب قبل مغادرته جدة (غرب السعودية) عن «الأمل في ان تحسم كل تلك الموضوعات خلال الايام او الاسابيع القادمة».

وزار عرب السعودية السبت الماضي حاملا رسالة من الرئيس صالح الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وعقد عدة اجتماعات مع وزير الدفاع الامير سلطان بن عبدالعزيز ووزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز. ووقع اليمن والسعودية عام ١٩٩٥ اتفاقا ينص على تطبيع العلاقات بينهما تنازل بموجبه اليمن عن المطالبة بمحافظات نجران وعسير وجيزان الحدودية. وينص الاتفاق على اعادة رسم جزء من الحدود التي نص عليها اتفاق عام ١٩٣٤ وعلى ترسيم ما تبقى منها لكن اللجان التي شكلت لهذا الغرض لم تتمكن من انجاز عملها. (أ.ف.ب)

مصرع نائب سابق بالبرلمان المصري

■ القاهرة - الاتحاد: في ظروف غامضة.. لقي نائب سابق بالبرلمان المصري عن أحدى مدن الصعيد مصرعه فجر امس داخل غرفة نومه. اقتحم شخص مجهول فيلا النائب السابق المطلة على النيل بمدينة المراغة بمحافظة سوهاج وتسلل الى غرفة نومه وسدد اليه طلقة غادرة في الصدر اردته قتيلا. بدأت النيابة العامة تحقيقاتها لكشف غموض الحادث وكلفت اجهزة الامن بتكثيف التحريات لضبط القتيل والذي ترجح الشرطة انه لم يرتكب الجريمة بدافع السرقة. وكان عمال فيلا المجني عليه صبحي سليمان خليل ٨٥ سنة عضو مجلس الشعب السابق عن دائرة المراغة بسوهاج قد ابلغوا نجله خليل صبحي - ٤٠ سنة عضو مجلس محافظة سوهاج باكتشافهم جثة والده داخل غرفة النوم والذي سارع بابلاغ اجهزة الامن بالحادث.

تعويض مالي فلسطيني لأسرة القتيل في عملية «أكيلي لاورو»

■ نيويورك: بعد حوالي ١٢ عاما على العملية «أكيلي لاورو» التي اختطف فيها يهودي أمريكي ثم قتل وألقيت جثته في البحر المتوسط وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على تسوية القضية التي رفعتها أسرة كلينجوفر بدفع مبلغ من المال «لم يحدد». وقد تمت تسوية القضية بواسطة قاض فيدرالي في مانهاتن هو لويس ستانتون قبل اسابيع من الموعد المقرر لنظر القضية امام القضاء. ووصف كلا الطرفين الحل بانه ودي.. وصرح مسؤول فلسطيني بان المنظمة لم تعترف بارتكاب أي عمل خاطئ» في التسوية مؤكدا ان عملية أكيلي لاورو كانت من عمل مجموعة منشقة عن منظمة التحرير الفلسطينية وكانت تعمل بدون علم أو تأييد من قيادتها. (أ.ش.أ)

حماس: مهمة روس تعبير عن الانحياز الأمريكي

■ القدس: اعتبرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيان اصدرته امس ان «اصرار المبعوث الامريكي دنيس روس على مطالبة السلطة الفلسطينية بالتنسيق الامني مع حكومة نتانياهو» يمثل «تأكيدا للانحياز الامريكي الى جانب العدو الصهيوني». وجاء في البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه ان «اصرار روس على مطالبة السلطة (الفلسطينية) بالاستجابة لمطلب حكومة نتانياهو بالتنسيق الأمني وضرب البنية التحتية للقوى المقاومة يدل على الانحياز الكامل للادارة الامريكية ضد حقوق شعبنا الى جانب حكومة الارهابي نتانياهو وعلى اصرارها على حماية السياسة العدوانية للعدو الصهيوني وتوفير الغطاء الدولي لها».

وانتقدت حماس العرض الذي تقدم به المبعوث الاوروبي انخيل ميجيل موراتينوس بارسال خبير اوروبي لمساعدة السلطة في مكافحة الارهاب ورأت فيه «اندماجا في منظومة التصورات الامريكية والصهيونية للصراع ولن يضيف جديدا كما انه لن يسهم في تخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني». (أ.ف.ب)

استقبل «وفد ٤٨»
الاسد: سوريا لن تستسلم

■ دمشق - عساف عبود:

■ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس وفد «فلسطينيي ٤٨» الذي يزور دمشق. وأكد ان بلاده لن تستسلم ولن تقبل بسلام غير عادل وشامل. ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بأنه عدو للسلام واشاد بالمواقف الايجابية لزعيم حزب «العمل» ايهود باراك وقال ان سوريا كان بامكانها التقدم في المفاوضات مع اسرائيل لكنها آثرت ان يكون هذا التقدم بمقدار ما يتحقق على المسار الفلسطيني.

القذافي يزور مصر خلال أيام

■ القاهرة: يقوم الرئيس الليبي خلال الايام القليلة القادمة بزيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام يلتقي خلالها بالرئيس المصري محمد حسني مبارك والمسؤولين المصريين لبحث عدد من القضايا العربية والاقليمية بالاضافة للعلاقات الثنائية.

وصرحت مصادر ليبية بالقاهرة بان زيارة القذافي تأتي في اطار التشاور والتنسيق المستمر بين الزعيمين العربيين في اطار لقاءاتهما الدورية للتباحث في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك مع التركيز على مناقشة امكانية عقد قمة عربية شاملة خلال فترة قريبة خاصة بعد الدعوة الليبية الى عقدها لوضع استراتيجية عربية للتعامل مع متطلبات الدخول للقرن المقبل. (وام)

الجامعة العربية تتهم اسرائيل بعدم التقيد بتفاهم ابريل

■ القاهرة: اتهمت جامعة الدول العربية اسرائيل امس بعدم التقيد بتفاهم ابريل الذي تم التوصل إليه في ابريل ١٩٩٦ بعد مضاعفة الهجمات على هذه المنطقة منذ اسبوع. وقال الامين العام المساعد للشؤون السياسية في الجامعة السفير محمد زكريا اسماعيل ان اسرائيل وعبر «تكرارها القصف الجوي والمدفعي العدواني لجنوب لبنان وايقاع العديد من الضحايا المدنيين الابرياء، تريد ان تبعث برسالة مفادها انها لا تتقيد بتفاهم ابريل عندما ترى ذلك». وناشد «الاطراف العربية أن تصر على التزامات اسرائيل النابعة من تفاهم ابريل مطالبا «الولايات المتحدة وفرنسا بالقيام بواجباتها كأطراف في التفاهم للضغط على اسرائيل وحملها على الكف عن الاعتداء على المدنيين». (وكالات)

الطالباني إلى أنقرة اليوم
٦٠٠ عائلة كردية عادت من ايران إلى شمال العراق

أنقرة: يصل الى العاصمة التركية اليوم الاربعاء زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني في زيارة تستغرق ٣ ايام، يبحث خلالها مع المسؤولين الاتراك تطورات الاوضاع في شمال العراق ومساعي تركيا لاقرار السلام بين الاحزاب الكردية المتصارعة. ومن جانب آخر اعلن مسؤول في الامم المتحدة في العراق ان ٦٠٠ عائلة كردية عادت من ايران الى شمال العراق خلال الاسابيع الماضية للاستفادة من توزيع الاغذية والخدمات الطبية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

العراق يتهم واشنطن بمنع صفقة سيارات اسعاف

■ بغداد: اتهم العراق الولايات المتحدة امس بانها منعت في الامم المتحدة عقدا ابرمه العراق مع شركة فرنسية لشراء مائة سيارة اسعاف بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء. وقالت وكالة الانباء العراقية في نبأ لمراسلها في نيويورك «ان المندوب الامريكي (في لجنة العقوبات) ادعى في اعتراضه بان هذه السيارات الطبية ليست ضرورية». واضافت الوكالة ان الولايات المتحدة اتخذت هذا الموقف «بالرغم من ان خطة التوزيع التي اقرها الامين العام للامم المتحدة الاسبوع الماضي تنص على ان سيارات الاسعاف تشكل احتياجات ذات اولوية». ولم توضح الوكالة قيمة العقد او الشركة الفرنسية التي تعاقد معها العراق لشراء هذه السيارات. (ا.ف.ب)

الحكومة الايرانية الجديدة

■ طهران: فيما يلي لائحة الحكومة الايرانية التي قدمها الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي أمس الى مجلس الشورى ليصوت على منحها الثقة:

- الخارجية: كمال خرازي (جديد)
- الدفاع: علي شامخاني (جديد)
- الاستخبارات: غرنبلي دوري نجفبادي (جديد)
- النفط: بيجان نمدر زانغينه (جديد)
- الثقافة والتوجيه الاسلامي: عطاء الله مهاجراني (جديد)
- الداخلية: عبد الله نوري (جديد)
- التجارة: محمد شويعتداري (جديد)
- العدل: اسماعيل شوشتاري (لم يتغير)
- الصناعة: غلام رضا شافعي (جديد)
- الاقتصاد والمالية: حسين نمازي (جديد)
- التربية الوطنية: حسين مظفر (جديد)
- المناجم والمعادن: اسحق جهانغيري (جديد)
- الزراعة: عيسى قلنطري (لم يتغير)
- الطاقة: حبيب الله بيتاراف (جديد)
- النقل: محمود حجتي نجفابادي (جديد)
- التعليم العالي: مصطفى معين (جديد)
- الصحة: محمد فرهادي (جديد)
- البريد والاتصالات: محمد رضا عارف (جديد)
- العمل: حسين كمالي (لم يتغير)
- اعادة الاعمار: محمد سعيدي كيا (جديد)
- الاسكان والتخطيط المدني: علي عبد الله زاده (جديد)
- التعاون: مرتضى حاجي (جديد)

(أ.ف.ب)

روسيا تقترح على سوريا تحديث دباباتها

■ موسكو: نقلت وكالة «ايتار - تاس» عن نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية فلاديمير باخوموف قوله ان روسيا اقترحت أمس على سوريا تحديث دباباتها وناقلات الجند التي تعود الى العهد السوفييتي. وأكد باخوموف ان هذه الطريقة ستكون اقل كلفة على دمشق من شراء معدات جديدة. وقال سيسمح ذلك بتوفير مليارات الدولارات نظرا الى مخزونات الاسلحة التي في حوزتهم». واوضح انه يمكن تحويل دبابات «تي - ٥٥» السورية القديمة الى دبابات «تي - ٧٢» اكثر تطورا لقاء مئات آلاف الدولارات في حين يقدر سعر الدبابة الجديدة بمليوني دولار. واضاف انه يمكن ايضا تحديث ناقلات الجند المدرعة «بي ام بي - ٢». (أ.ف.ب)

تدهور صحة نائب الرئيس العراقي

■ فيينا: ذكرت مصادر مطلعة في فيينا ان الحالة الصحية لنائب الرئيس العراقي عزت ابراهيم الدوري قد تدهورت وانه أجل سفره من العاصمة النمساوية لمواصلة العلاج. بعد ان كان من المقرر ان يغادرها أمس. وكان السفير العراقي في فيينا نعمت فارس قد صرح بأن الدوري قد يغادر النمسا أمس بعد الاطلاع على نتائج الفحوصات والتحاليل الطبية المكثفة التي يجريها منذ وصوله الى فيينا. وقالت المصادر ان اسرة الدوري تركت منزل السفير الذي اقامت فيه منذ وصولها لتقيم في فندق بالعاصمة النمساوية. ويعاني الدوري من سرطان في الدم. (كونا)

الميليشيا العميلة تنسحب من أحد مواقعها بالجنوب اللبناني

■ صيدا (لبنان): ذكرت الاجهزة الامنية امس ان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل انسحبت من موقع كبير لها في منطقة جزين الذي كانت تحتله في الامتداد الشمالي لمنطقة الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت الاجهزة ان نحو عشر سيارات عسكرية ودبابات وناقلات جند من طراز «في تي تي» انسحبت الليلة الماضية من موقع صيدون جنوب غرب مدينة جزين باشراف ضباط اسرائيليين.

واكد مسؤول في هذه الميليشيا في اتصال مع وكالة «فرانس برس» في مرجعيون حيث المقر العام للجيش الاسرائيلي وميليشيا الجنوبي ان «جيش لبنان الجنوبي لا يعطي معلومات عن التحركات والتنقلات العسكرية». (ا.ف.ب)

فرقاطة بريطانية تزور ميناء الجبيل السعودي

■ الرياض: تصل الفرقاطة البريطانية (ويست منستر) الى ميناء الجبيل (شرق السعودية) يوم السبت المقبل في زيارة تستمر اربعة ايام. وقالت السفارة البريطانية في الرياض في بيان صدر امس ان الفرقاطة التي يبلغ وزنها ٤٠٠٠ طن موجودة في الخليج منذ شهر مايو الماضي للاسهام في عملية (ارميلا) وهي الالتزام الدائم للحكومة البريطانية في منطقة الخليج.

سلطان بن زايد يؤكد عمق العلاقات مع باكستان

الامارات مع جمهورية باكستان الاسلامية.

وقام سعادة السفير الباكستاني خلال المقابلة بنقل تحيات فخامة الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليجاري الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتحيات رئيس الوزراء دولة نواز شريف الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

كما قام سعادته بنقل تحيات رئيس وزراء باكستان الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

وقال سعادة السفير الباكستاني انه تم خلال المقابلة متابعة بعض الموضوعات التي تمت مناقشتها خلال زيارة الرئيس الباكستاني لدولة الامارات اوائل العام الحالي. (وام).

عروض على سهم «أبوظبي الاسلامي» بسعر ٢٥ الى

بنسبة ٦٠.٢٪ من عدد الاسهم التي اكتتب بها. والمكتتب بمليون سهم سيحصل على ٢٤٧٢٩ سهما بنسبة ٢.٤٧٪.

ومن جانب آخر توقع وسطاء وسماسرة في سوق الاسهم المحلية ان تشهد حركة التداول على السهم نشاطا كبيرا اعتبارا من السبت القادم مع وصول اخطارات التخصيص لكافة المكتتبين وان بعض العروض على السهم تراوحت امس بين ٢٥ الى ٣٠ درهما في حين بلغ متوسط سعر الطلبات ٢٠ درهما.

خاتمي يقدم حكومته الى البرلمان الايراني

العمل حسين كمالي ووزير الزراعة عيسى اكلانتري، بينما نقل كلا من غلام رضا شافعي الى وزارة الصناعات وكان وزيرا للتعاون وبيجن نامدارزنكنه الى وزارة النفط بعد ان كان وزيرا للطاقة. وضمت الحكومة الجديدة ايضا خمسة وزراء عاصروا الحكومات السابقة قبل حكومة الرئيس رافسنجاني الاخيرة. اضافة الى انها راعت توازنات الاجنحة من دون التفريط بالكفاءات المطلوبة.. ويمكن اعتبار حكومة خاتمي الجديدة وزارة عمل فنية من تكنوقراط قريبين من فكر خاتمي وتطلعاته وبرامجه وهي تتوزع على اليمين واليسار الدينيين وجماعة كوادر البناء الذين عملوا مع رافسنجاني وساندوا خاتمي في حملته الانتخابية اضافة الى منظمة الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية التي اسسها حجة الاسلام محمد محمدي ري شهري احد ثلاثة نافسوا خاتمي في سباق الانتخابات التي جرت في مايو الماضي وحصل فيها الرئيس الجديد على نحو ٧٠٪ من اصوات الناخبين.

واللافت ان خاتمي اصر على تقديم سفير ايران لدى الامم المتحدة كمال خرازي كوزير للخارجية الى البرلمان الى جانب مساعد رافسنجاني السابق للشؤون البرلمانية عطاء الله مهاجراني وقد اسند له حقيبة الثقافة والارشاد بالرغم من كل الاعتراضات «الثورية» والتي مازالت تتصاعد، حيث خاطبت مجموعة «حزب الله» داخل وزارة الخارجية خاتمي بان عليه الا يعين شخصا عاش ودرس وعمل في الولايات المتحدة ويؤمن باعادة العلاقات معها وزيرا للخارجية فيما تصف الاوساط المتشددة عطاء الله مهاجراني بأنه ذو ميول لا يخفيها مؤيدة للحوار المباشر مع الولايات المتحدة ويشجع الثقافة الغربية ولا يحظى بتأييد انصار حزب الله الذين اصبح لهم مكان حول الطاولة.. واعربت مصادر مطلعة عن اعتقادها بأن تعيين خرازي المحسوب على تيار اليمين يعكس تفاهما بين الجناحين الرئيسيين حول المرونة المطلوبة في السياسة الخارجية لايران. كما ان الاصرار على تعيين مهاجراني يشير الى استمرار النهج الثقافي الذي يؤمن به الرئيس السابق رافسنجاني وخليفته حول الانفتاح الثقافي والابتعاد عن التشدد والانغلاق. ويبدو ان مهاجراني ربما سيكون الورقة الاصعب في جدل البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون فيما قال اقطاب من اليسار الديني المتشدد (جناح خاتمي) انهم لا يؤيدون ان يشهد العهد الجديد مرونة وانعطافا بشأن العلاقات مع الغرب والولايات المتحدة الامريكية. واختار خاتمي قائد البحرية الاميرال علي شمخاني الذي ينتسب الى عشيرة بني تميم وهي فخذ كبير من قبيلة الكنعانيين، في اشارة الى عزم الرئيس الجديد على تطوير علاقات ايران العربية وتحقيق مصالحة وطنية مع العرب الايرانيين الذين حاول العراق يائسا جذبهم اليه مستغلا ظروف اقليم خوزستان الذي يقطنونه وباقي اقاليم الاقليات كموروث عن نظام الشاه السابق، كما اختار خاتمي حليفه وزير الداخلية السابق في حكومة رافسنجاني قبل الاخيرة عبدالله نوري لهذه الوزارة، ومدير حملته الانتخابية مرتضى حاجي وزيرا للتعاون ومحمد رضا عارف وزيرا للبريد والبرق والهاتف وحسين مظفر للتربية والتعليم ومحمد فرهادي للصحة ومحمد سعيدي كيا لجهاز البناء ومحمود حجتي نجف آبادي للنقل والمواصلات وحبيب الله بي طرف للطاقة وحسين نمازي للاقتصاد والمالية واسحق جهانغيري للمعادن والفلزات وعلي عبدالعلي زاده للاسكان ومحمد شريعت مداري للتجارة.

وقد اعرب رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري عن استعداده للتعاون مع الرئيس في مسألة المصادقة على وزرائه بعيدا عن الاعتبارات الحزبية والاتجاهات السياسية من دون ان يقلل من حق البرلمان الدستوري في تعيين المؤهلين لشغل الوزارات المقترحة، وقال «ان الجو العام في المجلس يمكننا من القول بوجود رغبة في التعاون مع حكومة خاتمي».

وعلمت «الاتحاد» ان وزير الخارجية المقترح كمال خرازي وهو صديق وفي لخاتمي سيجري اذا حصل على الثقة تغييرات واسعة في هيكلية وزارة الخارجية وسيبدأ بتقليصها واحداث تغييرات جوهرية فيها اضافة الى تنشيط قسم الابحاث والدراسات لمواكبة التطورات الاقليمية والدولية وتعزيز العلاقة بين الوزارة ووسائل الاعلام وذلك تطبيقا لنهج خاتمي وستتولى الخارجية اهمية استثنائية للمواطنين الايرانيين المقيمين في الخارج وهم نحو خمسة ملايين وفيهم عدد كبير من المعارضين لتشجيع عودتهم الى البلاد خاصة المتميزين فكريا واصحاب الكفاءات.

وسيبدأ البرلمان يوم الثلاثاء القادم مناقشة قائمة الوزراء على مدى ثلاث جلسات لكل منها خمس ساعات ويتم في نهاية اسبوع من المناقشات الاقتراع السري على كل وزير، وقال مصدر مقرب من خاتمي لـ «الاتحاد» ان الرئيس اعد قائمة «ظل» اخرى للوزراء الذين ربما يرفضهم البرلمان حيث يتعين عليه تقديم البدلاء في غضون اسبوعين في قرار البرلمان النهائي وفي هذا السياق علمت «الاتحاد» ان مساعد خاتمي للشؤون الثقافية عندما كان وزيرا للثقافة والارشاد احمد مسجد جامعي مرشح ليحل محل مهاجراني اذا اخفق الاخير في كسب ثقة البرلمان.

يشار الى ان خاتمي اختار عضو هيئة الرئاسة في البرلمان رئيس لجنة الميزانية. حجة الاسلام دري نجف ابادي كوزير للامن والاستخبارات بعد مشاورات مكثفة مع البرلمان والمرشد آية الله علي خامنئي حيث رفضت اقتراحات سابقة قدمها خاتمي وركزت كلها على منح حقيبة الامن لشخصية من اليسار الديني المتشدد.

البشير ومانديلا يدعوان لوقف القتال في السودان

السودان».

واكد البشير الذي يقوم بزيارة عمل الى جنوب افريقيا تستغرق اقل من ٤٨ ساعة ان حكومته تشارك في عملية السلام وان المسلمين والمسيحيين والارواحيين السودانيين دعموا الاتفاق المبدئي الذي وقع في ٢١ ابريل الماضي بين ١١ حزبا في الخرطوم.

وقال ان «الاتفاق يتناسب مع تطلعات شعب جنوب السودان. واحد ابرز العناصر التي وردت في الاتفاق هو ان جنوب السودان سيحصل على حق تقرير المصير (...) في غضون اربع سنوات».

واشار مانديلا الى ان عملية السلام اطلقت برعاية السلطة الحكومية للتنمية (ايجاد التي تضم اثيوبيا والصومال واريتريا والسودان واوغندا وكينيا وجيبوتي وتساندها ماليزيا وجنوب افريقيا.

وقد اصدرت سفارة جنوب افريقيا في ابوظبي امس بيانا اكدت فيه ان المحادثات التي يجريها البشير في بريتوريا تأتي على خلفية مبادرة «الايجاد» لاحلال السلام في السودان.

المجالس التشريعية

ومن جانب آخر تعقد المجالس التشريعية في الولايات السودانية الشمالية الخمس عشرة اجتماعات يوم الخميس القادم لانتخاب ولاة جدد لهذه الولايات من بين ثلاث شخصيات يرشحها رئيس الجمهورية لكل ولاية والفائز باعلى الاصوات يتولى منصب الوالي بعد اعتماد النتيجة من رئيس الجمهورية. وصرح احمد ابراهيم الطاهر المستشار القانوني لرئيس الجمهورية لصحيفة «الانباء» السودانية الحكومية بان نتائج الانتخابات ستعلن من قبل المجلس التشريعية في اليوم نفسه مشيرا الى انه من بين المرشحين لمنصب الولاة الجدد عدد من السيدات.

وفي تطور آخر رفعت وزارة العدل السودانية مشروع قانون جديد لمكافحة الثراء غير المشروع الى مجلس الوزراء لاتخاذ الاجراءات اللازمة ليصبح قانونا نافذا.

سوريا تنفي تلقي طلب رسمي عراقي

المفوضية العليا لهيئة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين. مطالبين باستئناف المساعدات التي كانت تقدمها لهم الهيئة. واوقفتها في مايو الماضي. واشار المعتصمون الى انهم سيواصلون تحركهم مرة كل اسبوع الى حين حصولهم على مطالبهم، او توطينهم في احدى دول التوطين مثل استراليا ونيوزيلندا وامريكا وكندا وهولندا.

وفي بروكسل اعلنت ايما بونينو المفوضة الاوروبية للشؤون الانسانية ان الاتحاد الاوروبي سيبحث وقف مساعداته الانسانية للعراق في ضوء اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وفي مؤتمر صحفي عقدته في بروكسل بعد زيارة قامت بها الى العراق من الرابع وحتى السابع من الشهر الجاري اشارت بونينو الى ان العراقيين اصبحوا يستفيدون من الغذاء والدواء الذي توفره الاربعة مليارات دولار الناجمة عن مبيعات العراق من النفط سنويا. وقالت ان «هذا يجب ان يغير ظروف الحياة اليومية تغييرا جذريا».

واوضحت ان توزيع المواد الغذائية بدا يصبح مرضيا ولكن هناك تاخيرا في توزيع الادوية التي طلبت السلطات العراقية اختبارها». واضافت «وفي ضوء النتائج سنعرف ما اذا كان بامكان الاتحاد الاوروبي التخلي عن التزامه (تقنيم المساعدة) من الآن وحتى سنة او ما اذا كان عليه ان يعيد تحديد اولويات مساعدة لا يغطيها قرار الامم المتحدة مثل نزع الالغام».

وعلى صعيد آخر قال ميرو اوكي المتحدث باسم الامم المتحدة ان مشرفين من الامم المتحدة اجازوا عقدين لشراء النفط العراقي يوم الاثنين لشراء ما مجموعه ١١.٦٢ مليون برميل.

وقال اوكي «العقدان لتوريد ٥.٥ مليون برميل و٦.١٢ مليون برميل» ورفض الافصاح عن اسم الشركتين اللتين حصلتا على العقدين.

واشار المتحدث الى ان العقدين اللذين اجيزا هما من العقود لاجل وليس من الصفقات الفورية. ولم تتكشف تفاصيل اخرى عن العقدين ومن ذلك بلد الشركات المعنية او تواريخ الشحن او مكان الشحن.

غير ان مصدرا عليما في الامم المتحدة قال ان العقد الاول ذهب الى شركة روسية والثاني الى شركة فرنسية.

وذكر بيان في انقرة ان اول دفعة من النفط العراقي الى تركيا سيتم تسليمها في ميناء «جيهان» التركي في ٢٠ اغسطس الحالي. وقالت مصادر ان الناقلة التركية اركاديا تنتظر في الميناء انتظارا لشحنها بنحو مليوني طن من النفط. وقال خبراء بصناعة النفط انهم يتوقعون عدم قدرة العراق على تصدير كمية النفط المسموح له بها خلال الفترة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء. (وكالات)

الجيش اللبناني يعزز انتشاره في البقاع

ولم تحمل هذه الاستنابات اسماء محددة لكنها طلبت من كل الاجهزة الامنية البحث والتحري عن الاشخاص الذين اشتركوا او حرضوا او قاموا بتظاهرات غير مرخص لها او حرضوا على العصيان بكل اشكاله.

وستتخذ النيابات العامة التدابير القانونية بحق مرتكبي الجرائم وستلاحق كل الاسماء التي ترد فيها.

الوضع في الجنوب

وعلى الصعيد الامني تعرضت عدة مناطق في القطاع الاوسط من جنوب لبنان لقصف مدفعي اسرائيلي اعقبه هجوم للمقاومة استهدف موقعي الدبشة والصلعة.

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية من جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت بالمدفعية الثقيلة امس من مرابضها المتمركزة في «الدبشة» داخل الشريط المحتل محيط (قصر غندور) و (ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية الفوقا) و (مجرى نهر الزهراني) في اقليم التفاح بالقطاع الاوسط.

واضافت المصادر ان عددا من القذائف تساقطت خلال الساعات الماضية على الوادي الواقع بين (حبوش) و (عرب صليم) ترافق مع عمليات تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة من عيار ١٢.٧ ملم على المناطق المستهدفة بالقصف وطاول ايضا ضواحي كفر تبنيت من دون وقوع اصابات بالارواح.

وذكرت مصادر المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعات من رجال المقاومة ردوا على القصف الاسرائيلي وهاجموا أمس موقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في (الدبشة) داخل الشريط المحتل مستخدمين الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

واضافت المصادر ان مجموعة اخرى قامت في نفس الوقت بهجوم على موقع الاحتلال الاسرائيلي في «الصلعة» وأطلقت باتجاهه نيران الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وتمكنت من تحقيق اصابات مؤكدة في صفوف عناصر الموقع بالاضافة الى تدمير بعض الدشم والتحصينات المحيطة به.

ومن جانبه دعا الامين العام لحزب الله اللبناني الشيخ حسن نصر الله رجال المقاومة والجيش اللبناني والشعب للاستعداد لمواجهة هجمات اسرائيلية واسعة النطاق متوقعة.

روس ينتقد «بعض» التدابير القمعية الاسرائيلية

كما حثتها الرسالة على زيارة كل من دمشق وبيروت لاحياء المفاوضات في مساريهما. وحذرتها من حساسية موضوع القدس وموقف الكونجرس منها ومحاولة جعلها عاصمة موحدة لاسرائيل.

فقد انتقد دنيس روس صراحة بعض التدابير القمعية التي انتهجتها اسرائيل ضد الفلسطينيين بعد عمليتي القدس الاستشهاديتين وحث اسرائيل على رفع الحظر الاقتصادي الذي فرضته على الاراضي العربية المحتلة.

وقال روس للصحفيين في ختام اجتماعه الليلة قبل الماضية مع الرئيس الفلسطيني عرفات «ان هناك اجراءات اتخذت مرتبطة بمخاوف وتهديدات معينة ولكن في الوقت نفسه هناك اجراءات غير مرتبطة بالامن وهذه لاتساعد وقد تكون غير مثمرة».

وأكد روس ان الهدف الاساسي لمهمته هو اعادة التعاون الامني الاسرائيلي - الفلسطيني. مشيرا الى ان «الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت أرسلاني لاعادة بناء الثقة الامنية بين الفلسطينيين والاسرائيليين بطريقة تؤثر على المناخ الامني حيث مثلت اللقاءات الاخيرة خطوة في هذا الاتجاه».

وقال روس انه يتوقع مواصلة مهمته لاحياء التعاون الامني بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني مبديا ارتياحه لاطلاق آلية المحادثات بهذا الشأن لكن دون الاشارة الى أي اختراق.

وأضاف موضحا بعد محادثات مع نتانياهو «أريد متابعة المناقشات التي جرت فلذا لن اغادر الليلة على الارجح واتوقع ذلك غدا».

والتقى روس مجددا مساء امس عرفات وقال انه مازال هناك عمل كثير ينبغي انجازه. وقال الوزير الفلسطيني نبيل شعث انه تم الاتفاق على تنسيق امني ثلاثي فلسطيني واسرائيلي وامريكي. واضاف ان السلطة الفلسطينية ليس لديها الحق لسحق حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

وتوقعت وزارة الخارجية الامريكية عودة روس الى واشنطن في غضون يومين. وقالت على لسان المتحدث جيمس روبن «بعد أن يعود روس سندرس ما حدث وكذلك المساهمة التي نعتقد اننا سنقدمها».

وكرر روبن مزاعم بلاده تبريرا لانحيازها بقوله «ان الجانبين اتخذا خطوة نحو احياء الروابط الامنية اثناء مهمة روس. الا ان واشنطن لم تر سعيا كاملا من جانب عرفات لقمع المتطرفين.

ومن جانبه أكد محمود عباس «أبو مازن» انه من الصعب التحدث الآن عن نتائج جولة روس معربا عن امله في ان تحقق هذه الجولة تقدما ملموسا ونوعا من النجاح.

وأكد أبو مازن ان المبعوث الامريكي لم يبحث خلال اجتماعه مع الفلسطينيين سوى القضايا الامنية «حيث أوضح ان القضايا السياسية سيجري بحثها خلال زيارة مادلين أولبرايت المحتملة».

وأكد المسؤول الفلسطيني ان هناك ارتباطا وثيقا بين القضايا الامنية والسياسية ولايجوز الفصل بينهما نافيا ان تكون هناك مقترحات أمريكية رسمية تقضي بالتخلي عن الحل التدريجي المتمثل في اتفاقات أوسلو والانتقال مباشرة الى مفاوضات الحل النهائي.

وأشار أبو مازن الى ان السلطة الفلسطينية لن توافق على أي مبادرة بهذا المعنى لانها لن تتخلى عن اتفاقات أوسلو التي تعتبرها السلطة الفلسطينية الاساس والمرجع لكل القضية.

أما الدكتور صائب عريقات فقد ذكر ان الجميع بانتظار المبادرة الامريكية وفق ما تضمنته تصريحات أولبرايت حول الارض مقابل السلام ومرجعية مدريد.

وقال الدكتور نبيل شعث ان مهمة روس تشكل جزءا من تحرك أمريكي واسع تقوده مادلين أولبرايت في نهاية الشهر الحالي.

وأكد منسق شؤون المفاوضات الفلسطيني حسن عصفور لوكالة «فرانس برس» امس ان الفلسطينيين وافقوا على مواصلة الاجتماعات الامنية مع الاسرائيليين وبشكل منتظم وبحضور الامريكيين. وأوضح ان الجهد ينصب الآن على جعل هذه اللقاءات قابلة للاستمرار والحياة.

وخلال لقائه مع زياد المجالي ممثل الاردن لدى السلطة الوطنية الفلسطينية اطلع عرفات المسؤول الأردني على نتائج مباحثاته مع المبعوث الامريكي خلال اليومين الماضيين.

وطلب عرفات من المجالي ابلاغ الملك حسين بضرورة تدخله للضغط على اسرائيل من اجل حملها على رفع الحصار والعقوبات الجماعية.

ومن المتوقع ان يصل نتانياهو اليوم الى مدينة العقبة الاردنية على رأس وفد يضم مسؤولين اسرائيليين بهدف استكمال المباحثات مع الاردن التي بداها الامير حسن بن طلال مؤخرا باسرائيل لتخفيف معاناة الفلسطينيين.

وكان نتانياهو قد نوه في اخر تصريحات له بالضغوط الامريكية على الفلسطينيين. وقال «ان الولايات المتحدة محقة تماما بأن تطالب الفلسطينيين بأن يجدوا حلا للارهاب أولا!».

فقد ذكرت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الاتحاد» ان التحرك الامريكي الجديد في الشرق الاوسط ابتداء من زيارة روس التي تمهد لاول زيارة لمادلين أولبرايت هو تحرك جاد للغاية وينطوي على فرص طيبة ومخاطر ليست هينة.

وقالت هذه المصادر ان هذا التحرك الذي يتضمن مبادرة امريكية للتسوية النهائية للمرة الاولى ينطلق من حسابات خاصة بادارة كلينتون وليس هدفه مجرد تبني سياسة نتانياهو الداعية الى التخلي تماما عن منهج أوسلو والانتقال فورا الى مفاوضات الوضع النهائي.

وأوضحت هذه المصادر ان الحسابات الامريكية تتمثل في اقتراب موعد انتهاء المهلة التي حددها الكونجرس لتنفيذ قانون نقل السفارة الامريكية في اسرائيل من تل أبيب الى القدس، وهذه المهلة تنتهي في مايو ١٩٩٩.

وأكدت المصادر الوثيقة الاطلاع «للاتحاد» في القاهرة ان هذا هو السبب الذي يجعل الادارة الامريكية تتعجل انجاز التسوية النهائية قبل ذلك التاريخ حتى تتجنب الغضب العربي العارم في حالة نقل السفارة الى القدس.

وفي تحرك مصري للاستفادة من مبادرة واشنطن التي ستحملها اولبرايت وتفادي مخاطرها المحتملة علمت «الاتحاد» ان عمرو موسى وزير الخارجية المصري بعث أمس برسالة الى الوزيرة الامريكية يحثها على تجنب بعض المسائل واهمها عدم تجاوز اتفاقات أوسلو.

كما حثت الرسالة اولبرايت على الا تقتصر مهمتها في المنطقة على احياء عملية السلام على المسار الفلسطيني وحده وانما تتعدى مهمتها ذلك بزيارة كل من سوريا ولبنان في محاولة لاحياء المفاوضات معهما.

وحذرت الرسالة المصرية أولبرايت من حساسية وضع القدس بالنسبة للعرب مسلمين ومسيحيين وبالنسبة لبقية الشعوب الاسلامية.

ودعت الرسالة الى عدم اعتبار القانون الذي اصدره الكونجرس بشأن القدس وجعلها عاصمة موحدة لاسرائيل.

وفي تطور آخر علمت «الاتحاد» ان هناك اتصالات هادئة عبر القنوات الدبلوماسية تجري لترتيب لقاء بين رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ووزيرة الخارجية الامريكية خلال جولتها المتوقعة.

وتأتي زيارة الحريري الى دمشق يوم الاحد الماضي واجتماعه ثلاث ساعات متتالية مع الرئيس السوري حافظ الاسد في جانب كبير منها في اطار التنسيق وترتيب الأجواء لمثل هذا اللقاء المرتقب.

الصحافة في الوطن العربي: هموم.. وملاحظات

د. احمد عبد الملك

الصحافة كمصطلح تعتريه العديد من صور الضبابية أو الفوضى والمدلول.. ويرجعها «مجدي رياض» الى عوامل ثلاثة:

١-الاسباب السياسية والتي تتمثل في الاتجاهات الفكرية والسياسية الحزبية داخل القطر الواحد.

٢- التبعية و«الغزو الثقافي»

٣- خطورة الترجمة الى العربية

وحقيقة الامر ان التشويش الحاصل من غياب المصطلح او تحديد مدلوله فيما يتعلق بالصحافة في الوطن العربي اضافة الى ما تقدم يأتي كنتيجة حتمية للممارسة المهنية للصحافة والواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي؟ فنحن نعلم أن من يملك وسيلة الاتصال يجعلها تتحدث بأسمه.. وهنا ندخل في حوار طويل حول حق المتلقين ومهمة القائمين على الاتصال.. والهدف من وجود الوسيلة.. هذا الحوار وهو صورة للواقع المعاش للصحافة العربية تؤكد تشويش او عدم وضوح المصطلح.. وهكذا قد لانستغرب ان نقرأ في جريدتين صادرتين من بلد واحد مصطلحات متباينة حول قضية واحدة وطبقا لهذا الواقع يتم تحوير العديد من المصطلحات حسب توجه النظام على سبيل المثال دأبت العديد من الصحف العربية على ذكر «العدو الاسرائيلي» أو «الكيان الصهيوني».. وذلك خلال حقب معينة من تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي.. ولكن مع تطور العلاقات السياسية، وبروز مشروع السلام، وعقد الاتفاقيات مع هذا الكيان.. تغيرت المصطلحات واصبحت «دولة اسرائيل».. تماما كما يتم تجنب الاشارة الى جرائم اسرائيل في ١٩٦٧، أو ١٩٨٢ أو حتى «قانا» والاشارة الى مواجهات بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين.. حيث تتلطف بعض الصحف و تعنت الجنود بـ «جنود الاحتلال» هذا ما اردنا ايضاحه حول مفهوم او مدلول المصطلح.

المعضلة الثانية للصحافة العربية انها رد فعل.. فهي لاتخلق الخبر.. وذلك لعوزها المعلومات التي تبدو شحيحة جدا؟ وان تعامل المسؤولين الرسمية مع الصحفي تعاملا تشوبه الريبة والشك.. والنظر الى الصحفي بأنه يحمل معولا لهدم الكرسي الذي يجلس عليه المسؤول.

وفي هذا يقول محمد مشموشي نائب رئيس تحرير جريدة السفير اللبنانية:

وعمليا فلا يخفى على احد سواء من العاملين في الاعلام العربي او من اولئك العاملين في المؤسسات الرسمية في اي قطر من الاقطار العربية ان تعامل المسؤولين العرب «سياسيين او مخططين او رجال اقتصاد او مال او صناعة او زراعة الخ مع الاعلام العربي خاصة لايتم الا من خلال منظور واحد لاغير. اما ضمان نظم قصائد المديح وانشادها على الملأ اولا معلومات او حتى لاستقبال على الاطلاق ويزيد من فداحة هذا الواقع ان تعامل هؤلاء المسؤولين يختلف جذريا وبشكل كامل تماما عندما يتعلق الامر بالمواقف من اي صحافي أجنبي في أية وسيلة اعلام غير عربية.

ليس الصحافي العربي جاسوسا على بلده. وخصوصا لمصلحة الغرباء والاعداء ولايمكن ان يكون، ولا هو أقي سياسيا او جاهل فكريا كما لايجوز ان يكون، بالقدر نفسه الذي ينبغي عدم النظر اليه والتعامل معه من قبل الحاكمين على قادة انه اما ان يكون مبخرة تسبح بحمد الحاكمين ليلا ونهارا او تقفل في وجهه الابواب كلها.

ولعلنا نجد شواهد واضحة لشح المعلومات في العالم العربي.. وتردد المسؤولين في اعطائها للصحافة المحلية، بينما لايكون هنالك ادنى تردد في استقبال مندوبي صحف خارجية يتم اسكانهم في فنادق «٥ نجوم» وصرف تذاكرهم بالدرجة الأولى وتزويدهم بمعلومات هامة ومؤثرة. وهذا منحى غير منتقد من الناحية السياسية، لكنه من الناحية المهنية، يزيد من تراجع الصحافة المحلية، ويزيد من تلهف المواطنين الى البحث عن مصادر المعلومات من الجهات الاجنبية، ويجعل الصحفي المحلي محبطا، روتينيا لايعتمد الابداع او المغامرة.

ونقص المعلومات في الصحافة العربية تبعها عدم وجود مراكز معلومات فاعلة تساهم في استرجاع المعلومات والاعتماد عليها في خلق تواصل للأحداث وتعين الصحفي في اثراء مقاله او بحثه وتواجد مراكز معلومات تنمي في الصحفي القدرة الخلاقة وتعينه على نفض غبار التغطية النمطية وعمل استهلاك لكلمة الوزير ونهاية كليشيهية «للخبر» وفي هذا السياق يقول فريد زهران:

لقد وصل التقدم في كفاءة مراكز المعلومات في بعض الصحف الرائدة في الغرب. وكان التقدم كفاءة المحررين الى المستوى الذي بات معه كل المحللين مشتغلين باسترجاع المعلومات واستخدامها، بعد ان وصلت كفاءة اجهزة المعلومات حدا جعل استخدامها امرا سهلا وهينا من ناحية وبعد ان وصلت من ناحية اخرى كفاءة المحررين وقدرتهم على التعامل مع الاجهزة الحديثة والمعقدة الى مستوى راق يرتبط اولا واخيرا لا بحسن تدريبهم فحسب وانما بحكم تربيتهم ايضا ومنذ نعومة اظافرهم على استخدام ارقى التقنيات الحديثة في المدرسة والمنزل على النساء.

ويضيف من حيث المعلومات فهي لاتملك او بالاحرى لايملك معظمها من التقنيات والكفاءات ما يجعلها تستفيد من الوفرة المعلوماتية المتاحة ومن ثم فليس صدفة ان تتساوى الاخبار التي تقدمها معظم الصحف العربية مع مايمكن ان يقدمه التلفزيون مع فارق ان اخبار الصحافة قد تبدو غير طازجة وتفتقد الى جوار ذلك لما يمكن ان يميزها من تحليل او خلفية معلوماتية. يبقى ان نذكرها هنا وقبل ان نختتم هذا المقال ما يوجه صحافتنا في ضوء تحديات الموجة الثالثة.

ورغم ما في حجب المعلومة من الصحفي المحلي من ضرر يصل احيانا الى التشكيك في النظام... والاخلال بالامن.. نظرا لما يخلقه ذلك من مناخ للافتراضات والتخمينات..فان هذا المنع ايضا مخالف لقواعد المهنة ويتعارض جدا مع طروحات حرية الصحافة التي تذيعها الدول يوميا، او الشكل الديمقراطي لنهج الحكم القائم في هذا البلد او ذاك. ويرى كامل زهيري هذا التوجه السلبي كالتالي:

والملاحظة في وطننا العربي ان اشكال ووسائل حجب المعلومات نادرا ما تأخذ اشكالا او انماط تعسفية فالحجب يتم تحت مبررات ومسميات من اهمها عبارة مطاطة اسمها «الامن القومي». ويتساوي هنا صحفي المعارضة مع صحافي الحكومة، وكأنه يوجد خيط رفيع يكاد لايرى بين الصحافة والجاسوسية.

ان هذا الشكل من التعامل مع الصحافة يؤكد ماذهبنا اليه انفا من شيوع فوضى المصطلح، وغياب روح المهنية، وتشكل جيل الصحافيين الآليين الذي يتعاملون مع الصحافة تعاملا مصطلحيا.. وهو تعبئة الصفحة المطلوبة لقاء راتب آخر الشهر. وهذا الشكل من التعامل يبعد الصحافة عن مضمونها.

وعن مسلك المسؤلين تجاه حرية الصحافة يقول د. صابر فحلوط نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ورئيس اتحاد الصحافيين في سوريا:

ان معظم الانظمة العربية تطلق الخطب الهدارة منادية بحرية الصحافة واطلاق اقلام الصحافيين لنقد السلبيات في المجتمع وعندما يتحول الامر من منبر الكلام الى صخرة الفعل والواقع نجد ان الحواجز تقام امام الصحافي والكوابح تنصب والحفر تعمق من اجل سقوطه في شر ما جنت يداه

ان الخطوط الحمراء امام الصحافة العربية عشرة اضعاف الشارات الخضراء ولهذا فالصحفي العربي حتى يكون ناجحا عليه ان يكون بصارا او براجا ناجحا كي يحرز او يخمن ماذا في تلافيف دماغ هذا المسؤول او ذاك ليعرف يقينا ما يغضبه او يطربه، فيعزف عن هذه ويعزف له على وتر تلك كي يفوز بالغنيمة على حساب المهنة وايجابيتها التي قرأها في كراريس الجامعة والمعاهد التي تفرخ شهادات صحفية والقابا اعلامية على طول العالم الثالث وعرضه.

اعتقد انه لاصحافة ناجحة خارج نطاق الدولة والنظام الاجتماعي والسياسي للبلد والا تحولت هذه الصحيفة اما الى متسول اعلانات او شحاذ على باب احدى السفارات.

ونصل الى المعضلة الثالثة التي تواجه الصحافة العربية وهي الحرية. ماهي حدود هذه الحرية!

وهل هي فعلا حرية ذات خطوط حمراء، كما تقدم، وهل توجد حرية صحافة فعلية في الوطن العربي يتباكى العديد من الصحافيين على الواقع الصحفي في الوطن العربي واضعين الحرية على رأس قائمة المطالبات، ولكن هنالك حتميات تفرضها طبيعة كل نظام، والمستوى الثقافي للمتلقين، وعلاقات النظام مع دول الجوار والدول الكبرى، كل ذلك يجعل الدولة تقنن الحرية وتشكلها حسبما تراه صوابا من وجهة نظرها!! لكن هنالك من يقول ليس كل ما تراه الدولة صوابا يكون في الواقع كذلك !!

وهذا ايضا مشرع!! لأن الامن الوطني او القومي لايتعلق فقط بمسؤوليات الحكومات، بل ان الخطوط الحمراء التي تفرض حول حرية الصحافة حماية للامن الوطني او القومي تمس الامن نفسه في مقتل عندما يتم تسريب المعلومات من الخارج ووسائل الاتصال حاليا متطورة بدرجة فائقة وتوزيعها على المستوى الشعبي فتسقط بذلك نظرية الخطوط الحمراء.. وتصبح العودة الى الخطوط الخضراء امرا مشكوكا فيه.

وبرأينا ان الحرية يجب ان يتمتع بها الصحافيون المخلصون لاوطانهم.. والذين يحترمون حريات الآخرين ويسعون الى ابراز وجه الحقيقة تلبية لواجب المهنة، وبعيدا عن التشهير او التقول او اتخاذ موضة الاثارة مطية لتحقيق مكاسب شخصية او مهنية كما ان الشفافية العالمية، وتوفر المعلومات بكل سهولة، والوصول الى مراكز المعلومات ومصادرها بكل يسر، كل ذلك يسقط دعاوى الخطوط الحمراء.. ويهدم الاسوار العالية التي يتم رفعها حول المعلومة وفي هذا الصدد واذا ما اعتبرنا الصحافة مهنة، فان واجب النظام حمايتها تماما كما تتم حماية المهن الاخرى كالهندسة والطب والمحاماة.. وان تتاح الفرص للصحفي لممارسة مهنته بكل حرية.. وان توفر الدولة المناخ الصحي له كي ينجح اسوة بنظرائه في المؤسسات الاخرى.

ويعلق د. فلحوط على هذا بقوله:

فاذا كانت الصحافة مهنة كباقي المهن التي لاتسير عربة المجتمع على الطريق الصحيح دون وجودها، فان هذه المهنة لابد ان تحمل في خلاياها ومفاصلها وزمر دمها كل مورثات المجتمع وامراضه وتجاحاته واخفاقاته والا كانت تعيش خارج هذا المجتمع او مفصولة عنه، وبالتالي لاشأن لها في التقويم الصحيح عبر الميزان الاجتماعي الذي يتم حساب الخسائر والارباح على اساسه.

وتأسيسا على ذلك، فإن موظفي العلاقات العامة في الدوائر الرسمية والذين يصدرون بيانات رنانة عن وضع الوزارات ونشاطات الوزير والتقدم الكمي والنوعي الحاصل في عهد الوزير المختص، ولا يسمحون للصحافي بمقابلة الوزير الا بعد عرض الاسئلة ومراجعتها مرارا قبل ان تعطى مكتوبة ومختومة بشعار الوزارة، ان هؤلاء الموظفين لايقومون بالدور المأمول منهم.. لأن التحول الاجتماعي خصوصا في ظل المجتمعات التحولية لايتم في مناخ صحي دون ايصال الحقائق للمواطنين وكشف السلبيات بكل جرأة.. ومساعدة صاحب القرار في التخلص من هذه السلبيات، وان كانت تنغص عليه الصباح الجميل، لأن حل المشكلات او اوجه القصور اولا بأول خير من تراكمها وبالتالي عدم حلها.. وذلك يخلق «عدم رضى» داخل الرأي العام قد يربك النظام.

لكننا في هذه الجزئية يجب ان نلتفت الى بعض الصحافيين الذين «يخلقون عداوة» بين المسؤول والرأي العام، نظرا لاعتبارات كثيرة.. وهم بالتالي قد يتجنون على المسؤول دون ان تكون لديهم اثباتات او وثائق تدعم مقولاتهم. ولنا في هذا الصدد العديد من الامثلة لصحافيين «استثمروا» خلافات محددة بين دول عربية واشعلوا نار فتنة في الرأي العام العربي بسبب الاندفاع الأعمى للوطنية، أو بسبب «سيل الدولارات» وغيرها ويرى مصطفى كمال هذا التوجه كالتالي:

بعض الصحفيين العرب، وللأسف وان كانوا قلة قليلة يكاد القارىء العربي الواعي يعرفهم بالاسم تخصصوا في اذكاء نار الفتنة، فما ان تظهر في الافق خلاف يسير، قد يكون سببه سوء تفاهم، او سوء تصرف حتى تتحول الاقلام في ايديهم الى خناجر مسمومة تلهب العداء وتعمق الضغينة والاحقاد وكأنما يعودون بنا الى عصور الجاهلية الاولى حينما كان يكفي ان تعقر ناقة لكي تنشب حرب ضروس بين الاشقاء تستمر اربعين عاما او تزيد.

وختاما فان للصحافة العربية شؤون وشجون كثيرة.. قد لايتسع المجال لحصرها كالتقنية والتوزيع و التدريب والتطوير، بل الغاء القوانين التي تحد من انتشار الصحافة وحرية التعبير!!

مدير الشؤون الاعلامية
بالامانة العامة لمجلس التعاون

أوراق

فضل النقيب

حين سألت صحيفة الحياة التي تصدر في لندن صاحب السمو رئيس الدولة حول امكانية توسيع صلاحيات المجلس الوطني الاتحادي أجاب سموه بالقول:

«نستطيع ان نعطي صلاحيات لأعضائه، ولكن بعض الذين منحوا هذه الصلاحيات لم ينجحوا، اننا نؤيد اعطاء المزيد من الصلاحيات اذا كانت لمصلحة وسعادة الشعب، ونأمل ان يتخذ المجلس قرارات فيها خير البلاد، وان نعمل جميعا بيد واحدة من اجل توفير الحياة الكريمة للمواطنين والعزة للوطن».

ان من يتابع رؤية صاحب السمو رئيس الدولة للديمقراطية على امتداد تاريخ العمل الوطني منذ قيام الاتحاد في عام ١٩٧١ يجد ان سموه يهتم دائما بجوهر المشاركة وبالنتائج المرجوة التي ينبغي ان تترتب عليها. وقد ادرك على الدوام أن طرق المشاركة متعددة محكومة بعامل الزمن من عصر الى عصر ومحكومة بالثقافة المتباينة للشعوب المختلفة والحضارات المتزامنة. كما لم تغب عن ذهن سموه التقاليد الديمقراطية في تراث الامارات وعلاقات الحكام والشعب، واستمرارية ذلك التراث بصور يومية مباشرة وفعالة وحميمة.

لقد آمن زايد بالتطور الطبيعي وبالنمو الذي ينقل من طور إلى طور ويحتم أعباء متزايدة تتطلب مشاركة أوسع. وكان مثله في ذلك مثل رب الاسرة المسؤول يستكشف الدرب أمام الجميع ويضخ في عروقهم دم الخبرة الثمين وخلاصة الحكمة المكتسبة، ولعلنا نتذكر حديث سموه لمناسبة انتهاء مدة رئاسته الاولى للدولة في ديسمبر ١٩٧٦، وكما جاء فيه:

«ان الوعورة والصعوبة في المرحلة القادمة سيكون مصدرها الشعب نفسه، فقبل سنوات قلائل لم يكن شعبنا يملك قدرا كبيرا من الوعي والثقافة.. وقد اصبح يملك هذا القدر من الوعي والثقافة الآن.. أبناء شعبنا الآن تعلموا وتنوروا وتثقفوا ومطالبهم الآن اصعب من السابق، وستكون في المرحلة القادمة اكثر صعوبة ومشقة، ولابد من الاستجابة لها وتلبيتها، ولذلك لابد من الاستعداد الكافي والكامل لمواجهة مطالب الابناء وكل ما يحتاجون اليه».

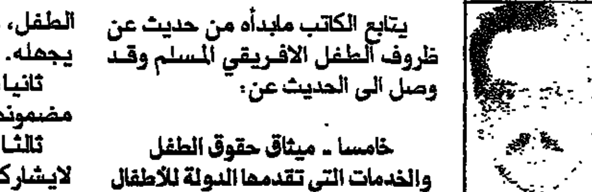
هذا الاحساس بالزمن في علاقته باكتساب الوعي وازدياد الخبرة، وعلاقة كل ذلك بالتطلع إلى مزيد من الاسهام في العمل الوطني، فريد في فكر زايد، وفي فهمه للقيادة، ورؤيته للمستقبل، ورعايته للتدرج.

ان جوهر الديمقراطية في تفكير زايد يتمثل بالعدالة، فبدون العدالة لا معنى لأي ديمقراطية، وقد أوضح ذلك في أحد أحاديثه:

«هناك من يدعي الأخذ بالنظام الديمقراطي، وهم يكتفون بمجرد الكلام. اننا نرى ان تحقيق العدالة هو الطريق الى الديمقراطية، وأي انتقاص من العدالة هو ضد الديمقراطية.. ان العدالة بطبيعة الحال لن ترضي كل الناس، ولكنها ترضي الاغلبية».

وهكذا اخترق زايد برؤيته الثاقبة القشرة الرقيقة الخارجية للديمقراطية ليصل الى جوهرها الذهبي «العدل». ان النظام العادل هو صورة فريدة من صور الديمقراطية، كما ان الديمقراطية الظالمة هي صورة بشعة من صور الظلم.

الاسلام وقضايا الأطفال في المجتمعات الاسلامية والافريقية (٣-٣)



د. السيد ولد أباه

يتابع الكاتب مابدأه من حديث عن ظروف الطفل الافريقي المسلم وقد وصل الى الحديث عن:

خامسا - ميثاق حقوق الطفل والخدمات التي تقدمها الدولة للأطفال

ان قضايا رعاية الطفل، والاعتناء ببقائه وحمايته، وتوفير حقوقه الصحية والتعليمية، ليست جديدة في جدول اهتمامات المنظمة الدولية. وان ظهرت في حلة قشيبة، ولا هامشية على السنة خطبائها. بل هي قديمة ضاربة بجذورها في عمق الزمان. حتى سنة ١٩٢٤م، حين تجسمت في اعلان جنيف بصورة واضحة ومتكاملة، وتبنته الجمعية العمومية في ٢٠ نوفمبر ١٩٥٩م كوثيقة عالمية في هذا الاطار، إلا أن المنظمة لاحظت قصورا في تطبيق الاعلان تمثلت في مخالفات فاضحة لمضمونه فدعت الى انعقاد لجنة حقوق الانسان عام ١٩٧٩م بتنسيق مع المنظمات غير الحكومية، لوضع اتفاقية تتعلق بحقوق الطفل، وتبنتها الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام ١٩٨٩، وفي ١٩٩٠/١/٢٦م ووقع عليها اكثر من ٦٠ دولة. وهي تحدد بصورة واضحة حقوق الطفل وحرياته. والتزامات الدول والأولياء والمؤسسات التربوية لضمان احترامها وتطبيقها، وتشجب بشدة كل صور المخالفات التي يمكن ان تفرغها من مضمونها الانساني. وتجعلها مجرد حبر على ورقة، او تحيلها جسما بلا روح، نذكر على سبيل المثال مما ورد في بنودها وموادها للجزء الاول. مايلي:

- مادة ٢٤ - رقم ١: تعترف الدول الاطراف بحق الطفل في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه وبحقه في مرافق علاج الامراض، واعادة التأهيل الصحي. وتبذل الدول الاطراف قصارى جهدها لتضمن ألا يحرم أي طفل من حقه في الحصول على خدمات الرعاية الصحية هذه.

- مادة ٢٨ رقم ٣: تقوم الدول الاطراف في هذه الاتفاقية بتعزيز وتشجيع التعاون الدولي في الامور المتعلقة بالتعليم. وبخاصة بهدف الاسهام في القضاء على الجهل والامية في جميع انحاء العالم، وتيسير الوصول الى المعرفة العلمية والتقنية والى وسائل التعليم الحديثة. وتراعي بصفة خاصة احتياجات البلدان النامية في هذا الصدد.

- مادة ٣٨، رقم ٣: تتمنع الدول الاطراف عن تجنيد اي شخص لم تبلغ سنه خمس عشرة سنة.

إلا أنني - مع كل احترامي لجهود منظمة الأمم المتحدة وإعجابي ببرامجها الانسانية الطموحة في اتخاذ الاجراءات الوقائية لتخفيض نسبة الوفيات بين الاطفال دون السنة الخامسة من العمر والامهات بسبب مضاعفات الحمل، وتحسين ظروف حياة الاطفال في مخيمات اللاجئين. وتوفير الملاجىء الآمنة لهم، ومحاربة الامية. من خلال وكالاتها المتخصصة كمنظمة الصحة العالمية، وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفل (UNICEF) والمفوضية العليا للاجئين، والمنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة (U.N.E.S.C.O) وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لا أرى فيها الحل النهائي الناجع لمشاكل اطفال المجتمعات الاسلامية في افريقيا السوداء للاسباب الآتية:

أولا: ان مشكلة الاطفال مشكلة انسانية عامة، لاتكاد اسرة واحدة من شعوب العالم تخلو منها، والاغلبية من هذه الشعوب تجهل وجود هذه الاتفاقيات لحماية حقوق الطفل، ولا يتصور التزام انسان واستفادته بشيء يجهله.

ثانيا: معظم الذين يعرفون وجودها يجهلون حقيقة مضمونها.

ثالثا: معظم الذين يعرفون حقيقية مضمونها، لايشاركون بصورة فعالة في التعريف بها واحترامها.

رابعا: الجهود المبذولة من المدافعين عنها مع قلتهم ليست على مستوى متطلبات العصر الحديث.

خامسا: منظمة الامم المتحدة ليست محايدة، بل هي خاضعة لسيطرة الولايات المتحدة الامريكية، قبل أن تنشط وكالاتها المتخصصة للعمل الانساني في اية دولة يجب ان تتبنى سياسات امريكا الخارجية، ولو كان ذلك ضد دولة شقيقة او صديقة، وكم رأينا من قرارات خطيرة تتخذ في المكتب البيضاوي للبيت الابيض او الكونجرس او مجلس الشيوخ الامريكي ثم تطلى في مجلس الامن بصبغة أممية لتمريرها على الآلة الحربية دون اعتراض او استنكار دولي، وهل فينا من يظلم منظمة الأمم المتحدة ويحملها مسؤولية اقالة السيد/ احمد مختار أمبو من أمانة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (U.N.E.S.C.O)؟ ومسؤولية الحيلولة دون منح السيد بطرس غالي ولاية ثانية لأمانة منظمة الأمم المتحدة (L,ONU)؟ رغم تبني فرنسا ومعظم دول العالم الفكرة فاصطدمت بتهديدات سفيرة امريكا سابقا السيدة مادلين اولبرايت باستخدام حق النقض (فيتو) ضد هذا التوجه الدولي.

سادسا: ان المنظمة الدولية تستقي قراراتها وتوصياتها واتفاقياتها من القوانين الوضعية التي ان سالمت الشريعة الاسلامية في قضية فهي حرب عليها في قضايا اخرى، وعندما لجأ الانسان المسلم الى البحث عن حلول مناسبة لما يعترض حياته من مشاكل في القوانين الوضعية في حالة التصادم بين النظامين، ضاربا عرض الحائط بالشريعة الاسلامية يجب ان يعترف بقصور الاخيرة عن هذا المدى. وهذا مالا أتهم به شريعتنا الاسلامية، لاشك ان هذه الفكرة هي التي دفعت بعض الدول الاسلامية الى التحفظ على مضمون هذه الاتفاقيات، رغم ما يعلوها من بريق الانسانية، ولمعان التعاون الدولي واقوى مبرر لهذا التحفظ في نظري ماحدث اثناء مؤتمر السكان والبيئة الدولي الذي عقد في القاهرة، في المدة من ٥ الى ١٣ من شهر سبتمبر ١٩٩٤م، والذي استهدفت فيه الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية من خلال برامج عمله في اطار تنظيم الاسرة الى امور خطيرة جدا، تتناقض مع تعاليم الشريعة الاسلامية، في نصوص صريحة غير قابلة للتأويل، تهدف الى تقويض اركان الاسرة، وهدم القيم الاسلامية، والمثل العليا، باباحة الزنى واللواط والسحاق، وتعريض المجتمعات الانسانية لأمراض وبائية مستعصية على العلاج، نذكر منها على سبيل المثال مايلي:

١ - ضرورة حماية كل صور الارتباط الأسري، سواء أكان بين رجلين او امرأتين، او رجل وامرأة بدون زواج شرعي مادام الطرفان قد رضيا به.

٢ - الزام الحكومات والمنظمات غير الحكومية برفع الحد الادنى لسن الزواج مع اتاحة بدائل تغني عن الزواج المبكر.

٣ - اباحة اسقاط الحمل كوسيلة مشروعة من وسائل تنظيم الاسرة، بقطع النظر عن مراحل نمو الجنين وعن الحالة الصحية للأم، تحت مسمى تنظيم الاسرة، او صحة الانجاب، او الصحة الجنسية.

٤ - ضرورة المساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، لتساويهما في الانسانية،

٥ - ضرورة رفع ولاية الآباء عن ابنائهم وبناتهم من حيث الرقابة الخلقية، وحماية المراهقين والمراهقات، عند تعاطي الجنس.

ولا أظن ان افرادا او جماعات تقر هذه الافكار الهدامة - التي كانت موضع تنديد واستنكار مجمع البحوث الاسلامية وجبهة علماء الأزهر في القاهرة - ثم تدعي الانتماء الى الإسلام، فحلول مشاكل المجتمعات الاسلامية، يجب ان تكون حلولا ذاتية غير مستوردة.

جهود الحكومات الافريقية في تخفيف معاناة الأطفال

لاشك ان الحكومات الافريقية بذلت جهودا كبيرة في تخفيف معاناة الطفل الافريقي، رغم امكاناتها المحدودة، فقامت باعادة هيكلة اقتصادياتها، لتحسين مستوى المعيشة، وتوفير ظروف صحية ملائمة وغذاء كاف، وبث شبكة أنابيب المياه النقية، واهتم بعضها بصفة ملحوظة، بحفر آبار مياه مغطاة وتركيب مضخات يدوية عليها، كنيجيريا، التي نجحت في تخفيض تكاليف بئر واحدة من ١٥٠٠٠ دولار عام ١٩٨٠م الى ٤٠٠٠ دولار عام ١٩٩١م، وبالتالي نجحت في تخفيض النسبة لغياب تلاميذ المدارس الابتدائية بسبب الاصابة بمرض دودة غينيا من ٣٠٪ الى ٣٪ خلال ثلاث سنوات فقط، كما اهتمت جمهورية السنغال في السنوات الاخيرة، بزيادة المدارس الابتدائية، واخضاعها لنظام تعليمي يسمح لها باستيعاب اكبر عدد ممكن من التلاميذ، وبانشاء كتاب عصري، كـ «داري ملكة» لمساعدة التلاميذ الفاشلين في المدارس الابتدائية، بتنمية معلوماتهم، ورفع مستواهم التعليمي وتدريبهم على الاعمال اليدوية تحت اشراف وزارة الصحة والعمل الاجتماعي، وبناء مدارس اعادة الاندماج الاجتماعي كـ مدرسة «غيجاواي» تحت اشراف وزارة العدل، كما فتحت ابواب العمل الميداني، للمنظمات غير الحكومية (ONG) ويوجد منها الآن في ساحة التنمية على سبيل المثال: مشروع التجمع الريفي (C.G.R.N) تحت اشراف وزارة البيئة وحماية الطبيعة ومشروع دعم خطة العمل (P.A.P.A) ومشروع محو الامية المكثف في السنغال (P.A.I.S) تحت اشراف وزير مفوض مكلف بمحو الامية والتربية الاساسية، ومشروع محو الامية مع اعطاء الأولوية للمرأة (P.A.P.F) تحت اشراف وزارة المرأة والطفل والاسرة، بتضافر جهود الحكومات الافريقية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات العالمية ارتفعت النسبة المئوية في المدارس الابتدائية، ودخل الفرد الواحد من الناتج القومي الاجمالي، وانخفضت نسبة وفيات الاطفال والامهات في جنوب افريقيا وتوغو وساحل العاج، والسنغال، وكينيا كما هبطت نسبة الامية وطرأ في اقتصادياتها في السنوات الاخيرة انتعاش ملحوظ بالمقارنة الى فترة مابعد الاستقلال ومع ذلك لا أرى الاعتماد على هذه الحكومات في تربية اطفال المجتمعات الاسلامية في افريقيا، لانها تتبنى نظام العلمانية القائل بعزل الدين عن شؤون الحياة العامة، كالتربية والاقتصاد والادارة الخ...، وحشره في الاسرة والمسجد.

سادسا: حماية الأطفال في القرن الحادي والعشرين من منظور إسلامي

ان كل ما اصاب الانسان - في النصف الثاني من هذا القرن وما قبله من ذل فقر او لسعة حاجة، رغم ما اودعه الله ارضه من كنوز زاخرة، او من ويلات حروب مدمرة، مع هذا التواصل الدولي الوثيق، او من محن امراض وبائية جانحة في الاستعصاء على اساليب الطب العصرية، رغم تطور العلوم المنهل، الى درجة التفكير في خلق انسان بلا أم ولا أب - اصابه بما كسبت ايديه من المآثم ونكران نعم الله، والبعد عن منهج الحياة القويم، الذي آثر به الله الأمة المحمدية، وارتضاه لها بقوله تعالى: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا» سورة المائدة. آية: ٣. فبسبب ابتعاد الانسان عن هذا المنهج الشامل المتكامل، الذي وضع ضوابط علاقاته من منطلق سعادته الدنيوية والاخروية: علاقته مع ربه، علاقته مع نفسه، علاقته مع محيطه في حالة السلم والحرب، جعل نفسه مضربا لمورد قوله تعالى: «وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان، فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون» سورة النحل آية: ١١٢. ان آخر هذه الأمة لن يصلح إلا بما صلح به أولها، ولن يعود اليها دورها الريادي العالمي الا بعودتها الى الكتاب والسنة، فحياة الشعوب عبارة عن حلقات متصلة تستخلص من الماضي تجاربه وعبره لتصحيح اخطاء الحاضر، والتخطيط لمستقبل افضل، اذا كان قطار القرن العشرين قد هدأ من سرعته، ودق نواقيس الوداع والفراق الأبدي، لانه على وشك الاتصال بنهاية مطاف ليست بعدها نهاية، ووصل العد التنازلي الى ما قبل ساعة صفر، لانطلاق موكب القرن الحادي والعشرين، بما يحمله في طياته من توقعات ومفاجآت وطموحات مشوبة بشيء من الخوف والحذر، فان علينا ان نحسن الوداع باستغلال تجارب الماضي، والاستفادة منها، ونجيد الاستقبال باستطلاع الآفاق الجديدة تحت منظار الاسلام وشريعته السمحاء، بعدما اثبتت القوانين الوضعية فشلها في حماية الانسان من شر نفسه ومن قسوة الطبيعة، وباستدراك ما فاتنا من تربية اسلامية صحيحة في اطفالنا، رجال هذا المستقبل وقادة مسيرته الانسانية، ونكمل فيهم ماكان نقصا فينا، ونعدهم بعقيدة اسلامية صحيحة لمواجهة تحديات المستقبل، مالم نستعد به في مواجهة تحديات الماضي، ونحصنهم بجرعات ايمانية ضد الظواهر الاجتماعية السيئة، والامراض المتفشية التي اعجزت عباقرة الطب، فأية عقاقير ننتظرها من معامل كيميائية لتحصين اطفالنا ضد مرض نقص المناعة المكتسبة اكثر فعالية من قوله تعالى: «ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا» سورة الإسراء آية: ٣٢. فالوصول الى هذه الغاية النبيلة ليس صعبا، لأن الطفل يولد مجهزا بمقومات تربوية مرنة، تتأثر بحساسية هائلة بتوجيهات محيطه الاجتماعي، خيرا كان او شرا، وهذا مايفهم من قول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه هما اللذان ينصرانه او يمجسانه او يهودانه» ومن هذه المقومات التربوية:

أ - غريزة الخوف: فاذا وجهت هذه الغريزة في الطفل الى خشية الله وتقواه ومراقبته في سلوكه، والحذر من ارتكاب الجريمة، والحياء من الاقدام على المنكرات، نما الطفل ونمت معه هذه الغريزة متجهة به الى الخير بعيدة عن الشر.

ب - غريزة حب الاستطلاع: اذا وجهت الى الوقوف على آثار قدرة الله في السماء والأرض وفي الآفاق، وباهر حكمته وعلى مايقع تحت حسه من المخلوقات والكائنات نشأ الطفل على العلم وعلى معرفة الله ووحدانيته، ويقوى فيه الإيمان واليقين.

ج - غريزة المنافسة: اذا وجهت هذه الغريزة الى المسارعة في الفضائل، والمسابقة في تحصيل العلم والمعارف سدت امامه كل ثغرات الفراغ التي يمكن ان ينفذ منها الى الانحراف، ومخالطة الاشرار، وتعاطي المخدرات والتدخين، والوقوع في شراك العادات السيئة.

فهذا التوجيه التربوي من واجب كل رب اسرة، فقد روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: «ان الله سائل كل راع عما استرعاه، حفظ او ضيع، حتى يسأل الرجل عن أهل بيته».

اذا كان من حق الغرب ان يدعي في كل صلف وتبجح انه رسول السلام، ومشرع حقوق الانسان، وحامي النساء والاطفال، من الجهل والامراض بما يشنه من قوانين وضعية، واتفاقات دولية، ويتغنى بذلك في كل عجرفة على منابر المحافل الدولية، فإن من حقنا نحن المسلمين ان نقول له في كل صدق وأمانة: ان الاسلام قد سبق منذ اربعة عشر قرنا او يزيد قليلا الى سن هذه الحقوق ووضعها في اطار شرعي دقيق يصونها ويضمن وصولها الى اصحابها، والى وضع ضوابط مرتبطة بمراقبة الله والضمير الانساني لا بمراقبة الرجل الشرطي الذي قد يغفل عن حماية الاطفال من الوقوع في مساقط الانحراف ومهاوي الجهل والامراض، فقد عالج الاسلام مشكلة الفقر الذي يمكن ان يدفع الطفل الى مغادرة البيت بحثا عن الاسباب، وسعيا وراء الرزق، فتتلقفه ايدي السوء والجريمة وتحيط به هالة الشر فينشأ مجرما ويكون خطيرا على النفس والمال والعرض، فرسم للمجتمع المسلم مناهج عملية للقضاء على هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة، وفرض تأمين سبل العمل لكل مواطن، ومنح تعويضات عائلية لكل أب عاجز عن اعالة اسرته، ولرعاية اليتامى والأرامل والشيوخ بشكل يحفظ لهم كرامتهم الانسانية، ويحقق لهم العيش الافضل، وقد طبق السلف الصالح هذا المبدأ فأعطوا من بيت مال المسلمين لكل ذي حق حقه بدون محاباة او تمييز يعتمد على دين او قبيلة او لون، فقصة عمر بن الخطاب مع اليهودي الذي فرض له نصيبا رغم اختلاف الدين، من بيت المال مراعاة لسنه وظروفه الصحية مشهورة.

كما نظر الاسلام الى البطالة بنوعيها بطالة المضطر القادر على العمل ولكنه لايجده، وبطالة الكسول القادر على العمل ولكنه لا يجده، وبطالة الكسول القادر على العمل ولكنه لايريده فرآه منفذا خطيرا الى تفشي الشر في المجتمع من سرقة واغتصاب وتشرد وضياع، فحاربها، ويقال ا ن عمر بن الخطاب لقي قوما لايعلمون، فقال: ما أنتم؟ قالوا: متوكلون. فقال: «كذبتم! انما المتوكل رجل القى حبة في الارض ثم توكل على الله». وقال: «لايقعدن احدكم عن طلب الرزق، ويقول: «اللهم ارزقني وقد علم ان السماء لاتمطر ذهبا ولا فضة». يفهم من هذا ان الاسلام دين عمل لا دين كسل او إتكال على الآخرين، ويقول عمر: «يا معشر الفقراء استبقوا الخيرات ولا تكونوا عيالا على المسلمين». فالاسلام لم يعط الزكاة إلا لسد الحاجة وتأمين سبل العمل حتى لاتكون مدعاة للكسل، وسببا للقعود والتواكل، كما حث الاسلام الأوصياء وكل من له صلة قرابة باليتيم ان يحسنوا معاملته وان يقوموا على امره وكفالته ويشرفوا على تأديبه وتوجيهه حتى يتربى على الخير وينشأ على المكارم الخلقية والفضائل النفسية، ولا يتدرج نحو الانحراف او يخطو تجاه الاجرام، فيصبح في المستقبل أداة هدم وتخريب لكيان الامة وتمزيق وحدتها، واشاعة الفوضى والانحلال بين ابنائها، ونهى عن قهره وعن الاقتراب من ماله بقوله تعالى: «إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا» سورة النساء آية: ١٠. فالاسلام دواء لكل داء وارجو من الله سبحانه وتعالي ان يجعلنا من «الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب» سورة الزمر آية: ١٨. وما ذلك على الله بعزيز.

استاذ بجامعة نواكشوط

حركة لا بركة

على الرغم من الحكمة المشهورة بأن في الحركة بركة، فان مسيرة السلام في المنطقة العربية على كثرة ما عرفت دروبها السالكة وغير السالكة من تحركات لم تعرف البركة ابدا.

ان الحكمة حين تحدثت عن الحركة وبركتها كانت تفترضها مقرونة بالنوايا الحسنة، اما حين تكون النوايا فاسدة وعدوانية ومتآمرة كما هو شأن حكومة الليكود. فمن أين تأتي النتائج الحسنة.

لقد دأبت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على تصميم نموذج للسلام يشبه «بيت جحا» في القصة التراثية المعروفة حيث الداخل اليه مفقود والخارج منه مولود بسبب المتاهة الحقيقية حتى لايعود المفاوض في تلك السكة يعرف ما هو المطلوب منه وما هو المطلوب له.

ان عبقرية الاسرائيليين التخريبية!! المتمثلة في هذا النسيج المعقد والواهي كبيت العنكبوت يستحقون عليها المكافأة والجلد.. المكافأة بنفخ بيت العنكبوت فوق رؤوسهم ليستمتعوا ببناء بيت جديد يضحكون به على انفسهم ويستقطبون انبهار العالم الذي وقع لهم صكوك المكر منذ زمن بعيد.. والجلد لاضاعتهم وقتا ثمينا في عمل طالح غير ذي منفعة.. ومثلهم في ذلك مثل ذلك الاكروباتي الذي عرض مهاراته امام احد الخلفاء حيث بنى هرما من الابر الدقيقة التي يلقيها عن بعد فتتشابك في نسق فريد. فلما انتهى، امر له الخليفة بمكافأة ومائة جلدة.. اما المكافأة فللمهارة وهي بريئة اذا ما قارناها بخبث تل ابيب الاسود. واما الجلد فلاضاعته وقته ووقت الناس فيما لاينفع ولايفيد.

والغريب ان الوسيط الامريكي وزميله الوسيط الاوروبي وجيوشا من الوسطاء وراء الستار جميعهم يقعون في شبكة العنكبوت فيدخلون في المناقشة البيزنطية: ايهما اسبق: البيضة ام الدجاجة. وبهذه الطريقة سيستمر الحوار الى يوم الدين.

لقد رفع نتانياهو شعار «الامن أولا» ومعنى ذلك ان الفلسطيني فاقد الامن هو الذي ينبغي ان يعطي ويضمن الامن رغم المثل المشهور بأن فاقد الشيء لايعطيه.

ومعنى ذلك ايضا ان كل شيء مؤجل وكل فلسطيني محاصر وكل نسمة هواء مصادرة حتى مطلع الامن. علما ان امن الاسرائيليين لايباع في الاسواق فيشترى لهم، ولن يقتنعوا بلحم الفلسطيني فيقتطع لهم.

ان اول شيء سرقته اسرائيل هو الامن. حين طردت الفلسطيني من وطنه. وطاردته في مخيماته. وشطبت هويته وحقه في الحياة، وهي تعرف اين يوجد الامن الحقيقي، وما هي مقدماته ومتطلباته. دون حاجة لذر الرماد في العيون في مسرحية مكشوفة مصاغة على الطريقة البيزنطية.

الاتحاد

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥٢٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

استراتيجية الحكمة

د. عادل القيار

عرف عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بعد نظره وحساباته الدقيقة للمستقبل وبالخصوص القضايا العربية المهمة والساخنة. وكثيرا ما فاجأ العالم بمبادرات كان لها وقعها في العالم العربي خاصة والعالم أجمع عامة.

وان صاحب السمو الشيخ زايد أول رئيس عربي دعا الى رفع الحصار وجلب أنظار العالم الى ما يعيشه الشعب العراقي من مأساة، فكانت مبادرته ذات وجهين، أولهما دفع العالم العربي ومسؤوليه للخروج من صمتهم وانقاذ هذا الشعب، وثانيهما تحدي الهيمنة الخارجية على مقدرات وقرارات الدول العربية.

ان صاحب السمو الشيخ زايد بالتفاتاته الكريمة ومبادراته السلمية والانسانية فيما يخص العالم العربي والدفاع عن حقوقه سواء كان اقليميا أو عالميا، يكون المسؤول الوحيد الذي تطرق لكل المواضيع الحساسة بشجاعة وايمان غير عابىء بالضغوط والتوصيات الخارجية.

استراتيجية الحكمة التي انتزعها من مهارته وفطنته كعربي غيور جعل لدولة الامارات مكانتها التي وصلت اليها من تقدم وحضارة ثابر عليها وسعى من أجلها لتصل الى ماهي عليه الآن من رقي ورفاه.

ان تصريحات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الأخيرة نابعة من ايمان هذا الرجل بأن حقوق العرب تؤخذ بأنفسهم وبقراراتهم وسعيهم دون الدخول في متاهات الوسطاء والاختيار الأجنبي. ان العرب ككل قادرون على أن يحلوا مشاكلهم بينهم وان ما ذكره عن العراق كعضو من جسد الأمة العربية إذا مرض تأثر الجسد كله، حق القول. وغاية المنطق فإن استراتيجيته لتفوق وتتحدى ما درسه العلماء عن التحولات الجارية في منطقة الشرق الأوسط.

كذلك تطرق الى قضية الجزر والتلميح الى ايران بأن الامارات لاتزال تنتظر ردها عن موضوع الجزر الثلاث وأهمية عودة الجزر للسيادة الاماراتية دون التلاعب بحق هذه الدولة أو نسيانه، فهو كعادته رصين بما يعلن هادىء الخاطر ولو تخللت تصريحاته تأكيدات صارمة بهذا الحق الذي لا مجال للنقاش حوله.

ومع ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ذا الصبر الطويل أشار على ايران عددا من المرات بقبول التحكيم الدولي الذي يستند الى الوثائق الثبوتية التاريخية بحق الامارات في السيادة على هذه الجزر.

أما بخصوص مؤتمر الدوحة الاقتصادي. فلقد كان سموه صريحا ومباشرا دون أن يجرح احساس القطريين أو يتدخل في شؤونهم، مذكرا بأن معظم الدول العربية رافضة الحضور بسبب التعنت الاسرائيلي وما أحدثه من أذى بالشعب الفلسطيني. لم يكن صاحب السمو الشيخ زايد بين المطبعين أو المفاوضين مع اسرائيل لمعرفته وتجاربه في هذا الموضوع السلمي الحرج والمفروض، بل كان من المنتظرين والمراقبين والحاضرين لكل وقائع وملابسات المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، وسبق أن ذكر سموه للأمريكيين بأن الوساطة يجب أن تكون عادلة لا يتخللها أي تحيز لطرف على آخر ورغم تذكير الأمريكيين بأنهم منحازون الى اسرائيل وطلب منهم وبعقل الحكيم أن يكون هذا التحيز وجيزيا لتيسير المفاوضات على طريق شبه سليم.

منذ حرب الخليج الثانية لم يعد الشرق الأوسط كما كان. فالتحولات الأخيرة منذ العملية السلمية خلفت نوعا من التوتر الدائم وذلك بالمفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي أو المسار الأردني - الاسرائيلي أو اللبناني السوري - الاسرائيلي وغيرها. كذلك لم تعد البلاد العربية على ماهي عليه قبل الحرب. فالتكتلات تعددت والانحرافات تحددت أو تجددت مع كل حدث وحسب مصالح المعني بالموضوع أو المستفيد منه. فكل مهتم بأمره وما يدور حوله دون أن ينشغل بأطرافه وجيرانه وأخوته، إلا صاحب السمو الشيخ زايد فهذه هي مبادراته الحكيمة بشأن السودان، وليبيا، والعراق، والصومال، والحل السلمي ومؤتمر الدوحة، والجزر وغيرها.

بكل صدق وبايمانه بعروبته وبحقه للدفاع عن اخوته العرب أينما كانوا. كان ولايزال صوت صاحب السمو الشيخ زايد في كل مكان وفي كل مناسبة أمل الجماهير العربية وشعوبها المغلوبة على أمرها، نحن لا ننسى فرحة العراقيين بتصريحات سموه وتأييده والتأكيد عليها من قبل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لدعم الشعب العراقي في حقه العادل برفع الحصار الغاشم عنه. انها مبادرات وأقوال مدعومة بأعمال حيث لم تنقطع السفن المحملة بالمواد الغذائية والمواد الطبية من الامارات الى اخوانهم في العراق ولا مجال لذكر الكثير عن سياسة صاحب السمو الشيخ زايد العربية واستراتيجيته الحكيمة ونكتفي أن نقول بأن سموه أول من أشار أن رالف ايكيوس رئيس لجنة الأمم المتحدة لمراقبة أسلحة الدمار الشامل كان منحازا في تقاريره الأمر الذي ايدته روسيا بعد سنة من هذا التصريح والحث على ازاحته من رئاسة هذه اللجنة.

في نهاية السنة الدراسية في الجامعة (جامعة السوربون) تعقد جلسات مناقشة للدراسات العليا (الدكتوراه) تتضمن عددا من المواضيع. وقد سرني أن أحد المهتمين بالشرق الأوسط ذكر بأن مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بما يخص السودان كانت الأولى لحل النزاع على المستوى العربي والعالمي، وهذا الرجل (أي صاحب السمو الشيخ زايد) هو لسان حال العرب أجمع القائم بالدفاع عن حقوقه وايصال كلامه وتصريحاته الى العالم بأسره لانه صادق فيما يطالب به دون ضغوط أو انحياز.

فلنا الأمل بالله دائما بوجود هذا القائد وندعو أن يطيل عمره.

نائب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية
جامعة السوربون

التفسير الاسرائيلي لاتفاقات أوسلو

علي بدران

تؤكد الأوساط الاسرائيلية جميعها أن لاسرائيل تفسيرها الخاص لاتفاق أوسلو الموقع مع منظمة التحرير الفلسطينية في النصف الثاني من عام ١٩٩٣ ولكل ما يترتب عليه بما في ذلك الاتفاق الأخير حول ما سمي بإعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل.. ومن الواضح حسب تصريحات المسؤولين الاسرائيليين من أعضاء الحكومة وكذلك أعضاء كنيست من الأحزاب اليمينية والدينية، واستنادا لما تنقله الصحف الاسرائيلية، فان الموقف الاسرائيلي يشدد على التمسك بثلاثة أهداف رئيسية وهذه الأهداف تتمثل بـ: منع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، وبقاء مدينة القدس تحت السيادة الاسرائيلية كعاصمة أبدية للدولة اليهودية، واستئناف مسيرة الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية المحتلة التي ينظرون اليها على أنها «أرض اسرائيل الكاملة» وبصورة خاصة في القطاع الشرقي لمدينة القدس مع التأكيد على عدم الانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧.

فبالنسبة للدولة الفلسطينية المستقلة قال بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي: «اذا ما اعلن الفلسطينيون من طرف واحد قيام الدولة الفلسطينية فان اسرائيل سترد على ذلك بقوة».. وقال نتانياهو في مقابلة اجرتها معه صحيفة معاريف الاسرائيلية: «يجب ان يكون واضحا تماما انه في حال اعلن الفلسطينيون قيام الدولة الفلسطينية قبل التسوية النهائية فان ردنا سيكون حادا وخطيرا جدا وسوف نعتبر هذا بمثابة خرق خطير للاتفاق الموقع مع الفلسطينيين.. هناك مفاوضات حول التسوية النهائية نحن متمسكون بها».. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي في كلمة له أمام طلبة احدى المدارس الثانوية في مدينة بتياح تكفا شمال تل أبيب: «لا مكان لدولة فلسطينية في أرض اسرائيل وباستطاعة ياسر عرفات الاستمرار في ايهام أبناء شعبه بقيام هذه الدولة في المستقبل لكنني أقول لكم «للطلاب اليهود» ولشعب اسرائيل ان لا مكان لدولة فلسطينية في ارض اسرائيل». وحول تصريحات مستشاره الاعلامي دافيد بارايلان بشأن قيام الدولة الفلسطينية قال نتانياهو: «ان تصريحاته لم تفهم كما يجب». وقال «ان سياستنا واضحة من حيث الوقوف ضد قيام دولة فلسطينية وهذه الدولة ستشكل خطرا على اسرائيل. كما أن لهذه الدولة صلاحيات وامكانات لايمكن ان يقبل بها كل من يبدي حرصه على اسرائيل اننا نوافق على السلطة مستقلة من دون ان تتمتع بصلاحيات غير مقبولة».

وفي موضوع الدولة الفلسطينية المستقلة قال وزير الزراعة الاسرائيلي رفائيل ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق «أعتقد ان هناك ٢٠٠ شاحنة عسكرية جاهزة تماما من اجل نقل ياسر عرفات ورفاقه من مناطق «يهودا والسامرة وغزة» - الضفة الغربية وقطاع غزة - والقائهم خلف الحدود، واذا ما أراد عرفات أن نسرع بالقيام بهذه الخطوة فما عليه سوى الاعلان في وسائل الاعلام عن قيام دولته الفلسطينية التي يتحدث عنها».. وقال وزير الداخلية ايلي سويسا: «ماذا تنتظر الحكومة الاسرائيلية حتى تقوم بترحيل ياسر عرفات ورجاله من ارض اسرائيل؟ هل تنتظر اعلان عرفات عن قيام دولة فلسطينية هنا؟.. يتعين البدء بتطهير ارض اسرائيل الكاملة من قادة ونشيطي الارهاب.. هؤلاء الذين يسمونهم بـ «السلطة الفلسطينية».

وفيما يتعلق بالانسحاب حتى خطوط الرابع من حزيران / يونيو عام ١٩٦٧ عاد رئيس الوزراء الاسرائيلي الى تكرار مواقفه السابقة من حيث رفض الانسحاب من الأراضي السورية المحتلة «هضبة الجولان» حتى حدود عام ١٩٦٧ زاعما انه ليس هناك من سبب يدعو اسرائيل الى تقديم تنازلات في هضبة الجولان على حد قوله..

وفي هذا المجال قال وزير البنية الاسرائيلي أرييل شارون: «ان مرتفعات الجولان هي جزء من الدولة «اسرائيل» وأولئك الذين يعتقدون بأن اسرائيل ستتنازل عن مرتفعات الجولان أو عن جزء منها في يوم من الأيام مقابل ما يسمونه بـ «اتفاق سلام مكتوب» انما هم يخدعون أنفسهم وأبناء شعبهم.. نحن لم نقم بتحرير اجزاء ارض اسرائيل من اجل ان نعود ونسلمها الى الأعداء وانما من أجل الاحتفاظ بها الى الأبد».

وبالنسبة لقضية الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية وبناء مستوطنات يهودية جديدة في هذه الأراضي اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان حكومته أقرت بناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة. وانها تقوم بتنفيذ المخطط الموضوع لهذا الغرض. وقال: «لقد قررنا وضع سلم أولويات جديد وهو قيد التنفيذ حيث سيتواصل العمل من أجل بناء المزيد من المستوطنات في مواقع أقر العمل فيها.. فبناء المستوطنات في منطقة معاليه أفرايم بصورة خاصة وفي مناطق «يهودا والسامرة وغزة» - الضفة الغربية وقطاع غزة - بصورة عامة. لا تتعارض مع اتفاقات اوسلو وسوف يستمر على قدم وساق»..

وعلقت وزيرة الاتصالات ليمور لفنات المقربة من نتانياهو وهي من نشيطي الليكود على موضوع الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة فقالت: «ان مستوطنة هارحوما التي تقام على جبل ابوغنيم في القدس ليست سوى مقدمة لبناء سلسلة من المستوطنات اليهودية الجديدة». وكشفت النقاب عن مخطط استيطاني جديد يقضي ببناء ٦ مستوطنات جديدة في الضفة الغربية و٣ مستوطنات في قطاع غزة حتى نهاية عام ١٩٩٨ اضافة الى بناء المزيد من الاحياء السكنية الجديدة في المستوطنات القائمة في الضفة والقطاع.. وأكدت ان هناك نية لبناء (٤٠٠٠) وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

أرييل شارون وزير البنية الوطنية اكد ما قالته الوزيرة لفنات في كلمة له امام طلبة احدى المدارس الدينية اليهودية في مدينة بني براق حيث قال: «ان الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل وفي عاصمة اسرائيل لن يتوقف أبدا ولدينا مخططات لزرع مستوطنة جديدة فوق كل تلة وكل جبل، واذا كان هذا لايروق لعرفات ورجاله فان بامكانهم ان يمزقوا اتفاق اوسلو وأن يعودوا الى تونس».

وفي مناسبات عديدة جدد بنيامين نتانياهو تمسكه بمواصلة بناء المستوطنات اليهودية.. مؤكدا ان اتفاق الخليل وقبله اتفاق اوسلو لايمنع اسرائيل من الاستمرار في بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة..

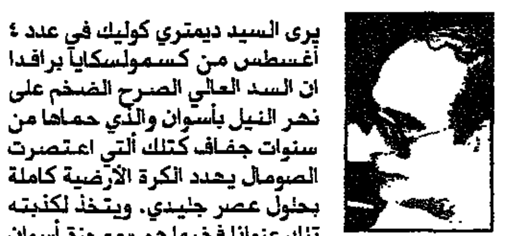
ونقلت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية عنه قوله: «هذا هو موقفنا الثابت من مسألة بناء المستوطنات وقد اتخذنا قرارات مهمة في الحكومة في هذا الاتجاه ولا رجعة عنها».

وأوضحت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان وزارة الامن الاسرائيلية قررت بناء ٦٠ وحدة سكنية جديدة في منطقة معاليه افرايم حسب التسمية الاسرائيلية وسوف يتم بناء المستوطنة الأكبر في وادي الأردن.. وقد اكد رئيس المجلس المحلي لمنطقة معاليه افرايم دافيد كوفلوفيتش انه حصل على وعد باقرار بناء ٢٠٠ وحدة سكنية اضافية في حال نجح المجلس في تسويق نصف المساكن التي سيتم بناؤها.

وبالنسبة لموقف الحكومة الاسرائيلية من مدينة القدس فقد اتخذت هذه الحكومة قرارا يقضي بتشكيل لجنة خاصة مهمتها بحث السبل والاجراءات الكفيلة بتعزيز السيادة الاسرائيلية على المدينة. وتضم اللجنة مجموعة من الوزراء الاسرائيليين ويرأسها نتانياهو نفسه وقد قررت رصد مبلغ ٦٥٠ مليون شيكل لمنحها لصندوق بلدية المدينة الاسرائيلي بهدف تعزيز السيادة الاسرائيلية على قطاعها الشرقي.. هذا هو التفسير الاسرائيلي لاتفاق أوسلو.

كاتب فلسطيني - عمان

السد العالي يهدد الأرض بكارثة العصر الجليدي



أحمد الخميسي

يرى السيد ديمتري كوليك في عدد ٤ أغسطس من كسمولسكايا برافدا ان السد العالي الصرح الضخم على نهر النيل بأسوان والذي حماها من سنوات جفاف كتلك التي اعتصرت الصومال يهدد الكرة الأرضية كاملة بحلول عصر جليدي. ويتخذ لكذبته تلك عنوانا فخيما هو «معجزة أسوان تهدد الكوكب الأرضي». وسنبين لاحقا دواعي السيد ديمتري وانخراطه في أية جوقة وبأية أهداف أما الآن فلننظر فيما يقوله: «يعد نهر النيل منذ الأزمة السحيقة رمزا للخصوبة والحياة. لكن عددا من الباحثين ببعض المراكز العلمية في أمريكا وكندا توصلوا الى استنتاج بأن النيل قد يجلب الموت على قسم كبير من المعمورة». وبداية فإنني آمل أن يكون القارىء قد لاحظ الفارق بين عنوان المقال المكتوب بالبنط العريض والذي ينذر بخطر على الكوكب الأرضي كله وبين التخفيض الذي حدث من أول ثلاثة سطور وقصر الخطر على قسم فقط من المعمورة. والفوارق الضخمة بين العناوين المهولة والمضمون المختلف عنها أمر قد يصادفه المرء ليس في الاعلام. ولكن في أسواق بيع الطماطم حيث يبدأ البائع بسعر مهول وينتهي بعد الفصال الى شيء آخر.

ويمضي السيد ديمتري كوليك قائلا: «ويؤكد العلماء (لاحظ انه لم يشر لا لأسماء العلماء المزعومين ولا أسماء المراكز العلمية ايضا) ان الذنب في ذلك يقع على السد العالي.. ويتمسك العلماء الأمريكيون بأن السد الذي شيدته مصر بمساعدة الاتحاد السوفييتي عام ١٩٦٨ يمنع تدفق المياه العذبة في حوض البحر المتوسط فينخفض منسوب الماء به وتزداد ملوحته ويجف ويصبح كأخيه البحر الميت. وعندما تصب مياه البحر المتوسط، عبر مضيق جبل طارق، الى المحيط الأطلسي فانها تصطدم هناك بتيارات المياه الدافئة وتؤدي لتغيرات جوية تحطل بسببها الثلوج على القارة القطبية الشمالية مهددة بحلول عصر جليدي في أوروبا وأمريكا». وأخيرا يقول ديمتري كوليك: «لهذا يفكر الأمريكيون في اغلاق مضيق جبل طارق لكي تصب المياه المالحة في البحرين الأسود والأحمر ولا تصل لأوروبا». ويختتم ديمتري مقالته بآخر تخفيض ممكن على عنوان المقال قبل أن يبيعه نهائيا الى القارىء قائلا «هذا إذا صحت الافتراضات القائلة بخطر السد العالي»! وهكذا انتقل الكاتب من أن «السد العالي يهدد الأرض» الى أنه يهدد فقط «جزءا من الكوكب» الى أن أحدا لا يدري صحة الافتراضات التي بنى عليها حديثه!. وباختصار فنحن أمام اعلامي روسي كذب مقالا صحفيا طويلا عملا بالمثل القائل «الرصاصة التي لا تصيب في مقتل تصم الآذان على الأقل».

ولكن ما الذي يستهدفه ديمتري كوليك وغيره بمقالات كهذه؟

المعروف ان وضع التسوية المتفجر في الشرق الأوسط مؤخرا قد دفع مصر وغيرها من البلدان العربية لمحاولة نزع الفتيل من برميل البارود. وان مصر التي تسعى للعثور على حل أي حل قد أعلنت مرارا ان جذر الأزمة في نسف تل أبيب لكل أسس اتفاقيات التسوية. وقد وضعت السياسة المصرية في اعتبارها خلال تحركها حالة الغضب التي تسود في الشارع المصري والعربي. ولكن واشنطن هددت بعقاب مصر وذلك بمنع المساعدات الأمريكية عنها مما حدا بالرئيس مبارك للتصريح بأنه لم يكن يتوقع لتلك المساعدات أن تستمر الى الأبد. ولكن واشنطن تمارس أقصى الضغوط ليس فقط بواسطة المساعدات ولكن بالحديث عن اعادة تقسيم مياه النيل على دول النهر مستهدفة في كل المحاولات اخضاع القاهرة للتسوية التي تريدها تل أبيب. ولذلك يضم السيد ديمتري كوليك صوته الى الجوقة بمقاله الذي كتبه من بدايته الى نهايته ويهيىء به الرأي العام الروسي لاحتمالات غير مستبعدة. وعندما ترفض القاهرة ما لايمكن القبول به تصبح قطرات الماء في نهر النيل خطرا على الكوكب الأرضي!. على حين كانت أوروبا مصدر كل الأخطار الحقيقية على الأرض بدءا من الحرب العالمية الأولى والثانية والقاء القنابل الذرية على نجازاكي وهيروشيما مرورا بالثقب الذي أحدثوه في الأوزون الجوي وانتهاء بانفجار مفاعل تشيرنوبل. وتلويث البحار والمحيطات بالنفايات النووية.

ولدى السيد ديمتري كوليك ان كل ذلك لا يقاس بالخطر المهول لمياه النيل إن صحت «افتراضاته» مادام الأمر يتعلق بتل أبيب وراحتها في الضم والقضم والتوسع والتهويد.

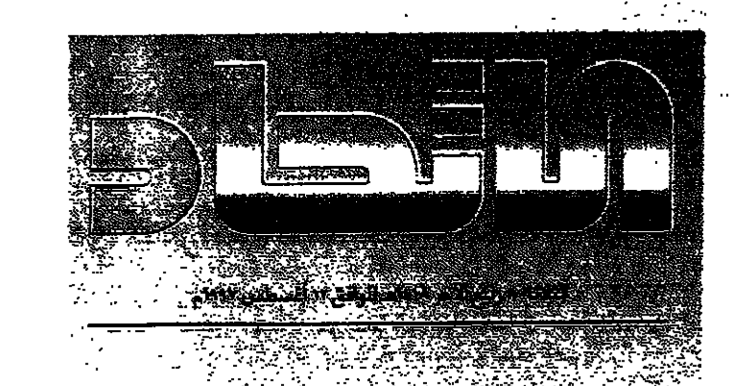
ومع ان الكتابة اختراع لقول الصدق. إلا أن البعض يحيلها الى أداة لترويج الكذب. مثلما يحيل البعض الدواء الى سم، وأغطية الفراش الى حبال مشنقة. والزهور الى أشواك يخز بها الحقيقة!.

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٣٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٣٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زايو) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٣٥٠٨٤٤
عمان (سلطان حطاب) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سينة حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
جده (محمود درويش) ت: ٦٧١١٠٠٠/١٥٣
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٣٢٥٠



اقرأ غداً

الاتحاد السياسي:
خطر المنشآت النووية الاسرائيلية

قضايا ودراسات:
الصحافة في الوطن العربي هموم... وملاحظات

الوان:
تاج السر: أشعر بسعادة عندما يناديني المشاهد «دبدوب»!

اعدام «سفاح طهران» غدا

■ اعلنت الاذاعة الايرانية ان «مصاص دماء طهران»، المتهم بانه قتل العديد من النساء اللواتي اختطفن واغتصبن في منطقة العاصمة، سيعدم علنا غدا الاربعاء.

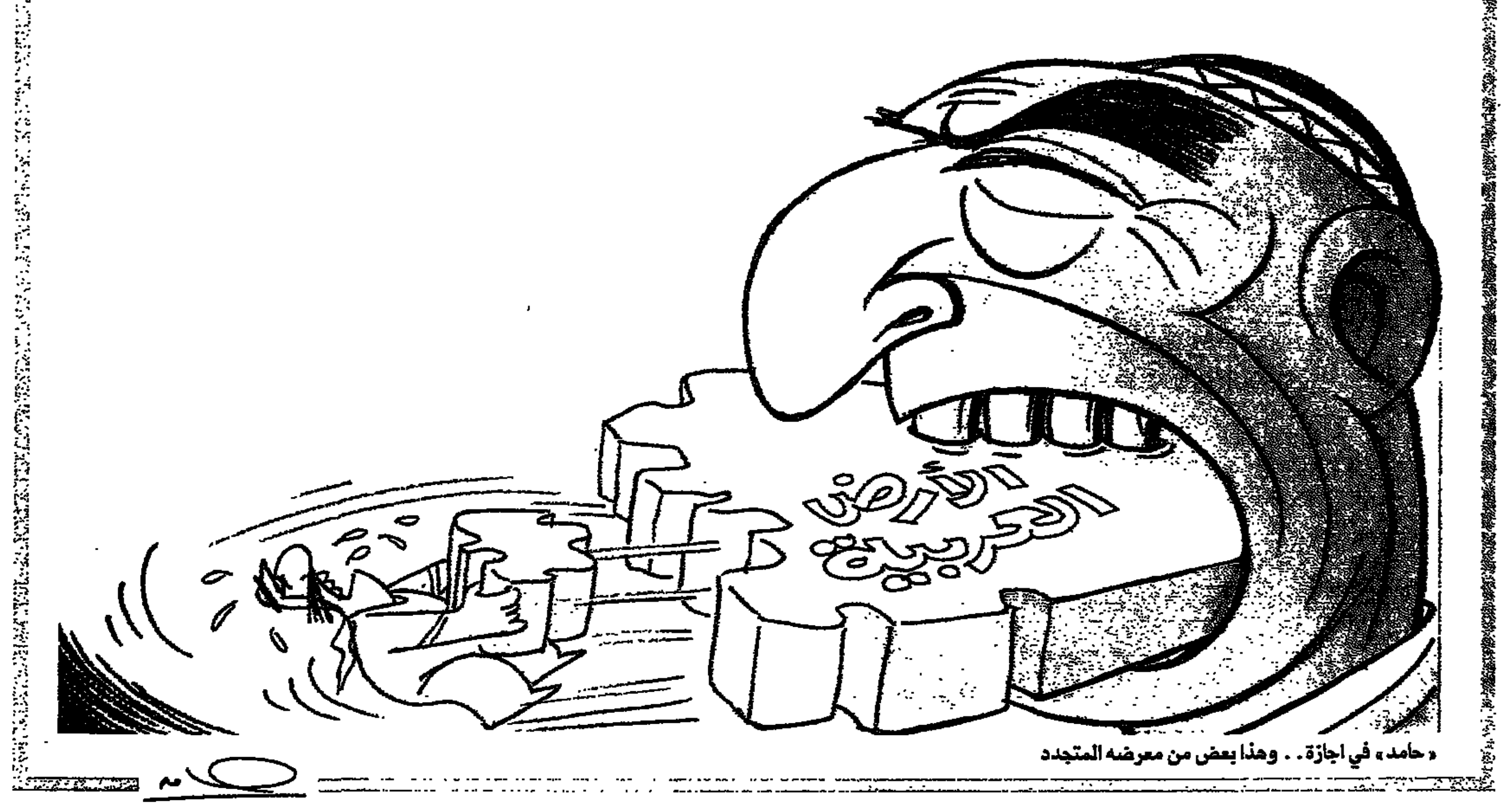
واوضحت الاذاعة ان المحكمة العليا صادقت على حكم الاعدام بحق غلام رضا كورديه «٢٨ عاما» الذي اطلقت عليه الصحف اسم «مصاص دماء طهران». وسيشنق المجرم قرب المكان الذي نفذ فيه جرائمه.

وكان كورديه، وهو سائق سيارة اجرة يتحدر من شمال شرق ايران، قد ادعى براءته خلال محاكمته التي بدأت في ٢٦ يوليو.

وبعد توقيفه اعترف بقتل تسع نساء حسب الصحف التي نشرت اعترافاته. وقال انه كان يقوم مرة في الاسبوع بـ «اصطياد إحدى النساء» التي يختارها من بين ركابه. وبعد اغتصابها وقتلها يقوم باحراق جثتها لكي يصعب التعرف عليها.

وقد طالبت عائلات الضحايا برجم القاتل حتى الموت.

وكانت شرطة طهران قد اوقفت كورديه المرة الأولى في ١٩٩٢ بتهمة خطف فتاة واغتصابها، لكنه نجح في الفرار اثناء سوقه الى المحكمة.



«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

سجين بحريني أكمل زواجه في ساعات وعاد ليقضي باقى عقوبته

■ ذكرت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية أمس ان محكمة شرعية في المنامة سمحت لسجين بحريني بالخروج من السجن لبضع ساعات لاتمام مراسم زواجه عاد بعدها الى السجن لقضاء باقي عقوبته.

واوضحت الصحيفة ان المحكمة الشرعية الجعفرية الكبرى وافقت على طلب تقدم به والد السجين الى رئيس المحكمة يطلب فيه السماح لابنه بالخروج لاتمام مراسم الزواج.

واضافت ان الزواج تم بحضور اعضاء هيئة المحكمة ووالدي العروسين وان السجين اعيد مباشرة بعد اتمام مراسم الزواج الى السجن لاتمام ما تبقى من عقوبته وهو سبعة اشهر.

ولم توضح الصحيفة طبيعة القضية التي حكم بها فيها على السجين لكنها ذكرت ان مدة عقوبته هي ثلاث سنوات وانه قضى منها سنتين وخمسة اشهر حتى الآن.

وهذه هي المرة الاولى في البحرين التي يسمح فيها لسجين بالخروج من السجن للزواج.

شجون

علي جاسم

الحديث عن فكرة انشاء صندوق لتمويل المشاريع الصغيرة، كأحد البدائل المهمة لعلاج مشكلة توفير فرص عمل مناسبة لشباب المواطنين، يقودنا إلى مناقشة روافد تمويل مثل هذا الصندوق، والى امكانية مشاركة المؤسسات التجارية والانتاجية الخاصة في التمويل..

فالقطاع الخاص يجب الا يتخلى بشكل كامل عن دوره في خدمة المجتمع، ويجب الا يظل بعيدا عن المشاركة في معالجة المشكلات الاجتماعية، ويجب الا يكتفي بالمشاهدة والمتابعة السلبية، وكأن الامر لايعنيه..

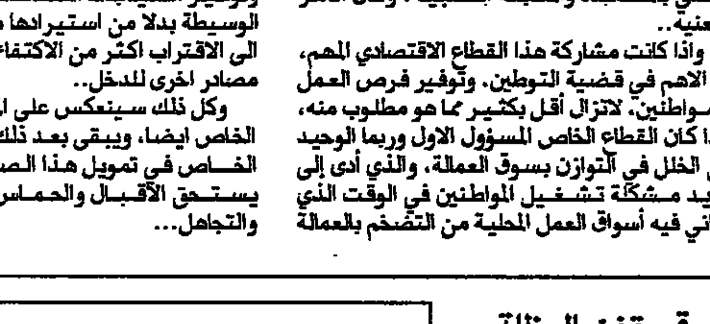
واذا كانت مشاركة هذا القطاع الاقتصادي المهم، بل الاهم في قضية التوطين، وتوفير فرص العمل للمواطنين، لاتزال أقل بكثير مما هو مطلوب منه، واذا كان القطاع الخاص المسؤول الاول وربما الوحيد عن الخلل في التوازن بسوق العمالة، والذي أدى إلى تزايد مشكلة تشغيل المواطنين في الوقت الذي تعاني فيه أسواق العمل المحلية من التضخم بالعمالة الوافدة، فليس اقل من أن يشارك في توفير الدعم المناسب لصندوق تمويل المشاريع الصغيرة..

وبحسابات الارقام والربح والخسارة، فان القطاع الخاص سيكون الرابح الاول من ظهور صندوق تمويل المشاريع الصناعية الصغيرة. وبنفس المنطق فان مشاركة القطاع الخاص في تمويل هذا الصندوق ستعود عليه بالكثير من المنافع والفوائد والارباح...

فانضمام آلاف المواطنين الى سوق العمل يعني اضافة هائلة للقوة الشرائية، فالمواطن ينفق كل دخله في وطنه بعكس الوافد الذي يكتفي باقل القليل ليرسل الجانب الاعظم من دخله الى بلده، وزيادة القوة الشرائية تعني المزيد من الرواج الاقتصادي الذي يتحول في النهاية الى ارقام تضاف الى الارباح..

وانتعاش النشاط الانتاجي الصناعي سيعود على المجتمع، من خلال فتح اسواق تصديرية جديدة، وتوفير احتياجات الصناعات الكبيرة من السلع الوسيطة بدلا من استيرادها من الخارج، وسيؤدي الى الاقتراب اكثر من الاكتفاء الذاتي، والى توفير مصادر اخرى للدخل..

وكل ذلك سينعكس على المجتمع وعلى القطاع الخاص ايضا، ويبقى بعد ذلك ان مشاركة القطاع الخاص في تمويل هذا الصندوق مطلب وطني يستحق الاقبال والحماس بدلا من السلبية والتجاهل...



عجوز يمضي عطلة نهاية الاسبوع في مصعد

■ ذكرت الشرطة امس ان رجلا مسنا من فلورنسا قضى عطلة نهاية الاسبوع معلقا في مصعد المبنى السكني الذي يقطن فيه بينما كان معظم جيرانه قد توجهوا الى الشاطىء للاستمتاع بالشمس، وكان الرجل البالغ من العمر ٧٦ عاما قد ذهب الى المبنى السكني الخالي الذي يقطن فيه مساء السبت الماضي بعد زيارته لحفيدته عندما علق به المصعد بين الطوابق.

ويبدو ان التيار الكهربائي قد انقطع وظل الرجل في ظلام دامس طوال ٣٢ ساعة الى ان عاد أحد جيرانه وسمع صرخات استغاثته صباح امس.

وقال الرجل لمنقذيه «لقد قضيت عطلات نهاية الاسبوع افضل من تلك الا انني قضيت أسوأها خلال خمس سنوات قضيتها في الحرب الى جانب ان حفيدتي اعطتني ثمرات طماطم طازجة وبيضا مسلوقا لذلك لم اتضور جوعا».

احد التماسيح الكوبية التي اهدتها حكومة الرئيس كاسترو لسلطات هانوي - فيتنام، وهو يزدرد وجبة خفيفة اثناء وقت الغذاء بالمعهد الوطني لتربية الحيوانات الداجنة.

تصرف جبان!!

■ أرغمت سيدة هندية على السير عارية عبر شوارع بلدة ديوباتد التي اكتظت بالسكان في ولاية أوتار براديش عقابا على جريمة ارتكبها شقيق زوجها بفراره مع امرأة متزوجة.

وذكرت صحيفة «التايمز» الهندية امس ان السيدة الشابة التي لم تذكر اسمها وهي في الخامسة والعشرين من العمر كانت تجلس وحيدة بمنزلها عندما اقتحمته مجموعة من حوالى اثني عشر رجلا بصحبتهم بعض النسوة وسألوها عن مكان وجود شقيق زوجها وصديقته سوملاتا. وقالت الصحيفة انه عندما ابلغتهم بانها لا تعرف مكانهما انهالوا عليها ضربا وجردوها من ملابسها وارغموها على السير عارية عبر شوارع البلدة.

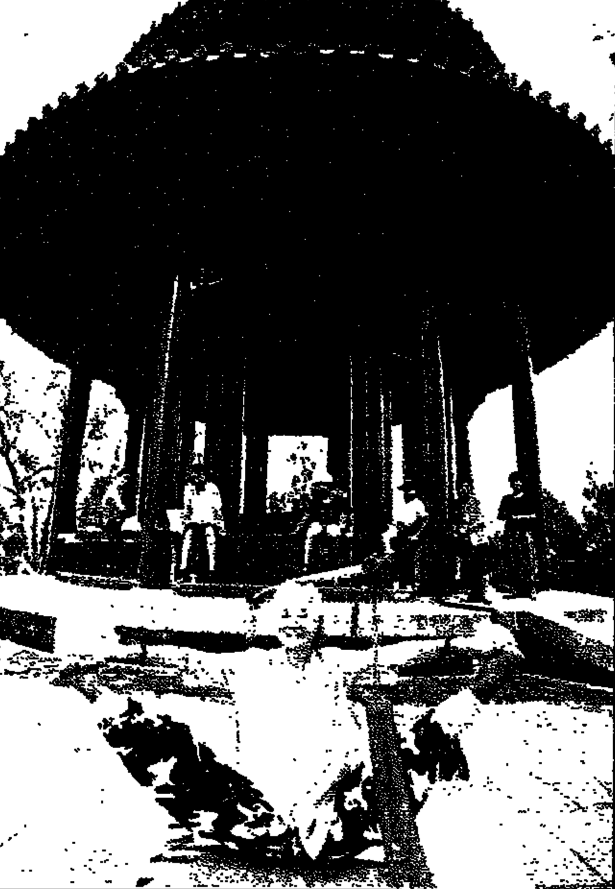
معوق يقفز بالمظلة من ارتفاع ٩٥٠٠ قدم

■ اصبح طالب جامعي من جنوب افريقيا السبت الماضي اول معوق يقفز بالمظلة في افريقيا.

وقال ابى الذي اصيب بالشلل قبل اربعة اعوام بينما كان يلعب الرجبي، ان القفز بالمظلة حلم راوده طويلا. واثناء قفزه بالمظلة في بلويمفونتين وعلى ارتفاع ٩٥٠٠ قدم كان العديد من المعوقين الاخرين اضافة الى افراد اسرته يشاهدونه.

وظل ابى ورفيقه في القفز مدة عشر دقائق في الجو قبل ان يهبطا بسلام.

وقال ابى «لقد كان رائعا ومضى كل شيء طبقا للخطة وسار كل شيء على ما يرام».



الصينية وانغ يزهانغ تؤدي تمارينها اليومية بحديقة بكين من بين آلاف النسوة المتقاعدات اللاتي يلتقين في كل صباح ليستمتعن بالغناء والرقص والرياضة.

سيارة تسير بالهيدروجين

■ تطرح شركة «رينو» الفرنسية للسيارات مع مطلع الخريف القادم احدث انواع سياراتها التي اطلقت عليها اسم «لاجونا ـ نيفادا» المزودة ببطارية جديدة تعمل بالهيدروجين السائل.

وقد حصلت الشركة على الهيدروجين من غاز الميثانول بعد تسخينه بدرجة حرارة ٢٦٠ مع العلم ان البنزين يتم تسخينه بدرجة حرارة ١٢٠٠ لتصل لنفس النتيجة.

مقتنيات الملك ادوارد في «مزاد القرن»

■ عرضت مقتنيات ثمينة من المنزل الفرنسي المنعزل الذي اقام به دوق ودوقة وندسور على الجمهور في بريطانيا أمس الأول قبيل طرحها للبيع «في مزاد القرن الملكي» المقرر ان يقام في نيويورك الشهر المقبل. وابرز هذه المقتنيات منضدة من خشب الماهوجني وقع عليها الملك ادوارد الثامن وثيقة تنازله عن العرش البريطاني عام ١٩٣٦ ليتزوج من المطلقة الامريكية واليس سيمسون. وقال جوزيف فريدمان من صالة سوثبي للمزادات «انه أكبر مزاد لبيع مقتنيات ملكية يمكن ان نتذكره وبالتأكيد سيظل الاكبر لمئات الاعوام المقبلة. وسيوزع عائد بيع المقتنيات المتوقع ان يبلغ نحو ٤٠ مليون جنيه استرليني «٦٤ مليون دولار» لاغراض خيرية. وقضى الملك ادوارد وزوجته الجانب الأكبر من حياتهما في المنفى بعد ان تنازل عن العرش حتى يتمكن من الزواج من السيدة سيمسون رغم المعارضة الشديدة من جانب المؤسسة البريطانية. وفي عام ١٩٥٢ انتقل الاثنان الى منزل فخم في ضاحية بوا دو بولونى على مقربة من باريس حيث اقتنيا مجموعة ضخمة من الاعمال الفنية واستاجرا حاشية من الخدم وعاشا حياة الملوك. وستعرض للبيع بعض من ازيائهما الانيقة التي جعلت منهما رمزا للاناقة في ذلك الوقت.



روسية مسنة تمد يدها للخيرين من المارة امام لوحة اعلانات بأحدث انواع الموضة النسائية، وهذا هو ثمن التحول نحو الرأسمالية.

فئران مضيئة للكشف عن الخلايا السرطانية

■ استطاع فريق من الباحثين في مختبر الامراض المايكروبيولوجية بجامعة اوساكا اليابانية انتاج فئرات مضيئة بهدف تطبيق هذه التقنية الأولى من نوعها على الأبحاث الطبية لجعل بعض الخلايا ولا سيما الخلايا السرطانية في جسم الانسان تضيء في الظلام لاكتشافها بسرعة قبل استفحالها.

علاج جديد لالتهاب الكبد الوبائى

■ اعلن د. جورج لوكاكيت بمعهد الفيروسات في هونج كونج أمس ان النتائج الخاصة بتجارب عقار جديد لعلاج مرض التهاب الكبد الوبائى والتي سيعلن عنها للمرة الأولى ستوضح للاطباء انهم على عتبة احراز تقدم كبير بشأن القضاء على المرض خاصة لحاملى الفيروس «بي» الزمن.

وكان الأطباء في مستشفى كوين مارى الذي يتبع له المعهد قد اكتشفوا بالصدفة ان المرضى الذين يعانون من التهاب الكبد الوبائى ـ الفيروس «بي» ـ واجريت لهم عمليات زرع نخاع قد فقدوا كافة الآثار الخاصة بالفيروس وان المستشفى اكتشف ست حالات حتى الآن تثبت اختفاء الفيروس.

وقال د. لو انه عندما ينقل النخاع من شخص سليم الى مريض يحمل الفيروس «بي» الخاص بالالتهاب الكبدى الوبائى فإن ذلك لن يشفي المريض من سرطان الدم فحسب بل ايضا من فيروس الالتهاب الكبدى الوبائى مشيرا الى ان طريقتى العلاج الخاصة بالتطعيم العلاجي او الدوائى والتحصين قد اثبتتا نتائج واعدة ويذكر ان هناك ثلاثمائة وخمسين مليون شخص يحملون الفيروس بي للالتهاب الكبدى الوبائى في كافة انحاء العالم خمسة وسبعون في المائة منهم صينيون.

القردة تغزو شرق اثيوبيا

■ ذكرت الشرطة في أديس ابابا ان شابا يبلغ من العمر ٢٥ عاما في منطقة شرق ولجا بأثيوبيا قد هاجمته القردة ليسقط ضحية اخرى لهجوم القردة على المواطنين بهذه المنطقة.

وقالت الشرطة ان هذا هو الهجوم الثاني من جانب القردة في فترة وجيزة بعد مقتل ثلاثة اطفال بنفس المنطقة بسبب هجمات من القرود على المواطنين.

يذكر ان اثيوبيا بها نحو ١٢ حديقة مفتوحة تكثر بها الحيوانات المفترسة على اختلاف انواعها وان المناطق السكنية القريبة من هذه الغابات احيانا ما تتعرض لهجمات من هذه الحيوانات المفترسة.

شنقوه وفي فمه قطعة خيار

آثار المشهد ذعر قادة السيارات، مشنوق يتدلى من شجرة وفي فمه ثمرة خيار على طريق زراعي في مولدوفا الروسية.

وذكرت وكالة «ايتار تاس» امس ان القتيل عاطل ويبدو ان مزارعين غاضبين من انتشار سرقة منتجاتهم من الحقول شنقوه.

وقالت ان الجثة ظلت معلقة لمدة اربع ساعات على طريق في منطقة دنستر في مولدوفا. ونقلت تاس عن متحدث باسم السلطات المحلية قوله «بعد يأسهم من مساعدة الشرطة يحرس المزارعون الحقول بالتناوب ويعاقبون اللصوص بأنفسهم».

القراصنة يدافعون عن أنفسهم!

■ عقد نحو الف من «قراصنة» المعلوماتية مؤتمرهم السنوي طوال ثلاثة ايام في فيلغولاند الى الشرق من امستردام حيث شجبوا القيود على الحرية التي تلقي بثقلها على شبكة انترنيت.

وقال المنظمون ان هواة ومحترفين متقدمي المستوى في المعلوماتية اجتمعوا نهاية الاسبوع الماضي وتبادلوا خلال ندوات ومؤتمرات تجاربهم وقلقهم ازاء مخاطر «هيمنة» الشبكة العالمية.

ودافع متحدث باسم المجتمعين عن «القرصان» معتبرا انه خبير في المعلوماتية يتمتع بروح المسؤولية ويحترم القوانين. وقال ان «القراصنة لا يقبلون بديكتاتورية التكنولوجيا. بل يريدون اجبار الآلة على اتباع اوامرهم واقامة توليف بين الضرورات التقنية من جهة والسياسية من جهة اخرى في استخدام انترنيت».

ويخشى «قراصنة» الميري من التجاوزات التي يمكن ان ترافق الرقابة التي تفرضها بعض الحكومات على الشبكة.

وجاء المشاركون من هولندا وبولندا والمجر ويوغوسلافيا السابقة واليابان واستراليا والولايات المتحدة والسويد والمانيا وبلجيكا وبريطانيا وفرنسا والبرتغال.

واكتشفت هيئة الاتصالات الهولندية ان احد القراصنة تمكن من الدخول الى نظام المعلوماتية لشبكة الهواتف النقالة التي زود بها، مما اتاح للمجتمعين الاتصال مجانا بمختلف انحاء العالم.

بريطانيا تمنع اقامة مهرجان للنازيين الجدد

■ نجحت الشرطة البريطانية في منع النازيين الجدد من اقامة مهرجان موسيقى في مقاطعة ويلز.

وكان النازيون الجدد الذين قدموا من انحاء العالم يقدرون بحوالى الف شخص للمشاركة فيما يعرف في بريطانيا بمهرجان أريان.

وكانت تنظيمات معادية للنازية وشخصيات سياسية بارزة وبرلمانيون قد طالبوا الحكومة باتخاذ كل الخطوات المناسبة لمنع المهرجان الذي كان مقررا اقامته أمس الأول.

اتحاد الكرة ينفي خبراً غير صحيح لوكالة الانباء الفرنسية

■ صرح سعادة أحمد الفردان أمين السر العام لاتحاد كرة القدم ان الخبر الذي بثته وكالة الانباء الفرنسية امس عن محاولة منتخب الامارات دخول ايطاليا وعدم تمكنه من ذلك لا أساس له من الصحة.

جاء ذلك في تعميم وزعه الاتحاد امس ونص على ان برنامج اعداد المنتخب لا يتضمن اللعب في ايطاليا.

الاستعدادات لتصفيات كأس العالم تتواصل

جرعة تدريبية مكثفة لمنتخبنا في «غابات» النمسا!

الأوكراني الطائر وقفزة الى المجد!



سلطة المنطقة الحرة بعجمان تصدر أول دليل للخدمات

١,٣٧ مليون دولار قيمة عقود ضمان الاستثمار خلال ٦ شهور

استعدادا للدور الثاني لمونديال ٩٨

المنتخب الكويتي في المانيا

■ الكويت - مطلق نصار: غادر الكويت أمس المنتخب الوطني الاول لكرة القدم متوجها الى المانيا لبدء المرحلة الاولى للمعسكر التدريبي في اطار استعدادات الازرق لمباريات الدور الثاني لكأس العالم لكرة القدم في خطة الاعداد الخارجي لهذه المرحلة المهمة تعقبها مرحلة اعداد اخرى في اليونان سيلعب خلالها عددا من المباريات التجريبية على ان يعود المنتخب الكويتي الى البلاد ليلعب مباراتين تجريبيتين امام منتخبي انجولا ومالي قبل لقائه الاول المرتقب مع المنتخب السعودي في افتتاح مباريات المجموعة الاولى في الدور الثاني لنهائيات كأس العالم ٩٨ وقد اجرى المنتخب الكويتي امس آخر تدريباته قبل مغادرته اليوم وقاد التدريبات مساعد المدرب جمال يعقوب بدلا من المدرب الاول ميلان ماتشاله الذي يقضي اجازة خاصة في بلده تشيكيا حيث سيغادر مباشرة الى المانيا ليكون في استقبال المنتخب في المطار والبدء في مرحلة الاعداد الاولى.

ومن ناحية اخرى ضم ماتشاله الى صفوف المنتخب الكويتي رغم اصابتهما البالغة واحتمال عدم مشاركتهما المنتخب في مباريات الدور الثاني يوسف الدوخي والحارس فلاح دبشة اللذين يعانيان من الاصابة في الرباط الصليبي وان كلنا سيواصلان برنامجهما التأهيلي في المانيا حيث سيجري الدوخي عملية الرباط الصليبي في الشهر الجاري.

نيجيريا تستدعى ٢٠ محترفا لمواجهة غينيا في تصفيات كأس العالم

■ اعلن فيليب تروسييه المدير الفني للمنتخب النيجيري لكرة القدم تشكيل الفريق الذي سيلعب مع غينيا ضمن تصفيات كأس العالم في كوناكري يوم الاحد المقبل.

وضم تروسييه ٢٠ لاعبا محترفين بالخارج.

وبالرغم من ان نيجيريا صعدت بالفعل الى النهائيات الا ان تروسييه الفرنسي قال انه ضم اللاعبين المحترفين لانه يرغب في ان يكون سجل نيجيريا في التصفيات جيدا.

وضم تروسييه بيتر روفاى حارس مرمى المنتخب النيجيري في نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤ بالاضافة الى المدافعين ابيدون اويافيمي وباتريك باشال ولاعبى خط الوسط جيمس اوبيوراه وكاريبى اوجيوى واوجويتشوكو اجالى.

وبقية اللاعبين ومجموعهم ١٤ لاعبا لعبوا لنيجيريا في المباريات السابقة بالتصفيات.

وقال تروسييه «قمت بضم وجوه جديدة للمنتخب لان صنداى اوليسبى وتيجانى بابا نجيدا وسيلستين بابا يارو وويلسون اوروما مرتبطين مع انديتهم كما اننى اردت ان امنح الفرصة لبعض اللاعبين الجدد».

فوز مزدوج للسعودية على بريطانيا في كرة السلة

■ فاز منتخب السعودية لكرة السلة على منتخب بريطانيا مرتين في لقاءين دوليين وديين اقيما في الرياض في اطار استعدادات المنتخب السعودي لبطولة آسيا التاسعة عشرة التي ستقام في الرياض الشهر المقبل.

وأسفرت المباراتان عن فوز السعودية بطلة الدورة الرياضية العربية ٨٤ - ٧٦ ثم ٧٧ - ٧٢.

وقبل البطولة الآسيوية سيخوض المنتخب السعودي ٤ مباريات في بولندا.

ليفربول يمنح بارنز استغناء مجانيا

■ منح نادي ليفربول الانجليزي لكرة القدم صانع العابه الدولي السابق جون بارنز استغناء مجانيا بعدما امضى في صفوفه ١٠ سنوات.

ولم يعد بارنز (٣٣ عاما) ضامنا مركزه الاساسي في الفريق بعدما انضم الى ليفربول ٣ لاعبين جدد في الاسابيع الاخيرة هم بول اينس واوفييند ليونهاردسن وداني مورفي.

واعترف بارنز بان قرار مسؤولي النادي فاجاه، وقال «اعتقدت ان مركزي الاساسي في الفريق محفوظ، وعندما سألت اذا ما كان النادي راغبا ببقائي قيل لي انني قادر على الانتقال الى ناد آخر من دون ان يتقاضى ليفربول اي تعويض. انا لا اشعر بالمرارة واعترف بجميل النادي الذي سيدعني ارحل من دون ان يطلب تعويضات».

من جانبه، رأى مدرب ليفربول روي ايفانز «ان الوضع واضح تماما، وجون لا يريد ابعاده عن التشكيلة الاساسية، لذا سنكون سعداء لمساعدته بعد الخدمات التي قدمها لنا».

وانضم بارنز الى ليفربول عام ١٩٨٧ وشارك في فوزه ببطولة الدوري عامي ٨٩ و٩٠ وبكأس انجلترا عامي ٨٩ و٩٢.

اغتيال رئيس سابق لأحد أندية كولومبيا

■ اغتيل رافايل غافيريا الرئيس السابق لنادي ديبورتيفو بيريرا الكولومبي لكرة القدم امس الاول عندما اطلقت عليه مجموعة من الاشخاص النار وهو داخل سيارته بعدما حضر مباراة اقيمت على ملعب هرنان راميريز في مدينة بيريرا (غرب).

وذكرت الشرطة ان أسباب اغتيال غافيريا، الذي كان يعمل تاجرا، لاتزال مجهولة.

البرازيل تفوز ببطولة القارة الأمريكية لكرة السلة للسيدات

■ أحرزت البرازيل بطولة القارة الأمريكية في كرة السلة للسيدات بفوزها على الولايات المتحدة ١٠١ - ٩٣ في المباراة النهائية في ريو دي جانيرو.

وحلت كوبا ثالثة بفوزها على الارجنتين ٨١ - ٧٧.

وتشارك المنتخبات الأربعة في كأس العالم التي تنظمها المانيا في مايو ١٩٩٨.

أوروبا تشهد أول سباق للهجن الأحد المقبل

كأس زايد.. تحية من أبوظبي إلى برلين


سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

■ برلين - وام: يقام يوم الاحد المقبل أول سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباق (هويه جارتن) في ضواحي العاصمة الالمانية برلين وذلك ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي والاعلامي والرياضي الذي تقيمه دولة الامارات تحت عنوان «تحية من ابوظبي الى برلين».

ويحضر السباق عدد من كبار المسؤولين في الدولة وكبار المسؤولين والبرلمانيين الالمان ورجال السلك الدبلوماسي العربي لدى المانيا.

وقد وجه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بهذه المناسبة رسالة تهنئة وتحية من دولة الامارات الى برلين الموحدة على استضافة هذا الحدث الفريد تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي يؤكد على الروابط والعلاقات الوطيدة بين البلدين.

وقال سموه ان اقامة هذا السباق في جمهورية المانيا الصديقة هو رسالة وعربون صداقة ومحبة من شعب دولة الامارات الى الشعب الالماني ويجيء تأكيدا لضرورة التبادل الثقافي والحضاري بين الشعوب ولفاعليته في تدعيم وترسيخ اواصر الصداقة فيما بينها حيث ان الشعوب يمكنها من خلال هذه المناسبات التعرف على عادات وتقاليد وقيم بعضها بعضا بصورة مباشرة مما سيخلق روحا من التفهم والاحترام والود المتبادل.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ان دولة الامارات العربية المتحدة قد انتهجت ومنذ قيامها سياسة حكيمة تقوم على التوفيق بين الماضي والحاضر وبين الحداثة والموروثات. وقال انه على الرغم من التقدم الكبير الذي شهدته البلاد في مختلف اوجه الحياة من بنية حديثة ومطارات وفنادق وناطحات سحاب وطرق سريعة ووسائل اتصال حديثة وخدمات تعليمية وصحية واجتماعية الا انها لم تتنكر لتراثها وماضيها وعاداتها وتقاليدها.

واضاف سموه وغني عن القول ان الجمل كان يمثل عماد الحياة بالنسبة لانسان الامارات في فترة ما قبل اكتشاف النفط ومن هنا يمكن ان نعتبر ان هذا المهرجان هو في الحقيقة مهرجان الوفاء والتكريم لهذا الحيوان المعطاء كما لم تدخر الدولة جهدا في المحافظة على بيئتها الطبيعية خاصة الحيوانات والطيور المهددة بالانقراض مثل المها العربية والغزال والحبارى فانشأت من اجل ذلك عددا من المحميات الطبيعية لتوليدها وتوفير الملاذ الآمن لها كما اصدرت الدولة العديد من القوانين التي تحظر الصيد وتضمن توفير بيئة صحية آمنة للحيوانات والطيور واقامت عددا من المؤسسات الطبية لرعايتها والاهتمام بها بصورة حازت الاعجاب والتقدير على النطاق العالمي حيث حصل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على جائزة الباندا الذهبية التقديرية من الصندوق العالمي للحفاظ على الطبيعة.

ومن جهة اخرى وصف الدكتور عبدالله الازدي عضو اللجنة المنظمة للسباق بأنه حدث تاريخي اثار الاهتمام الشعبي والاعلامي في المانيا على كافة المستويات وقال في اتصال هاتفي من برلين ان هذا السباق الذي يقام في ذكرى العيد الواحد والثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي يعد مناسبة هامة لتعريف الشعب الالماني والاوروبي عموما بالانجازات الحضارية التي تحققت على ارض دولة الامارات وتمسكها بالتراث الوطني الاصيل.

واشار الدكتور عبدالله الازدي الى ان العديد من الصحف الالمانية ابدت اهتماما كبيرا بدولة الامارات العربية المتحدة وأكدت على دور صاحب السمو رئيس الدولة كرجل وحدة وسلام وحضارة استطاع ان ينهض بدولة الامارات ويقودها الى مصاف الدول المتقدمة. كما ان بعض الصحف ركزت على اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالبيئة حيث يعود هذا الاهتمام الكبير والمتواصل على حماية البيئة وتطوير مواردها.

حمدان بن زايد:

السباق رسالة صداقة من الشعب الاماراتي الى الشعب الالماني
رغم التقدم الكبير الذي شهدته الدولة.. لم تتنكر أبدا لتراثها وماضيها


من سباقات الهجن بالمانيا.



استقبال حافل لبطل دورة «كان» للشطرنج

■ استقبال حافل لبطل الامارات طالب موسى لدى عودته الى الدولة في مطار دبي، بعد فوزه ببطولة كريدت سويس بنك للشطرنج التي اقيمت في مدينة كان بفرنسا، وكان على رأس المستقبلين وفد من وزارة التربية والتعليم والشباب واعضاء نادي دبي للشطرنج وعدد من الجماهير التي حرصت على ان تكون في استقبال استاذ الشطرنج.

في معسكر رومانيا ومع اقتراب موعد بطولة العالم لشباب اليد..

منتخبنا يتفوق على دينامو بوخارست بطل رومانيا ويهزمه ٢٨/٢٦

■ محمد جاسم:

■ في اطار معسكر اعداده الاخير استعدادا لخوض منافسات نهائيات كأس العالم القادمة.. حقق منتخبنا الوطني لشباب اليد فوزا مثيرا على بطل رومانيا فريق دينامو بوخارست وتغلب عليه نتيجة ٢٨/٢٦ بعد مباراة قوية قدم من خلالها شبابنا اداء متطورا نجحوا به من مجاراة قوة الفريق الخصم الذي يعتبر من افضل فرق اوروبا.. كما نجح شبابنا في اختبار مواجهة الاجسام القوية والاطوال الفارعة بالمهارة والسرعة التي يمتاز بها منتخبنا والذي يعتبر من اهم اسلحتنا في المونديال القادم للكرة الصغيرة. والذي سينطلق في ٢٣ من الشهر الجاري بمدينة ترابزون التركية.

المباراة التي تأتي في اطار الاستعدادات الاخيرة لمنتخبنا في معسكره الخارجي في العاصمة الرومانية بوخارست، اعطت انطباعات جيدة لدى الجهاز الفني والاداري للمنتخب على المستوى الفني الذي وصل اليه اللاعبون بعد فترة الاعداد الطويلة التي اشتملت على اربع مراحل ووصلت الى مراحلها النهائية.

وكان منتخبنا لشباب اليد قد خاض مباراته الاولى في معسكر رومانيا مع فريق كي. سيه الذي يلعب ضمن اندية الدرجة الاولى واستطاع شبابنا من تحقيق الفوز بنتيجة ٢٩/٢٤.

وفي المباراة الثانية حقق شبابنا الفوز على فريق «تشي مول» الذي يلعب ضمن اندية الدرجة الاولى في رومانيا بنتيجة ٣٣/٢٨.

وبعد فوزه المثير على فريق دينامو بوخارست يوم امس يخوض المنتخب مباراته الرابعة اليوم ضمن سلسلة مبارياته التجريبية التي تأتي في المراحل النهائية للاعداد والتي تسبق المشاركة في نهائيات كأس العالم التي تنطلق بعد عشرة ايام.. ويلتقي منتخبنا اليوم فريق بوليشتا الذي يعتبر من الفرق القوية في الدوري الروماني.

ومن جانب آخر اشار عبدالله فرج عضو لجنة المنتخبات باتحاد اليد.. الى ان الامور تسير بالشكل الذي خطط له وان المعسكر الروماني حقق الهدف منه وان الجهاز الفني والاداري راض كل الرضى على المستوى الذي وصل اليه شبابنا استعدادا لخوض منافسات بطولة العالم.

المنتخب الامل لشباب اليد

الفريق وصل الى مرحلة فنية وبدنية استعدادا للتوجه الى تركيا

المغادرة يوم ٢٠

واوضح عبدالله فرج.. الى ان البعثة ستغادر رومانيا يوم ٢٠ من الشهر الجاري وتصل الى مطار اسطنبول في اليوم نفسه.. وفي مطار اسطنبول تلتقي البعثة القادمة من بوخارست والبعثة الاعلامية وبقية اعضاء الاتحاد القادمين من دبي.. حيث يتوجه الجميع الى مدينة ترابزون التي تستضيف البطولة والتي تبعد عن اسطنبول حوالى الف كم وتستغرق الرحلة اليها تقريبا الساعة بواسطة الطيران الداخلي. واشار عضو لجنة المنتخبات باتحاد اليد بان وفدا اعلاميا يمثل القناة الرياضية بتلفزيون ابوظبي وتلفزيون دبي الى جانب المرافق الصحفي للجنة الاعلام الرياضي سيرافقون المنتخب في مشاركته القادمة في بطولة العالم.

وستغادر البعثة الاعلامية يوم الـ ٢٠ من الشهر الجاري الى تركيا ويغادر معها عدد من اعضاء الاتحاد للالتحاق بالمنتخب في اسطنبول.

في مهرجان دبي الصيفى

صراع قمة الكرة ينحصر بين البريد وجداف دبي

■ اشتد التنافس في مباريات الاسبوع الخامس لدوري كرة القدم المقام ضمن فعاليات مهرجان دبي الصيفى الثانى ٩٧ بمركز دبي التجارى العالمي حيث انحصر التنافس على قمة الاسبوع بين فريقى الهيئة العامة للبريد وفريق جداف دبي بتساويهما في عدد النقاط ولكل منهما ٦ نقاط من الفوز في ٣ مباريات، واصبح لقائهما في ختام مباريات الاسبوع يوم غد الخميس هو الفيصل بينهما لتحديد بطل الاسبوع، لذلك ينتظر ان يكون اللقاء قويا ومثيرا وجماهيريا. اما عن احداث اليوم الثالث للدوري فقد اسفرت نتائجه عن فوز فريق الهيئة العامة للبريد على فريق الصياد بستة اهداف مقابل اربعة.. بدأ الصياد بالتسجيل في الدقيقة الرابعة بهدف لاسماعيل حربي وتلاه بهدف ثان لاحمد علي وسط ذهول جماهير ولاعبي البريد متصدري القمة وفي الشوط الثانى تبدل الحال وسيطر البريد على مجريات المباراة ونجح لاعباه محمد غلوم وخليل علي في التعادل واضاف احمد طالب هدفا ثالثا ويخطأ حارس البريد سجل حسين علي هدفا ثالثا لجداف دبي تلاه احمد علي بهدف رابع وزاد البريد من نشاطه ونجح محمد غلام في احراز هدفين ويختتم احمد طالب باحراز الهدف السادس ليتصدر بها القمة.. ولم يهنأ البريد بفوزه الغالى حتى فاجأه منافسه القوى جداف دبي بفوز كبير على فريق المستشفى الايراني والحق هزيمة كبيرة بتسعة اهداف نظيفة عن طريق هدافه وافضل لاعبى الدورة برويز ابراهيم الذي سجل اربعة اهداف وهدفين لعباس محمد وهدف لكل من علي عباس، عبدالسلام ابراهيم ويعقوب سليمان ويتساوى الفريق مع البريد في عدد النقاط. وفي المباراة الاخيرة لليوم الثالث فاز فريق امكو للمقاولات على فريق بالحصا بأربعة اهداف مقابل هدفين بعد ان كان فريق بالحصا متقدما طوال الشوط الاول بهدفين وانقلب الحال في الشوط الثاني وهبت عاصفة امكو وامطروا مرمى بالحصا باربعة اهداف ليقتنصوا اغلى نقطتين.. وقد ادار المباريات الحكم محمد ريحان. هذا وسوف يلتقى اليوم الاربعاء المستشفى الايراني مع مجموعة بالحصا. الصياد مع امكو للمقاولات.

اليوم ختام دورة الوحدة التاسعة لبراعم كرة القدم

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية - عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي الوحدة. تقام نهائيات الدورة الصيفية التاسعة لبراعم كرة القدم اليوم الاربعاء في الساعة الخامسة مساء بصالة طحنون بن سعيد آل نهيان بنادي الوحدة.

وتعتبر هذه الدورة هي التاسعة حيث اقيمت الدورة الاولى موسم ١٩٨٩/٨٨ وتنظم سنويا منذ ذلك الحين. كما تعد الدورة نشاطا صيفيا لتجميع الاولاد والحفاظ عليهم ورعايتهم الرعاية السليمة خلال العطلة الصيفية وتهدف الى قضاء اوقات فراغ الطلاب بطريقة مفيدة وتبعدهم عن الانحرافات.

كما تهتم باكتشاف المواهب الجيدة لتدعيم قطاع الناشئين بالنادي، حيث صعد عدد كبير من لاعبي الدورات السابقة للفرق السنية والفريق الاول والمنتخبات الوطنية.

مشاركة ايجابية لمنتخب المؤسسات الحكومية في سباق جبلة - اللاذقية لسباحة المسافات الطويلة



■ تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي للمؤسسات الحكومية بضرورة الارتقاء بأنشطة الاتحاد من حيث نوعيتها ومستوياتها واحياء لرياضة الآباء والاجداد قرر سيف بن احمد الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي للمؤسسات المشاركة في بطولة جبلة - اللاذقية الدولية لسباحة المسافات الطويلة ٢٥ك ضمن فعاليات مهرجان المحبة التاسع المقام بمدينة اللاذقية وتأتي هذه المشاركة لاكتساب الخبرة والاحتكاك الدولي وبسباحين مواطنين على درجة عالية من الكفاءة والتدريب ولقد كان لاشتراك دولة الامارات «منتخب المؤسسات» في بطولة العالم الخامسة لسباحة المسافات الطويلة بين ايتان فرنسا - لوزان سويسرا الدافع القوي في الاشتراك في هذه البطولة.

ورأس البعثة السيد صقر المحيربي عضو مجلس ادارة الاتحاد الرياضي للمؤسسات وتضم سباح الامارات لسباحة المسافات الطويلة بسام الانصاري والدكتور فوزي الصاوي المدير الفني والاداري والمدرب حسين توفيق. كانت البطولة صعبة جدا لانها تجرى في مياه مفتوحة ويرقى هذا السباق الى مستوى السباقات العالمية لانه يتميز بارتفاع الامواج وشدة التيارات المائية. شهد السباق منافسة قوية بين السباحين المصريين والسوريين على المقدمة واستطاع حاتم سيف سباح مصر ان يفوز بالسباق بزمن ٤٢، ٥٤، ٣ ساعات اما سباح الامارات سباح ١٥٠٠م كونه استطاع اكمال مسافة السباق فهذا مؤشر جيد بانه سيكون من السباحين الابطال في السباحة الطويلة وقد حصل على المركز العاشر بزمن ٣٠، ١٠، ٥ ساعة من مجموع السباحين البالغ ١٨ سباحا وبتوافر التدريب الجيد والاستمرارية والاحتكاك المستمر مع السباحين العرب خصيصا مصر وسوريا وقد وجه الوفد المصري الدعوة باستضافة سباحي منتخب المؤسسات لاقامة معسكر تدريبي والمشاركة في بطولة النيل الدولية المقامة في احتفالات اكتوبر وكذلك الاشتراك في بطولة قناة السويس. وقد اشاد بطل ابطال العالم لسباحة المسافات الطويلة عبداللطيف ابوهيف بمنتخب المؤسسات المشارك وبسباح الامارات بسام الانصاري.

ضمن احتفالات عيد الجلوس

مركز شباب الطوار ينظم سباقا للدراجات

■ ضمن احتفالات عيد الجلوس لصاحب السمو رئيس الدولة نظم مركز الشباب الصيفي بالطوار سباقا في الدراجات الهوائية مع مركز شباب الشارقة يوم امس الاول. اقيم السباق من خلف النادي الاهلي بدبي الى الشارقة ولمسافة ٥، ٤ كم للشباب و٣ كم للاشبال. شارك في السباق ٦٠ متسابقا واحتل المركز الاول المتسابق سعود عبدالله من دبي والثاني محمد سعيد من دبي وعلى مستوى الاشبال فاز بالمركز الاول عبدالله الحداد من دبي وبالمركز الثاني ربيع ابراهيم. وبنهاية السباق قدم الاستاذ خليفة الدليل الجوائز للفائزين الاوائل وكذلك للمشاركين صغار السن. وكان لدور رجال الشرطة بدبي اثره في انجاح السباق.

اتهام رئيس الاتحاد البرازيلي بالرشوة

■ وجه رئيس منطقة برنامبوكا «شمال شرق البرازيل» لكرة القدم كارلوس البرتو دي اوليفيرا تهمة الرشوة الى رئيس الاتحاد البرازيلي للعبة ريكاردو تكسيرا صهر رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج. وادعى دي اوليفيرا ان تكسيرا عرض عليه تقديم ٤٠ الف دولار لنادي ناوتيكو، احد اندية المنطقة، بواسطة شركة للسلع الرياضية وطلب منه في المقابل اقناع نواب المنطقة بعرقلة اعمال لجنة نيابية تحقق في سجلات الاتحاد البرازيلي.

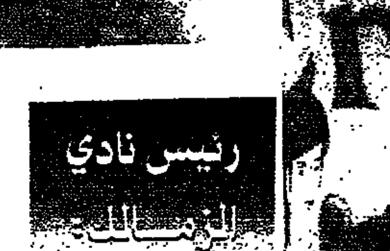
اليوم ختام مهرجان الشطرنج للبراعم

فيصل محمد من الفجيرة يتصدر البطولة

■ تقام مساء اليوم بمقر مركز سارة للتسوق بالشارقة. فعاليات الجولة الاخيرة والحفل الختامي لمهرجان الشطرنج للبراعم تحت ١٠ سنوات وقد تصدر البطولة حتى الجولة قبل الاخيرة لاعب الفجيرة الصاعد والذي ينتظره مستقبل واعد فيصل محمد صالح الذي هزم منافسه الرئيسي في الجولة التي اقيمت امس ليتصدر البطولة منفردا برصيد خمس نقاط من خمس جولات دون اي هزيمة او حتى تعادل.. ويأتي في المركز الثاني خمسة لاعبين برصيد اربع نقاط وهم: جاسم محمد (الشارقة) خالد خميس (عجمان) علي عبيد (الفجيرة) ايمان حسن (الفتيات) ماجد محمد (الفجيرة).. وهكذا فان ثلاثة براعم من الفجيرة يتصدرون البطولة مما يشير الى اهتمام نادي الفجيرة للشطرنج بالبراعم وجهود المدرب «راكي كومار» مع الناشئين. يحضر الحفل مندوبون من الصحف العربية والاجنبية الصادرة في الدولة حيث يقوم سيف الشامسي عضو ادارة مركز سارة يرافقه حسين الغزال نائب رئيس لجنة التسويق ومحمد خلفان المدير المالي لاتحاد الشطرنج بتوزيع الهدايا على ٣٤ طفلا وطفلة شاركوا في المهرجان بالاضافة الى جوائز مميزة وكؤوس للفائزين الاوائل.

برامج قناة ابوظبي الرياضية

■ الساعة «٥» الافتتاح بالنشرة الرياضية ١٥، ٥ مباراة (البرازيل وكوستاريكا) ضمن بطولة كأس العالم عام ٩٠ - ٥٠، ٦ تنس سيدات من بطولة رولان جاروس ١٠، ٨ كرة سلة من نهائى سيدات الدورة العربية ببيروت بين (مصر وتونس) ٤٠، ٩ العاب قوى من اثينا ٩٧ - ٣٠، ١٠ النشرة الرياضية ٤٥، ١٠ برنامج تلي سوكر - ٠٠، ١١ السهرة مع مباراة (ليفربول وايفرتون) في نهائي كأس انجلترا عام ٨٩.



لن نتدخل في عمل الجهاز الفني للفريق الاول

كان من الصعب الفوز بدرع الدوري.. وخسرناه بمشاكلنا

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ اكد د. كمال درويش رئيس نادي الزمالك في تصريح خاص «للاتحاد الرياضي» اننا استوعبنا الدرس وبدورنا علينا لم الشمل من جديد واعادة الهيبة للفريق الاول للكرة.

واضاف رئيس الزمالك انني اعد جماهير النادي بان الفترة القادمة ستشهد تغيرات جوهرية في اسلوب العمل واساسه عدم التدخل في شؤون الكرة مهما كانت الاسباب وسنعطي الفرصة للجهاز الفني بقيادة الهولندي رود كرول وسنحاسبه في نهاية الموسم.

ونفى د. كمال درويش ما يتردد من وجود مشاكل مع كرول في بداية عمله وقال ان الزمالك يعيبه الثرثرة وكثرة الكلام من ابنائه وخاصة من هم في موقع المسؤولية وانا بدوري احترمهم من التدخل في عمل اي جهاز فني خاصة فريق الكرة.

واضاف اننا جميعا نساند الفريق ماديا ومعنويا في مشواره الافريقي وهدفنا الحصول على بطولة افريقيا للاندية الابطال لتكون خير تعويض للدوري العام الذي خسرناه بمشاكلنا واعترف ان فريق الكرة كان من الصعب ان يحصل على درع الدوري في تلك الظروف الغريبة التي أثرت على مسيرة الفريق الاول.

واختتم د. كمال درويش تصريحاته بانه اعطى تعليماته لاعضاء مجلس الادارة بعدم التدخل في عمل الجهاز الفني وايضا عدم فرض وصايتهم في قائمة الفريق واعطاء كافة الصلاحيات لرود كرول الذي اتوقع له نجاحا مع الفريق.

الزمالك وبطل موزمبيق بالجبل الاخضر

■ تقرر بصفة نهائية اقامة مباراة الزمالك وموفيريارو بطل موزمبيق في بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري يوم ٢٢ اغسطس الحالي بملعب المقاولون العرب بالجبل الاخضر.. وابدى رئيس نادي المقاولون موافقته على استضافة اللقاء.

فرض السرية على قائمة الاهلى

■ سرية تامة فرضتها لجنة الكرة بالنادي الاهلى القاهرى على قائمة الفريق الاول وان كانت الملامح ستتضح في اجتماع اللجنة اليوم الاربعاء برئاسة صالح سليم.

وتؤكد المؤشرات بقاء رضا عبدالعال ومجدى طلبة واسامة عرابي خاصة وان هناك اعضاء باللجنة يؤيدون استمرارهم في قائمة الفريق حيث ان عقد اللاعبين الثلاثة يستمر مع النادي ولن يتكلف الاهلى اي اعباء مادية مقابل استمرارهم اضافة لقدرة اللاعبين على العطاء لموسمين قادمين.

وقد نفى مصدر مسؤول بلجنة الكرة حدوث اية تغييرات في منصب مدير الكرة فثابت البطل نجح في المهمة بعيدا عن اية اعتبارات جانبية او شخصية.

فوز الكروم على الجمهورية شبين ١/صفر

■ فاز الكروم على الجمهورية شبين بهدف سجله هشام عبدالحميد (١٠) في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما على ملعب نادي اسكو في القاهرة.

ويلعب شبين مع السويس الجمعة، والكروم مع السويس الاحد، والفريق الحائز اكبر عدد من النقاط سيبقى في الدوري المصري للدرجة الممتازة في حين سيهبط الثاني والثالث الى الدرجة الاولى.

وكان كل من الفرق الثلاثة جمع ٣٢ نقطة من ٣٠ مباراة في نهاية الدوري الممتاز ٩٧/٩٦ الذي اختتم الاسبوع الماضي.



الدوري الانجليزي

فوز ارسنال على كوفنتري ٢/صفر

■ حقق فريق ارسنال الفوز في مباراته الاولى على ملعبه هايبيري في لندن، على ضيفه كوفنتري ٢/صفر في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الانجليزي لكرة القدم.

وسجل المهاجم الدولي ايان رايت الهدفين في الدقيقتين ٢٩ و٤٧ رافعا رصيده مع الارسنال الى ١٧٧ هدفا اي أقل بهدف واحد من الرقم القياسي للنادي والمسجل قبل نحو ٥٠ سنة بواسطة كليف باستن.

وقد سدد سكوت مارشال كرة برأسه في القائم اثر ركنية فحولها الهولندي دينيس برجكامب الى الفرنسي باتريك فييرا فسددها بدوره وابعدها الحارس ستيف اوغريزوفيتش فتابعها رايت (٣٣ عاما) داخل الشباك مسجلا الهدف الاول. واستغل رايت خطأ من المدافع ريتشارد شو فسجل الهدف الثاني.

وضمت صفوف الارسنال ٤ فرنسيين (ايمانويل بوتي وجيل غريماندي وباتريك فييرا وريمي غارد) مع مدربهم الفرنسي ارسين فينجر وهولنديين اثنين مارك اوفرمارس ودينيس برجكامب.

تجدر الاشارة الى ان كوفنتري حقق مفاجأة المرحلة الاولى بفوزه على تشلسي ٣/٢ في حين تعادل ليدز وارسنال ١/١، وهدف الاخير لرايت ايضا وايضا.

يلعب اليوم الاربعاء استون فيلا مع بلاكبيرن ودربي مع ويمبلدون وليفربول مع ليستر ومانشستر يونايتد مع ساوثمبتون وشيفيلد ونزداي مع ليدز ووست هام مع توتنهام وتأجلت مباراة بولتون ونيوكاسل.

كأس النخبة اللبناني

النجمة والهومنتمن في نصف النهائي اليوم

■ يلتقى فريقا النجمة والهومنتمن اليوم الاربعاء على ملعب برج حمود شمال بيروت في الدور نصف النهائي من دورة كأس النخبة الثانية لكرة القدم.

وكان النجمة حامل اللقب احرز بطولة المجموعة الثانية بتغلبه على الهومنتمن ٣/صفر والاخاء على الاهلي عاليه ٢/١. اما الهومنمن فاحتل المركز الثاني في المجموعة الاولى بتعادله مع الصفاء ٢/٢ ومع الانصار ٢/٢.

واختلف عرض النجمة في مباراتيه فبدا كل شيء امام الهومنتمن. لكنه واجه موقفا حرجا امام الاخاء الذي تقدم بهدف اواخر الشوط الاول قبل ان يدرك النجمة التعادل اوائل الشوط الثاني ويسجل هدف الفوز اواخره بعدما اكمل الاخاء اللعبة بـ ١٠ لاعبين. وتكمن خطورة النجمة في لاعبه الجديد نزهة الذي اثبت انه اخطر المحليين والاجانب حتى الان والمرشح للعودة بقوة الى المنتخب اللبناني للقاء نظيره العراقي وديا على الملعب ذاته في ٢١ اغسطس الحالي.

ولم يرشح شيء عما اذا كان المدرب الجزائري رشيد مخلوفي سيخوض المباراة بطريقة ٤-٤-٣ او ٣-٥-٢.

وستكون المواجهة في الوسط بين الرباعي النجماوي رائد البو النصر وعبدالحميد كركي ومحمد ابوعليوى وجمال الحاج، والارمني بابكين وارمين وربيع ابوشعيا وبيار نصار في الوقت الذي يتفوق النجمة نسبيا في الدفاع لوجود المصري هشام ابراهيم.

ووصف ميثاق نجاريان الامين العام لنادي الهومنمن المباراة بانها «قمة مبكرة» وعزا الاداء المتواضع في بعض مراحل المباراتين السابقتين للفريق الى عدم دخول اللاعبين في جو المنافسات المباشرة بعد انتهاء معسكرهم التدريبي في ارمينيا والى ان عدم تأقلم الجديدين سيرغي هايرباباميان وغاغيك سيمونيان مع الفريق بعد.

وذكر ان الهومنتمن انهى بنسبة ٨٠ في المائة استعداداته للموسم المقبل ولذا يعتبر كأس النخبة «بروفة» حقيقية للدوري، واكد ان الخبرة الممثلة ببابكين وارمين وكوركين وسامي قليط والحارس احمد صقر وحلو فضلا عن الناشئين شعيا ونصار وحسين فقيه ستحسم نتيجة المباراة سلبا ام ايجابا.

الشقيقان لاودروب مع المنتخب الدنماركى

■ عاد المهاجم مايكل لاودروب الذي اصيب في الركبة في ابريل الى المنتخب الدنماركى لكرة القدم ليشارك مع فريقه برايان في مباراة الفريق مع البوسنة ضمن مباريات المجموعة الاولى بتصفيات كأس العالم في ٢٠ اغسطس في البوسنة.

وفازت الدنمارك على البوسنة ٢/صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت في كوبنهاجن.

وتتصدر الدنمارك المجموعة.

انضمام بيرج الى مانشستر يونايتد

■ انضم المدافع النرويجي هنينج بيرج الى فريق مانشستر يونايتد الانجليزي لكرة القدم في صفقة قيمتها خمسة ملايين جنيه استرليني (٧,٩ مليون دولار).

ووقع بيرج الذي لعب ٤٤ مباراة لمنتخب النرويج عقدا مدته خمس سنوات مع مانشستر يونايتد بعد خمس سنوات قضاها في صفوف فريق بلاكبيرن روفرز الذي لعب له ١٥٩ مباراة. وبيرج هو رابع لاعب نرويجي ينضم الى مانشستر يونايتد بعد روني يوهنسن واولي جونار سولسكيار وايريك نيفلاند لكن من غير المرجح ان يلعب معه في مباراة اليوم الاربعاء امام ساوثهامبتون.

الموسم السعودي الكروي الجديد ينطلق بكأس الاتحاد ٣١ اغسطس الجاري

■ حدد الاتحاد السعودي بداية للموسم الكروي السعودي لهذا الموسم يوم ٣١ اغسطس الحالي وتبدأ النشاط بمسابقة كأس الاتحاد السعودي لاندية الممتاز والدرجة الاولى ويستمر حتى ١٣ اكتوبر القادم.

وتم تقسيم اندية الدوري الممتاز الاثني عشر إلى اربع مجموعات تضم الاولى الاتحاد والاهلي والنجمة والثانية الهلال والرياض والطائي والثالثة النصر والاتفاق والتعاون والرابعة الشباب والوحدة والشعلة.

وتقام الادوار التمهيدية للمجموعات الاربع بنظام الدوري من دورين ذهاب وعودة لتحديد الاول من كل مجموعة حيث يلعب في الدور قبل النهائي اول الاولى مع اول الرابعة واول الثانية مع اول الثالثة بطريقة خروج المغلوب والفائزان يلعبان المباراة النهائية على كأس الاتحاد والمركزين الاول والثاني.

اما بالنسبة لكأس الاتحاد لاندية الدرجة الاولى فيتم تقسيم الاندية العشرة الى مجموعتين للعب بطريقة دوري الذهاب والعودة لتصعيد الاول والثاني من كل مجموعة الى الادوار النهائية فيلعب اول الاولى مع ثاني الثانية واول الثانية مع ثاني الاولى والفائزان يلعبان النهائي.

وقد قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم اقامة الادوار الاولى لكأس الاتحاد بدون اللاعبين الدوليين لانخراطهم في صفوف المنتخب الوطني الذي يستعد للتصفيات الآسيوية النهائية لكأس العالم لكرة القدم.

ومن ناحية اخرى يلتقى نادي الهلال السعودي مع نادي الريان القطري في دور الـ ١٦ لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري لمنطقة غرب آسيا حيث تقام مباراة الذهاب يوم ٢٦ سبتمبر القادم بالرياض على ان تقام مباراة العودة بالدوحة يوم ١٠ اكتوبر. وقد تحدد صعود نادي الريان القطري الى الـ ١٦ بعد انسحاب نادي الهلال البحريني من دور الـ ٣٢ امام نادي الريان ليصعد الى دور الـ ١٦ بينما جنبت القرعة نادي الهلال من لعب دور الـ ٣٢ بصفته حامل لقب البطولة الآسيوية للاندية ابطال الكؤوس.

اما نادي النصر ممثل الكرة السعودية في بطولة الاندية الآسيوية ابطال الكؤوس فيلتقى في دور الـ ١٦ مع الفائز من مباراتي الذهاب والعودة بين بطل الامارات وبطل اليمن.

الدول الاسكندنافية تسعى لاستضافة كأس الامم الاوروبية ٢٠٠٨

■ اعلن في استوكهولم ان السويد والدنمارك والنرويج وفنلندا سوف تتقدم بطلب مشترك لاستضافة نهائيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم لعام ٢٠٠٨.

وصرح لارس كريستر اولسون السكرتير العام للاتحاد السويدي لكرة القدم بان الدول الاسكندنافية الاربع مجتمعة تستطيع فقط وبصورة مشتركة توفير عدد كاف من الاستادات التي تتراوح سعتها بين ٣٠ الفا و٥٠ الف متفرج.

وسيكون ذلك الفرصة الوحيدة لهذه الدول لاستضافة النهائيات التي تشارك هولندا وبلجيكا في استضافتها في عام ٢٠٠٤.

وقال اولسون انه ربما يتعين على الدول الاسكندنافية خوض الادوار التأهيلية بسبب عددها الكبير رغم ان هولندا وبلجيكا تأهلتا تلقائيا للنهائيات التي تشارك فيها ١٦ دولة في عام ٢٠٠٤.

المشي على الأشواك

«خف» على العرب!

■ «خف» على العرب «شوية»!..

همسة ألقاها على مسامعي عبر الهاتف صديق عزيز، متهمني بالقسوة فيما كتبته بالأمس في نفس هذه الزاوية تحت عنوان: «ربنا أمر بالستر»!.. تناولت فيه ما جرى في بطولة العالم لألعاب القوى بأثينا، والنتائج التي حققها العرب فيها.

وكانت تلك الهمسة مجرد مقدمة قادتنا لحوار طويل ذي شجون حول رياضتنا العربية، ذكرني بأحاديث وأيام ما بعد اتلانتا!

وكان الحوار عبارة عن نقطة تصادمت فيها وجهتا نظر رغم ان الخلاف بينهما ليس كبيرا.

فصديقي العزيز يرى - باختصار - ان هذا هو واقعنا وعلينا تقبله.. والرياضة ما هي الا جزء من المجتمع وسلوك أفراده.. الامريكي الذي يحصد الذهب مثلا في الأولمبياد أو بطولات العالم، ليس هو محصلة لتدريب مكثف وامكانات فنية عالية فقط، بل هو نتاج سلوك مجتمع فالرياضة عند أبيه وأمه أيضا جزء من حياتهما، يصطحبانه معهما الى الملاعب منذ صغره.. وهناك ظروف أخرى بيئية محيطة وعوامل وراثية تجعل من الكيني والاثيوبي وغيرهما من أبناء الدول التي تعاني اقتصاديا، أبطالا للعالم في سباقات العدو، فأحدهم قد يجري لمسافة ٢٠ كيلومترا يوميا للوصول الى مدرسته.. أما عندنا فالصدفة تصنع كثيرا من الأبطال، وحتى نجوم المغرب العربي العالميون ظهروا باجتهادات شخصية منهم أو من أشقائهم وأقاربهم، بداية من عويطة الى القروج، والصدفة أيضا هي التي صنعت البطلة السورية غادة شعاع.. إن الرياضة العربية أمامها من ٨٠ الى ١٠٠ عام لكي تتمكن من اللحاق بالركب!

كانت هذه وجهة نظر صديقنا العزيز عن حال الرياضة العربية.

ولا أختلف مطلقا مع هذا الرأي بل أتفق معه في كثير من نقاطه التي ساقها سواء بالنسبة لمكانة الرياضة في المجتمع أو انعدام التخطيط ودور الصدفة في واقعنا.

أتفق معه في الكثير، ولكن ......

أسأله وأسأل نفسي: الى متى نرضى بأن نبقى على الهامش؟!

وبأن نبقى دائما مشاركين لا منافسين؟!

الى متى ندع الصدفة تلعب دور البطولة في حياتنا؟!

الصدفة في حياة الإنسان أمر استثنائي.. لكنها معنا أصبحت هي القاعدة!

وفي هذه المسألة لا يجب ان نبخس المغربيين والجزائريين حقهم.. فلا يمكن أبدا أن نعتبر تسيدهم لسباقات المسافات الطويلة عالميا منذ ظهور المغربي سعيد عويطة في اولمبياد لوس انجلوس ٨٤ وحتى انتزاع مواطنه هشام القروج لذهبية بطولة العالم بأثينا ٩٧ مرورا بالبطل الفذ الجزائري نور الدين مرسلي هو أمر من قبيل الصدفة.. فالسيطرة على الأرقام العالمية والأولمبية في سباقات بعينها على مدار ١٢ سنة لا يمكن أبدا أن تأتي هكذا من فراغ.. فاتحاد ألعاب القوى في كلا البلدين يخطط بأسلوب عصري، يبحث عن التمويل، وينقب عن المواهب ليعدهم للانطلاق كلما حل التعب ببطل كبير.

الاعتماد على الصدفة ليس له سوى معنى واحد، هو غياب التخطيط والنوم على ما قد يهبه لنا القدر.

لو استمر حال الرياضة العربية على ما هو عليه الآن، فلن نلحق أبدا بالركب. ليس بعد ١٠٠ سنة كما يأمل صديقي العزيز لكن ولا بعد ٥٠٠ سنة!

كيف تلحق بأناس يركضون، وأنت في مكانك واقف لا تتحرك كالمسمار؟!

أسامة الشيخ

مالديني يأخذ على ميلان ضمه عددا كبيرا من الاجانب

■ حذر مدافع ايطاليا الدولي لكرة القدم ناديه ميلان من امكان عدم تمكنه من انتزاع بطولة الدوري لان عدد اللاعبين الاجانب في الفريق يفوق عدد المحليين (١٤ من ١٩). وقال مالديني لصحيفة «توتوسبور» ان قوة يوفنتوس الاساسية تمكن في وفرة عدد اللاعبين الايطاليين. وكلما زاد عدد الاجانب كلما زادت الامور تعقيدا وقد لاحظت منذ مواسم عدة ان قلة من الاجانب تمكنت من التأقلم منذ الموسم الاول. وضم المدرب الجديد فابيو كابيلو الى صفوف ميلان اللاعبين الجدد الالماني كريستيان تسيفه والهولنديين باتريك كلويفرت ووينستون بوجارد والفرنسي ابراهيم با.

وذكر مالديني الذي ترعرع في النادي مع المدافع الدولي الآخر اليساندرو كوستاكورتا «الوجوه المعروفة التي صنعت تاريخ النادي غائبة واعني فرانكو باريزي وماورو تاسوتي وروبرتو دونادوني ودانييلي ماسارو».

ورأى مالديني ان ازدياد الطلب على اللاعبين الاجانب من قبل الاندية الايطالية ادى الى زيادة هجرة النجوم الايطاليين الى الخارج.

الروماني رادوتشيويو الى شتوتجارت

■ ضم شتوتجارت بطل كأس المانيا لكرة القدم مهاجم رومانيا الدولي فلورين رادوتشيويو الى صفوفه لموسم واحد على ان يدفع لناديه الاسباني الحالي اسبانيول نحو ٥٥٠ الف دولار مع امكان ضمه نهائيا لقاء ضعف هذا المبلغ. ويسعى مدرب شتوتجارت يواكيم لوف الى تدعيم خط هجومه برادوتشيويو (٢٧ عاما و٤٢ مباراة دولية و٢٣ هدفا) بعدما تركه البرازيلي جيوفاني ايلبير الى بايرن ميونيخ قبل افتتاح الموسم الجديد. ولم يسجل الفريق في مباراياته الثلاث الاولى من الدوري الجديد سوى ٣ اهداف وقد فاز في مباراة وتعادل في واحدة وخسر واحدة. وسيكون رادوتشيويو المهاجم الثالث في شتوتجارت مع الالماني الدولي فريدي بوبيتش والنيجيري الدولي جوناثان اكبوبوري ومن خلفهم البلغاري الدولي كراسيمير بالاكوف.

تهديدات جديدة بعد الانفجار في ملعب ستوكهولم الاولمبي

■ هددت مجموعة سويدية مجهولة بمتابعة ضرباتها اذا لم تسحب ستوكهولم ترشيحها لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية ٢٠٠٤ وتبنت في الوقت ذاته في رسالة وجهتها الى وكالة الانباء السويدية مؤكدة مسؤولية الانفجار الذي وقع في ملعب ستوكهولم الاولمبي يوم الجمعة الماضي.

وجاء في الرسالة التي لم تحمل توقيعا ان انفجار يوم الجمعة والهجمات السابقة «هي انذارنا» لكن «سنأسف اذا ما سقط ضحايا» في حال نظمت ستوكهولم الدورة الاولمبية. واضافت «اذا ما نظمت ستوكهولم الدورة فان كل من يشارك فيها وفي تنظيمها سيكون مستهدفا، ويسري هذا على اللاعبين كما على المتفرجين». وتبنت المجموعة ايضا في رسالتها مسؤولية اندلاع ثماني حرائق سابقة في منشآت رياضية اخرى في العاصمة فضلا عن الحريق في منزل رئيس الوزراء السابق اينغفار كارلسون وهو مسؤول الفريق الخاص بترشيح ستوكهولم للدورة الاولمبية.

تجدر الاشارة الى ان اللجنة الاولمبية الدولية ستقترع في ٥ سبتمبر المقبل في لوزان «سويسرا» على هوية المدينة التي ستنظم دورة ٢٠٠٤، والمدن المرشحة هي ستوكهولم وروما واثينا وبوينس ايرس وكايب تاون.



■ بلغ الامريكي اندريه اجاسي المصنف رابع عشر الدور الثاني من دورة انديانابوليس الامريكية الدولية لكرة المضرب والبالغة جوائزها مليون دولار بفوزه على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦/١ و٦/٤.

وفاز ايضا السويدي يوناس بيوركمان على ... جيروم غولمار ٦/١ و٦/١. والاسترالي جايسون ستولتنبرغ على الجنوب افريقي ماركوس اوندروسكا ٦/٢ و٧/٦. والفرنسي ارنو بوتش على الامريكي ريتشي رينيبرغ ٦/٢ و٦/٤، والتشيكي بيري نوفاك على السويدي ميكايل تينستروم ٦/٤ و٦/٧ و٦/١، والفرنسي نيونيل رو على الروماني رازفان ساباو ٦/١ و٦/٢، والتشيكي بوهدان اوليراخ على الامريكي دوغ فلاتش ٦/٤ و٧/٥، والجنوب افريقي غرانت ستافورد على الالماني اليكس رادوليسكو ٦/٤ و٧/٥. والفرنسي تتيري شامبيون على الامريكي مايك براين ٦/٤ و٥/٧ و٦/٢. والامريكي مارك ماركلاين على الالماني طومي هاس ٣/٦ و٦/١ و٦/٢. والامريكي ستيف كامبل على الالماني بيرن كارباخر ٦/٤ و٤/٦ و٦/٣.

فوز يوفنتوس على بايرن ميونيخ ١/صفر

■ فاز يوفنتوس الايطالي على بايرن ميونيخ الالماني ١/صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما في سان بينيديتو دل ترونتو.

وسجل فيليبو اينزاغي الذي توج هدافا للدوري عندما كان يلعب في صفوف اتلانتا برغامو هدف المباراة في الدقيقة ٢٠ اثر كرة مررها له الفرنسي ديديه ديشان من فوق الالماني توماس هيلمر.

وحفلت المباراة بالخشونة فلم تبد ابدا انها ودية، وقد استحق يوفنتوس الفوز لانه كان الفريق الاخطر على مدى ٨٠ دقيقة واهدر لاعبوه اكثر من فرصة. اما بايرن فلم يتخل عن حذره الا في الدقائق العشر الاخيرة من دون ان يتمكن من تعديل النتيجة ليقظة الحارس انجيلو بيروتزي.

قبل تصفيات كأس العالم ضم ريكن للمنتخب الالماني

■ ضم المنتخب الالماني لكرة القدم لاعب خط الوسط لارس ريكن الى الفريق المؤلف من ٢٢ لاعبا قبل مباراته امام ايرلندا الشمالية بتصفيات كأس العالم في ٢٠ اغسطس في بلفاست. ويبلغ ريكن من العمر ٢١ عاما وهذه هي المرة الاولى التي ينضم فيها للمنتخب الاول حيث سيلعب بدلا من ديتر ايلتس.

وقال ريكن «انا سعيد للغاية.. هذا اعتراف بي ولكنه ايضا دافع لي لكي ارفع من مستواي». وكان عدم اختيار ايلتس للمنتخب رغم انه لعب مع الفريق ٣١ مباراة مفاجأة للعديد من الالمان الا ان بيرتي فوجتس المدير الفني للفريق اوضح انه غير نادم على هذا القرار واشار الى ان مستوى اللاعب هبط في الآونة الأخيرة.

ولم يتمكن فوجتس من تجاهل ريكن بعد ان احرز العديد من الاهداف الموسم الماضي وبعضها كان حيويا. وسيغيب الظهير الحر ماتياس زامر عن المباراة بعد اصابته في الركبة في مباراة فريقه بروسيا دورتموند مع هيرتا برلين بالدوري الالماني.

واجريت لزامر عملية جراحية الاسبوع الماضي وسيحل محله في المنتخب توماس هسلر الذي يعود للفريق بعد غياب دام تسعة شهور لاصابته في الساق اليسرى.

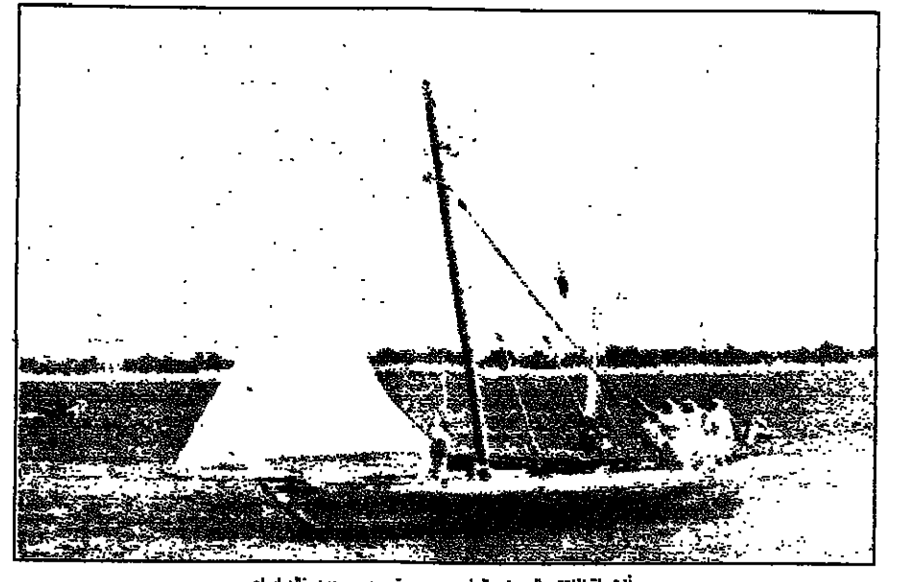
ولن يشارك ايضا المهاجم الجنوب افريقي المولد شين دندي في المباراة.

وضم فوجتس اللاعبين يورجن كلينسمان وكريستيان زيج واوليفر بيرهوف.

وستكون مباراة المنتخب الالماني في بلفاست الاولى منذ عام ١٩٨٨ التي يخوضها الفريق في التصفيات دون لعب مباراة ودية قبلها للتعرف على مستوى اللاعبين.

وتأتي المانيا في المركز الثاني بالمجموعة التاسعة في التصفيات بفارق نقطتين عن اوكرانيا المتصدرة للمجموعة الا ان المانيا لعبت مباراتين أقل. والمانيا والبرتغال متعادلتان في النقاط ومازالت هناك مباراة متبقية للبرتغال.






من أنشطة الملتقى الصيفي الرابع تصوير: محمد خلد ابراهيم

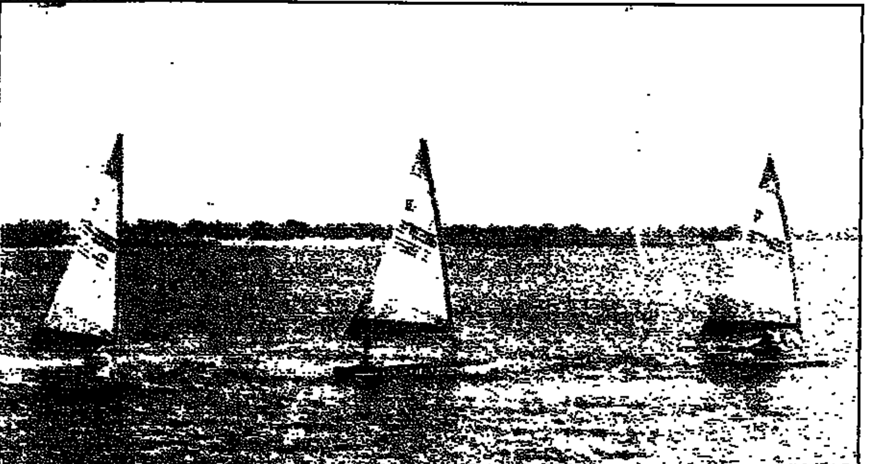
تحت رعاية سلطان بن زايد

اليوم ختام الملتقى الصيفي الطلابي الرابع بجزيرة السمالية

٥٥٠ طالبا شاركوا في الانشطة التراثية على مدى شهر ونصف

▫ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات بابوظبي تختتم اليوم فعاليات الملتقى الطلابي الرابع الذي نظمته لجنة الانشطة بنادي تراث الامارات بابوظبي بجزيرة السمالية خلال الفترة من ٦/٢٨ وحتى ١٣ اغسطس بمشاركة ٥٥٠ طالبا تحت ١٨ سنة تحت اشراف كوكبة من الاداريين والمشرفين والمدربين والعاملين لتوفير اقصى درجات النجاح للملتقى الطلابي الرابع.. وقد شهد الملتقى هذه المرة تطبيق نظام المنهاج الموحد بهدف ترسيخ المواد والانشطة التي شهدها الملتقى لدى الطلاب الذين اظهروا تجاوبا صادقا مما ساهم في ابراز تلك التظاهرة الصيفية الطلابية بشكل حقق العديد من النجاحات للمحافظة على التراث الخالد.. وقد تضمنت برامج الملتقى العديد من الفعاليات والانشطة الثقافية المتنوعة والرياضية ذات الصلة والترفيهية والتراثية التقليدية الحديثة - القوارب الشراعية المحلية - قوارب التجديف - الالعاب الشعبية - السباحة - الصيد، اضافة للعادات والتقاليد الاجتماعية العربية الاصيلة. فيما تضمن النشاط الثقافي المحاضرات التربوية والدروس الدينية التنويرية والاسعافات الاولية.. فيما شهد الملتقى هذا العام ماراثون زايد الخير ويوم البيئة والعديد من الرحلات البحرية والبرية والزيارات التعريفية التفقدية واللقاءات الفكرية العلمية والاستطلاعات السياحية التراثية الاستكشافية بجانب الانشطة الرياضية الترفيهية والتعليمية.

وقد جاءت فقرات الملتقى هذه المرة حافلة بكل جديد بمشاركة اعداد قياسية ايجابية تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله وصاحب السمو ولي عهد ابوظبي بضرورة المحافظة على تراث الامارات الخالد وترسيخه لدى شباب الوطن لممارسته الممارسة الفعلية بهدف التواصل من خلال الدورات والملتقيات والمعسكرات المتواصلة التي تجد اهتمام ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس النادي بعد ان نجحت لجنة الانشطة بالنادي برئاسة خميس راشد الرميثي ومعاونة محمد خليفة المهيري نائب رئيس اللجنة مسؤول الخدمات. طارق سعيد المهيري مسؤول اللجنة الرياضية وصالح الحوسني مسؤول اللجنة الاعلامية ومحمد احمد التميمي مسؤول اللجنة الثقافية وسالم علي عبدالله الحوسني مسؤول العلاقات العامة وسعود جاسم وعدنان احمد.



وتوفرت اقصى درجات النجاح من خلال المتابعة اليومية المستمرة ترجمة وتنفيذا لتعليمات سمو رئيس النادي الذي تابع كافة متطلبات النجاح في ظل التجاوب الصادق من اولياء الامور وتعاون الطلاب مما ساعد على تنفيذ كافة برامج الملتقى وفق اسلوب جديد نال استحسان وقبول الطلاب بعد ان سخر النادي كافة طرق النجاح بالتعاون مع العديد من الوزارات والدوائر والمؤسسات والشركات في تحقيق ذلك لتصبح جزيرة السمالية مركزا للتراث ومصيفا للشباب وقد لبست حلة زاهية وتراثية رائعة وابداعية ملهمة وجمالية خضراء متناسقة تدخل السرور والراحة لضيوفها في ظل التطوير المستمر تطلعا لمرحلة اكثر شموخا تجعل من الجزيرة رمزا للجهود المخلصة وعنوانا لاصالة الامارات العربية العصرية الناهضة.

فعاليات الملتقى

هذا وقد تضمن برنامج الملتقى هذا العام الكثير من الفعاليات الرياضية التي جسدت اروع الصور الصيفية بمشاركة جميع الطلاب الذين تفاعلوا بحيوية مع تلك الانشطة المختلفة مما ساهم في اكتشاف وصقل مواهبهم الثقافية والتراثية والرياضية الابداعية مما يؤكد عمق الفائدة التي تحققت وقد تم تنظيم ماراثون «زايد الخير» داخل جزيرة السمالية وسباق القوارب الحديثة الاول بشاطىء الراحة الجديد كتجربة جادة لها ابعادها الفنية الايجابية ويوم البيئة اضافة للعديد من الزيارات والرحلات البحرية والبرية.. اضافة لمشاركة قرية التراث في تعريف شباب الملتقى بالعادات والتقاليد الاجتماعية وقد تمت تسمية مجموعات العمل باسماء مناطق ومدن ابوظبي وهي: العين، بدع المطلوعة، السلع، غياثي، سويحان، السمحة، طريف، بومريخة، مزيرعة، أم الزمول، الهير، الخزنة، السميح.

دعم سلطان بن زايد وراء تلك النجاحات

رئيس لجنة الانشطة: هدفنا أكبر من استثمار وقت فراغ الطلاب


خميس راشد الرميثي

■ اكد خميس راشد الرميثي رئيس لجنة الانشطة بنادي تراث الامارات بابوظبي بان الهدف من الاستمرارية في اقامة المعسكرات والمخيمات والملتقيات الشبابية الطلابية الصيفية بجزيرة السمالية اكبر من فكرة استغلال الفراغ الطلابي الصيفي خلال تلك الفترة الزمنية، بل يتعدى ذلك للمحافظة على تراث بلاده بغية التواصل من خلال تلك الممارسة الفعلية وفي مختلف انشطة الملتقى الرابع الذي سجل حضورا ايجابيا لم تألفه كافة الفعاليات الصيفية والشتوية الماضية، مما يؤكد بان رسالة التراث تسير بخطى راسخة وناجحة لتصل لكافة افراد المجتمع من خلال التفاعل الطلابي والتجاوب الصادق الذي انعكس بصدق خلال ذلك الملتقى الذي جسد الكثير من القيم والمعاني السامية والذي اشتمل على العديد من الفعاليات الثقافية والتراثية والرياضية والاجتماعية التربوية التي تسهم في توعية الشباب بعاداته وتقاليده العربية الاصيلة.. وقد حققت المحاضرات والدروس التربوية التثقيفية الكثير من الايجابيات لتوعية الشباب بمخاطر المجتمع والاجازات الصيفية والفراغ واصدقاء السوء وكافة السلبيات التي تقود الى الانحراف واوكار الجريمة والرذيلة وكافة الآفات التي تهدد مجتمع النشء والجيل الصاعد.. اضافة لذلك لقد حقق الملتقى الصيفي الرابع الكثير من التفاعل من اولياء امور الطلاب الذين تجاوبوا بحماس ونظرة تربوية حضارية، كذلك الطلاب الذين تفاعلوا وابدعوا بجهد صادق وفي كافة المجالات التي تضمنها المنهاج الموحد هذا الموسم ترجمة لتوجيهات سمو رئيس النادي بتوفير اقصى درجات الفائدة وتأمين كافة متطلبات النجاح عبر مختلف الانشطة التراثية والثقافية والرياضية والاجتماعية والترفيهية بما لا يدخل الملل لدى الشباب، وبالفعل كان التجاوب صادقا والفائدة عظيمة والحمد لله.. واختتم رئيس لجنة الانشطة تصريحه.. بان برنامج الملتقى افرز الكثير من الايجابيات والمواهب في ظل الخطط المنهجية والخطوات العلمية لاستقرار تلك الملتقيات والسعي مستقبلا لاستضافة الملتقيات الشبابية لابناء دول مجلس التعاون بجزيرة السمالية بعد اكتمال مشاريع التطوير المقترحة بهدف توطيد وتعضيد روح الاخوة بين شباب دول مجلس التعاون الذي يمثل المستقبل حيث يتيح المخيم الفرصة لهم لتبادل الخبرات التراثية والالعاب الشعبية والانشطة الرياضية البحرية لتشجيع جيل الغد الواعد في بحثه وصولا للجذور.

الاقتصادي — الاتحاد

٢٠ مليار دولار احتياطي مصر من العملات الصعبة

■ القاهرة : اكد حاكم البنك المركزي اسماعيل حسن ان احتياطي مصر من العملات الاجنبية تجاوز الـ ٢٠ مليار دولار في مايو ١٩٩٧.

واضاف حسن في تصريح نشرته امس صحيفة «الاخبار» الحكومية ان احتياطي مصر من العملات الصعبة بلغ ٢٠,١ مليار دولار في مايو الماضي اي بزيادة ١,٦ مليار دولار قياسا الى الفترة نفسها من عام ١٩٩٦

(اف ب).

الدولار

جنيه استرليني	١,٥٩٠٠
مارك الماني	١,٨٥٦٣
ين ياباني	١١٥,٨٤
فرنك سويسري	١,٥٢٣٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
٣٩,٦٠	١٢٣٠,٧٩	٠,٥٧

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٦,٢٠	٤,٤١
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٨,٢١٩٣
لندن اف.ت	٥,٢١٩
طوكيو نيكاي	١٨,٨٢٤,١٨
باريس كاك	٢٩٧١,٦٦

اسعار خامات البترول

خام برنت	١٨,٥٥
خام تكساس	١٩,٧٠
خام دبي	١٧,٣٠
خام عُمان	١٧,٩٣

٦٦,٩ مليون دولار قرضا من البنك الاسلامي للتنمية لليبيا

■ دبي: صرح سفير ليبيا بالانابة في المملكة العربية السعودية بأن البنك الاسلامي للتنمية وقع أمس ثلاثة اتفاقات لتقديم قرض ميسر قيمته ٦٦,٩ مليون دولار لليبيا لتمويل قطاعها الزراعي.

وقال ان الاتفاقات تشمل تطوير ميناء لصيد الاسماك وشركة للصيد ومصنع لانتاج الطحين (الدقيق) وانه تم توقيعها في مدينة جدة حيث يقع مقر البنك.

وتأسس البنك عام ١٩٧٥ لتعزيز التبادل التجاري بين الدول الاسلامية. (رويتر)

٢٢٪ زيادة في مبيعات «روفر» في الشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفعت مبيعات شركة «روفر» البريطانية للسيارات في منطقة الشرق الاوسط بنسبة ٢٢٪ خلال النصف الاول من ١٩٩٧ وبلغ اجمالي مبيعات السيارة لاند روفر ٢٥٠ الف دولار ٢٨٢ سيارة على مستوى العالم بزيادة قدرها ٥٪ عن مبيعات نفس الفترة من عام ١٩٩٦.

وتبيع شركة «روفر» ٥٥٪ من انتاجها من السيارات خارج اسواق المملكة المتحدة ويقول السيد كين جيمس مدير مبيعات روفر في الشرق الاوسط ان نمو مبيعات روفر في المنطقة يرجع الى التزام الشركة بتطوير عمل موزعيها ودعم خدمات ما بعد البيع وحرصها على اختبار سياراتها ودعم اسمها في الاسواق العالمية.

... ينطلبون فيها ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني بحل المشكلة خلال اجتماعه مع قيادات صينية في بكين اثناء زيارته للصين في أوائل شهر سبتمبر القادم.

توفر عروض بسعر ٢٥ الى ٣٠ درهما والطلبات بـ ٢٠ درهما

اخطارات تخصيص «ابوظبي الاسلامي» في مراكز البريد اليوم

■ حسن شرف:

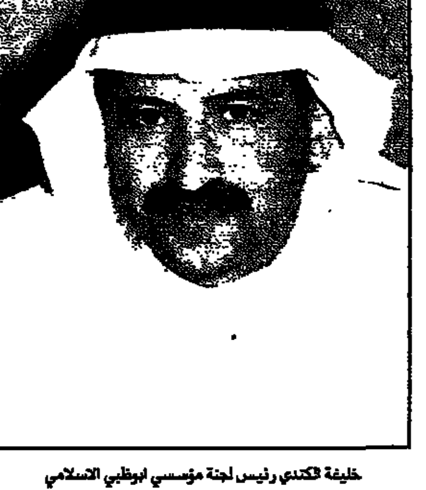
■ يبدأ بنك ابوظبي الوطني اعتبارا من اليوم ارسال خطابات التخصيص في اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي الى مراكز البريد في جميع انحاء الدولة تمهيدا لتسليمها للمكتتبين بدءا من يوم غد الخميس.

واوضح خليفة الكندي رئيس لجنة مؤسسي مصرف ابوظبي الاسلامي ان رسائل التخصيص تتضمن بيانا بحصة كل مكتتب ودعوة لعقد الجمعية العمومية وجدول اعمالها بالاضافة الى سند توكيل لحضور الجمعية وشيك مسطر يدفع لحساب المستفيد فقط.

واضاف الكندي انه بارسال خطابات التخصيص اليوم للمكتتبين يكون قد تم الاعلان عن تخصيص الاسهم خلال الفترة المحددة وفقا لما جاء بنشرة الاكتتاب التي تقضي بضرورة قيام المؤسسين بتخصيص الاسهم خلال ٣٠ يوما من موعد اغلاق الاكتتاب وارسال خطابات التخصيص التي تتضمن حصة كل مكتتب خلال اسبوع من الاعلان عن التخصيص.

وكان قد تم يوم السبت الماضي الاعلان عن نتائج تخصيص اسهم ابوظبي الاسلامي حيث ذكر بيان اصدرته لجنة مؤسسي المصرف انه على ضوء سياسة التخصيص فان حصة المكتتب بالحد الادنى تصل الى ١٥١ سهما اي ما نسبته ١٥,٣٠٪ من اجمالي عدد الاسهم التي اكتتب بها في حين يحصل المكتتب بالف سهم بقيمة ١٠ آلاف درهم على ١٦٣ سهما اي ما نسبته ١٦,٣٠٪ من عدد الاسهم التي اكتتب بها ويحصل المكتتب بعشرة آلاف سهم على ٣٨٤ سهما بنسبة ٣,٨٤٪ من عدد الاسهم التي اكتتب بها والشخص المكتتب بمائة الف سهم يحصل على ٢٥٩٨ سهما بنسبة ٢,٦٠٪ من عدد الاسهم التي اكتتب بها والمكتتب بمليون سهم سيحصل على ٢٤٧٢٩ سهما بنسبة ٢,٤٧٪.

من ناحية اخرى تشهد سوق الاسهم المحلية حالة ترقب وانتظار لوصول اشعارات تخصيص اسهم ابوظبي الاسلامي، وتوقع وسطاء وسماسرة الاسهم ان تشهد حركة التداول على السهم نشاطا كبيرا اعتبارا من السبت القادم مع وصول اخطارات التخصيص لكافة المكتتبين كما توقعوا ان يتحدد سعر السهم وفقا لحجم العروض والطلبات خلال الفترة القادمة حيث ينتظر توفر عروض بيع كثيرة من جانب صغار المستثمرين.



خليفة الكندي رئيس لجنة مؤسسي ابوظبي الاسلامي

وقد سجلت بعض العروض على السهم حيث تراوحت ما بين ٢٥ الى ٣٠ درهما في حين بلغ متوسط سعر الطلبات ٢٠ درهما وتوقع جمال عجاج بمركز الشرهان للاسهم والسندات ان يشهد سهم ابوظبي الاسلامي حركة تداول نشطة اعتبارا من يوم السبت المقبل بعد وصول اخطارات التخصيص للمساهمين ورد المبالغ الفائضة عن عمليات الاكتتاب حيث ان هذه المبالغ ضخمة للغاية على الرغم من ان جزءا كبيرا منها حصل عليه المكتتبون عن طريق القروض المصرفية.

واشار الى انه لم تتم حتى الان اي عمليات تداول على سهم المصرف نظرا لعدم قانونية هذه التداولات، بسبب عدم وصول اخطارات التخصيص بعد.

وحول سعر السهم قال عجاج ان بعض العروض بدأت تظهر بعد الاعلان عن عملية التخصيص حيث تراوحت اسعار العروض ما بين ٢٥ الى ٣٠ درهما في حين كانت الطلبات قليلة وكان متوسط سعرها ٢٠ درهما.

واوضح ان الطلبات كانت قليلة نظرا لان جميع المساهمين حصلوا على اسهم بكميات مختلفة وبسبب رغبة بعض المستثمرين في التريث قليلا لمعرفة مسار سعر هذا السهم بعد وصول الاخطارات.

وقال عوني المؤمن من مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سعر العروض تراوحت ما بين ٢٢ الى ٢٤ درهما في حين بلغ متوسط الطلبات ١٨ درهما.

ويقول حسن رحمة الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم انه مع اقتراب موعد استلام المساهمين لاشعارات التخصيص لاسهم ابوظبي الاسلامي بدأت انظار المستثمرين والمتعاملين تتجه نحو هذا السهم القوي كما بدأت الاستفسارات تتركز عن سعر الافتتاح لهذا السهم. واضاف الشامسي انه تم تسجيل عروض وطلبات لدى الوسطاء والسماسرة بالدولة ولكن بفروقات ما بين الطلبات والعروض ولكن هذه الفروقات بدأت تتقلص لتقترب عند نقطة تلاقي فيما بينها وتوقع الشامسي ان يعلن عن السعر الحقيقي عقب استلام شعارات التخصيص.

وتعقد الجمعية العمومية التأسيسية لمصرف ابوظبي الاسلامي اول اجتماع لها في ٢١ من الشهر القادم بقاعة المؤتمرات بمبنى غرفة تجارة وصناعة ابوظبي حيث تناقش الجمعية وتصادق على تقرير المؤسسين عن عمليات تأسيس المصرف والنفقات الناتجة عن تلك العمليات.

كما تبحث الجمعية تقرير المؤسسين عن قيامهم بتعيين مجلس الادارة الاول والموافقة على تعيين مراجع الحسابات واقرار نظام المصرف الاساسي واعلان تأسيس المصرف. ويجوز للمساهم ان يفوض نائبا عنه من غير اعضاء مجلس الادارة لحضور اجتماع الجمعية العمومية. اما اذا كان الشخص المفوض من المساهمين فيجب ان يتم توثيق التفويض لدى كاتب العدل، ولايجوز لحامل التفويض ان يمثل بهذه الصفة اكثر من ٥٪ من اسهم الشركة. ويقدم المؤسسون في الاجتماع تقريرا عن عمليات تأسيس الشركة والنفقات التي استلزمتها النشاطات التي قاموا بها والالتزامات التي ارتبطوا بها باسم الشركة على ان يدعم ذلك بكافة المستندات الثبوتية.

ويسمح بنقل ملكية الاسهم عقب انعقاد الجمعية العمومية الاولى للمصرف حيث يمكن بيعها وتحويلها للمشترى الجديد ولن تعتبر عملية نقل الملكية نافذة حتى يتم قيدها في سجل الاسهم بالمصرف. في الوقت نفسه لايجوز للمؤسسين نقل ملكيتهم للاسهم النقدية لا الى مؤسسين آخرين او لاعضاء مجلس الادارة الى ان يتم اصدار الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر لسنتين ماليتين على الاقل من تاريخ الاعلان عن تأسيس الشركة.

عاملات تايلانديات في أحد خطوط التجميع بمصنع لانتاج أجهزة الكمبيوتر شمال غربي تايوان وتعد تايوان ثالثة أكبر دولة مصنعة لاجهزة الكمبيوتر بعد الولايات المتحدة واليابان. (أ.ب)

النائب الاول لرئيس غرفة الشارقة :

دور كبير للمعارض المتخصصة في تطوير الحركة التجارية بالدولة

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ أكد محمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة أن المعارض الدولية العامة والمتخصصة أصبحت ضرورة لتقوية الحركة التجارية في ظل التوجه نحو انفتاح اقتصادات السوق وتطبيق اتفاقية الجات وانظمة «الايزو».

وقال في مؤتمر صحفي عقده صباح امس بنادي رجال الاعمال بمركز اكسبو الشارقة بمناسبة انعقاد مؤتمر الصناعات الغذائية العربية الذي سيقام على هامش المعرض العالمي للمواد الغذائية بأكسبو الشارقة خلال الفترة من ٩ الى ١٢ اكتوبر المقبل تحت رعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية بالدولة والاتحاد العربي للصناعات الغذائية وغرفة تجارة وصناعة الشارقة انه وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وبدعم وتشجيع الصناعة الوطنية واتاحة الفرصة للاطلاع على احدى ما توصلت عليه التقنيات العالمية في المجالات المتعددة دأبت غرفة تجارة وصناعة الشارقة على تنظيم المعارض المتخصصة التي من شأنها الاسهام في رفع مستوى الاداء وجودة الانتاج للمنتجات المحلية وذلك لاهمية الصناعات الغذائية ومستلزماتها في تحقيق الاستقرار في المجتمعات البشرية مشيرا الى الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة للوصول الى الاكتفاء الذاتي وتحقيق الامن الغذائي الذي اصبح مطلبا عالميا.



خلال المؤتمر الصحفي

وقال الدكتور فلاح جبز الامين العام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية في المؤتمر الصحفي ان الصناعات الغذائية تمثل ركنا اساسيا من اركان الامن الغذائي حيث يزيد عدد مواقع تصنيع المواد الغذائية من شركات ومؤسسات وتعاونيات متوسطة الحجم على ١٠٠ الف موقع شاملة قطاعات صناعة الحبوب والالياف والزيوت والسكر والمعليات الغذائية والحلويات السكرية والتمور واللحوم والاعلاف والمشروبات الغازية والعصائر وغيرها.

وأضاف انه تم انفاق عشرات المليارات من الدولارات في هذه المواقع والتي اتاحت توفير مجالات عمل للملايين من القوى العاملة العربية وانه على الرغم من التطور والنمو فمازالت قيمة الواردات العربية من المواد الغذائية تبلغ سنويا ٣٥ مليار دولار تشكل ١٥٪ من كل ما يدخل سوق التجارة العالمية الغذائية في حين ان الصادرات العربية الغذائية لم تتعد ٤ مليارات دولار.

وذكر أن المؤتمر سيستقطب نخبة من الخبراء العالميين المتخصصين في انظمة الجودة لتقديم دراسات وابحاث متخصصة حول الصناعات الغذائية.

وأشار الى ان محاور المؤتمر ستعالج كافة الامور ذات العلاقة بالصناعات الغذائية العربية وتحدياتها الداخلية والخارجية.

بمشاركة دولية

معرض «دبي نت» يناقش الفرص التجارية لقطاع «الانترنت» في فبراير المقبل

■ دبي - الاتحاد:

■ يستقطب معرض «دبي نت» وهو المعرض الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط العديد من الشركات العالمية والمحلية العاملة في مجال «الانترنت» ويشتمل المعرض على سلسلة من الندوات والمؤتمرات المتخصصة يتحدث فيها مجموعة من المتخصصين من اوروبا والشرق الاوسط عن التطورات المتوقعة والفرص التجارية والوضع الحالي لقطاع الانترنت في المنطقة العربية.

ويقول خلدون طبارة مدير عام شركة «ارابيا اون لاين» واحد المتحدثين في ندوات المعرض ان طبيعة الانترنت والفرص التجارية في المنطقة يمكن ان تساهم في جعل السوق العربية أكثر الأسواق العالمية نموا خلال وقت قصير. وأضاف ان أبرز العوامل التي تعوق انتشار الانترنت في المنطقة العربية هي التكلفة المرتفعة للحصول على الخدمة وضعف البنية التحتية للاتصالات. ويشير الى ان عدد مستخدمي شبكة الانترنت في المنطقة العربية لم يتجاوز ٧٥٠ الف مستخدم حتى الآن كما ان الانترنت لم تخترق المؤسسات التعليمية والدوائر الحكومية العربية بشكل كامل الا ان تطور التشريعات الاقتصادية في العديد من الدول العربية وزيادة المنافسة في توفير هذه الخدمات يبشر باتجاه واضح لتخفيض تكلفة الاتصال بالشبكة الدولية وتقديم خدمات أفضل للمستخدمين. ويضيف: ان المشاريع الجديدة التي تستهدف البنية التحتية للاتصالات من خلال الاقمار الصناعية والكابلات البصرية وتجاوز البنية التحتية القديمة بالاستغناء عنها واعتماد خدمات الاتصال اللاسلكية بشبكة الانترنت ستحمل في طياتها تغيير الوضع الحالي واتاحة المجال للمستخدمين ووكلاء الخدمة للاستفادة الأفضل من «الانترنت». وقال طبارة: «لقد ساهم عدم الاطلاع الكافي وقلة الموارد التي تتيح اعتماد الانترنت في حرمان العالم العربي من التواجد الفعال على الشبكة الدولية، الا اننا نلاحظ ان المزيد من المؤسسات والحكومات اصبحت تدرك الفرص الهائلة التي تتيحها هذه الشبكة. ومن العوامل المساعدة ايضا امكانية توصيل الشبكة مع تطبيقات الكمبيوتر المستخدمة في العديد من المؤسسات بالمنطقة، واذا ما تمت معالجة هذا الموضوع بالأسلوب الصحيح، فان التواجد العربي على الانترنت يمكن ان يساهم في القضاء على الفجوة بين الدول العربية وبقية أنحاء العالم من الناحية التقنية». وعلى الرغم من ان اللغة العربية مازالت تحبو أولى خطواتها على الشبكة الدولية، فان الاعلان مؤخرا عن طرح مجموعة أدوات عربية للنشر والتصفح والبحث على الانترنت يمثل عاملا رئيسيا في تطوير عملية النشر العربي على الشبكة.

وتناقش الندوات المنعقدة على هامش المعرض كيفية الاستفادة من شبكة الانترنت في مجال التجارة الدولية والعوامل المؤثرة في الحد من استخدام الشبكة وتبني الحكومات المحلية للتكنولوجيا الحديثة وتوافر الانظمة المالية والمصرفية التي تدعم التجارة الالكترونية.

اسرائيل «تفشل» في اقرار مقترحات خفض الميزانية

■ القدس : قال مسؤولون ان الحكومة الاسرائيلية فشلت في اقرار اقتراح الخزانة بشأن ميزانية ١٩٩٨ امس بعد مناقشات استمرت يومين. وناقش اعضاء مجلس الوزراء اقتراح خفض ٢,٥ مليار شيكل من الميزانية ونحو ١٠٠ اجراء للقيام باصلاحات هيكلية في الاقتصاد منها تخصيص الشركات المملوكة للحكومة واصلاح الاسواق الرأسمالية وتحرير سياسة الصرف الاجنبي.

وقال بيان لوزارة التجارة والصناعة ان ناتان شارانسكي وزير التجارة والصناعة ابلغ الاجتماع بان مقترحات الخزانة لم توفر الحلول للمشاكل الحرجة للاقتصاد الاسرائيلي على المدى القريب. واعرب وزير النقل اسحق ليفي عن القلق من بعض الاصلاحات المقترحة وقال بعض الوزراء انه لايمكن خفض ميزانيات وزاراتهم.

وقال راديو اسرائيل ان مجلس الوزراء سيعود للاجتماع اليوم الاربعاء على الارجح لاجراء مزيد من المناقشات حول الميزانية المقترحة التي يتوقع وزراء ان تتم بحلول نهاية الشهر. ولابد وان يقر البرلمان الميزانية بنهاية العام.

وسط توقعات بانتعاشها مع بداية الموسم الدراسي

سوق الأدوات المدرسية بدبي تشهد ركودا بنسبة ٦٠٪

■ دبي - اسلام شفيق:

■ شهدت أسواق الادوات المدرسية والمكتبية بدبي ركودا بنسبة ٦٠٪ خلال الصيف الحالي بالمقارنة مع فترة ما قبل الأجازة المدرسية وتنخفض نسبة الركود الى ٢٠٪ بالمقارنة مع صيف عام ١٩٩٦.

كما شهد سوق اعادة التصدير ركودا بنسبة ٢٠٪ ايضا بالمقارنة بصيف ١٩٩٦ في حين شهدت الواردات انخفاضا بنسبة ٤٠٪ عن واردات الادوات المدرسية والمكتبية في صيف ١٩٩٦.

وتوقعت مصادر السوق ارتفاع الطلب على الادوات المدرسية مع بداية شهر سبتمبر المقبل وقرب بداية موسم الدراسة حيث ترتفع نسبة الواردات والمبيعات في السوق المحلي وأسواق اعادة التصدير.

ويقول عبد الرزاق حسن من شركة أبناء خادم للتجارة العامة ان السعودية وعمان ولبنان وأوكرانيا وليتوانيا ودول الاتحاد السوفييتي سابقا تأتي على رأس الدول التي يعاد تصدير الادوات المدرسية والمكتبية لاسواقها من الامارات.

ويضيف ان الطلب يرتفع تدريجيا على الادوات المدرسية والجلادات والاقلام الجافة في السوق العربية في السعودية وعمان ولبنان في حين يرتفع الطلب على اقلام الفلوماستر والالوان المائية والالوان الخشبية وأقلام الرصاص في أسواق دول الاتحاد السوفييتي السابق، اما في السوق المحلية فيرتفع الطلب تدريجيا على الدفاتر والكراسات والمزيل والبرايات والاقلام السائلة والجافة والمساطر والجلادات.

ويشير الى ان الصين وتايوان تأتيان على رأس الدول المصدرة للادوات المدرسية للامارات بنسبة تقدر بحوالي ٨٠٪ من الواردات وتأتي كوريا الجنوبية وماليزيا واندونيسيا في المرتبة الثانية بعد الصين من حيث الاهمية.

وانخفضت أسعار الادوات المدرسية عالميا ومحليا بنسبة ١٠٪ في ظل توقعات بارتفاعها مرة اخرى مع بداية الاستعداد للسنة الدراسية الجديدة وبلغ سعر الجملة لكرتون الكراسات ٢٠٠ ورقة ٥ درازن صيني ١٠٥ دراهم و ٥ درازن ماليزي واندونيسي ١٢٥ درهما وكرتون الكراسات ١٠٠ ورقة ١٢ درزن صيني ١٤٥ درهما و١٢ درزن ماليزي أو اندونيسي ١٧٥ درهما وكرتون الكراسات ٨٠ ورقة ١٢ درزن صيني ١٣٠ درهما و١٢ درزن ماليزي أو اندونيسي ١٥٥ درهما وكرتون الكراسات ٢٠ درزن صيني ٨٠ درهما و ٢٠ درزن اندونيسي أو ماليزي ١٠٥ درهما وكرتون الكراسات ١٧٠ ورقة ٥ درازن صيني ١١٠ درهما و ٥ درازن اندونيسي أو ماليزي ١٢٠ درهما.

وبلغ سعر الجملة لعلبة اقلام الرصاص ٧٢ حبة تايواني ١٢,٥ درهم وصيني ٨,٥ درهم وعلبة اقلام الرصاص ١٢ درزن الماني ٣٠ درهما.

وتراوح سعر درزن البرايات التايواني من ١٢ الى ٣٠ درهما والصيني من درهمين الى ١٥ درهما حسب حجم البراية وبلغ سعر علبة المساطر ٤ درازن هندي ٧ دراهم والصيني ١٠ دراهم والتايواني ١٢ درهما وعلبة المساحات ٣٠ حبة تايواني ٨ دراهم والالماني ١٥ درهما والصيني ٣,٥ درهم وعلبة الوان الفلوماستر ١٢ حبة صيني ٧,٥ درهم والتايواني ١٢ درهما والاندونيسي ١٠ دراهم.

وبلغ سعر درزن اقلام الخط والتايواني ٦,٥ درهم والياباني ١٠ دراهم والجلاد الاسباني ١٠ ياردة ١٥ درهما والتايواني ١٢ درهما والصمغ الصيني ٣ دراهم للدرزن واليابانى ٧ دراهم للدرزن وتراوحت أسعار الشنط المدرسية ما بين ٩٠ درهما الى ١٥٠ درهما حسب الحجم والنوعية.

ويقول نرماي سيريا من اعجوبة للقرطاسية والهدايا اننا نستعد حاليا لمواجهة تزايد الطلب على الادوات المدرسية خلال فترة الاستعداد للعام الدراسي الجديد في الشهر القادم.

وبلغت اسعار التجزئة لاقلام الرصاص الالماني ١٢ حبة ٧ دراهم والصيني ١٢ حبة ٣ دراهم والمسطرة مقاس ١٢ سم تايواني ١ درهم، والمسطرة مقاس ٦ بسعر نصف درهم والاقلام الجافة ١٠ حبات انجليزي ٧,٥ درهم والامريكي ١٠ دراهم واقلام الحبر السائلة الامريكية ١٥ درهما والفرنسي ١٢ درهما والكراسات ٢٠٠ ورقة اندونيسي ١٨ درهما للدرزن و٦٠ ورقة ١٦ درهما للدرزن والمساحات من ٣ دراهم الى ٦ دراهم للدرزن حسب الحجم.

وبلغ سعر قلم الرصاص مقاس ٥, مليمتر درهم واحد وعلبة الادوات الهندسية تايواني ٧ دراهم وحافظة الاقلام ٤ دراهم والبراية درهمين ومفكرة الدروس حجم صغير ٣ دراهم وحجم كبير ٤ دراهم وعلبة الحبر ١٥ درهما.

أحد الاشخاص يستبدل كمية من الدولارات في مكتب لتغيير العملة، في سنغافورة في وقت انخفضت فيه قيمة دولار سنغافورة إلى أقل مستوى لها منذ ٣ سنوات، حيث وصلت قيمته الى ١,٥١٤٠ من الدولار الأمريكي. وقد اثر انخفاض قيمة العملة السنغافورية على بقية العملات في دول جنوب شرق آسيا. (رويتر)

٢,٥ مليار دولار لتوسعة مشاريع الطاقة بالجبيل وينبع

ندوة استخدامات الغاز بالصناعة تعقد في اكتوبر بالسعودية

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلن الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع ان الندوة الثانية لاستخدامات الغاز المستقبلية في الأغراض الصناعية والطاقة ستعقد في ينبع من ٨ الى ٢٠ اكتوبر المقبل.

وتهدف الندوة الى تطوير وتنمية المشاريع الصناعية والطاقة في السعودية. وأضاف ان الندوة توفر الجو الملائم لتحديد الفرص والامكانيات المتاحة لتعزيز خطط تنمية وتطوير خطط الصناعة والطاقة وتمكن رجال الصناعة وتطوير المشاريع من الاطلاع بصورة مباشرة على الأوضاع القائمة في الجبيل وينبع وآفاق النمو فيها مستقبلا.

وتطرح الندوة موضوع امكانية توسيع مرافق الطاقة في الجبيل وينبع بتكلفة تتراوح ما بين مليارين و٢,٥ مليار دولار أمريكي لدعم ومساندة مشاريع التوسع المستقبلية بقيمة تصل الى ٤,٥٢ مليار دولار امريكي في ينبع و١٢ مليارا في الجبيل في حين يبلغ الاستثمار الحالي للصناعات القائمة في الجبيل ١٧ مليار دولار وفي ينبع ٨ مليارات دولار.



الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي

ويقول الأمير عبدالله، قد يكون احدى نتائج هذه الندوة طرق سبل ومجالات جديدة تساعد في وضع آليات تمويل جديدة للتوسع في قطاع الطاقة والخدمات وكذلك ايجاد فرص استثمارية جديدة ونقل التكنولوجيا وخلق فرص عمل جديدة. وبالتالي فان ذلك سيكون احدى المساهمات الكثيرة التي تصب في صالح تنمية وتطور المملكة.

ويشارك في الندوة وفد وزاري رفيع المستوى يتألف من معالي الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني ومعالي المهندس علي النعيمي وزير البترول والثروات المعدنية ومعالي الدكتور هاشم عبدالله يماني وزير الصناعة والكهرباء.

وأشار الأمير عبدالله الى ان الندوة ستضم كبار التنفيذيين في الشركات العالمية في ميادين النفط والغاز والبتروكيماويات والمرافق بصفة راعين للندوة ومتحدثين فيها ورؤساء لجلساتها الفنية، كذلك موردو المعدات والتكنولوجيا والممولون والمصرفيون والمسؤولون في غرف التجارة والصناعة في المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي. وبالتالي فان الندوة ستجذب اليها الأطراف المعنيين برسم السياسات ووضع الخطط وترويج الاستثمارات وتمويل وتخطيط وبناء الصناعات والمرافق الكبرى.

وقال الأمير عبدالله: «حققت الندوة الأولى نجاحا منقطع النظير من حيث دعوة الأطراف المعنية من المملكة وخارجها للاجتماع من أجل تحديد الفرص المتاحة وامكانيات التصنيع وتنمية استخدامات الطاقة بالاستفادة من المصادر الغنية للنفط والغاز في المملكة». وأضاف ان الهدف من الندوة الثانية في ينبع يرمي الى الاستفادة من الانجازات التي تحققت من ندوة الجبيل وتوفير الفرصة للمشاركين من أجل ان يروا البيئة الصناعية والمنشآت المتوفرة في ينبع.

وسيتم خلال الندوة عقد ثلاث جلسات معمقة تركز الأولى منها على استخدامات الغاز والطاقة في التنمية الصناعية والثانية على تطور مصادر الغاز والاستفادة منه في الأغراض الصناعية بينما تركز الأخيرة على دور القطاع الخاص في مشاريع الطاقة والبنى التحتية في المملكة العربية السعودية.

ويقول فيكتور هوكن مسؤول العمليات الرئيسي في «ميديك»، «تتيح هذه المداولات للوزراء وكبار المسؤولين وممثلي القطاع الخاص فرصة الالتقاء وتوضيح أهدافهم وأولوياتهم في عمليات التنمية المستقبلية للبنى التحتية والمشاريع الصناعية اذ من النادر ان يتمكن المشاركون في المؤتمرات من التفاعل بشكل مباشر مع المسؤولين وصانعي القرارات الأمر الذي يتيح أمامهم سبيل صياغة خططهم وفقا للخطط والاستراتيجيات الحكومية المتعلقة بعمليات التنمية المستقبلية.

فهد يطلب اتخاذ الخطوات اللازمة لانضمام السعودية الى منظمة التجارة العالمية

■ الرياض: طلب العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز من الحكومة السعودية اتخاذ الخطوات اللازمة من أجل انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية.

وقال وزير التعليم العالي وزير الاعلام السعودي بالنيابة خالد بن محمد العنقري ان الملك فهد اشار خلال اجتماع لمجلس الوزراء السعودي في جدة الى «ان من بين المهام الجديدة التي اسندت لوزارة التجارة اتخاذ الخطوات اللازمة لانضمام المملكة العربية السعودية الى منظمة التجارة العالمية». وكان وزير الصناعة والكهرباء هاشم اليماني قد اعلن الاسبوع الماضي ان موعد انعقاد الجولة الرابعة من المحادثات بين منظمة التجارة العالمية والسعودية لم يحدد بعد لكن من المتوقع ان تعقد في الخريف المقبل.

وكانت الجولة الثالثة من المحادثات بين المنظمة والسعودية قد عقدت في مايو الماضي في مقر المنظمة في جنيف وتناولت حقوق الملكية الفكرية وحقوق المستثمرين الأجانب والزراعة والصناعة.

وترغب السعودية في الانضمام الى المنظمة لفتح الأسواق العالمية أمام صناعتها البتروكيماوية القوية الممثلة في الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك».

ويعارض الصناعيون الاوروبيون انضمام المملكة الى المنظمة مؤكدين ان «سابك» تستفيد من مساعدات من قبل الدولة السعودية على شكل تخفيضات في أسعار غاز النفط المسال الذي تشتريه الشركة من شركة النفط السعودية «ارامكو».

وتؤكد «سابك» ان هذه التخفيضات تمثل أسعار التخزين والنقل والخدمات الأخرى التي تقدمها «ارامكو» الى زبائنها الأجانب وانها لا تستفيد منها لكونها شركة صناعية محلية.

وتطالب السعودية بالغاء التعريفة الجمركية المفروضة على منتجاتها البتروكيماوية في الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي كشرط لفتح سوقها بشكل كامل.

وكان رئيس غرفة التجارة والصناعة في جدة اسماعيل داود قد اشار الاسبوع الماضي الى ان السعودية ستقبل كمراقب في منظمة التجارة العالمية عام ١٩٩٨ وانها ستنضم اليها عام ٢٠٠٢. (أ ف ب)

بعد رفع الحظر الامريكي عن لبنان.. وفد اقتصادي أمريكي في بيروت

بيضون لـ «الاتحاد»: سنفتتح مكتبا تمثيليا في لبنان الشهر المقبل

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ بعدما رفع حظر سفر الامريكيين الى لبنان. كانت الخطوة العملية الاولى مجيء وفد اقتصادي امريكي من مجموعة «آيس جروب» للهندسة والمقاولات والتمويل ويضم ممثلين عن خمس شركات وهي «كلارك» و «امريكان بنك كونسالتي» و «امريكان مديكال» و «دوبيري وديغيس» و «براون اند روت».

وتكتسب هذه الزيارة اهمية خاصة لاسيما وان الوفد الامريكي يرغب في المشاركة والاستثمار في مشاريع لبنانية كما قال رئيس مجموعة «آيس جروب» المهندس عصام بيضون في حديثه لـ «الاتحاد».

وكشف بيضون ان المجموعة ستفتتح مكتبا تمثيليا في بيروت في بداية سبتمبر المقبل موضحا ان الحظر قد انعكس سلبا على الشركات الامريكية التي فوتت عليها فرص كبيرة للاستثمار في لبنان.

وكشف ايضا عن نية شركات امريكية بالاستثمار في مشروعين او ثلاثة حتى نهاية هذا العام مشيرا الى ان الشركات الامريكية تبدي اهتماما كبيرا للمشاركة في مشاريع الـ «بي أو تي» كمشاريع الطرق أو المطارات.

وأكد تصميم «آيس جروب» على جعل بيروت مركزا للخليج معتبرا ان الشركات المنضوية تحت شعار المجموعة قد وافقت على هذا الطرح.

ودعا الى معاملة الشركات الامريكية معاملة خاصة لما لها من قدرة على التمويل والاستثمار.

وفيما يلي نص الحوار بالكامل:

● كيف تم التحضير لهذه الزيارة؟

●● عندما زار رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٩٦ التقى وفدين من المصارف الامريكية في ديترويت وقفا على رأيه في امكانية المجيء الى لبنان والاستثمار فيه. ومن ثم قدمت الى لبنان واجتمعت بالرئيس الحريري في اليوم الاول من عام ١٩٩٧ وقد أبدى الرئيس ترحيبه بمجيء الشركات الامريكية الى لبنان، لاسيما وانه أكد للامريكيين استتباب الامن في لبنان.

وقد شرحت للشركات الامريكية ان القدوم الى لبنان هو اكثر امانا من بعض الاماكن في الولايات المتحدة الامريكية حيث يوجد الكثير من المشاكل الامنية. لذلك أبدت رغبتها في المجيء الى لبنان.

كما ان الرئيس الحريري نصحني بضرورة اسراع الشركات في المجيء حيث توجد فرص كبيرة للاستثمار. بمعنى آخر اقول ان الشركات الامريكية تأخرت كثيرا للمجيء الى لبنان بسبب الحظر وخسرت مشاريع كثيرة.

وبعدما اطلعنا بالامس على المشاريع الموجودة اعتقد ان الشركات الامريكية فوتت عليها ارباحا بملايين الدولارات في لبنان.

● ما الخطوة العملية لزيارتكم الى لبنان؟

●● سنفتتح مكتبا تمثيليا في بداية سبتمبر المقبل. وخلال زيارة الوفد الاقتصادي الامريكي لرئيسي مجلس النواب والوزراء نبيه بري ورفيق الحريري امس. رأى الرئيسان ضرورة الاسراع في فتح هذا المكتب للمشاركة في مشاريع في لبنان.

وأقول لك ان الحظر رفع ولا مجال للتأخير بعد الآن.

● ما هي المشاريع التي أبدى الوفد الاقتصادي الامريكي اهتماما بالمشاركة فيها؟

●● اجتمعنا مع رئيس مجلس الانماء والاعمار ورئيس مجلس ادارة «سوليدير» وكذلك مع رئيس المؤسسة الوطنية لتشجيع الاستثمارات الذين زودونا بمعلومات لم تكن متوفرة لدينا. وأوضحوا لنا ان هناك مجالات كبيرة للعمل وان التأخير لايجوز فكلما تأخرنا خفت فرص العمل. على أي حال فان الشركات الامريكية تبدي اهتماما في مشاريع الـ «بي او تي» وقد ابلغنا الرئيس الحريري ان هناك ضمانات موجودة في لبنان وكذلك هناك مصرفان مستعدان لضمان القروض، علما ان الحكومة اللبنانية تتمتع بسمعة طيبة خارجيا في سداد الديون.

اذا موضوع القروض هو عبارة عن عملية مسهلة والمشاريع موجودة والشركات الامريكية الموجودة حاليا في لبنان ضخمة جدا.

ولكن معروف عن الشركات الامريكية انها تتأنى في اختيار المشاريع بحيث تكون ناجحة، ولذلك تحتاج الافكار الى بعض الوقت لكي تتبلور. وعندما تصل الامور الى التمويل فان الأمريكيين حريصون جدا على وضع المال في المكان المناسب وهم يدركون تماما ان الاستثمار في بيروت سليم وآمن ولكن الرأسمال جبان.

● وماذا سيكون دور مؤسسة «اكزيم بنك» الامريكية في تشجيع الشركات الامريكية للقدوم الى لبنان؟

●● ان الـ «اكزيم بنك» قد تعهدت للرئيس الحريري عندما أتت الى واشنطن بأن تضمن في عام ١٩٩٧ مليار دولار على ان ترتفع هذه القيمة الى مليارَي دولار حتى عام ٢٠٠٠.

والـ «اكزيم بنك» تسهل عمل رجال الاعمال فاذا كان هناك مشاريع في لبنان يلزمها معدات من الولايات المتحدة الامريكية فهي مستعدة ان تعطي الضمانات اللازمة لذلك.

● وهل سيكون لكم زيارات اخرى الى لبنان؟

●● بالطبع سيكون لنا زيارات متكررة قبل نهاية العام الحالي. وتوجهنا بأن يكون لبنان مركزا للشرق الاوسط. وقد أصريت على فتح مكاتب الشركات في لبنان ليكون المركز الرئيسي لكل العمل في الخليج. وأبدت الشركات موافقتها على ذلك وأؤكد لك انه سيكون مكتبا ضخما لانه سيتمثل فيه حوالي عشر شركات اذ اننا سنلتقي بشركات اخرى وفي مجالات اخرى.

نائب رئيس المشاريع الدولية في شركة «كلارك» الامريكية للانشاءات للعمارية عصام بيضون.



توقعت ارتفاع معدل الاشغال بنسبة ٩٠٪

الخطوط البحرية السودانية تفتتح مكتبا اقليميا بدبي

■ الشارقة: قررت الخطوط البحرية السودانية افتتاح مكتب اقليمي لها في دبي للاشراف على عملياتها في منطقة الخليج وشبه القارة الهندية والشرق الاقصى.

اعلن ذلك شرف الدين علي مختار مدير عام الخطوط البحرية السودانية في مؤتمر صحفي عقده قبل ظهر امس بنادي رجال الاعمال بالشارقة. وقال أن افتتاح المكتب الجديد يأتي نتيجة للنجاح الذي حققه خط الشركة الجديد الذي بدأ تشغيله في مارس الماضي والذي يربط موانىء الامارات بموانىء البحر الاحمر مرورا والتي تعكس النمو المتزايد في حركة التبادل التجاري بين السودان ودولة الامارات العربية المتحدة.

وتوقع مدير عام الخطوط البحرية السودانية ان يرتفع معدل الاشغال على هذا الخط الى نسبة ٩٠٪ خلال الستة شهور القادمة الامر الذي قد يؤدي الى زيادة عدد الرحلات واضافة سفن جديدة.

واشار الى انه من المقرر افتتاح الخط الجديد الثاني للخطوط البحرية السودانية والذي يربط موانىء شبه القارة الهندية بموانىء البحر الاحمر عبر موانىء دبي خلال ٤٥ يوما تمهيدا لتسيير خط ثالث الى الموانىء الصينية وموانىء جنوب شرق آسيا لخدمة النمو في حركة التجارة بين هذه البلدان والسودان.

واشاد المسؤول السوداني بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات ومواقف سموه العربية الاصيلة والداعمة لزيادة وتطوير حركة التجارة البينية بين مختلف البلدان العربية وابدى اعجابه بسياسات الاقتصاد الحر التي تنتهجها الامارات والمزايا والتسهيلات التي توفرها للمستثمرين خاصة المستثمرين العرب.

واعرب انه يجرى حاليا انشاء سفينتين جديدتين للخطوط البحرية السودانية لاغراض نقل الركاب وسفينة اخرى ثالثة لنقل المواشي بين السودان وجدة. واشار مدير عام الخطوط البحرية السودانية الى ان الشركة تدرس خيارات لشراء عدد من سفن التغذية لخدمة موانىء الخليج وموانىء البحر الاحمر موضحا ان الخطوط البحرية السودانية التي تم انشاؤها منذ ٣٤ عاما تمتلك حاليا سبع بواخر متعددة الاغراض حمولتها ٧٥ الف طن وتسيير رحلات منتظمة الى الموانىء الرئيسية في شمال وغرب اوروبا والمملكة المتحدة وموانىء البحر الاحمر.

صنفت الأولى من حيث انخفاض تكلفة الانتاج

«ألبا» البحرينية تنتج ٣٪ من اجمالي الانتاج الكلي للألمنيوم بالعالم

■ المنامة: أظهر تقييم احصائي دولي ان شركة المنيوم البحرين «ألبا» تعد على رأس قائمة الشركات المماثلة في العالم من حيث انخفاض تكلفة الانتاج وتعد الثانية في العالم من حيث امتلاك وتشغيل أكبر مصهر لانتاج الالمنيوم المتعدد المواصفات. وأوضح التقييم أن انتاج المصهر يعادل نحو ٣٪ من اجمالي الانتاج الكلي للالمنيوم في العالم.

جاء ذلك في التقرير السنوي الذي أصدرته مؤخرا مؤسسة «كوموديتيز ريسيرش يونيت» ومقرها لندن حول تقييم أكبر ٥٠ مصهرا في العالم.

وأشارت المؤسسة الى انه بناء على المسح الذي اجري حول انتاج هذه المصاهر خلال ١٩٩٧/١٩٩٨ فان انتاج «ألبا» سوف يكون في حدود ٥٠٠ الف طن وبحلول ديسمبر المقبل يتوقع ان تكون «ألبا» من حيث الانتاج الثالثة بعد شركة «تادجيك للالمنيوم» ومقرها في جمهورية كازاخستان في وسط آسيا وينتج مصهرها ٥٢٠ الف طن في العالم. وصنفت المؤسسة مصهر «ألبا» في المركز الاول من حيث انخفاض تكلفة انتاج الطن الواحد من الالمنيوم مقارنة بالمصاهر الكبرى الأخرى موضوع التقييم.

من جهة أخرى صرح المدير العام للشؤون المالية في «ألبا» أحمد النعيمي لصحيفة «الجلف ديلي نيوز» بأن معدلات تكلفة انتاج الطن الواحد من الالمنيوم في العالم كانت العام الماضي في حدود ١٣٥٠ دولارا امريكيا للطن مؤكدا ان تكلفة انتاج «ألبا» للطن الواحد تقل عن هذه المعدلات.. وأشار الى ان الانتاج العالمي من الالمنيوم العام الماضي كان في حدود ٢٠ مليون طن.

وقال النعيمي ان اسعار الالمنيوم في اسواق العالم العام الماضي شهدت بعض التذبذب لكن معدل سعر البيع وصل الى ما يعادل ١٥٥٠ دولارا امريكيا بالنسبة للطن الواحد. وأكد ان الجانب الاكبر من التكلفة للانتاج بالنسبة لمعظم المصاهر يتمثل في تكاليف الطاقة وتكاليف المرافق المساندة في حين صنفت المؤسسة البريطانية شركة «ألبا» في المركز الثامن عشر بالنسبة للمصاهر المماثلة في العالم فيما يتعلق بتكاليف الطاقة لانتاج طن واحد من الالمنيوم.

وعلى صعيد آخر قال كريم سليمي نائب الرئيس التنفيذي في «ألبا» ان انتاج «ألبا» قبل بداية شهر رمضان كان قد وصل الى ٥٠٠ الف طن وان الانتاج خلال الستة اشهر الاولى من هذا العام بلغ ٢٢٨,٤٨٧ طنا بزيادة مقدارها ٢٢ الف طن مقارنة بالفترة المماثلة من عام ١٩٩٦. وأشار الى ان انتاج البحرين من قضبان الالمنيوم حتى منتصف العام الجاري كان في حدود ٧٢,١٩٦ طنا بزيادة مقدارها ٢٧,١١٧ طنا مقارنة بنفس الفترة المماثلة من العام الماضي كما ان حجم الالمنيوم السائل الذي تتزود به شركات الالمنيوم في البلاد ارتفع الى ٣٩,٣٢٨ طنا بارتفاع مقداره ١١,٦٦٦٥ طنا عن عام ١٩٩٦. اما انتاج الواح الالمنيوم فقد ارتفع الى ٣٦,٢٣٣ طنا مقارنة بـ ٣٦,٥٧٧ طنا بنفس الفترة من العام الماضي. (واخ)

الأردن يوقع ٤ اتفاقيات مع شركات عالمية للتنقيب عن النفط

■ عمان - علي اسعد:

■ تقوم شركات دولية بالانفاق على مجالات التنقيب عن النفط بالاردن لحجم استثمار يصل الى ١٠٠ مليون دولار بعد ان دلت عدة مؤشرات ايجابية لتوفر النفط في عدة مواقع في منطقة البحر الميت وشمال شرق الاردن.

وقال المهندس خالد الشيلب مديرعام سلطة المصادر الطبيعية ان السلطة وضعت خطة للاتصال بالشركات العالمية وتزويدها بالمعلومات حول امكان توفر النفط وتمكن الاردن من خلال ذلك اجتذاب العديد من الشركات العالمية التي ابدت اهتماما لتوقيع اتفاقيات التنقيب عن النفط، وتم توقيع ثلاث اتفاقيات مع ثلاث شركات امريكية واخرى مع شركة سونطراك الجزائرية.

فنزويلا «متفائلة» بعائدات النفط العام الحالي

■ كراكاس: قال وزير المالية الفنزويلي لويس راؤول ماتوس ان حكومته متفائلة بشأن عائدات النفط هذا العام وتتوقع ان تزيد بمقدار ٧٠٠ مليون دولار عن الرقم المستهدف في الميزانية.

ومنذ بداية العام حتى الان بلغ متوسط سعر التصدير للنفط الخام الفنزويلي والمنتجات المكررة ١٦,٥٩ دولار للبرميل وتوقع ماتوس ان يبقى فوق مستوى ١٦ دولارا في الفترة الباقية من العام مقارنة مع الرقم المستهدف في الميزانية والبالغ ١٥ دولارا. (رويتر)

معرض «الرياضة الدولي ٩٧» يقام في سبتمبر بالمنامة

مركز البحرين الدولي للمعارض ينظم ٢٣ معرضا حتى عام ٩٨

■ المنامة: يستعد مركز البحرين الدولي للمعارض لاستئناف نشاطه بعد توقف قصير استمر شهرين ونصف الشهر بسبب الصيف. ويشتمل برنامج المعارض لمركز البحرين الدولي للمعارض على عدد ٢٣ معرضا حتى عام ١٩٩٨ وهناك تفاوض قائم على تنظيم ما يقارب عشرة معارض بالاضافة الى قائمة البرامج المعتمدة خلال الاشهر المتبقية من عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ منها معارض متخصصة وعامة.

ويستضيف مركز البحرين الدولي للمعارض في الفترة من ٢٩ سبتمبر الى ٢ اكتوبر «معرض الرياضة الدولي ٩٧» والذي تقوم بتنظيمه شركة دلتا للمعارض وسوف يشتمل المعرض على منتجات تخص الرياضة بكافة انواعها منها ملابس رياضية واحذية رياضية ومعدات لبناء الاجسام ومعدات الرشاقة والمسابح ولوازمها ولوازم البحر ومعدات صيد الاسماك ولوازم الغوص ويخوت للترفيه والبولينج واكسسواراتها بالاضافة الى جناح خاص لتجهيز الحدائق لبناء الملاعب والصالات الرياضية.

ويستضيف مركز البحرين الدولي للمعارض في الفترة من ٦ الى ٨ اكتوبر القادم المعرض البحري الدولي حيث ستشارك فيه العديد من الشركات العالمية المتخصصة في صناعة عالم البحار وستعرض في اجنحتها الجديد في هذه الصناعة.

وفي الفترة من ١٢ الى ٢١ اكتوبر يقام معرض المنتجات المصرية الثاني والذي سوف يشمل جميع المنتجات والصناعات المصرية وكذلك منتجات خان الخليلي الشهير بصناعة التحف والمنسوجات. ويستضيف مركز البحرين للمعارض في الفترة من ٢٥ اكتوبر الى ٢ نوفمبر معرض المنتجات السورية وهو من المعارض التي حققت نجاحا منذ قيامها في السنوات الماضية وسيحتوي المعرض على صناعة المنسوجات والملابس والاحذية والمفروشات والتحف بالاضافة الى صناعة الاغذية والحرف اليدوية. ويقام في الفترة من ٢٩ اكتوبر حتى الاول من نوفمبر معرض رعاية الطفولة وفيه سيعرض كل جديد يتعلق بالطفولة. ومن المعارض الهامة التي سيستضيفها مركز البحرين الدولي للمعارض معرض الجواهر العربية الذي سيقام في الفترة من ١٢ الى ١٥ نوفمبر القادم ويتم فيه عرض تشكيلة كبيرة من الذهب والمجوهرات والساعات.

ومن المتوقع ان يجتذب المعرض اكثر من مائتي عارض من ٢٠ بلدا وذلك لعرض منتجاتهم وتشكيلاتهم للمشترين من تجار الذهب وهواة جمع المجوهرات الخاصة في جميع انحاء العالم العربي. وفي العشرين من نوفمبر يقام بمركز البحرين الدولي للمعارض مهرجان الحرف اليدوية الذي تنظمه الجمعية النسائية الامريكية. وفي الفترة من ٢٧ نوفمبر وحتى الخامس من ديسمبر يقام معرض الخريف وهو معرض يقام سنويا ويشارك فيه عدد من مؤسسات القطاع الخاص والتجار من البحرين وخارج البحرين حيث يتم فيه عرض منتجاتهم وبضاعتهم. وقبل ان ينتهي عام ١٩٩٧ سارعت العديد من الشركات والمؤسسات للحجز منذ الان في مركز البحرين الدولي للمعارض لاقامة معارض لها بالمركز في عام ١٩٩٨. ومن المعارض التي ستقام في العام القادم ١٩٩٨ مهرجان الايام الخامس للكتاب في الفترة من ٣ الى ١٢ يناير ومعرض الشرق الاوسط للاغذية الذي سيقام في الفترة من ٢٨ فبراير وحتى ٣ مارس ومعرض الكتاب ٩٨ وسيقام في الفترة من ٩ الى ٢٠ مارس ومعرض الشرق الاوسط للعلوم الجيولوجية ويقام في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ ابريل. اما معرض الشرق الاوسط لتكنولوجيا المعلومات فسيقام في الفترة من ٢٣ الى ٢٦ مايو يقام بعده معرض البحرين التجاري في الفترة من ٢٥ يونيو حتى الثالث من يوليو وكذلك معرض التكنولوجيا النفطية ويقام في الفترة من ١٤ الى ١٦ سبتمبر. وقد شهد مركز البحرين الدولي للمعارض عدة معارض متنوعة خلال النصف الاول من العام الحالي منها معرض الشرق الاوسط للاتصالات ومعرض الكهرباء العربي ومعرض الايام للكتاب ومعرض الشرق الاوسط للنفط والمعرض الاول للاسر المنتجة والمعرض الجزائري وعدة معارض اخرى متنوعة. (واخ)



٢٢ مليون دينار حجم التداولات في بورصة الكويت

■ الكويت: ارتفع مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» امس بمقدار ٤,١ نقطة عن الاقفال السابق ليبلغ ٢٤١١,٢ نقطة.

وشهدت حركة التداول ارتفاعا من حيث المؤشرات الثلاثة اذ ارتفعت الكمية بنسبة ٦٠,٣ في المائة من الاجمالي والقيمة بما نسبته ٣١ في المائة من اجمالي القيمة النقدية كما ارتفع عدد الصفقات النقدية بما نسبته ٢٠,٦ في المائة عن اقفال أول أمس.

ووفقا لبيانات النشرة المالية الصادرة عن البورصة فان كمية الاسهم المتداولة بلغت نحو ٩٣ مليون سهم فيما بلغت قيمتها النقدية نحو ٢٢ مليون دينار كويتي موزعة على ١٦٩١ صفقة مسجلة ارتفاعا بلغ مقداره ٢٨٩ صفقة.

وجاء قطاع الشركات غير الكويتية في المركز الاول من حيث المتغيرات الثلاثة اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٤١,٥ مليون سهم أي ما نسبته ٤٤,٨ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٤,٤ مليون دينار كويتي أي ما نسبته ٢٠ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٢٧٢ صفقة نقدية.

واحتل قطاع الخدمات المركز الثاني من حيث القيمة والخامس من حيث الكمية اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٧,٥ مليون سهم أي ما نسبته ثمانية في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة ٤,٣ مليون دينار أي ما نسبته ١٩,٥ في المائة من اجمالي القيمة النقدية موزعة على ٣٠٦ صفقات نقدية.

وجاء قطاع العقار في المركز الثالث من حيث القيمة والثاني من حيث الكمية اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ١٢,٦ مليون سهم أي ما نسبته ١٣,٥ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٣,٧ مليون دينار أي ما نسبته ١٦,٨ في المائة موزعة على ٢١٣ صفقة. واحتل قطاع الاستثمار المركز الرابع من حيث القيمة والثالث من حيث الكمية اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ١٢ مليون سهم أي ما نسبته ١٢,٩ في المائة فيما بلغت القيمة نحو ٣,٦ مليون دينار أي ما نسبته ١٦,٣ في المائة موزعة على ٣٢١ صفقة. (كونا)

الأسهم الأردنية خسرت ٦٧,٣ مليون دينار من قيمتها السوقية خلال يونيو

■ عمان - الاتحاد:

■ دلت مؤشرات سوق عمان المالي بأن الاسهم الاردنية خسرت خلال شهر يونيو الماضي ما قيمته ٦٧,٣ مليون دينار من قيمتها السوقية.

واوضحت مصادر السوق ان القيمة السوقية بلغت في نهاية الشهر الماضي ٣ مليارات و٣٤٢ مليونا و٣٨٦ الف دينار، مقارنة مع ٣ مليارات و٤٠٩ مليون و٧٣٩ الف دينار في نهاية مايو. وتقول انه وعلى الرغم من تلك الخسارة فقد ظلت القيمة للاسهم ومع نهاية النصف الاول من هذا العام أعلى مما كانت عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي بمقدار ١١١,٨ مليون دينار. موضحة ان القيمة الدفترية للاسهم ارتفعت خلال الشهر الماضي وبلغت مليارين و٣٥ مليونا و٩٣٦ الف دينار، بزيادة مقدارها ١٢ مليون دينار عن الشهر الذي سبقه. من الناحية القطاعية بلغت القيمة السوقية لاسهم قطاع البنوك والشركات المالية في نهاية النصف الاول من هذا العام مليارا و٧١١ مليون دينار ولشركات التأمين ٦٧,٦ مليون دينار، ولاسهم شركات الخدمات ٢٣٢,٥ مليون دينار وللشركات الصناعية مليارا و٣٣١ مليون دينار.

يذكر ان عدد الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق الاردنية تبلغ ١٣٧ شركة منها ٩٥ شركة مدرجة في السوق النظامية و٤٢ شركة في السوق الموازية و٧٢ شركة مساهمة غير مدرجة.

وتشير التفاصيل الى ان عدد البنوك والشركات المالية والتي جاءت أسهمها في المرتبة الأولى تبلغ ١٦ شركة منها شركة واحدة غير مدرجة في السوق.

قطاع البنوك وشركات الاستثمار تتصدر التعاملات بسوق مسقط للاوراق المالية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ ادى استمرار تحسن اسعار الاسهم في بورصة مسقط ليوم أمس الى ارتفاع المؤشر العام للاسعار عن معدله السابق ليقفل بنهاية التعاملات عند (٢٣٤,٤١) نقطة مقارنة مع (٢٣١,١٨) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات امس الاول.

وظهرت بتعاملات امس طلبات شراء جيدة على اسهم معظم الشركات المتداولة مما ادى الي تحسن اسعارها مقارنه باغلاقاتها السابقة فقد اقفل سعر سهم بنك مسقط الاهلي العماني عند (٨,١٥٠) ريال مقارنه مع (٧,٩٧٠) ريال سعر الاغلاق السابق، كذلك اقفل سعر سهم شركة مسقط للتامين عند (٣,١٩٠) ريال مرتفعا بمقدار (١٥٠) بيسه عن سعر الاغلاق السابق، وكذلك بنفس المقدار ارتفع سهم مؤسسة خدمات الموانى ليقفل عند (٣,٢٥٠) ريال. وبشكل علم فقد تم امس التعامل باسهم (٥١) شركة، ارتفعت اسعار اسهم (٢٧) شركة واستقرت اسعار اسهم (١٧) شركة وانخفضت اسعار اسهم (٧) شركات مقارنه باغلاقاتها السابقة.

وقد تصدر قطاع البنوك وشركات الاستثمار تعاملات امس بنسبة (٩٠٪) من اجمالي حجم التداول و (٨٦٪) من عدد الاسهم المتداولة، فقد تم التعامل بعدد (٤٦٩) الف سهم من اسهم بنك عمان للادخار والتمويل قيمتها الاجمالية مليون و (٤٩١) الف ريال واقفل السهم عند (٣,١٩٠) ريال مقارنة مع (٣,١٣٠) ريال سعر الاغلاق السابق، كذلك تم التعامل بعدد (٧٧) الف سهم من اسهم الشركة الوطنية العمانية القابضة قيمتها الاجمالية (٥٨٤) الف ريال واقفل سعر السهم عند (٧,٦٠٠) ريال مقارنه مع (٧,٤٥٠) ريال سعر الاغلاق السابق. وبلغت القيمة الاجمالية للتعامل (٣) ملايين و (٩٢٨) الف ريال اي ما يعادل (١٠) ملايين و (٢٠٠) الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة مليونا و (٤٥) الف سهم منفذه من خلال ابرام (٥١٦) عقدا. وقد اعلنت الشركة الوطنية العمانية القابضة عن ميزانيتها النصف سنوية اوضحت من خلالها عن تحقيق صافي ربح للفترة قدره (٢) مليون و (٩٢٠) الف ريال مقارنه مع (٢) مليون و (٦٢١) الف ريال ارباح نفس الفترة من العام الماضي.

كذلك اوضحت الميزانية النصفية لشركة قرطاسية الكمبيوتر عن تحقيق صافي ربح قدره (١١٧) الف ريال مقارنه مع (٤١) الف ريال ارباح نفس الفترة للعام المنصرم.

٥,٤ مليار دولار عائدات الصين من السياحة خلال ٦ شهور

■ بكين: حققت الصين دخلا من العملات الصعبة من عائدات السياحة بلغ ٥,٤٨ مليار دولار في النصف الاول من العام الحالي اي بزيادة بنسبة ١٥,٦ تقريبا عن حجم العائدات التي تحققت في نفس الفترة من العام الماضي.

واشارت احصاءات مكتب السياحة الصيني ان ٢٦,٧ مليون سائح قد زاروا الصين خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي اي بزيادة بنسبة ٨,٦٨ في المائة عن عدد السائحين في النصف الاول من العام الماضي.

واوضحت الاحصاءات ان نسبة السائحين غير الصينيين قد قفزت بنسبة ١١ في المائة ليصل عددهم الى ٣,٤٦ مليون سائح في هذه الفترة بينما بلغ عدد السائحين من هونج كونج او ماكاو ٢٢,١ مليون سائح اي بزيادة بنسبة ٧,٣٢ في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي. كما زاد عدد السائحين من تايوان ليصل الى ١,٠٧ مليون سائح بزيادة بنسبة ٣٧,٣٢ في المائة عن عددهم في الشهور الستة الاولى من العام الماضي. بينما حقق عدد السائحين من آسيا وامريكا الشمالية زيادة بنسبة عشرة في المائة (أ ش أ).

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٨	٥,٨٨	٥,٩٦	٦,١٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٠	٥,٥٩	٥,٦٨	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٧	٧	٧,٠٦	٧,١٣

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٣٩٥٢	١,٩٤٨٠	٠,٠٣٠٨	,٥٧٦٩	٢,٣٩٢٨
ريال سعودي	٣,٧٥٠٧	٦,٠١٩٩	١,٩٨٩٣	٠,٠٣١٥	,٥٨٩١	٢,٤٤٣٥
ريال عماني	,٣٨٥٤٥	,٦١٨٦٥	,٢٠٤٤٣	,٠٠٣٢٤	,٠٦٠٥٤	,٢٥١١١
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٤٩٢	,١٩٩١٨	,٠٠٣١٦	,٠٥٩١٩	,٢٤٥٥٤
دينار كويتي	,٣٠٥٤٦	,٤٩٠٣٦	,١٦٢٠٠	,٠٠٢٥٦	,٠٤٧٩٧	,١٩٩٠٠
جنيه مصري	٣,٣٨٨٥	٥,٤٣٨٥	١,٧٩٧١	,٠٢٨٦	,٥٣٢٢	٢,٢٠٧٥
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٨٧,٧٥	٨٢٢,٠٦	١٣,٠١	٢٤٣,٤٤	١٠٠٩,٧٧
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٣٧١	,٣٧٥٨	,٠٠٥٩	,١١١٣	,٤٦١٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢٣١	١,٨٨٥٥	١١٩,١٠	٦,٣٦٧٢	١,٥٣٥٠
جنيه استرليني	١,٦٠٥٠	-	٣,٠٢٦٢	١٩١,١٦	١٠,٢١٩٤	٢,٤٦٣٧
مارك الماني	,٥٣٠٤	,٣٣٠٤	-	٦٣,١٧	٣,٣٧٦٩	,٨١٤١٠
ين ياباني	,٠٠٨٤	,٠٠٥٢	٠,٠١٥٨	-	,٠٣٥٣	,٠١٢٩
فرنك فرنسي	,١٥٧١	,٠٩٧٩	,٢٩٦١	١٨,٧١	-	,٢٤١١
فرنك سويسري	,٦٥١٥	,٤٠٥٩	١,٢٢٨٣	٧٧,٥٩	٤,١٤٨٠	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٩٩٨
دولار استرالي	١,٣٦٠٥٤
فرنك بلجيكي	٣٨,١٥٠
دولار كندي	١,٣٩٠
فرنك سويسري	١,٥١٠
مارك الماني	١,٨٤٧
كرونا دنماركية	٧,٠٢٢٠
بيزيتا اسبانية	١٥٥,٩٦
فرنك فرنسي	٦,٢٢٠٥
جنيه استرليني	٠,٦٣٠٥
ين ياباني	١١٤,٧٠٠
ايكو	٠,٩٥٨٧
ليرة ايطالية	١٨٠٢,٠٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٥٣٢٥
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٣٣
كراون سويدي	٧,٥٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	أسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٥,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٦,٨٠	٦,٩٠	٦,٧٧	٦,٨٧	٦,٧٥	٦,٢٥	٦,٦٧	٦,٧٧	٦,٥٠	٦,٦٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

١١٪ زيادة بمبيعات «كوكاكولا» خلال الربع الثاني من ٩٧

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفعت مبيعات شركة «كوكاكولا» العالمية بنسبة ١١٪ في منطقة الشرق الاوسط والشرق الأقصى خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ وارتفع العائد على اسهم الشركة بنسبة ٢٨٪ خلال نفس المدة.

وبلغت نسبة النمو في مبيعات الشركة ٤٪ في منطقة شمال امريكا خلال الربع الثاني من ١٩٩٧ و٦٪ في منطقة اوروبا و١١٪ في منطقة أمريكا اللاتينية و٧٪ في افريقيا.

ويقول روبرت غويزيتا رئيس مجلس ادارة الشركة ان الاستراتيجية الاستثمارية للشركة حققت نظاما متوافقا بين الشركة ومصانع التعبئة العالمية التي تمثلها ومكنت الشركة من استغلال الفرص الكبيرة لتحقيق المزيد من النمو والربح. واضاف ان نتائج النصف الأول من عام ١٩٩٧ تبشر بنمو قياسي للسنة ككل وان خطة الشركة تهدف الى التركيز الكامل على العملاء والمستهلكين والاستثمار في مبادرات لزيادة المبيعات واستمرار تدعيم انظمة الشركة حول العالم.

وتمتلك شركة «كوكاكولا» خمس علامات تجارية هي «كوكاكولا» و«لايت» و«فانتا» و«سبرايت» وتوزع أكثر من ٩٠٠ مليون عبوة يوميا في ٢٠٠ دولة على مستوى العالم.

«عسير» تشتري ٢٨,٤٪ من أسهم «وطن باك» لمواد التعبئة

■ جدة - محمود درويش:

■ أتمت شركة «عسير» للتجارة والسياحة والصناعة بالسعودية عملية شراء ٢٨,٤٪ من أسهم الشركة الوطنية لمواد التعبئة المحدودة «وطن باك» من أحد المساهمين، لكن شركة «عسير» تحفظت عن ذكر قيمة الصفقة التي من شأنها دعم الشركة في مسيرتها المتصاعدة حيث اوضحت آخر قوائم مالية للعام المالي والمنتهي في مارس ١٩٩٧ أن حققت شركة «عسير» ارباحا قدرها ١٨ مليون ريال. يذكر ان شركة «وطن باك» تعتبر من الشركات الرئيسية في صناعة ورق الكرتون بالمملكة العربية السعودية وخاصة في المنطقة الوسطى حيث تقدر حصة الشركة بـ ٤٥٪ من اجمالي السوق في هذه المنطقة وتنوي شركة «عسير» تطوير وتوسعة أعمال «وطن باك» خلال الفترة القادمة بالتنسيق مع الملاك الحاليين.

وطبقا لبيان صادر عن شركة «عسير» فان خطوتها الأخيرة بشراء هذه النسبة في شركة «وطن باك» تأتي تنفيذا لاستراتيجية طموحة أقرها مجلس ادارة الشركة برئاسة عبدالله صالح كامل بتملك حصص في مشروعات وشركات قائمة وتوسيع القاعدة الاستثمارية لدعم الربحية العامة على المديين القصير والمتوسط.

ولشركة «عسير» بعض الاستثمارات الناجحة القائمة حاليا مثل مساهمتها كمؤسس في شركة اسمنت الجنوب ومجموعة المغربي الطبية.

الأردن يطرح شركة كهرباء اربد للبيع

■ عمان: قال مسؤولون امس الثلاثاء ان الاردن يعرض على المستثمرين الأجانب ممن لهم شريك محلي ما يصل الى ٥١٪ من شركة كهرباء اربد ثاني أكبر شركة لتوزيع الكهرباء في البلاد.

ودعت الشركة الوطنية للطاقة الكهربائية وهي شركة مملوكة للدولة تملك ٥٥٪ من شركة اربد المستثمرين الاجانب والمحليين للتقدم بطلبات في موعد اقصاه ١٥ سبتمبر القادم. وتوقع مسؤولون بالشركة الوطنية استكمال عملية البيع بحلول نهاية العام.

وتبلغ قيمة أصول شركة كهرباء اربد ٥٢ مليون دينار «٧٣ مليون دولار» وهي تملك امتياز توزيع الكهرباء في ٣٠٪ تقريبا من البلاد تشمل محافظات اربد وعجلون وجرش والمفرق كما ان لديها ترخيصا لم تستخدمه لتوليد الطاقة الكهربائية.

وقال المسؤولون انه يتعين على المستثمرين الأجانب والحصول الى حصص بشركة اربد من خلال كونسورتيوم مع شركة محلية لا يقل نصيبها في «الكونسورتيوم» عن ١٠٪. وفي عام ١٩٩٦ زاد معروض شركة اربد من الكهرباء ١١,٥٪ ليصل الى ٦٤٢ كيلووات وزاد حجم المبيعات الى ٣٢ مليون دولار من ٢٦,٨ مليون دولار.

ويملك القطاع الخاص ١١٪ من الشركة في حين تملك مجالس بلدية ٣٤٪ منها.

وقال المسؤولون ان الحكومة تتطلع أساسا لشريك استراتيجي في قطاع الطاقة أو لمستثمر مالي يمكنه توفير الخبرة الصناعية.

(رويتر)

ايران تتوقع تحقيق ٩٦٪ من دخل النفط المستهدف

■ طهران: توقع نائب كبير بالبرلمان الايراني ان تحقق ايران ما يصل الى ٩٦٪ من عائدات النفط المتوقعة في الميزانية وقدرها ١٧,٧ مليار دولار في السنة المنتهية في مارس ١٩٩٨.

وقال مرتضى زارينجول رئيس لجنة النفط التابعة للبرلمان انه ونظرا لزيادة عدد مستهلكي النفط في السوق العالمية فانه يمكن تحقيق ما بين ٩٥ و٩٦٪ من عائدات النفط المتوقعة في ميزانية هذا العام.

وتتوقع الميزانية ان يبلغ دخل صادرات النفط وهي المصدر الرئيسي للعملة الصعبة في ايران ١٧,٧ مليار دولار على أساس سعر ١٧,٥٠ دولار للبرميل في السنة الايرانية التي تنتهي في ٢٠ مارس عام ١٩٩٨.

وفي يوليو الماضي قالت ايران ان عائدات تصدير النفط في ثلاثة اشهر حتى ٢١ يونيو بلغت ٤,١ مليار دولار وهو ما يقل نحو ٦٪ عن العائدات المتوقعة في الميزانية.

واضاف زارينجول انه ينبغي اقرار قوانين ولوائح جديدة للمساعدة في جذب الاستثمار الاجنبي والخبرة المطلوبة لتنفيذ مشروعات تطوير القطاع النفطي بايران. ولم يذكر تفاصيل.

ورغم العقوبات الامريكية ابرمت طهران صفقة مع شركة «توتال» الفرنسية لتطوير حقول سرى للنفط والغاز وعقدا مع شركة باو فالي انرجي الكندية لتطوير حقل بلال البحري.

(رويتر)

زيادة الاستثمارات المتوقعة لشركات القطاع الخاص بالهند

■ نيودلهي: بلغ اجمالي الاستثمارات المتوقعة لشركات القطاع الخاص الهندية خلال العام المالي ١٩٩٨/٩٧ حوالي ٧٣٠ مليار روبية «ما يوازي ٢٠ مليون دولار» بزيادة نسبتها ٤٪ عن اجمالي الاستثمارات في هذا القطاع خلال العام المالي ١٩٩٧/٩٦.

وذكرت مجلة «بنك الاحتياط الهندي» في عددها الأخير ان هذه الزيادة ترجع الى تعهد الحكومة الهندية الحالية بمواصلة برنامج التحرير الاقتصادي الذي بدأ عام ١٩٩١.

وقالت المجلة ان الموازنة العامة التي ستقدمها الحكومة الهندية للعام المالي ١٩٩٨/٩٧ تتضمن عدة مقترحات منها بنود تتعلق بخفض الضرائب المفروضة على الشركات وتشجيع قطاع الشركات على جذب المدخرات والاستثمارات. واضافت ان هناك اتجاها ملحوظا لخفض تكلفة الاقتراض لتشجيع الاستثمارات الجديدة بالاضافة الى تزايد معدلات تدفق الأموال القادمة من الخارج من أجل الاستثمار بعيد المدى مشيرة الى ان الموافقات على المشروعات الاستثمارية الأجنبية التي ستنفذ خلال الربع الأول من العام المالي ١٩٩٨/٩٧ أوضحت زيادة قدرها ٤,٧٪ في معدل هذه المشروعات مقارنة بنفس الفترة من العام المالي السابق.

(أ ش أ)

يقام في ٢٩ اكتوبر المقبل

١٥٠ مؤسسة تشارك بمعرض «سوق الكمبيوتر» بدبي

■ دبي - الاتحاد: يشارك ٧٤ عارضاً يمثلون أكثر من ١٥٠ شركة ومؤسسة في معرض سوق الكمبيوتر الذي سيقام خلال الفترة من ٢٩ اكتوبر وحتى ٢ نوفمبر المقبل بمركز دبي التجاري. وأكد مسؤول في احدى شركات الكمبيوتر المحلية ان معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس» ومعرض سوق الكمبيوتر المصاحب له أصبحا يشكلان احد موسمين رئيسيين لشراء أجهزة وبرامج ومستلزمات الكمبيوتر في المنطقة، سواء بالنسبة للشركات والمؤسسات أو الأفراد. أما موسم الشراء الآخر فهو مهرجان دبي للتسوق. وقال مدير علم مؤسسة «ارما» التجارية بدبي حسنين جعفر ان الشركات العارضة في «سوق الكمبيوتر» تقدم عادة تخفيضات تتراوح بين ٧٪ و١٠٪ عن أقل مستوى للأسعار خلال العام. واضاف: على الرغم من انخفاض هامش الارباح، الا ان المبيعات المكتشفة تعرض ذلك، عدا عن ان شركات الكمبيوتر العالمية اصبحت تدعم وكلاءها وموزعيها العالميين خلال مشاركتهم في جيتكس وسوق الكمبيوتر. ويقام معرض «سوق الكمبيوتر» المخصص للبيع بالتجزئة، على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع في القاعة رقم ١ بمجمع معارض مركز دبي التجاري العالمي ويستمر ٥ أيام بالتزامن مع «جيتكس ٩٧» وسوف يعرض المشاركون نطاقا واسعا من أحدث منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات للبيع بالتجزئة. وعن الجديد الذي ستعرضه «ارما» في جناحها هذا العام، قال جعفر: «سنطرح في سوق الكمبيوتر جهازا محمولا بأكبر شاشة عرض بالبلورة السائلة قياس ٣,٣٠ بوصة من شارب. وسيكون ذلك أول ظهور لهذا المنتج في الشرق الاوسط ويتزامن أيضاً مع طرح عالمي. كما سنطرح ايضا سواقات أقراص دي في دي من كريتيف التي تتيح مشاهدة الأفلام بدرجة وضوح أعلى من الاسطوانات المدمجة، بالاضافة الى منتجات جديدة من ايه اس تي، وتخطط الشركة ايضا لتنظيم حملات ترويجية كبرى خلال المعرض تتضمن سحبا يوميا مجانيا للجمهور. كما ستطلق «ارما» ايضا في سوق الكمبيوتر ناديا لمستخدمي المنتجات الصوتية «ساوند بلاستر» من كريتيف لاطلاعه على الجديد في هذا المجال طوال العام وعمل ترقية لمنتجاتهم بتكاليف زهيدة. وسوف تنظم شركة «ارما» عرضا خاصا يوم ٢٠ اكتوبر المقبل تعرض خلاله منتجاتها الجديدة التي ستعرضها خلال «جيتكس ٩٧» وسوق الكمبيوتر بعد ذلك باسبوع واحد.

كلينتون يستخدم للمرة الاولى صلاحياته الواسعة باستخدام حق النقض لرفض بنود محددة من مشروع قانون الميزانية

كلينتون يستخدم «الفيتو» لشطب بنود بمشروع الميزانية

■ واشنطن: استخدم الرئيس الامريكي بيل كلينتون سلطته الجديدة في شطب ثلاث فقرات صغيرة من مشروع قانون الميزانية المتوازنة الذي تم سنه الاسبوع الماضي وارسل بذلك رسالة رمزية الى الكونجرس مفادها ان المصالح الوطنية لها الاولوية على المصالح المحدودة.

واكد كلينتون ان الفقرات التي قام بشطبها ليست جزءا من اتفاق الميزانية المتوازنة التي تفاوض بشأنها مع الجمهوريين في الكونجرس من اجل انهاء العجز الفيدرالي خلال خمس سنوات مع اللجوء الى سلسلة من الاستقطاعات الضريبية وقال ان هذه الفقرات كانت ستفيد فقط عددا قليلا من الافراد والمؤسسات او بعض الولايات كما انها متناقضة مع السياسة العامة وكانت هذه الفقرات ستتيح لشركات الخدمات المالية اتخاذ اجراءات لحماية دخلها في الخارج لتجنب دفع ضرائب امريكية مما سيعطي ولاية نيويورك ميزات خاصة للتخفيف من اعباء مدفوعاتها للرعاية والتأمين الصحي كما كانت ستتيح لاعداد محدودة من الشركات التي تعمل في قطاع الزراعة بتجنب دفع ضرائب ارباح رأس المال على مبيعات المجمعات التعاونية الزراعية.

وذكر كلينتون في حديث له في المكتب البيضاوي بالبيت الابيض ان ذلك سيوفر مئات الملايين من الدولارات على مدى السنوات العشر القادمة كما انه يبعث بمؤشر على ان القواعد في واشنطن قد تغيرت الى الابد وتبدلت لتخدم صالح الشعب الامريكي.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى على الاطلاق التي يستخدم فيها هذا الاجراء المسمى بالاعتراض على البنود الذي يستطيع الرئيس بموجبه شطب بنود منفردة من مشروعات القوانين الخاصة بالانفاق او الضرائب دون الاعتراض على باقي بنود المشروعات وذلك اذا ما تأكد ان هذه البنود تخدم مصالح افراد او شركات او ولايات بصورة تضر بالبلاد.

وكان الرؤساء الامريكيون منذ الرئيس اوليسيس اس جرانت في السبعينات من القرن الماضي قد ناضلوا من اجل الحصول على «حق الاعتراض على البنود» ويذكر ان ثلاثة واربعين من حكام ولايات البلاد يتمتعون بسلطة شطب فقرات منفردة من مشروعات قوانين الانفاق.

الا ان الكونجرس قاوم طويلا عملية منح هذه السلطة لرؤساء الاجهزة التنفيذية والمعروف ان اعضاء السلطة التشريعية يتمتعون منذ مدى طويل بسلطة الحاق بنود انفاق صغيرة لمشروعات قوانين المخصصات الاكبر وذلك من اجل خدمة مصالح ولاياتهم او دوائرهم الانتخابية المفضلة وقد اعطت الاغلبية الجمهورية بالكونجرس الرئيس كلينتون (الديمقراطي) اخيرا سلطة استخدام حق الاعتراض على البنود وذلك في العام الماضي وسرى العمل بذلك اعتبارا من يناير من هذا العام ورفضت المحكمة الامريكية العليا دعوى قضائية للطعن في هذا الحق من جانب نواب محافظين من كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي ومن المتوقع رفع المزيد من الدعاوي.

وصرح كلينتون بانه يتوقع ان يكون اكبر استخدام لحق الاعتراض على البنود خلال دورة مخصصات الميزانية هذا الخريف عندما يوافق الكونجرس على سلسلة مشروعات قوانين بشأن الانفاق للعام المالي ١٩٩٨.

وقال ولكنني امل بعد استخدامي لهذه السلطة الا اكون مضطرا لاستخدامها بصورة متواترة فيما بعد (د ب أ).

اثناء توقيع الفيتو

ارتفاع معدل التضخم في بريطانيا الى ٣٪ خلال يوليو الماضي

■ لندن: أوضحت أرقام رسمية صدرت أمس ان المعدل الأساسي للتضخم في بريطانيا ارفع الى ٣٪ في يوليو من ٢,٧٪ في يونيو. وقال مكتب الاحصاءات الوطنية ان أسعار التجزئة ظلت دون تغيير الشهر الماضي مما يعني زيادة بنسبة ٣,٣٪ في المعدل السنوي للتضخم في يوليو مقارنة مع ٢,٩٪ في يونيو الماضي. (رويتر)

سكان الصين يمتلكون ١٤٠ مليون تلفزيون ملون

شنغهاي: ذكرت صحيفة «بيزنس نيوز» امس الثلاثاء ان سكان الصين البالغ عددهم ١,٢ مليار نسمة يمتلكون ١٤٠ مليون جهاز تلفزيون بالالوان اي بمعدل ٩٣,٥ جهاز لكل ١٠٠ اسرة في المناطق الحضرية و٢٢,٩ جهاز لكل ١٠٠ اسرة في المناطق الريفية. واضافت الصحيفة ان الاستثمارات في صناعة اجهزة التلفزيون منذ اواخر السبعينات تجاوزت ٢٥ مليار يوان (٣,٠١ مليار دولار). ومضت قائلة ان هناك اكثر من ٣٠٠ الف شخص يعملون في هذه الصناعة حاليا (رويتر).

سلطة موانىء دبي تقدم درع الموانىء للباخرة «ايبكس امبيريور»

■ دبي - الاتحاد: أكد جمال ماجد بن ثنية مساعد المدير العام لسلطة موانىء دبي على التزام السلطة بتقديم أفضل الخدمات لكافة البواخر التي تستخدم موانىء راشد وجبل علي.

جاء ذلك أثناء تقديم ماجد درع الميناء لربان الباخرة «ايبكس امبيريور» كهدية تذكارية بمناسبة زيارتها الاولى لموانىء دبي بجبل علي وشارك في المناسبة مسؤولون من ادارة السلطة ومن شركة «ايتش كيب» لخدمات الملاحة الوكيل المحلي لشركة «اندرو وير الملاحية» المالكة للباخرة.

ويمر الخط البحري للباخرة بميناء جبل علي خلال رحلتها من موانىء اوروبا الى ميناء جواهر لال نهرو بالهند مرورا بميناء العقبة بالأردن وكراتشي بباكستان.

بسبب اضراب السائقين

٣٠٠ مليون دولار خسائر شركة أمريكية



احد موظفي هيئة الطرود البريدية الامريكية يقوم بالظرف احتجاج على طريقته الخاصة حيث يضع شريطا من القماش على شعار الشركة المرسوم على قبعته (رويتر).

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الصادرة في نيويورك امس ان اضراب سائقي الشاحنات في شركة «يونايتد بارسيل سيرفيس» لنقل الطرود كبد الشركة خسائر تعدنحو ٣٠٠ مليون دولار داخل الولايات المتحدة.

وقالت شبكة «سي ان ان» الامريكية التي اذاعت النبأ ان ذلك يأتي في الوقت الذي دخل فيه اضراب سائقي الشاحنات في «يونايتد بارسيل سيرفيس» التي تعد أكبر شركة في العالم لشحن الطرود اسبوعه الثاني.

وأشارت «سي ان ان» الى ان المفاوضات التي جرت خلال اليومين الماضيين بين ادارة الشركة وممثلي نقابة سائقي الشاحنات توقفت عقب انسحاب ممثل النقابة عنها.

وفي تطور آخر له صلة بالموضوع هدد الطيارون العاملون في الشركة نفسها بالاضراب اذا لم يتم التوصل لعقود جديدة معهم تحقق مطالبهم.

وكان سائقو الشاحنات قد بدأوا اضرابهم لاجبار «يونايتد بارسيل سيرفيس» على تحويل المزيد منهم من عمال مؤقتين الى موظفين دائمين الى جانب تحسين نظام المعاشات في الشركة التي تقوم بنقل ١٢ مليون طرد يوميا داخل الولايات المتحدة وحدها.

وقد تسبب الاضراب داخل الشركة في تكدس الطرود داخل مكاتب البريد في الولايات المتحدة وفي تحول عملاء شركة لشركات أخرى لشحن الطرود.

إيرادات مطارات العالم من «الخدمات» أكثر من «الطيران»

■ جنيف: قال مجلس المطارات العالمي ان المطارات في الدول الغنية تكسب من الخدمات كالأسواق الحرة ومرابض السيارات أكثر مما تكسب من المبالغ التي تدفعها شركات الطيران كرسوم هبوط.

غير انه قال انه في الدول النامية بآسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية حيث حركة الركاب أقل كثيرا فان عائدات العمليات المتعلقة بالطيران يمكن ان تمثل ما يصل الى ٦٤٪ من دخل المطارات. جاء هذا في نتائج مسح أجراه المجلس المؤلف من ٤٧٥ عضوا عام ١٩٩٦ شمل اعضاء يشغلون ٢٤٦ مطارا تتعامل مع ٤٠٪ من حركة الركاب في العالم الذين يبلغ عددهم نحو ٢,٥ مليار شخص. وأشار المسح الى انه في عدد من أكبر مطارات العالم يعمل أكثر من ٥٠ الف شخص في المطار في حين ان أصغر مطار يعمل به ٢٥ شخصا فقط. وكان اجمالي ايرادات ٢٢ مطارا شملها المسح لعام ١٩٩٥ «٩,٤» مليار دولار منها ٤,٨ مليار دولار او ٥٣٪ من العمليات المتعلقة بالطيران و٤,٦ مليار دولار أو ٤٧٪ من الخدمات الأخرى.

وفي اوروبا حيث اعمال الاسواق الحرة متطورة جدا وصلت الايرادات من الخدمات غير المتعلقة بالطيران الى ٥٥,٩٪ من دخل المطارات، وفي أمريكا الشمالية كانت النسبة ٥١,٤٪.

ولكن في آسيا التي يعتبرها المجلس شبه القارة الهندية والشرق الأوسط مثلت رسوم الطيران ٦٤٪ وفي افريقيا ٦٠٪ وفي امريكا اللاتينية والكاريبي ٥٨,٤٪. (رويتر)

٨,٨ مليون ريال أرباح شركة تبوك الزراعية بالسعودية

■ المنامة: ارتفعت الارباح الصافية لشركة تبوك للتنمية الزراعية «تادكو» في النصف الاول من العام الحالي الى ٨,٨ مليون ريال من ١,٤ مليون ريال في نفس الفترة من عام ١٩٩٦.

وكانت ارباح الشركة قبل الزكاة في الستة الاشهر الاولى من ١٩٩٧ بلغت ١٠,٢ مليون ريال مقابل ثلاثة ملايين ريال قبل عام فيما زادت مبيعات الشركة الى ٥٣,٨ مليون ريال من ٤٨,١ مليون ريال. وزادت حقوق المساهمين في الشركة حتى نهاية يونيو الى ٤٠٥,١ مليون ريال من ٣٩٩,٤ مليون ريال في النصف الاول من ١٩٩٦. (رويتر)

مواطنان يفوزان بسحب السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: اجرت السوق الحرة بمطار دبي امس السحب على سيارتين «مرسيدس ٥٠٠ اس ال» فاز بالسيارة الاولى عبدالله سالم النهالي من الامارات صاحب التذكرة رقم ٩٢٦ وفاز بالسيارة الاخرى احمد سيف حميد العلي من الامارات صاحب التذكرة رقم ٩٥٣. وحضر السحب الذي اجرى بالسوق الحرة بمطار دبي كل من السيد جمال الحاي مدير الجودة والخدمات بمطار دبي والسيد كولم مالكوجلن مدير السوق الحرة بالمطار وبرنيدوك اوشيا مدير اول عمليات السوق الحرة وبهارت جوتكندي مدير الاعلان بالسوق الحرة ومسعود محمد مشرف التسويق والعلاقات الاعلامية بمطار دبي الدولي.

ثلاثة ملايين دولار خسائر القطاع الزراعي الفلسطيني بسبب الحصار

■ عمان - الاتحاد: اصدرت وزارة الزراعة الفلسطينية تقريرا مفصلا حول خسائر القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني جراء الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية لليوم الثاني عشر على التوالي، وذكرت انها بلغت نحو ٣,١ مليون دولار.

وبعد ان اشار التقرير الى ان الاغلاق الاخير هو الاقسى من بين الاغلاقات الاسرائيلية اذ حضر على جميع المواطنين والبضائع الفلسطينية من دخول مناطق الخط الاخضر او التنقل بين المدن والقرى الفلسطينية اكد انه تسبب بخسائر فادحة. خصوصا في القطاع الزراعي على المدى القصير والمدى البعيد. وأوضح ان الحصار تسبب بانخفاض حاد في اسعار المنتوجات الزراعية في مناطق الانتاج وارتفاع في مناطق الاستهلاك نظرا لعدم تمكن المزارعين من تسويق منتوجاتهم مما ادى إلى تلف كميات كبيرة من الخضار والفواكه ومشتقات الالبان. وأشار إلى النقص الخطير في الاعلاف والادوية البيطرية والمبيدات الزراعية في الاسواق الفلسطينية. اضافة إلى شل الخدمات البيطرية وخدمات الارشاد الزراعي، ما ينذر بكارثة حقيقية في قطاع الزراعة.

«الفساد الاداري» يهدد الدمج بين شركتي «رينو» و «ڤولڤو»

ترجمة - سعاد نورجهان

■ يشهد مشروع الدمج بين شركتي «ڤولڤو» و «رينو» للسيارات والذي تم التصديق عليه في السنوات القليلة الماضية اضطرابات عديدة منذ فبراير الماضي. تمس الانظمة الداخلية والفساد الاداري في ادارة كل من الشركتين.

غير ان التوجه الجديد الذي اتخذته شركة «رينو» ضمن لها نسبيا القضاء على المشاكل السابقة. حيث تشير صحيفة «لوموند» الفرنسية الى ان الشركة تقوم حاليا بانشاء مشروع يناسب الاصلاح في القاعدة الرئيسية لإدارتها الوطنية العامة لمصانعها، وتم بيع ١١,٨٪ من اسهم الادارة من قبل منتجين سويديين، وابرمت هذه الاتفاقية بلندن مؤخرا، وفي المقابل حصلت على ٢٧,٢ مليون من الاسهم لصالحها، أما شركة «ڤولڤو» فقد تمكنت هي الاخرى من تحقيق ارباح بلغت نحو ٥,٩ مليون كرون سويدي.

وأسندت هذه الارباح الى البنك السويدي والذي يرأسه «روبار ستودار» رئيس ادارة «رينو» ايضا. ولاتزال شركة «رينو» تحتفظ بنحو ٣,٠١٪ الى ٧,٧٥٪ من اجمالي رأسمال الشركة مما يعطي لها الحق الكامل في التصويت لشركة «ڤولڤو» علما بأن فرنسا تملك ما يقارب ٤,٦٪ من شركة «رينو» ولديها ايضا كل الحقوق لادخال بعض التغيرات التي تراها صالحة للشركة.. أما ميدان الاستثمار الداخلي هي الفكرة التي تتحد فيها الشركتان بالتنسيق مع القطاع الخاص.

فظروف السوق الحالية تسمح بايجاد توجيه محكم يخدم شركة «رينو» وخاصة بعد ان بلغت ميزانيتها نحو ١٨,٩ مليار فرنك فرنسي، ويتوقف فشل الادارة لعدم وجود تناسق متماسك بين الادارتين مما يجعل تقبل لجنة المستثمرين كل ما يترتب من نتائج ايجابية أو سلبية لحقت بنظامها والذي يقاس ارباحه سنويا. من ناحية اخرى يسمح قانون الاستثمار الدولي اعطاء الحق الكامل للمساهمين الخواص الذين يمتلكون ١٠٪ من الميزانية العاملة للشركة، ان يساهموا في تغير أو تجديد للانظمة الداخلية لكل من شركتي «رينو» و «ڤولڤو» و جاءت قضية معمل البلجيكي لانتاج سيارات «رينو» كمثال واضح عن وجود سوء التفاهم ما بين مسؤوليها.

وقد اغلقت ابوابها في ٢١ يوليو الماضي وأثارت هذه المشكلة اهتمام كل وسائل الاعلام الأوروبية، حيث لازالت تبحث في معرفة أسباب انهيار هذه المؤسسة النشيطة ويبقى هذا الملف مغلقا وسريا.

عدم التنسيق بين ادارتي الشركتين اهم المشكلات